بسم الله الرحمن الرحيم



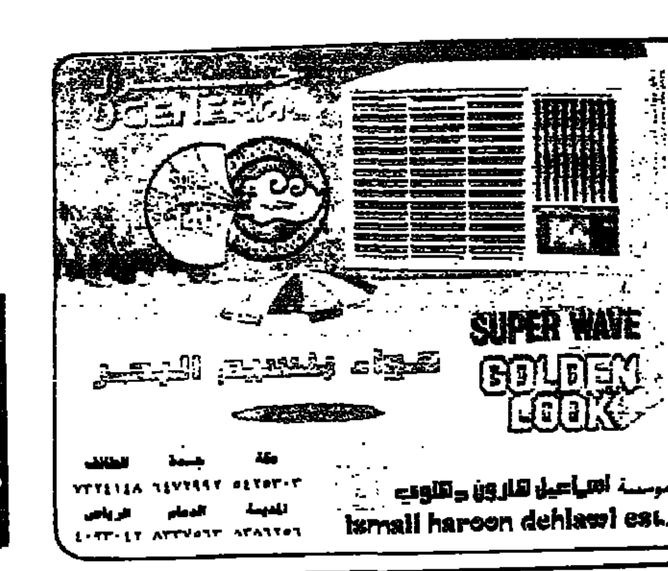
١ ريال

٢٨ صفحة

● العدد ٨٥٠٩ ـ الاثنين غرة ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ـ (٨ العقرب ١٣٦٨ هـ ش) الموافق ٣٠ اكتوبر ١٩٨٩ م ●

السنة الثلاثون

● OKAZ Jeddah, Rabi-ul-Thani 1, 1410 (Scorpio 8, 1368) Monday October 30, 1989. No. 8509 — 30 years ●



خادم الحرمين الشريفين في حديث لـ « السياسة » الكويتية تنشره « عكاظ » :

● المملكة هى الكويت والكويت هى المملكة

● جابر الاحمد هو صاحب فكرة مجلس التعاون الخليجي

● انتهى زمن الانحسار الاقتصادى

● لا تساهل فى تطبيق الشريعة ..

« نص الحديث ص ٥ »



خادم الحرمين الشريفين



ص ٨ ، ٩

المرأة التي خطفت « جويس » من عابد خزندار !

أصطحب عابد خزندار « جويس » الى مقهى (الكافية دى بارى) المشهور فى مونت كارلو واثناء ارتشافه لقهوته .. اقتربت منه امرأة لتختطف « جويس » وفى لمح البصر اختفت قبل ان يتبين ملامحها .

حاول تذكر لون شعرها .. شكل وجهها او لون فستانها او يحدد عمرها فلم يستطع .. استعان بمايكل انجلو وباليوت فى وصف المرأة فلم يصل الى شىء غير « ان المرأة تستطيع ان تخدعك عندما تحاول ان تضفى على هويتها قشرة ثقافية براقة تخفى ماتحتها من تسطح وابتذال » .

« الثقافة ص ١١ »

زارع القلوب محمد الفقيه :

كانت له هوايات فنية .. احب فرشاة الرسم حبه لوجه طفل يضحك بفرح .. لكن مشرط الجراحة اغتال الفراشة وبدلا من ان يغمس ريشته فى الوان الحياة ليرسم لوحة .. اصبح يغرس مشرطه فى صدور مرضاه ليخفف اوجاعهم .

الزميل ايمن حبيب مدير التحرير يفتح نافذة على ذاكرة جراح القلب الشهير محمد الفقيه ليحكى قصة النجاح والمعاناة فى حياة رجل اعتاد ان يبدا صباحه بفتح صدور مرضاه ليرسم لوحة للحياة ويقول

الجراح فنان يحتاج الى حساسية اصابع « مايكل انجلو » وإلا فشل !

« نافذة للذاكرة ص ٢٠ و ٢١ »

■ اعتذار لقراء « عكاظ » :

« الاسبوعية » تعتذر من قرائها على تأجيل نشر عدد من الموضوعات التى سبق الاعلان عنها نظرا لكثافة الاحداث والموضوعات الآنية التى لا تحتمل التأجيل فحلت محل قضية « بوابة الجامعة .. مفترق طرق لمغامرة المستقبل » وقضية « العمل الموسوعى بين قصور الجهد الفردى واهمال العمل الجماعى » .. واعتذار آخر ننوب فيه عن قسم الاعلانات الذى « التهم » عدداً من زوايا الصفحة الاخيرة « سرك فى بير ـ شاهد عيان ـ الراى للجميع » ..

■ صالح محفوظ

يكتب من الكويت :

انطلاق بطولة السلام الاولى

« ص ٢٦ »

« استمطار » سحب أبها بالاقمار الصناعية

احداث محلية ص ٤

● « مأزق » الشيكات السياحية .. !

● سافرت .. دون نقود معتمدا على الشيكات السياحية التى كنت احمل كمية كبيرة منها .. لكن المفاجأة كانت اكبر مما توقعت فقد رفضوا صرف شيكاتى السياحية واضطررت للاستدانة حتى اغطى مصاريف رحلة عائلتى .. فلماذا رفضوا صرفها

المستشار القانونى يوضح انواع الشيكات السياحية وطريقة التعامل بها .

« استشارات قانونية ص ٧ »

السنة الثلاثون ● العدد ٨٥٠٩ ـ الاثنين غرة ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ـ (٨ العقرب ١٣٦٨ هـ.ش) الموافق ٣٠ اكتوبر ١٩٨٩ م ●

رأي عكاظ الأسبوعية

الاسلام والعروبة في حديث خادم الحرمين

مسلمون .. عرب هكذا نحن .. وهكذا سنظل بإذن الله .. مسلمون نرى ان امن الحرمين الشريفين وسلامة العاكف فيهما والمقيم مسئولية شرفنا الله بها ، وانعم علينا حين أتاح لنا من الامكانيات ما ييسر لنا أداءها .

مسلمون نرى انه لا شرع فوق هذه الأرض سوى شرع الله ولا دستور سوى القران .

مسلمون نقيم العدل كما اراد الله ، ونوقع الحد الذي أوجبه الشرع وعرب نحن .. نرى ان لا امن عربيا اذا ما تعرض قطر عربي للخطر ، ولا سلامة لقطر اذا ما عانى شقيقه مرارات التمزق وويلات الحرب هكذا يؤكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ في حديثه لصحيفة السياسة الكويتية والذي تنشره « عكاظ » معها اليوم حين يوضح بجلاء رؤية المملكة لنفسها ولمحيطها الخليجي والعربي والاسلامي والدولي . ورد ذلك في حديثه ـ ايده ـ الله حين اكد ان زيارته لواشنطن قد تأجلت مرتين لسبب واحد هو انشغاله بلبنان وحين اشار ـ حفظه الله ـ الى ان الشأن اللبناني ظل في مقدمة اهتمامات المملكة وانه لم يكن محصورا فحسب باللجنة الثلاثية التي شكلها لقاء القمة .

●● تلك هي عروبة الفهد .. وعروبة هذا الوطن الذي آلى على نفسه ان يهيىء للاشقاء في لبنان كل متطلبات السلام والأمن والاستقرار والرخاء ..

●● وتلك هي عروبة الفهد .. عروبة واعية لا تتشدق بالشعارات وإنما تسارع الى العمل .

●● عروبة ترى ان ربط شعوب مجلس التعاون الخليجي مصلحيا اقوى لان المصالح المشتركة اقوى من البيانات المكتوبة .

●● عروبة ترى ان من الخطأ ان لا تشعر شعوب مجلس التعاون الخليجي بالمواطنة الكاملة في طول وعرض الدول الست .

●● عروبة ترى ان الكويت هي السعودية وان السعودية هي الكويت وان علاقاتهما لا يمكن ان تكون محل شك او خلل ، فالمملكة والكويت لا تؤثر على علاقاتهما زوابع الذين يظنون ان النفخ بالقضايا الوهمية قد ينال من صلابة هذه العلاقات بكل جذورها التاريخية .

●● عروبة تعي انه قد آن الأوان لان تعود الحركة الى دولاب التعاون الخليجي بعد « فترة التأمل » او « حالة الانتظار » التي فرضها تطاير شرر الحرب العراقية ـ الايرانية على المنطقة .

هذه هي العروبة كما يراها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وذلك هو المنهاج العملي الذي يجعل لهذا اللفظ محتوى حقيقياً وعملياً .

وفي حديثه ـ حفظه الله ـ تجسيد للمبادىء التي تأسس عليها هذا الوطن الكبير .

فشيمة الوفاء لدى قادة هذا الوطن يؤكدها ـ حفظه الله ـ حين يتحدث عن ان المملكة لن تنسى الوقفة التاريخية للشيخ مبارك الصباح الى جانب اخيه الإمام عبدالرحمن الفيصل واستقلال القضاء الشرعي في المملكة يؤكده ـ حفظه الله ـ مشيرا الى مبدأ عدم تعريض المتهمين لأي نوع من الضغط حتى تثبت إدانتهم ويصدر بحقهم الحكم الشرعي .

والحرص على امن المقدسات وعدم التساهل فيه ، وعدم السماح لمن سعى الى زعزعة الامن بأن يقطف ثمار جريمته ، كل هذه مبادىء يؤكد عليها خادم الحرمين الشريفين في حديثه مشيرا الى ان العقاب قد نال من حق عليه وانه قد تمت تبرئة من ثبتت براءته .

ثم يؤكد خادم الحرمين الشريفين ان المملكة تتعامل مع الجريمة حسب حجمها كائنا من كان فاعلها وان الجريمة هي بشكلها وفعلها لا بفاعلها .. وهذا هو ذاته مبدأ سيادة القانون الذي تتشدق به الديمقراطيات الغربية حيث لا احد فوق القانون ولأن القانون عندنا هو شرع الله مستمد من كتابه ومن سنة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم فانه يسري على الكافة ، فتوقع العقوبة على الجاني كائنا من يكون وبغض النظر عن أية اعتبارات أخرى .

هذه هي المملكة .. وهذا هو خادم الحرمين الشريفين .. هذا هو الاسلام كما نطبقه وتلك هي العروبة كما نمارسها وفاء بحق الله ثم بحق الوطن .

الرجل الذى حطم « قوالب المجر » !



امير بوجازى

انه رجل غير عادى يعيش في فترة تاريخية غير عادية في تاريخ بلده . السيد امير بوزجاى وزير الدولة المجرى والمرشح لانتخابات الرئاسة المتوقع اجراؤها الشهر القادم .

يبلغ من العمر ٥٦ عاما وكما يقول عن نفسه فقد كانت حياته دائما في نضال منذ ان ولد في نوفمبر ١٩٣٣ في قرية صغيرة بالقرب من بحيرة بالاتون وعن حياته يقول " لقد مات ابى مبكرا في الحرب وهو سجين وربتني امى وجدى في مزرعة لقد كانت امى امرأة مدهشة . وكانت قريتنا ميدانا للحرب لمدة اربعة شهور من السادس من ديسمبر ١٩٤٤ حتى ٢٧ مارس ١٩٤٥ حيث كان القتال يدور من منزل الى منزل . احيانا كنا تحت الاحتلال الالماني واحيانا اخرى يستولى الروس على القرية .. ولم يكن لنا منزل محدد نقيم فيه وخصوصا عندما يستولى الالمان على القرية بل كنا نضطر احيانا الى النزوح الى قرية اخرى وكانت اعداد كبيرة من السكان تموت وكنا ندفن الطعام في الارض » .

وقد جاءت ايام صعبة بالنسبة اليه عند قيام اضطرابات المجر في عام ١٩٥٩ حيث كان يدرس التاريخ انذاك وتزوج من إلونا . ويقول عن زواجه لقد كان اليوم الذى قررنا فيه الزواج هو اليوم الذى دخل فيه الروس للقضاء على الثورة يوم ٤ نوفمبر ١٩٥٩

وعندما تزوج استكملت زوجتي دراستها واصبحت مدرسة للتاريخ وانجبنا اندروس الذى اصبح مهندسا وسيلا التى اصبحت طبيبة في بوادبست ويعلق على احداث التدخل السوفيتى في المجر ويقول « إننا لم نعان كما عانت انجلترا من انهمار القنابل على مدنها . لكن انجلترا لم يمس جندى اجنبى ارضها »

« لقد كان الجنود السوفيت يمرحون ويمشون في الشوارع وكنا نعانى كثيرا من ذلك »

ولقد بدأت جذور الاصلاح عندي منذ عام ١٩٦٠ حيث حصلت على درجة حول الاصلاحات في النظام السياسى في المجر ان الطفل ذا الاصول الفلاحية اذا تم انتخابه كرئيس للمجر في الشهر القادم فإنه سيحاول ان يضع نموذجا اقتصاديا قريبا من الذى تقوده مارجريت تاتشر وانه يعرف « ان ذلك نضال رهيب بعد حقب من تحكم الماركسية انه يقول ايضا « ان احداث ١٩٥٩ لم تستطع ان تخمد روح شعب المجر . فالتحدى الان يحتاج لنفس القوة »

● (عن الديلى ميل)
● اعداد : سيد حسان

وجوه في الاحداث — كتابة عبدالمحسن يوسف — بريشة جواد

ستيفان هاوكنغ : استاذ فيزياء .. بعجلتين !



● ماتزال علامات التعجب تقفز كالفراشات من اعين طلبة جامعة « كامبريدج » البريطانية.. كلما رأوه يدلف اليهم بشموخ بهي، مستقلا كرسيه ذا العجلتين.

اذ كيف استطاع هذا الاستاذ ان يتجاسر على المرض العصبى الخطير الذى داهمه ـ بينما كان شابا غضا ـ والذى اتاح لشلل مزمن ان يتسلل الى جسده ـ كما تتسلل المياه في الانابيب !

لكن هذا « الاستاذ » لم يترك للمرض البغيض حرية التصرف إلا في جسده فقط.. اما عقله فقد ظل يتمتع بشموخ فذ.. وظل معنيا بخلق شموسه الخاصة التى تجاوزت « حالته الخاصة ». بوقار العلماء

● « ستيفان هاوكنغ ».. العالم الفيزيائى المرموق.. كانت له قصة مثيرة « وغرائبية » ايضا مع الاطباء الذين قرروا ـ قبل عشرين عاما ابان ازمة المرض التى طوقته بضراوة ـ انه سيقدم اوراق اعتماده للموت بعد عامين فقط من تلك الاصابة الشرسة.. مما جعله يلغى ـ حينذاك ـ ترتيباته المتعلقة بتحضير الدكتوراه.. لكن الموت لم يزره البتة، طيلة ذلك الموعد المضروب الذى قال به الاطباء .. مما جعله ينطلق بقوة صاروخ عابر للقارات الى الفيزياء غير مكترث بإعاقته تلك.. وقد بالغ في هذا « اللا اكتراث » اذ تزوج امرأة حسناء تدعى « جان » والتى كانت على يقين تام من مرضه..وواصل حياته كما لو كان منزها من الامراض التى يتهدم تحت وطأتها جبل بحجم جبال الهملايا مثلا . !

● ستيفان.. ظل يعبر المجرات الكونية بعقله الفذ.. حتى اصبح واحدا من اهم علماء الفيزياء في عصرنا الراهن.. بالاضافة الى كونه استاذ رياضيات ذائع الصيت.. وباحثا منح ضوء عينيه للعلم الذى يعمل على مساعدة الانسان على الاستمرار وتحسين شروط حياته.. ولم تقف تلك الاعاقة المرة للحيلولة دون ان يشغل كرسى « اسحق نيوتن » عالم الفيزياء البريطانى الشهير.. اذ ادمن السير حثيثا الى قاعات المحاضرات مواصلا ابحاثه بجلد ، متفوقا على ذاته، وساخرا من اولئك الذين يتمتعون باجساد لم يداهمها مرض قط.. غير ان العقول ظلت في خصام سافر مع التفكير العلمى الناضج.

● قبل شهرين فقط.. اثمرت اصابع « ستيفان هاوكنغ ».. كتابا هاما بعنوان « سيرة موجزة للزمن » والذى يقف على رأس قائمة كتب الابحاث الاكثر رواجا وذيوعا بين الناس.. حيث نفد منه حتى الآن اكثر من مليون نسخة.. وسر هذا الذيوع يكمن في ان « ستيفان » لم يرتد بذلة « المتعالم » برغم تدفقه بل عقد العزم على ان يبسط اعقد المسائل الكونية والفلسفية لتكون في متناول عقلية الانسان العادى.. ايضا !

● « سواق اتوبيس » يحطم حيطة السينما !

● ومايزال « سواق الاتوبيس » متألقاً ! ـ يخطر في بالي هذا البوح الصادق، فيما ارى هذا الفنان يسير حثيثا ـ وبثقة ـ باتجاه الاعمال المرموقة التى تزدهر بالمضامين التى لا تذوب، والقيم الرفيعة التى لا تكترث بالانطفاء !

« نور الشريف » لم يرتد الاقنعة القضفاضة التى تصلح للارتداء في كل المناسبات الرثة.. ولم يلعب دور « المهرج » في سيرك « فج » يستسخف عقول الناس ويزدريهم.. كما انه لم يمنح قدميه حرية الركض خلف الاعمال السهلة ـ او مايسمى بافلام « الهلس الفنى » التى تثمر « اوراق بنكنوت ».

هو فنان مثقف.. اختار طريقه الفصيح، والشائك، والصعب، وانتقى الاعمال التى مهمتها جلد ذاكرة المتلقى بحوار الوعي، و جسارة المضامين الواعية التى لاتتكسر، والتى مهما داهمتها العتمة تظل مشعة كشمس.

نور الشريف وضع اصابعه منذ فترة ليست باليسيرة تحت تصرف الاعمال الجديرة بان تتقد من اجلها اعصاب الفنان .. لكى تكون بخورا يفوح في سماء المتلقى العادي.

فمنذ « آخر الرجال المحترمين ».. « وسواق الاتوبيس » وثلاثية نجيب محفوظ مرورا بالعار والحقونا وغيرها من الافلام الجادة وانتهاء بالغضب، و « قلب الليل » ظل نور الشريف ينتقى « النابه » الذى يلامس وترا دفينا في اعماق الانسان العربى.. اذ لم يركن الى تبنى قضايا هامشية، او شعاراتية زائفة.. بل راح يعمل بحس الفنان المثقف على تبنى قضايا فلسفية عميقة نابعة من الواقع الاجتماعى وبتلك كسر هذا الفنان الآنية القديمة في السينما وهذا ماتحقق على يديه في فيلمه الأخير « قلب الليل » عن رواية الكاتب الكبير نجيب محفوظ.. والذى يفصح عن محتواه ببساطة مفادها : انه اذا اطبقت العتمة .. فإن الخيار يصبح مستحيلا.. ولم يعد ثمة مجال لتلمس الدروب الفصيحة والنظيفة معا.

طائر الفينيق يغادر ملاجئ القصف!

لم تعد « البرزة » قابلة للتفجير المفخخ والعشوائي .. ولم يعد لبنان قابلا للموت . فقد آن لطائر الفينيق ان ينهض من الرماد ويسترد التحليق في الفضاء .. هذه المجزرة التى نصبت ومر من خلالها خمسة عشر عاما .. لم تعد قادرة على مواصلة بتر الاعناق كما سبق وقد آن للبنان أن يفيق قليلا ويغادر بركة الدم . أن له ان يطفىء الفتيل ويرفع عقيرته ليغنى لحمامه في الافق . آن له .. آن له ..

هاهم المحاربون يخرجون من ثكناتهم يحملون في راحاتهم دم الصحب ويحرقون رئتهم بسيقار من رائحة الاحبة !

لم يتبق امام لبنان الا حياة او حياة .. حياة القصف او حياة الزرع .. ان يزرعوا وطنهم بقلوبهم فلم يعد في العمر بقية لحرق القامات القليلة المتناثرة في زوايا العالم ..

ان للبنان ان يوقف سباق « داحس والغبراء » ويدخل الى قاعة المفاوضات .. ساقطا من ذاكرته الطائفية المقيته . عليه ان يخلع سترته المثخنة بالدماء ويتذكر تلك الوشوشات الى تقال .

إذا اردت ان تموت فاذهب للبنان !!

أيها السادة :

ـ اليس محزنا ان يكون الوطن مقبرة شاسعة .

لبنان :

هذه الايام نشاهد حفل عرس اقيم لك كي تعود يافعا .. فتيا .. هذا العرس الذى نهضت من تعبك لترقص له .

اننا نلمح العالم يزفك من جبال « الشفا » ويردد خلفك اهازيج موال جريح .. وانت تتهيأ للرقصة البكر .. للفرحة الاولى ..

هذه الزفة التى اراد لها (البعض) ان تتوقف ماطراً اياها بالوعود الناسفة .

ـ اظنها يالبنان الاخضر ـ تأبى ان تقف عند حدود هذه الصرخة الضئيلة الضيقة .

لبنان

مد خطوتك قليلا كي نستكمل عرسك .. ونراقصك ونغنى معك

هلى ع الريح يارايتنا العالية
عز وتلويح ارزتنا اللبنانية

شفتك والدنيا قبالى وايلم تعن عبالي
ياتلج ثلوج ع العالى وياقلب العالي تعلى

ع الدنيا كلا كلا ...

● عبده خال

بيتي ديفيز « الأفعى المرقطة » تحصد الأوسكار .. وترحل !

بيتى ديفيز

○ وأخيرا .. رحلت تلك السيدة التى تشبه « الأفعى المرقطة » !

وأخيرا ايضا .. اصبح بوسع « هوليوود » ان تتنفس الصعداء برحيل هذه الممثلة الفذة ، الشرسة ، والمشاكسة التى اعتادت حنجرتها ان تصنع الجلبة الحادة التى تنبعث من روح شريرة تقبع داخلها كالشيطان !!

المتابعون لصاحبة فيلم « ماذا حدث للطفلة جين » كانوا يطلقون قهقهاتهم في اكمام القمصان، اذ لا يجرؤ احد على اختزال هذه المرأة في « نكتة » خوفا من سلاطة لسانها الذى يشبه « المنشار ».

لكنهم استطاعوا اخيرا ان يطلقوا السؤال الذى كان محرما.

ـ كيف تسنّى لهذه المرأة القبيحة ان تدلف الى هوليوود.. وان تحفر اسمها عميقا في ذاكرة المتلقى، وان تصنع لها اعدادا غفيرة من المعجبين حيث جبال الرسائل التى تهطل بغزارة وبلا توقف في صندوق بريدها الذى ارتدى لون الحداد لرحيلها !

● « بيتى ديفيز » لا تحفل بذلك الجمال الذى يقطر من واحدة مثل « مارلين مونرو » تلك التى يعتقد المرء أن مهمتها هى انتاج النظائر المشعة !! .. لكن « ديفيز » على قبحها هذا استطاعت ان تحصد جائزة « اوسكار » مرتين عن فيلمى « الخطير » و « جيزبيل » .. ولربما حصدت تلك الجائزتين باستدارة عينيها الواسعتين .. اللتين تقتلان فضيلة « الاسر » فقط !

● شراسة « بيتى » لم تنقذها من انياب السرطان الذى اطفأ لسانها المشحون بحمم نارية عتيدة.. مما جعلها تستسلم اخيرا ـ جثة هامدة ـ برغم الكفاح العنيد الذى خاضته لكى تواجه زحف حشوده الضارية..

● المتابعون ايضا.. قالوا انها تركت ميراثا ضخما لـ « هوليود » قوامه « ٨٠ فيلما » وفي رواية اخرى انها تركت اكثر من مائة فيلم.

● ترى هل تفتح « هوليود » ابوابها لنجمة قبيحة مثل « بيتى ديفيز » مرة اخرى .. ؟ ذلك ما لم يكن ليخطر على بال احد !!

وأخيراً لحق "المتشرد" بـ"نجمة" !


كاتب ياسين

● قال عن نفسه « انا المتشرد الازلى ».. ومنذ ذلك الحين.. خلع عليه النقاد والمتابعون لقب « المغربى المتشرد ».. لكنه ، وبالرغم من تشرده ، ظل محتفظا بقسماته الجزائرية الصرفة، قامة نحيلة، وشعر اجعد، وروح غير قابلة للعطب، على الرغم من الفواجع التى اقتحمت عليه حياته منذ ان كان غضا.. وكان اهمها « جنون امه » على اثر مذبحة اودت بحياة خمسة واربعين من افراد العائلة.. بالاضافة الى زواج ابنة عمه « نجمة » والتى كان يخبئها عميقا في شغاف القلب ـ من شخص آخر.. ومن ثم قدمت اوراق اعتمادها للموت.. فقدم هو الآخر اوراق اعتماده للجنون المبدع، والتشرد المثمر اعمالا زاخرة بالعطاءات.

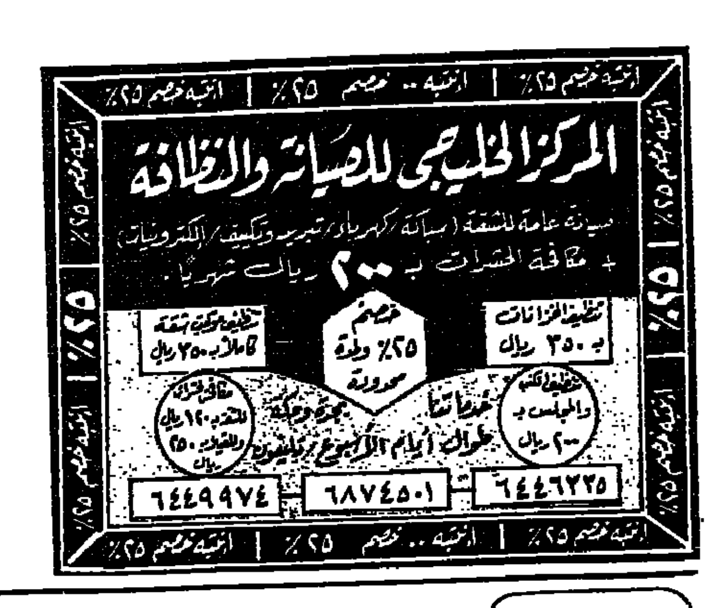
كتب « كاتب ياسين » الكاتب الجزائري الشهير ـ الشعر فيما كان عمره ١٢ سنة فقط.. ودخل السجن وعمره ١٥ عاما.. وهاجر الى فرنسا للعمل « بناء ».. باحدى الورش.. غير انه لم يوصد قلبه لبنى جلدته، وظل القلب مفتوحا لاستقبالهم، كما لو كان شجرة مهمتها استقبال الطيور المهاجرة.

● وعلى الرغم من اتقانه للفرنسية كما لوكان واحدا من اولئك الذين رضعوا من اثدائها، الا انه ضرب بها عرض الحائط عام ١٩٧٠ لكونها لغة المستعمر الذى وطئت احذية جنوده تراب الوطن الجزائري الذى ضحى بمليون شهيد ولهذا فإن « ياسين » حينما يفكر بالفرنسية فإنه يفكر بشكل هجومى لكي لايترك لنفسه ان تفقد حريتها مع هذه اللغة التى فرضت عليه فرضا منذ ان كان تلميذا صغيرا على مقاعد الدراسة..

● كتاب « مقتطفات من اعمال كاتب ياسين » والصادر عن دار سندباد والذى جمعته « جاكلين ارنو » جعله يحصد الجائزة الوطنية للآداب لعام ١٩٨٦

● من اعماله الذائعة مسرحية « الجثة المطوقة » ١٩٥٥ ورواية (نجمة) ١٩٥٦ كما انه اسس « مسرح البحر » في الجزائر ١٩٧٠

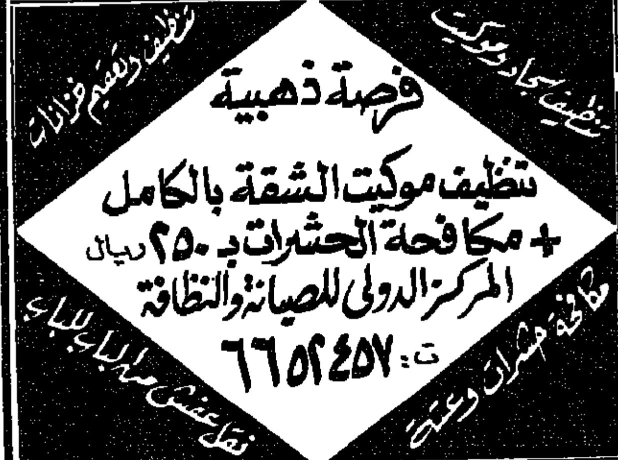
● السرطان ـ هذا الذى يقف على الرصيف ليصطاد المبدعين قاده بشراسة الى مثواه الاخير.. دون ان نرى مشروعه الذى وعد بإصداره والذى قال عنه انه « سوف يكون مزعجا » !



بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

الأسبوعية



● في اجتماع وزراء الدفاع ووزراء الداخلية بالرياض غدا وبعد غد :

بحث تعزيز التعاون الدفاعي والامني الخليجي

● رفع القرارات الى قمة مجلس التعاون
● المجلس الوزاري يجتمع السبت القادم

سامي المهنا . الرياض . واس .

يجتمع اصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم بعد غد الاربعاء بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون في الرياض لبحث الترتيبات المتعلقة بالتعاون الدفاعي تمهيدا لرفعها الى القمة العاشرة لقادة دول المجلس في مسقط .

واعلنت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس ان اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون سيجتمعون غدا الثلاثاء بمقر الامانة العامة بالرياض لبحث التعاون الامني بين الدول الاعضاء .

ومن المقرر ان يجتمع المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته التحضيرية العاشرة يوم الاثنين ٦ ربيع الثاني الموافق الثامن من شهر نوفمبر المقبل بمسقط التحضير لدورة المجلس الاعلى العاشرة .

واعلنت الامانة العامة لمجلس التعاون انها اعدت جداول الاعمال وتم ارسالها الى الدول الاعضاء .



سمو ولي العهد يستقبل عضو مجلس الوزراء ومستشار رئيسة الوزراء الباكستانية

سمو ولي العهد يستقبل وسيم جعفري وسفير تشاد

واس - (الرياض) :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمكتب سموه بالديوان الملكي في قصر اليمامة بعد ظهر امس عضو مجلس الوزراء ومستشار رئيسة الوزراء للشئون المالية والاقتصادية والتخطيط والتنمية في باكستان الاستاذ وسيم جعفرى .

وحضر الاستقبال معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد اباالخيل ووكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني للتعاون الاقتصادي الدولي الاستاذ اسامة فقيه ومنسق اللجنة السعودية الباكستانية الدكتور عبدالعزيز العريعر وسفير باكستان لدى المملكة ولي الله خان خيشقى .

كما استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه بالديوان الملكي في قصر اليمامة بعد ظهر امس سفير تشاد لدى المملكة السيد محمد حبيب طه .

خادم الحرمين يهنىء ايفرين ويشكر قائمقام مفتي لبنان

واس - (جدة) :

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس كنعان ايفرين رئيس الجمهورية التركية بمناسبة ذكرى يوم الجمهورية التركية .

واعرب خادم الحرمين الشريفين في برقيته نيابة عن شعب وحكومة المملكة وباسمه عن ابلغ التهاني الودية واصدق التمنيات الاخوية بدوام الصحة والسعادة لفخامته والتقدم المستمر والازدهار الدائم لشعب تركيا .

ووجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقية جوابية لفضيلة قائمقام مفتي لبنان هذا نصها :

فضيلة الشيخ محمد رشيد قباني قائمقام مفتي الجمهورية اللبنانية حفظه الله .

تلقينا برقية فضيلتكم التي عبرتم فيها عن استنكاركم وشجبكم للاعمال الاجرامية التي تعرض لها بعض اعضاء السلك الدبلوماسي السعودي واخرها الاعتداء الاجرامي الآثم الذي وقع على الدبلوماسي السعودي في تركيا .

واننا إذ نشكر فضيلتكم على مشاعركم وجميل مواساتكم وطيب دعواتكم نسأل المولى سبحانه ان يكتب الخير والعزة لامتنا وان يرد كيد الكائدين والمجرمين إلى نحورهم .

انه سميع مجيب مع تمنياتنا لفضيلتكم بدوام الصحة والسعادة والله يحفظكم ويرعاكم .

فهد بن عبد العزيز آل سعود

وكان خادم الحرمين الشريفين قد تلقى برقية من فضيلة الدكتور محمد رشيد قباني اعلن فيها شجبه واستنكاره للمحاولات العدوانية التي يتعرض لها بعض الدبلوماسيين السعوديين في الخارج .

اندريوتي : خادم الحرمين يتمتع بحكمة وبعد نظر مشهود بهما عالميا

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود برقية شكر جوابية من دولة رئيس وزراء ايطاليا جوليو اندريوتي ردا على برقية التهنئة التي بعث بها خادم الحرمين الشريفين للسيد اندريوتي بمناسبة تعيينه في منصبه الجديد .

وقد أعرب دولته عن اعتزازه بما تضمنته برقية خادم الحرمين الشريفين من مشاعر طيبة فيما ابدى امله في استمرار العلاقات القائمة بين البلدين والحوار المثمر الدائم بينهما بهدف التوصل إلى حلول سلمية لمختلف المشكلات .

كما ابدى جوليو اندريوتي تقديره للنهج السلمي الذي تلتزم به المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين منوها بما له - حفظه الله - من حكمة وبعد نظر مشهود بهما عالميا .

وتمنى في ختام برقيته دوام الصحة للملك المفدى والرخاء للشعب السعودي .

الحسين : كافة التسهيلات للأردنيين لأداء واجبهم في الانتخابات القادمة

سمير الحياري - عمان .

طلب الملك حسين عاهل الاردن من الحكومة الاردنية تقديم كافة التسهيلات للمواطنين لتمكينهم من اداء واجبهم الانتخابي في مناخ الوعي والحرية وتعميق الوحدة الوطنية.

كما وجه العاهل الاردني المسئولين بتقديم كافة التسهيلات لرجال الصحافة والاعلام محليا وعربيا ودوليا لتوفير تغطية مناسبة للانتخابات العامة التي ستجرى في الثامن من نوفمبر القادم.

وقال الملك حسين لدى ترؤسه مساء امس الاول جلسة مجلس الوزراء الاردني انه يجب بحث القضية الفلسطينية في مؤتمر دولي للسلام لضمان حقوق الشعب الفلسطيني.

١٠ ملايين اسباني شاركوا في الانتخابات

ا ف ب - مدريد:

توجه ١٠ ملايين ناخب اسباني امس الى صناديق الاقتراع لانتخاب ٣٥٠ نائبا و ٢٠٦ اعضاء في مجلس الشيوخ الاسباني في الانتخابات التشريعية المبكرة التي دعا اليها السيد فيليب جونز اليس رئيس الوزراء الاسباني.

« طالع ص ٤ »

وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي يجتمعون اليوم

عبدالقادر الادريسي - الرباط:

يعقد وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي اجتماعا لهم اليوم بالرباط للنظر في مشاريع القرارات والتوصيات الصادرة عن لجنة المتابعة التي انهت امس الاول اجتماعاتها التي استغرقت يومين بالعاصمة المغربية.

ويتضمن جدول اعمال اجتماع الوزراء الاعداد للصيغ النهائية للنتائج التي توصلت اليها لجنة المتابعة قبل عرضها على قمة المغرب العربي التي من المقرر ان تعقد بتونس في اخر السنة الجارية.

وعلمت عكاظ ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني سيستقبل غدا الثلاثاء وزراء خارجية الدول الخمس.

الحص : انتخابات الرئاسة اللبنانية ستجرى في موعدها

اللجنة الأمنية تجتمع اليوم للتمهيد لجلسة مجلس النواب

يحيى ابوطالب . جدة . واس . الجزائر . ق ن ا - ا ف ب . بيروت . دمشق . :

اكد الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة ان الانتخابات الرئاسية ستجرى في موعدها ولن يحول دونها اى حائل .

وقال الحص ان النواب مصممون على تنفيذ ما اتفقوا عليه في الطائف وسوف يقومون بانتخاب رئيس للجمهورية في الفترة المحددة .

واضاف الحص في تصريح ادلى به واذيع امس في بيروت ان التهديد بحل المجلس النيابي لن يؤثر على مسيرة السلام في لبنان لأنه اجراء غير شرعي .

جلسة مجلس النواب

من جهة ثانية توقعت مصادر مطلعة في بيروت امس ان يدعو السيد الاخضر الابراهيمي موفد اللجنة الثلاثية العربية اللجنة الامنية العليا الى الاجتماع اليوم الاثنين في مقرها في ميدان سباق الخيل للاتفاق على الاجراءات الامنية والاستعدادات اللازمة لعقد جلسة للنواب اللبنانيين لانتخاب رئيس جديد للمجلس النيابي وهيئة مكتب المجلس واقرار وثيقة الوفاق الوطني التي تمت في الطائف .

ويقوم الابراهيمي بمساع حثيثة مع القيادات اللبنانية لتأمين عقد جلسة المجلس النيابي في موعدها وسيلتقي اليوم في هذا الاطار مع العماد ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية ليتعرف على موقفه بشأن عقد الجلسة .

اهمية الحل العربي

ومن جهة ثانية اكد الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي لـ « عكاظ » اهمية الحل العربي للازمة اللبنانية . وقال ان اتفاق الطائف يفتح الابواب أمام السلام الشامل في لبنان ودعا الجميع الى تأييده .

ومن جهة ثانية اكد وزير الخارجية الجزائري السيد احمد غزالي ان اتفاق الطائف انجاز ضخم وقال عقب لقائه مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الليلة قبل الماضية انه قدم له تقريرا عن نتائج اجتماعات الطائف مشيرا الى انه بحث مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري كيفية « تطبيق اتفاق الطائف » .

تفاؤل بالنجاح

وعلى صعيد اخر أوضح السيد عبدالقادر قدورة رئيس مجلس الشعب السوري امس انه متفائل بنجاح الحل العربي لمشكلة لبنان .

تأييد الاتفاق

ومن جهة ثانية اكد البطريرك الماروني اللبناني نصر الله صفير اهمية توحيد جهود اللبنانيين لتأييد اتفاق الطائف وحذر من أى انقسام في الصفوف اللبنانية .

واشار الى انه يجب ان يتحد اللبنانيون طالما ان هدفهم جميعا هو انقاذ لبنان موضحا ان الاحتكام للسلاح سيؤدي الى خسائر لبنانية جسيمة .

« طالع ص ٤ »

■ مصدر كوري :

سيول تشتري شاحنات اسرائيلية لمواجهة المظاهرات

ا ف ب « سيول » :

نسبت وكالة الصحافة الفرنسية امس الى مصدر كوري رسمي في سيول قوله ان كوريا الجنوبية اشترت مؤخرا من اسرائيل شاحنات جديدة مصفحة ومجهزة بالرشاشات وسيتم وضعها في الخدمة لمواجهة تظاهرات الطلاب .

٢٤ قتيلا وجريحا في هجوم صاروخي على كابول

واس . إسلام اباد . ا ف ب . كابول . :

قتل عشرة اشخاص واصيب ١٤ اخرون بجراح في هجوم صاروخي للمجاهدين الافغان على كابول امس وامس الاول .

واعترف راديو نظام كابول بان المجاهدين الافغان شنوا ١٤ صاروخا على العاصمة الافغانية على مدى يومين مما أدى الى وقوع خسائر جسيمة واغلاق المطار لبعض الوقت وتحويل مسار الرحلات التجارية .

السنة الثلاثون ● العدد ٨٥٠٩ ـ الاثنين غرة ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ـ (٨ العقرب ١٣٦٨ هـ ش) الموافق ٣٠ اكتوبر ١٩٨٩ م ●

المديـر العـام: إياد أمين مدني | رئيس التحرير: هاشم عبده هاشم | مساعد المدير العام: محمد عبدالله الحسون | مديرو التحرير: علي محمد مدهش، أيمن محمد حبيب، فيتان عبدالله الغامدي | إشراف: مصطفى إدريس | إخراج: محمد خير كباشي

خادم الحرمين يتلقى برقية شكر من أهالى تبوك على اعتماد مبالغ المشروع الصحى للمدينــة

واس « تبوك » :

تلقي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية من اهالى منطقة تبوك عبروا فيها عن خالص شكرهم وتقديرهم لمناسبة صدور امره الكريم حفظه الله باعتماد مبلغ مائة وخمسين مليون ريال للمشروع الصحى لمدينة تبوك .

وابدوا فى برقيتهم ثناءهم على اهتمام خادم الحرمين الشريفين بتلمس احتياجات وتحقيق أمال المواطنين فى كل شبر من اراضى المملكة .

واكد اهالى منطقة تبوك ان تنفيذ هذا المشروع جاء فى الوقت المناسب منوهين بما تعيشه منطقة تبوك وغيرها من مناطق المملكة من دعم متواصل منه ايده الله وتوجيهه لاجهزة الدولة باقامة المزيد من المشروعات التى تعود على المواطنين بالخير .

ودعوا الله سبحانه وتعالى ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين وسمو النائب الثانى وان يديم على هذه البلاد امنها وطمأنينتها .

كما اثنوا فى برقيتهم على جهود صاحب السمو الملكى الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك فى تنفيذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين لرفع شأن منطقة تبوك .

غدا الثلاثاء : امير الاحساء يفتتح ندوة ادارة المستشفيات

محمد النجلاي ـ الاحساء :

يفتتح صاحب السمو الامير محمد بن فهد بن جلوى امير منطقة الاحساء صباح غد الثلاثاء ندوة ادارة المستشفيات التي يحضرها مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية د. سامي الصقير ويشارك فيها ٣٠٠ مشارك وتستمر يومين.

وقد اعد برنامج حافل للندوة حيث يبدأ برنامج الندوة بتلاوة اى من الذكر الحكيم ثم كلمة لمدير عام الشئون الصحية بالشرقية وكلمة مدير الشئون الصحية بالاحساء ويلقى سمو امير الاحساء كلمة فى الندوة كما اشتمل البرنامج على اربع جلسات نقاش يشارك فيها عدد من المتخصصين.

وقال مدير الشئون الصحية بالاحساء الاستاذ محمد حسن ايوب لـ عكاظ ان الندوة بداية لعقد العديد من الندوات المتخصصة ومنها : ندوة الادارة العامة للمستشفيات برعاية امير الاحساء ومدير عام الشئون الصحية بالشرقية وهى دليل على الاهتمام والرعاية التى توفرها الدولة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثانى للقطاع الصحى.

وقال مدير مستشفى الملك فهد بالهفوف واحد اعضاء الندوة د. عبدالاله النافع ان ادارة المستشفيات اصبحت مهنة وتخصصا ومادة تدرس فى الجامعات لاهميتها، ومثل هذه الندوة مايؤكد على الاهتمام بمديري المستشفيات وتوفير المزيد من فرص اكتساب الخبرات فى مجال عملهم، حيث يشارك فيها مديرو المستشفيات فى مناطق المملكة.

وقال مدير الصحة النفسية د. خالد صقر الحسن ان الندوة تعد التجربة الاولى على مستوى المملكة وسيكون لها مردود ايجابي كبير باعتبار تركيزها على مواضيع مهمة.

وتحدث ايضا د. سالم ابراهيم الخليفة من مستشفى الملك فهد بالاحساء وعضو اللجنة المنظمة للندوة فاكد ان الاستعدادات والتنظيمات للندوة قد اكتملت واصبح الجو مهيأ لانعقادها وتحقيق النجاح المطلوب.

د . السليم يجتمع بثلاثة وفود تجارية

واس « الرياض » :

اجتمع معالى وزير التجارة الدكتور سليمان السليم فى مكتبه صباح أمس مع الدكتور سيرجيو بينيفارينا رئيس وفد اتحاد الصناعات الايطالية الذى يزور المملكة حاليا .

وتم خلال الاجتماع بحث الموضوعات المتعلقة بتطوير التجارة بين ايطاليا والمملكة ورغبة ايطاليا فى توثيق العلاقات بين المصنعين فى البلدين وذلك نظرا للاستقرار الاقتصادى الذى تتمتع به المملكة واهمية تبادل الزيارات بين رجال الاعمال وبعض الموضوعات التجارية الاخرى الهامة .

كما اجتمع معالى وزير التجارة الدكتور سليمان السليم صباح امس فى مكتبه بالسيد حجى رضوان حجى رئيس الوفد التجارى السنغافورى الذى يزور المملكة حاليا .

وتم خلال الاجتماع بحث المسائل المتعلقة بتطوير التجارة بين المملكة وسنغافورة ووسائل نشر المعلومات عن اسواق البلدين بين المصدرين والمستوردين ومكافحة البضائع المقلدة وانظمة محاربة الغش التجارى .

كما اجتمع معالى وزير التجارة الدكتور سليمان السليم فى مكتبه صباح امس مع السيد مايكل مورهيد المدير العام للانتاج والابحاث فى هيئة اللحوم فى نيوزلندا والوفد المرافق له الذى يزور المملكة حاليا .

وقد تم خلال الاجتماع بحث الموضوعات المتعلقة بتصدير اللحوم النيوزلندية للمملكة والمسائل الاجرائية لضمان الاشتراطات الصحية وموضوعات الصناعات المتعلقة باللحوم وتعاون الجهات المختصة فى نيوزلندا مع الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس فى مجالات الابحاث فى مشروعات اللحوم المبردة .

وحضر الاجتماع وكيل الوزارة المساعد للتموين الاستاذ سليمان القريهيدى .

التبادل التجارى

كما التقى وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشئون الصناعة المهندس مبارك عبدالله الخفرة ظهر امس بمكتبه بالوفد التجارى السنغافورى برئاسة السيد / حجى رضوان ظافر الذى يزور المملكة حاليا للتعرف على الفرص الاستثمارية المتوفرة فى المملكة والاجتماع مع عدد من المسئولين ورجال الاعمال بالمملكة .

● التحضير لاسبوع العناية بالمساجد :

وكيل امارة المدينة يرأس اجتماعا لمديرى الادارات المشاركة

احمد الدوس ـ المدينة المنورة .

راس وكيل امارة المدينة المنورة المساعد الاستاذ ناصر بن سعد بن حسين مساء امس الاول بمكتب مشروع توسعة الحرم النبوى الشريف اجتماعا ضم مديرى الادارات الحكومية المشاركة فى انشطة الاسبوع الثالث عشر للعناية بالمساجد.

وتم خلال الاجتماع مناقشة مساهمات تلك الجهات لانجاح الاسبوع.

ونوه وكيل الامارة المساعد باهتمام سمو الامير عبدالمجيد بالانشطة المختلفة التى يتم تنظيمها فى المنطقة وخاصة فى مايتعلق بالعناية ببيوت الله..

وقال: ان عناية سموه تأتى فى اطار الجهود الكبيرة التى تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين بتعمير وصيانة وترميم المساجد فى المملكة وخارجها.

■ مدير ارصاد الجنوبية :

« استمطار » سحب ابها .. بالاقمار الصناعية « محطات انذار مبكر » لمواجهة السيول

واس « ابها » :

تجرى مصلحة الارصاد وحماية البيئة بالمنطقة الجنوبية حاليا دراسات فيزيائية للسحب واستمطارها بمشيئة الله عن طريق الاقمار الصناعية ورادارات الطقس ومحطات الرصد الاوتوماتيكية وذلك على عدة مراحل .

واوضح مدير المصلحة بالمنطقة الجنوبية عبدالرحمن بن عقيل ان الدراسة تهدف الى معرفة ودراسة طبيعة السحب على المرتفعات فى ابها وخميس مشيط خاصة بعد الظهيرة لوجود تيارات حمل محلية قوية فى فصل الصيف وبالذات فى اشهر مايو ويونيو ويوليو واغسطس .

وقال انه لاجراء هذه الدراسة يتطلب وجود سحب ذات امتداد راسى وفى درجات حرارة تحت درجة التجمد وتكون قاعدة السحب قريبة من سطح الارض وبها قطرات مائية دقيقة وكمية ضئيلة من البلورات الثلجية الطبيعية .

ومن جهة اخرى اشار عبدالرحمن العقيل الى ان مشروع الانذار المبكر لدرء خطر السيول بمنطقة عسير الذى تم تنفيذه فى المنطقة يتكون من احدى وعشرين نقطة مراقبة منها محطتا رصد اوتوماتيكية تقع الاولى فى سراة عبيدة والثانية فى اسفل ضلع اضافة الى وجود ستة اجهزة لقياس ارتفاع السيل موضحا ان هذه المحطات تقوم بارسال معلوماتها بطريقة الترددات اللاسلكية على موجات معينة للاستقبال والارسال الى المحطة الرئيسية وفروعها فى وزارة الدفاع المدنى بأبها .

هــؤلاء على هاتف عكــاظ

يستضيف هاتف « عكاظ » عددا من المسئولين للرد على اسئلة واستفسارات القراء .. كما يلى :

● غدا الثلاثاء ٢ / ٤ / ١٤١٠ هـ .

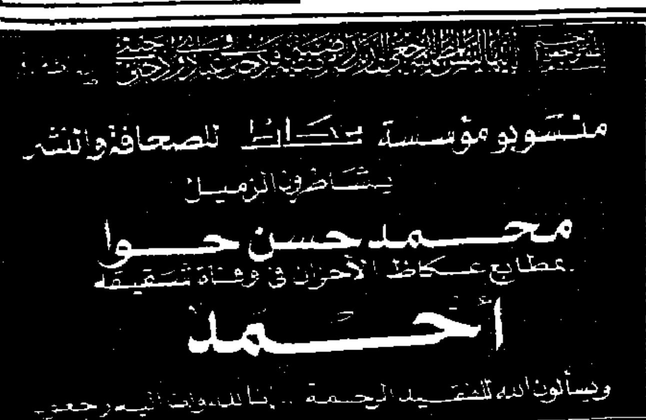
الاستاذ عبدالرحمن العثمان مدير تعليم البنات بجدة من الساعة السادسة وحتى السابعة مساء على هاتف رقم ٦٧١٢٦٩٢ .

● غدا الثلاثاء ٢ / ٤ / ١٤١٠ هـ .

الدكتور علي سالم العصيفير رئيس بلدية منطقة تبوك من الساعة السابعة حتى الساعة التاسعة مساء على هاتف ٤٢٢١٥٥٦ ـ اللقاء سيخصص للرد على الاسئلة والاستفسارات حول مشروع الصرف الصحى لمدينة تبوك .

● الاربعاء : ٣ / ٤ / ١٤١٠ هـ :

الدكتور بكر خشيم مدير عام الشركة الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية من الساعة السابعة الى التاسعة مساء على هاتف رقم ٦٧٢٢٦٣٠ .



الامير سعود لدى استقبال سفير الجزائر

الامير سعود الفيصل يستقبل سفراء نيبال والفلبين والنيجر والجزائر وكندا

واس « الرياض » :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية صباح امس بمكتب سموه بالوزارة سفير مملكة نيبال الجديد لدى المملكة السيد سورين درابهادر شريستا الذى قدم لسموه صورة من اوراق اعتماده سفيرا جديدا لدى المملكة تمهيدا لتقديمها لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود .

كما استقبل سموه سفير الفلبين الجديد لدى المملكة السيد ابراهيم رسول الذى قدم لسموه صورة من أوراق اعتماده سفيرا جديدا لدى المملكة تمهيدا لتقديمها لخادم الحرمين الشريفين .

وحضر المقابلتين رئيس الادارة الاسلامية السفير الشريف محمد الفايز ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عبدالرحمن النويصر .

وكان سمو وزير الخارجية قد استقبل امس الاول السفراء الجدد لكل من النيجر السيد ابا خيارى والجزائر السيد عبدالقادر بن صالح وكندا السيد الن نورمن ليفر .

وقد تسلم سموه صورا من أوراق اعتماد السفراء تمهيدا لتقديمها الى خادم الحرمين الشريفين .

وقد حضر المقابلات رئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عبدالرحمن النويصر فيما حضر مقابلة السفير الكندى رئيس الادارة الغربية فى وزارة الخارجية السفير الدكتور نزار مدنى بجانب السفير النويصر .

الامير محمد بن فهد يرأس اجتماعا لمجلس مصلحة المياه

جاسم الجاسم ـ الدمام:

يراس صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة مصلحة المياه والصرف اجتماعا للمجلس اليوم الاثنين بمقر الإمارة.

ويحضر الاجتماع اعضاء المجلس لمناقشة عدد من المشاريع التابعة للمصلحة فى بعض مدن المنطقة الشرقية وغيرها من المواضيع التى يحفل بها جدول الاعمال.

اختتام الدورة الاولى للجنة السعودية الباكستانية للتعاون الاقتصادى

واس ـ الرياض.

اختتمت اللجنة السعودية الباكستانية المشتركة للتعاون الاقتصادى والتجاري اعمال دورتها الاولى بعد عصر امس باجتماع عقد برئاسة معالى وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل ومعالى عضو مجلس الوزراء ومستشار رئيسة الوزراء الباكستانية للشئون المالية والاقتصادية والتخطيط والتنمية الاستاذ وسيم عون جعفري.

وفى نهاية الاجتماع وقع كل من معالى وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل ومعالى الاستاذ وسيم عون جعفري عضو مجلس الوزراء ومستشار رئيسة الوزراء الباكستانية للشئون المالية والاقتصادية والتخطيط والتنمية على مشروع الاتفاقية الاقتصادية بين البلدين.

مستشار رئيســة وزراء باكستان يزور « سابك »

سعد الاسمرى « الرياض » :

قام معالى عضو مجلس الوزراء ومستشار رئيسة الوزراء الباكستانية للشئون المالية والاقتصادية والتخطيط والتنمية الاستاذ وسيم جعفرى صباح امس « الاحد » بزيارة مقر الشركة السعودية للصناعات الاساسية « سابك » بالرياض ، وذلك فى اطار زيارته الرسمية للمملكة حيث يراس الوفد الباكستانى فى اجتماعات اللجنة السعودية الباكستانية المشتركة .

وكان فى استقبال معاليه نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب الاستاذ ابراهيم بن عبدالله بن سلمة ، والمديرون العامون ، ورئيس شركة سابك للتسويق .

وقد تناول الاجتماع تنمية العلاقات الوطيدة التى تربط البلدين ، وسبل تعزيز التعاون القائم بينهما من اجل مزيد من الخير لصالح الشعبين الصديقين .

واطلع بن سلمة الوزير الضيف على المعالم الرئيسية لخطط التنمية الصناعية فى المملكة ملقيا الاضواء على الدور الذى تلعبه سابك فى هذه الخطط بما تهيىء منتجاتها من أفاق لقطاع الصناعات التحويلية فضلا عن اسهاماتها فى ميادين التنمية الزراعية والعمرانية .

١٤ مليونا لمبنى اتصالات ابها

واس « ابها » :

يجرى العمل حاليا فى انشاء مبنى الادارة العامة للاتصالات بابها ويتكون المبنى من اربعة ادوار الى جانب المرافق اللازمة وبتكلفة تقديرية اربعة عشر مليون ريال .

صرح بذلك مدير عام المنطقة الجنوبية للاتصالات المهندس عبدالرحمن اليامى . وقال انه تجرى الآن الاعمال النهائية لتوسعة مقسم مدينة ابها حيث من المتوقع افتتاح هذه التوسعة فى نهاية الاسبوع الحالى واوضح المهندس اليامى ان مقسم ابها الجديد من احدث المقسمات واجودها وتبلغ سعته الحالية ٣٤٥٢ خطا ويمكن زيادتها الى اكثر من مائة الف خط وهو يعمل على البرامج المخزنة كما انه يمتاز بصغر حجمه عن المقسمات الاخرى .

■ مساء اليوم الاثنين :

الامير ماجد يحضر اجتماع الجمعية التعاونية لموظفى الدولة

عبدالرؤوف ناجى « جدة » :

بحضور صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة يعقد مجلس ادارة الجمعية التعاونية لموظفي الدولة اجتماعه مساء اليوم الاثنين بمقر فرع الديوان العام للخدمة المدنية بالمنطقة الغربية .

ويشارك فى الاجتماع مديرو الاجهزة والقطاعات الحكومية ، حيث يبدأ الاجتماع بتلاوة اى من الذكر الحكيم ، ثم كلمة وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية وكلمة اخرى لرئيس مجلس ادارة الجمعية .

ويلقى صاحب السمو الملكى الامير ماجد كلمة توجيهية فى الاجتماع الذى سيناقش سبل دعم انشطة الجمعية وتطويرها .

واوضح مدير عام الشئون الاجتماعية بالمنطقة الغربية الاستاذ جعفر محمود اشى ان الهدف من الاجتماع هو حث جميع رؤساء الدوائر الحكومية وموظفى الدولة على دعم الجمعية التعاونية والمساهمة لتطوير اعمالها لكى تؤدى دورها المطلوب فى خدمة المجتمع .

واضاف الاستاذ جعفر اشى انه سيتم خلال هذا الاجتماع طرح بعض الافكار والمشروعات التى تعتزم الجمعية القيام بها ومنها مشروع الليموزين الاهلى الذى يهدف الى ايصال الفتيات من والى مدارسهن وجامعاتهن تحت اشراف الجمعية التعاونية مما يساهم فى ايجاد الارتياح لدى موظفى الدولة والاطمئنان على وجود من يقوم بهذه المهمة التى يعانى منها الموظفون .

الامير متعب يستقبل السفير الموريتانى

واس « الرياض » :

استقبل صاحب السمو الملكى الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان فى مكتب سموه بالرياض بعد ظهر امس سفير موريتانيا السيد بابا ولد عبدالله بمناسبة انتهاء فترة عمله فى المملكة وتم خلال الاستقبال تبادل الاحاديث الودية بين البلدين .

من جهة اخرى نوه سفير موريتانيا لدى المملكة السيد بابا ولد عبدالله بالدور الرائد الذى تضطلع به حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على الاصعدة العربية والاسلامية والدولية .

الامير فيصل بن بندر يفتتح ندوة التعايش مع مرض السكر

محمد الشهرانى ـ ابها:

افتتح صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز نائب امير منطقة عسير صباح امس الاحد بابها الندوة العالمية الاولى للتعايش مع مرض السكر.

وقد اقيم حفل بالمناسبة بدىء بتلاوة اى من الذكر الحكيم ثم كلمة مدير عام الشئون الصحية بعسير الاستاذ عمر بن صالح الزغبى رحب فيها بسمو الامير وضيوف الندوة.. واكد انها تأتى انطلاقا من اهتمام صاحب السمو الملكى الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير والرئيس الفخري للجنة اصدقاء المرضى وسمو نائبه من اجل تقديم افضل الخدمات لهذه الفئة من المرضى.

واشاد بجهود مسئولى كلية الطب بجامعة الملك سعود فرع ابها التى بذلوها لانعقاد الندوة.

والقى عميد كلية الطب بابها د. عبدالعزيز الصانع كلمة رحب فيها بسمو الامير فيصل بن بندر وقال: ان من مميزات هذه الندوة انها احدى ثمار التعاون بين قطاعات المجتمع ممثلا فى لجنة اصدقاء المرضى والشئون الصحية بعسير وكلية الطب بابها.

وبعد ذلك وجه صاحب السمو الملكى الامير فيصل كلمة رحب فيها بضيوف الندوة وعبر عن سعادته لجهود جمعية اصدقاء المرضى والمسئولين فى الشئون الصحية وتحمسهم للتفاعل مع القضايا الصحية تجاوبا مع جهود الدولة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين التى تبذلها فى مجالات الرعاية الصحية والتى توظف لها الامكانيات الكبيرة.

وقال سموه. ان مرض السكر احد امراض العصر واحد اعراض تعقيدات الحياة والتوترات المصاحبة لها فى غياب التوازن الغذائى وقلة الحركة البدنية للجسم.

واعرب سموه عن أمله فى ان يخرج المشاركون فى الندوة بنتائج طبية تسلط الضوء على جوانب المرض، ووضع معايير التعامل والتعايش مع المرض لفتح ابواب التفاؤل للمرضى.. ثم قام سموه بتسليم درع قدم من لجنة اصدقاء المرضى بعسير لعضو اللجنة السابق الاستاذ مصطفى ابراهيم السقاف مدير بنك الرياض بالجنوب تقديرا لجهوده فى مساندة اللجنة.

للوطن

هضـم.. حضـاري !

● « المعدة بيت الداء ».. مثل يأخذ به الاطباء فى احيان كثيرة مع مرضاهم ممن يمارسون الحياة دون ادنى اكتراث بنتائج مايفعلون وايضا يستطيع علماء الاجتماع تعاطى ذات المثل فى تقييمهم للواقع الاجتماعى فى مرحلة من مراحله التاريخية .

● فوفرة العيش ورغد الحياة اذا لم يقترنا بوعي قادر على فرز المسلك الحياتى من خلال التعامل مع المكتسبات الحضارية.. تتحول الى كارثة حقيقية.

فالبذخ الذى يتحول الى « حالة » تقترب من المرض النفسى يعد احد مؤشرات انعدام ادنى درجات الوعى.. خاصة عندما يقترن بفهم غبى مفاده ان « الانسان يكتسب قيمته واهميته من خلال اظهار امكاناته المادية ».. باساليب سطحية تفضح مكونات القصور الذهنى وهمجية الوجاهات المتغطرسة عند من يقوم بهذه الافعال.

● نحن كأمة انجزت ادوارها التاريخية الحضارية يقتضينا الامر ان نمارس حياتنا ضمن ما تفرضه علينا المرحلة التى بلغناها لا ان ننتكس لمجرد تحول مستجدات تربك حياتنا وتشوه سلوكنا.

ورغم ضخامة ارثنا الحضاري فى تاريخ الامم.. نجد ان ابناء الحضارات كالشعب الصينى « كمثال صغير ».. عندما داهمته منجزات الحضارة الحديثة لم يتحول الى مجرد مستهلك كسول ترك مهمة الانجاز لغيره.. بل استند على ارثه التاريخى فى التفاعل مع الحضارة الجديدة فى عملية تبادلية تقوم على الاخذ والعطاء وصهر المستجد فى الهوية الخاصة وليس الانصهار فى هوية الاخر.

ولنتذكر قليلا.. ان « المعدة بيت الداء ».. عندما نحاول البحث عن اوجه الخلل « الحضارى » فى حياتنا.. فاذا كان توفر رغيف الخبز مطلبا اساسيا .. فان الاهم هو كيف نتناوله.. « مضغاً » او « بلعاً » !

مخلص

● ابوحميد لـ « عكاظ » :

افتتاح مشروع اسكان الحرس بديراب نهاية العام المشروع يضم ١٢٥٠ وحدة سكنية للجنود والضباط

عبدالله العريفج ـ الرياض:

اعلن وكيل الحرس الوطني للشئون الفنية الاستاذ عبدالرحمن ابوحميد انه سيتم افتتاح مشروع اسكان الحرس الوطني بمنطقة ديراب بالرياض مع نهاية العام الهجري الحالى.

وقال فى تصريح خاص لـ عكاظ ان المشروع يضم ١٢٥٠ وحدة سكنية جديدة لمنسوبى الحرس الوطنى العسكريين منها ١١٦٨ فيلة للجنود و ٨٢ فيلة للضباط وقد صممت الفلة لتناسب العائلة السعودية حيث تتكون كل فلة من طابقين به مجالس الضيوف وصالات الطعام والمطبخ ودورات المياه للضيوف والعائلة والطابق الاول به صالة المعيشة العائلية وغرفة النوم الرئيسية وغرف نوم الاولاد ودورات المياه، كما يوجد كراج خاص داخل الفلة للسيارة، وجميع الفلل مؤثثة ومجهزة بجميع احتياجات الساكن.

واشار الاستاذ ابوحميد الى ان المشروع يشتمل بالاضافة الى الوحدات السكنية المبانى العامة التى تتضمن المركز الرئيسي للحى ويحتوى على المسجد الجامع مع مدرسة تحفيظ القرآن الكريم ومكتبة ومركز ترفيهى وسوق تجاري وكذلك اربعة مراكز فرعية كل منها يحتوى على مدرسة ابتدائية للبنين واخرى للبنات وروضة اطفال وسوق تجاري فرعى ومسجد بالاضافة الى مدرسة ثانوية للبنين واخرى للبنات ومدرسة متوسطة للبنات ومحطات اطفاء الحريق والوقود ومحل توزيع الغاز ومحطة خدمة للسيارات، كما يشتمل المشروع على كافة الخدمات من كهرباء وهاتف وطرق ومياه وتصريف مياه السيول ومحطة معالجة الصرف الصحى وانارة الشوارع والاثاث والاجهزة والمعدات اللازمة ومواقف السيارات.

١١ الف وحدة سكنية

واضاف انه بفضل توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين ودعمهم فقد تم تنفيذ عدة مشاريع اسكانية لمنسوبى الحرس الوطنى والتى بلغت اكثر من ١١ الف وحدة سكنية فى كل من الرياض والطائف وجدة والدمام والاحساء.

وقد تم افتتاحها وشغلها بالساكنين، استمرارا لهذه المسيرة الخيرة لتوفير السكن المريح للضابط وصف الضابط حتى ينتقل فى ربوع مملكتنا الحبيبة حيثما دعاه الواجب وتطلبته الظروف أمنا مطمئنا على اسرته.

واكد ابوحميد فى ختام تصريحه ان وجود مجمع سكنى متكامل بجميع عناصره من المساجد والمدارس والمستوصفات والمراكز الترفيهية والاسواق التجارية وكل الخدمات اللازمة يعتبر نقلة حضارية بما ينعكس على تطور افراد وعوائل منسوبى الحرس الوطنى الذى اصبح واقعا ملموسا بعد ان تم الانتهاء من هذه المشاريع الاسكانية العملاقة

وفد الدفاع السويدى يزور المديرية العامة للدفاع المدنى

واس « الرياض » :

قام وفد الدفاع المدني السويدى برئاسة مدير عام هيئة الانقاذ الوطني السيد لينارت مولباك صباح امس بزيارة للمديرية العامة للدفاع المدنى حيث كان فى استقبالهم مدير عام الدفاع المدنى الفريق هاشم بن محمد عبدالرحمن وعدد من المسئولين .

وقد شملت زيارة الوفد الادارة العامة للاطفاء والسلامة والادارة العامة لشئون التدريب ومركز المعلومات وامانة مجلس الدفاع المدني والادارة العامة للحماية المدنية .. وقد استمع الوفد الى شرح موجز عن مهام الادارات .

أمطار غزيرة على جيزان

منصور مجلى « جيزان » :

هطلت مساء أمس الاول امطار غزيرة على اماكن متفرقة بمنطقة جيزان شملت صمد وضواحيها والقطاع الجبلى بالعارضة وبنى مالك وقيس والداير وفيفا ، سالت على اثرها الاودية وجعلها الله امطار خير وبركة وعم بنفعها الجميع .

البـقــاء للــه

فجع الاستاذ شديد بن غازى المطيرى مدير تعليم البنات بنجران بوفاة والده يوم السبت الماضى

وعكاظ التى المها النبا تشاطر الاستاذ المطيرى احزانه وتدعو الله للفقيد بالرحمة والمغفرة وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان .

« انا لله وانا اليه راجعون » .

السنة الثلاثون ● العدد ٨٥٠٩ ـ الاثنين غرة ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ـ (٨ العقرب ١٣٦٨ هـ.ش) الموافق ٣٠ اكتوبر ١٩٨٩ م ●

خادم الحرمين الشريفين في حديث لـ « السياسة » الكويتية .. تنشره « عكاظ » :

علاقاتنا مع الكويت تاريخية ولن تكون محل شك أو خلل

نسمع التضليل ولكنه لا يصيب عندنا أى أثر

وجوب الإسراع بربط شعوب المنطقة ربطاً مصلحياً


خادم الحرمين الشريفين

اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ عمق ووضوح ـ المنهج القويم ـ الذى تسير في ضوئه سياسة المملكة وعلاقاتها وكل شئونها الداخلية والخارجية .. ذلك المنهج الذى يقوم على اسس متينة من الشريعة المحمدية . ويستمد مقوماته من وضوح وعدالة الاسلام ، وما يهدف اليه من خير للبشرية جمعاء .

وفي وضوح وصراحة ـ كعادته دائما ـ تناول خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ في حديثه الى الزميل احمد الجار الله رئيس تحرير صحيفة « السياسة » الكويتية تناول الكثير من القضايا التى تهم دول وشعوب المنطقة والعالم ، مؤكدا ـ رعاه الله ـ على المبادىء والاسس القويمة التى هيات للمملكة مناخا متميزا من الامن والاستقرار والرخاء ، وجعلها تتمتع بالرغبة الصادقة والمخلصة في مد جسور التعاون والحب والخير مع كل من يتحلى بنوايا طيبة تخدم اهداف السلام والامن والاحترام المتبادل ، موضحا ـ حفظه الله ـ تمسك المملكة بمبادئها واخلاقها وحرصها على تطبيق احكام الله ومشيرا الى اهمية المزيد من العمل البناء المشترك بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التى تستعد لعقد قمتها القادمة في سلطنة عمان ليتواصل العطاء وتتعمق الاواصر .

وفيمايلى نص حديث خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ بمقدمة الزميلة « السياسة » الكويتية ـ التى تقوم « عكاظ » بنشره بالتعاون معها :

إنتهى زمن الانحسار الاقتصادى .. والمملكة لم تقترض من أحد

● كانت فكرة لقاء خادم الحرمين الشريفين تعايش ذهني منذ عودة امير البلاد حفظه الله من رحلته المكوكية الطويلة لعدد من الدول الافريقية والاوروبية. فالعاصمة السعودية تزخر بأشياء كثيرة ذات نكهة صحفية مهمة تضعها باستمرار في البال وشخصية كالملك فهد ، بكل ما يحيط بلاده من احداث، وخصوصيات تثير الشهية لحديث تختلف معه يكون على مستوى مايجري، وبالتالي على غاية من الاهمية، حتى لو اتخذ شكل البساطة في الاداء فالبساطة هذه هي احدى مزايا الخصوصية السعودية التي لاتؤمن بالطقوس المعقدة في ممارسة شئون الدولة، سواء لجهة الشكل او لجهة المظاهر. فكل شيء هنا مهما كبر حجمه ، يظل بسيطا وسهل التناول، بحكم سلوكه المتواضع وعدم تكلفه وعندما يتحدث لك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية بكل حجمها الجغرافي والمالي، وبكل ما تزخر به من امكانيات ، وماتتمتع به من اهمية في الوسط العالمي.. عندما يتحدث لك فانك تشعر انك امام ذلك الرجل الذي يتداول باثقال هائلة من المعلومات ، ويتعامل مع فيض من الاحداث كل شيء عنده له تفسير، وله عودة تاريخية، وله وقفة من عبر الماضي او شأن الحاضر.

عندما نتحدث الى خادم الحرمين الشريفين فانك ستعيش معه هذه الاثقال كلها.. خصوصا اثقال المعلومات التي يرى انه من الواجب ان تكون في متناول الناس خصوصا تلك التي تتصل بتفسير الظواهر السياسية على مستوى الوطن السعودي. او على مستوى المنطقة، او علاقة كل ذلك بالشأن العالمي.

قلت لخادم الحرمين اشياء كثيرة تزدحم في رأسي وتتصل باحداث تزخر بها منطقتنا، وبتضليل خارجي تصل اصداؤه الينا. وقلت له ان شعوبنا ترتاح بتصريحات قادتها المطمئنة.. واعتقد سيدي خادم الحرمين اننا بحاجة الى توضيحات لكل هذا الذي نتحدث عنه، سيما من ظواهر نعيشها هنا في منطقة شبه الجزيرة والخليج قال خادم الحرمين :

● نعم انى اسمع ذلك التضليل بين الحين والآخر لكن ذلك من طبيعة الصراع بين من يملك ومن لا يملك منطقة شبه الجزيرة والخليج واقصد بالذات دول مجلس التعاون الى اجتازت مصاعب حرب الخليج بكل ما حملته من شرر ادى الى قيام حالة مايسمى بـ « التأمل » او « حالة الانتظار » وحالة الانتظار، في بعض الاحيان، هي نوع من الجمود النسبي.. . دول مجلس التعاون فرصها مع التاريخ كثيرة، سواء كان هذا التاريخ سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا، خصوصا واننا نعيش الآن عودة الحركة الى الدولاب بعد حالة التأمل او التباطؤ ، التي شملت مناحي كثيرة من حياتنا خلال فترة حرب الخليج. ان ماتتمتع به هذه الدول من خيرات وفرص لابد وان يولد التضليل ضدها ليعكس حالة ذلك الصراع بين من يريد لها ان تصل الى فرصتها التاريخية ومن لايريد ذلك وبالطبع اعداء المنطقة لا يريدون لها ان تصل. هؤلاء يتحينون الفرص لينفخوا فيها، خصوصا اذا ما تصوروا انها ملائمة لهم.. ذلك توجه سلبي، نحن نسمع هذا التضليل لكنه لا يصيب عندنا اى اثر.



● سيدي خادم الحرمين .. المرحلة الآن مهمة ولعل تفسير بعض الظواهر فيها مهم هو الآخر لشعوب المنطقة هنا.. خصوصا بعد بدء عودة النشاط على مستويات عدة نتيجة انتهاء حرب الخليج ؟

●● دول الخليج تتميز بعلاقات اجتماعية لا مثيل لها في نظري . روابطها طبيعية وليست نتيجة اتفاقات معدة مسبقا . فواقع العلاقة بين شعوب المنطقة كان سابقا للاتفاقات .. والاتفاقات جاءت لتنظيم واقع موجود خذ علاقات المملكة السعودية بالكويت ، هل تعتقد ان المملكة يمكن ان تنسى موقف مبارك الصباح عندما جاء له الامام عبدالرحمن الفيصل راغبا في المقام لديه بعد ان عز المقام في مواطن اخرى .

نحن نتذكر ان مبارك الصباح كان عندما يستقبل الضيوف كان يقول لهم تقدموا للسلام من اخي عبدالرحمن الفيصل هذه الوقفة التاريخية لن تتناساها المملكة العربية السعودية .. وقد قلتها علنا امام اخي جابر الأحمد الصباح أمير الكويت واقولها الآن ان السعودية هي الكويت والكويت هي السعودية مثل هذه العلاقة لا يمكن ان تكون محل شك او خلل .



● سيدى خادم الحرمين .. لكن هناك من اعتقد ان تنفيذ احكام الاعدام التى تمت بحق مرتكبي حوادث الحرم ربما خلقت بعض الغيوم ؟!

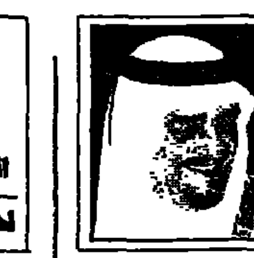
●● بداية اود أن أؤكد هنا ان القضاء الشرعي في المملكة العربية السعودية قضاء مستقل ولاتأثير لأحد عليه من الادارة التنفيذية ، هذا القضاء له أحكامه التى يستمدها من شرع الله وتعاليمه . وأريد هنا أن أؤكد كامل التأكيد أنه عندما تم القاء القبض على هؤلاء المتهمين أوامري كانت هى نفس الأوامر التى مارستها عندما كنت وزيرا للداخلية ، وهى عدم تعريض هؤلاء المتهمين لأى نوع من الضغط . ويعلم الله أنه حتى صحف الكويت كانت تصل اليهم لقراءاتها ، لم نحجب عنهم أى شيء ، ولم نتعامل معهم إلا تعاملا حضاريا يحفظ حقهم في الدفاع .. لكن جريمتهم كانت كبيرة ، لقد اساءوا الى بيت الله والى حج المسلمين .. لقد قتلوا ارواحا بريئة لاذنب لها إلا ايمانها بأنها في مكان طاهر أمين ، وانها في ضيافة الرحمن لقد افسد هؤلاء في الارض ونزل بهم حكم الله وقد تمتعوا بحقهم في الدفاع عن أنفسهم .. البرىء منهم خرج والمذنب نال جزاءه .



● لكن لماذا طالت فترة الاتهام ؟

●● القضاء الشرعى غير القضاء الوضعى ومثل هذا النوع من الجرائم لايمكن الاسراع في بته وهو يمر على المراحل الثلاث في القضاء ويجرى حوله الكثير من المداولات وايضا يعمد القضاء في حالة من مثل هذه الى المواجهة مع المتهم ليسمع اقواله مباشرة .

وللقضاء قناعاته الخاصة به لقد اعترف هؤلاء المتهمون لدرجة ان احدهم في البداية رفض ما اعترف به ثم عاد امام القضاء الأعلى وقال لرجاله انني اريد ان انال عقاب الدنيا قبل عقاب الاخرة وأضاف قائلاً : انه واحد من الذين اداروا العملية وقال انه أسف لما قام به من عمل وانه ايضا يعتذر لما بدر منه ضد بلاده التي درسته وعلمته . والتى حافظت عليه وربته . وقال انه يأسف لأنه كان لعبة بيد اجنبية ضد بلاده وانه اكتشف مدى فظاعة ماارتكب ويريد عقاب الدنيا حتى لاينال عقاب الآخرة ، القصص كثيرة ، لكن لابد من تسجيل بعضها .



● سيدى خادم الحرمين .. الامر في غاية الحساسية .. واعرف انك تريد ان تضع النقاط على الحروف لقصة تداولها الكثيرون بحكايات وحكايات بعضها ذهب الى بعيد جدا .. سيدى كيف تعاملتم كحكومة مع هذا الموضوع خصوصا وانه على هذه الدرجة من الحساسية ؟

●● لقد استطاع الجهاز الامنى ان يصل الى هؤلاء الذين ادانهم القضاء ونالوا عقابهم . وبالطبع فهم ينتمون الى دولة الكويت كما هو معروف وإن كانوا قد اعلنوا هم وحسب التحقيق معهم انهم من اصول ايرانية أو سعودية أو قطرية ، أو كويتية .. كلهم يحملون الهوية الكويتية والكويت كبلد حضارى ، كان لابد لقيادته السياسية الحكيمة ان تستفسر عما حدث وقد وصل الينا الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية حاملا رسالة من الاخ سمو الامير الشيخ جابر الاحمد .. وقد استقبله في المطار الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والنائب الثانى وكنت يومها خارج جدة وقد جهزنا للشيخ صباح طائرة هليكوبتر لمقابلتى ، ولكنه لم يشأ ان يقطع على اجازتى الصغيرة التى جاءت بعد الحج فسلم الرسالة للأمير سلطان بن عبدالعزيز وبالطبع فإن من حق الشيخ جابر الاحمد ان يستفسر خصوصا وان المتهمين يحملون الهوية الكويتية من حقه ان يستفسر فالرجل يمارس اصول القيادة السياسية الحكيمة والواعية .. كان التحقيق في بداياته . وقد اعترف هؤلاء بما عملوا ، وابعاد هذا العمل ، وكذلك اهدافه وعمل هؤلاء لم يكن اضرارا بالملكة لوحدها ، لكنه اضرار بالاسلام كله ، خصوصا عندما يكون العبث في رحاب بيت الله وحرمه .



● سيدى خادم الحرمين .. هل اثر هذا الوضع على العلاقات بين الكويت والسعودية ؟

●● السعودية لا تنسى نبل موقف الكويت . وكما قلت الكويت هى السعودية والسعودية هى الكويت .. وهؤلاء ثبت عليهم الاتهام في جريمة كبرى هى الافساد في رحاب بيت الله الحرام . ولنا تعاملنا مع هذه القضايا ، فالكلمة فيها لشرع الله ولقضائه . لكن هناك من حاول النفخ بقضايا وهمية وهى جزء من ذلك التضليل الذى اشرت اليه قبل قليل ، والذى نسمعه على حدود هذه المنطقة .. اقصد منطقة شبه الجزيرة والخليج .. محاولة النفخ بهذه القضايا الوهمية ليس مؤثرا . ولو ان سعوديا عبث بأمن الكويت فاننا سنكون أول من يؤيد اى اجراء تتخذه قوانين الكويت ضده .. هذا طبيعي ولا يحتاج منا الى تأكيد . الذى يحتاج الى التأكيد والتكرار ان المملكة والكويت لا تؤثر على علاقاتهما زوابع الذين يظنون ان النفخ بالقضايا الوهمية قد ينال من صلابة هذه العلاقات بكل جذورها التاريخية . فنحن لا ننسى عبر التاريخ الطويل موقف مبارك الصباح من الامام عبدالرحمن الفيصل ولا ننسى ان بين الكويت والسعودية حدودا مفتوحة من العواطف والترابط .



● سيدى خادم الحرمين .. هذا الحديث يأتى قبل شهرين تقريبا من انعقاد مؤتمر القمة الخليجى واريد بهذه المناسبة ان اقتنع اكثر ان هذا التعاون الخليجى تعاون مثمر وان الربط بين شعوب المنطقة ربط سيتعزز وبصورة مستمرة .

●● بداية لابد ان اسجل واقعة تاريخية مهمة وهى ان هذا التجمع الخليجي الذى اصبح انموذجا لتجمعات اخرى السبق في قيامه يعود لاخي جابر الاحمد . ففى مؤتمر للقمة العربية انعقد في عمان قبل عشر سنوات تقريبا كنا نجلس كقادة للدول الست مع بعضنا البعض في احدى ردهات الفندق المخصصة للاقامة . وقد تحدث جابر الاحمد وقال طالما نحن هنا جميعا فلدى فكرة اريد ان اطرحها عليكم . فان نالت الموافقة منكم دعونا نطورها ، وان رفضتموها فالامر لكم وتحدث يومها عن اقامة تجمع خليجى يضم دول مجلس التعاون الحالية . واشهد بالله ان هذه الفكرة نالت اعجاب الجميع عند عرضها وتم تطويرها، وجاء هذا المجلس الذى اصبح انموذجا لتجمعات اخرى ، لقد عكست هذه الفكرة رجاحة ورقى تفكير جابر الاحمد ، لكن هذه هى اصالة ذلك الرجل . من جانبى اقول ان ما وصل اليه تجمع دول مجلس التعاون من عمل اعتبره غاية في الاهمية . لقد اجتاز اجواء كثيرة كانت بحاجة الى نوع من المرونة في التعامل معها . ولاشك ان هناك اهواء خارجية ما كانت تريد لهذا التجمع ان ينجح . وهى اهواء ليست سهلة لكن تغلبنا عليها ولقد ساعدت ظروف كثيرة على دفع ديناميكية هذا التعاون الخليجى . فعندما اشتدت حرب الخليج شعر مواطنونا ان تجمعهم لهم وللدفاع عن سيادة بلدانهم واستقرارهم . وقد كان المجلس ، ابان تلك الايام الصعبة ، مفخرة شعرت بها شعوب المنطقة . مرة اخرى اقول من جانبى، ومع كل تلك الايجابيات التى لا يمكن لعاقل ان يتجاهلها ، لابد ان تعزز ربط شعوب المنطقة ربطا مصلحيا . هذه فكرة انادى بها واشدد عليها ان احساس المصالح المشتركة اقوى من احساس الاتفاقات المكتوبة او المنظمة .

ربط شعوب المنطقة ربطا اقتصاديا مصلحيا هو الجهد الحقيقى لاداء افضل . ان مجموع المصالح المنتشرة في عرض وطول دول مجلس التعاون الست اذا ما كانت مصالح مشتركة ، فان اداءها وتنظيمها ومردودها سيكون افضل وفيها الربط الحقيقى لشد مشاعر الناس الى تجمعهم الخليجى ، ان بناء صناعات مشتركة لاسواق موحدة ستعطى مردودا افضل وفرص التعاون بين دول المنطقة فرص لا حدود لها ، خصوصا وانها تنعم بخيرات كثيرة ان زيادة دوران عجلة الازدهار عبر هذا التنظيم المدروس هو الامن الحقيقى ، فالشعوب ستنصرف الى الانشغال بتنمية وتطوير مصالحها ، ولن يكون لديها الوقت للالتفات الى تدبير حاقد او مدع .

● سيدى خادم الحرمين اعـود لموضوع مجموعة الكويتيين الذين اتهموا في حوادث مكة وتم تنفيذ الحكم الشرعى فيهم ؟ هناك من يقول انكم رفضتم وساطات دول اسلامية ؟

●● عندما طال اعلان الاتهام جاءت الينا رسائل عديدة من ابناء المملكة ومن دول اخرى تفيد ان الحادث لا يهم فقط امن المملكة لوحدها فهو استهدف المسلمين في كل مكان .. اليست الاراضى المقدسة محج هؤلاء ومحل لقائهم ؟ لقد سمع القضاء الشرعى من اعترافات هؤلاء وافادوه انهم كانوا فرحين عندما نجحوا في تفجير المواقع التى زرعوا فيها متفجراتهم ، بل انهم قالوا بالسنتهم انهم عادوا بعد التفجير ليحتفلوا بنجاح مهمتهم ، التى قتلت وجرحت عددا من حجاج بيت الله الحرام ، بعضهم الآن مقعد بسبب العاهات التى الحقتها به المتفجرات ، وسيظل يحملها حتى يموت .

لقد كان هناك بعض اتصالات محددة ، لكن مثل هذا الحادث يصعب التساهل فيه اذ قد يشجع آخرين على تكراره ، ونحن لا نريد ان يتعرض امن الاراضى المقدسة وامن البلاد لاى عبث ، كما اننا لا نريد السماح لاحد كى يخطط لزعزعة الامن وقطف ثمار فعلته . انه امن مكة المكرمة وامن حجاج بيت الله وضيوف الرحمن . لقد نال العقاب من حق عليه ـ وتمت تبرئة من ثبتت براءته .



● سيدى خادم الحرمين .. لكن لماذا ذكرتم في البيان ان هؤلاء المدانين من اصول ايرانية ، او سعودية ، او حتى قطرية ؟!

●● هذا ما ورد في التحقيق . وهذا ما قالوه ، ولم يكن قصدنا بالطبع ان نقرر ، ونشير من طرف خفى الى من يقف وراء هذا الحادث . فالذى وراءه معروف والذى اعد له معروف والذى غسل ادمغة هؤلاء معروف لكن ما ورد في البيان كان مجرد استكمال لايضاح الصورة ولاشك انك قد اطلعت على البيانات الايضاحية والتى اصدرتها المملكة عند وقوع الحادث وعقب تنفيذ احكام الله في الفئة الباغية حيث ان في تلك البيانات من الوضوح ما يجيب على كل استفسار .



● سيدى خادم الحرمين .. هناك من فسر تأجيل زيارتك للولايات المتحدة انها بسبب المرض ، وآخرون اعادوا ذلك الى توتر في العلاقات السعودية ـ الامريكية .. الى غير ذلك من التفسيرات . ترى .. اين الحقيقة ؟

●● تأجيل الزيارة لم يكن بدافع المرض فانا بصحة جيدة كما ترى ولله مزيد الحمد وعندما يتعرض الانسان لخلل صحى فذلك قدره ، ولا اعتراض على هذا القدر . اما حقيقة التأجيل فسببها قضية لبنان التى تحولت من قضية عربية وشرق اوسطية الى قضية تحظى باهتمام العالم كله . ولقد وجدنا انفسنا ـ بالتالى ـ امام قضية لا تحتمل التأجيل بعد كل هذا الاهتمام العالمى بها . ولقد اعتذرت مرتين عن موعد الزيارة الى امريكا لأتابع هذا الشأن اللبنانى الذى لم يكن الاهتمام به محصورا باللجنة الثلاثية فقط التى شكلها لقاء القمة العربى في الدار البيضاء .

● سيدى خادم الحرمين .. اعود لموضوع ما حدث في رحاب الحرم .. الم تحصل اعتراضات معينة على تنفيذ الاحكام ؟

● حتى اكون معك صريحا ، نحن نتعامل مع الجريمة حسب حجمها كائنا من كان فاعلها . وان الذين قاموا بهذا العمل يجب ان يعاقبوا ، وكما قلت لك فنحن نتعامل مع الجريمة حسب حجمها ، وايا كان فاعلها .

إذن الجريمة في نظرنا هي بشكلها وفعلها لا بفاعلها ، ومن خرج عن الاجماع فلكل خروج عقابه ونحن نتقيد بأحكام الله وشرعه في مثل هذه الامور وغيرها .

● سيدي خادم الحرمين .. اعود للقضية اللبنانية التي أجلت سفرك من اجلها .. ماذا تعتقد الآن .. هل نجح النواب اللبنانيون في الطائف ؟

●● نعم نجحوا كما تقول متابعتنا ، في وقت ظن فيه البعض أن البحث قد طال ، لكن قضية على هذه الدرجة الكبيرة من التعقيد كانت بحاجة الى الوقت ، وقد اخذ هؤلاء وقتهم الكافي ، وهم من اخيار الشعب اللبناني الحريصين على بلدهم . وفي نظري ان العودة للقتال اصبحت غير واردة لأن الشعب اللبناني ذاق طعم السلام من خلال الهدنة الحالية وبما انه لا مجال لعودة القتال ، فان المجال الوحيد المفتوح هو السلام ، وقد رمت اطراف كثيرة بثقلها حتى ينجح هذا اللقاء ، وكونه وصل الى هذه النقطة فمعناه ان الاتجاه للسلام اكثر من الاتجاه للحرب .

● سيدي خادم الحرمين .. يقال ان القضاء مستقل عندكم ، كما أكدت ، لكن اجراءاتكم الأمنية قاسية بعض الشيء .. فهل تعرض من قبضتم عليهم في أحداث الحرم للقسوة .. وعفوا اذا عدت مرة ثانية لاثارة هذا الموضوع ؟

●● أولا أن القضاء عندنا مستقل وهو الاساس والقاعدة التي تسير عليها هذه البلاد في جميع امورها العامة والخاصة اما ما ذكر بأنه هناك قسوة فهذا غير وارد ولدى الجهات المسئولة تعليمات تقضي بأن لا يتعرض احد لأى نوع من انواع القسوة ، الا من حكم عليه شرعا . وعلى الجهات المختصة ان تصل الى دليل الاتهام بوسائلها الخاصة ولدينا من الاجهزة المتقدمة ما يكشف الجريمة بشكل متقدم ، وقبل وقوعها ، وهذا ما دلت عليه ملاحقة بعض الذين أساءوا في السابق .



● سيدي خادم الحرمين .. وماذا عن الوضع المالي السعودي هناك من يقول انه متعثر !

●● الدولة السعودية حتى الآن لم تقترض من أحد ، لكنها استفادت من السيولة النقدية المحلية التي تبحث عن مجال استثمار مأمون والبنية الأساسية في بلدنا مكتملة ، ومفخرة في المنطقة . الصناعة السعودية وصل حجم صادراتها للخارج اكثر من عشرة بلايين ريال ، مع جودة في النوعية ورخص في الاسعار ، لقد انتهى الآن زمن الانحسار الاقتصادي الذي ساد أسواق المنطقة نتيجة تراجع أسعار النفط ، وقلة الانتاج والأوضاع تتحسن ، ومن متابعتي للتجارة الداخلية السعودية اتضح لي ان هناك تحسنا ملموسا وقويا وهذا أيضا مؤشر ان القطاع الخاص بدأ يعود للاستثمار في بلده بعد ان تبين له ان المردود أفضل وآمن ، خصوصا وان مناطق التوتر السياسي في العالم تكاد تنتهي ، بما في ذلك حرب الخليج التي انتهت بالفعل .

إذن الحالة الاقتصادية جيدة ، ويعززها تحسن أسعار النفط ، وزيادة الطلب عليه ، وانتهاء الصرف على البنية الأساسية السعودية . وعلى القطاع الخاص ان يستفيد من فرص العمل المتاحة ومن يدري فقد تصل أرقام التصدير لدينا خلال السنوات الخمس القادمة الى اربعين بليون ريال . وهذا بحد ذاته فائض جديد غير مداخيل النفط . وتوقعي هذا توقع غير مستحيل لأن انتاج مصانعنا المختلفة حاز على الثقة وثبتت جودته كما ان اسعاره تنافسية بالنسبة للصناعات الدولية المماثلة وهذا يشمل الزراعة والانتاج الغذائي .



● سيدي خادم الحرمين .. اعود لدول التعاون وبالذات الى لقاء القمة الخليجي المقبل في مسقط .. هل لهذا اللقاء ميزة معينة ؟

●● نعم فهو ينعقد في مسقط ومثل ما هو معروف أن هذه اللقاءات دورية ومن المؤكد انها تعطي دائما النتائج الطيبة وسوف يبحث اللقاء القادم ما جد من امور بعد الاجتماع السابق وما يعود بالفائدة على جميع دول مجلس التعاون . ان انعقاد القمة في هذا الوقت يدفعنا لتأكيد وجوب الاسراع بربط شعوب المنطقة ربطا مصلحيا حتى يتحسن الأداء وحتى تكون القضية الاقتصادية ذات مردود أفضل سواء لجهة الصناعة أو لجهة التسويق ، أو الاستيراد . فالتحرك كطرف واحد ، أثبت انه مجد ومفيد ، سواء لصناعة المنطقة او لصادراتها ، او لحاجاتها الاستيرادية .

ان لقاء مسقط بالطبع سيليه اداء حسن ، وقوي في معطيات دول مجلس التعاون فكما قلت لك شعوب دول مجلس التعاون شعوب مكملة لبعضها في كل المجالات ومن الخطأ ان لا تشعر هذه الشعوب بالمواطنة الكاملة في طول وعرض الدول الست .

***

انتهى الحوار الطويل مع خادم الحرمين واريد هنا ان اوضح انه حديث لم يكتمل عبر جلسة واحدة بل عبر اكثر من جلسة . فخادم الحرمين مثل ما هو قلبه مفتوح ، كذلك مجلسه الذي لا يكف عن الاستقبال والترحيب ، ولا يتذمر او يضيق من السؤال والجواب .

السنة الثلاثـون ● العدد ٨٥٠٩ ـ الاثنين غرة ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ـ (٨ العقرب ١٣٦٨ هـش) الموافق ٣٠ اكتوبر ١٩٨٩ م ●

■ العالم يجمع :

اتفاق الطائف « عمل تاريخى » وعلى اللبنانيين تنفيذه

يحيى ابوطلب . واس « جدة ـ الرياض ـ الدوحة » :

وصف وزير خارجية الجزائر السيد احمد غزالى اتفاق الطائف بين البرلمانيين اللبنانيين بانه انجاز ضخم .

وقال فى تصريح صحفى عقب اجتماع عقده مع الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد امس قدم خلاله تقريرا عن نتائج اجتماعات الطائف وزيارته لدمشق قال : لقد عقدت اللجنة الثلاثية فى الطائف سلسلة من الاجتماعات وقامت باتصالات مكثفة لمساعدة استكمال الاتفاق حول وثيقة الوفاق الوطنى اللبنانى .

ونوه الغزالى فى تصريح نقلته وكالة الانباء الجزائرية بالبرلمانيين اللبنانيين الذين قال عنهم « انهم صادقوا على هذه الوثيقة بشجاعة ومسئولية » .

تطبيق عملى

واضاف انه بحث فى دمشق مع السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السورى التطورات الاخيرة المتعلقة بوثيقة الوفاق الوطنى اللبنانى وكيفية تطبيقه ميدانيا واعادة بناء الدولة اللبنانية موحدة وقوية ومستقرة .

وحول المراحل القادمة لتطبيق وثيقة الوفاق الوطنى اللبنانى قال وزير خارجية الجزائر ان السيد الاخضر الابراهيمى ممثل اللجنة الثلاثية العربية العليا توجه الى بيروت فور التوقيع على اتفاق الطائف لمواصلة اتصالاته مع كافة الاطراف المعنية فى لبنان .

الاردن ترحب

ومن ناحية اخرى اعلن الاردن ترحيبه بالوفاق الوطنى اللبنانى الذى وافق عليه البرلمانيون اللبنانيون خلال اجتماعاتهم بمدينة الطائف .

جاء ذلك خلال جلسة مجلس الوزراء التى عقدت امس فى عمان برئاسة جلالة الملك الحسين بن طلال .

وقال وزير الاعلام الاردنى السيد نصوح المجالى فى تصريح عقب الجلسة ان الملك حسين اكد دعم وتأييد الاردن للوفاق اللبنانى وصولا إلى وحدة لبنان ارضا وشعبا .

واضاف ان الاردن يدعم ويؤيد مساعى اللجنة الثلاثية العربية العليا لانهاء الازمة اللبنانية .

الخروج من الازمة

وفى دمشق أعرب السيد عبدالقادر قدورة رئيس مجلس الشعب السورى عن تفاؤله بنجاح الحل العربى لمشكلة لبنان واكد ان بلاده كانت ولاتزال مع وحدة لبنان وسلامة اراضيه ومع كافة ابنائه دون تفرقة فى سبيل الخروج من ازمته الراهنة .

دعم كامل

وفى نفس السياق اكد سعادة السيد عبدالعزيز بن خالد الغانم رئيس مجلس الشورى القطرى تأييد دولة قطر التام لجهود اللجنة الثلاثية العربية العليا فى مساعيها لاقرار السلام فى ربوع لبنان .. واملها فى ان يلتزم جميع الاطراف بالمشروع العربى حتى تعود الحياة الطبيعية الى الارض اللبنانية .

وشدد سعادته فى حديث ادلى به لمجلة « الاسبوع العربى » التى تصدر اليوم الاثنين على اهمية تعاون الشعب اللبنانى وتضافر جهوده ونبذ الخلافات الطائفية وحل جميع الخلافات بالحوار لكى تكلل جهود اللجنة الثلاثية بوضع حد نهائى للحرب وحتى يعود لبنان من جديد مركزا للاشعاع الثقافى والفكرى والسلام .

الغابد يرحب

ومن جانبه رحب الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى بنتائج الطائف وقال فى تصريح خاص لـ « عكاظ » ان السلام بدأ من الطائف . وطالب الاطراف اللبنانية الى تأييد هذا القرار وترجمته عمليا .

كما أعرب وزير خارجية كندا يوكلارك عن ارتياحه الشديد للنتائج الذى توصل اليها البرلمانيون اللبنانيون فى الطائف . وقال ان ذلك سوف يؤدى الى الاصلاحات السياسية والدستورية وانتخاب رئيس للجمهورية .

وهنأ كلارك اللجنة الثلاثية على الجهود المضنية التى بذلت للوفاق اللبنانى .



مجموعة من الهنود الذين تم انقاذهم من السفينة التى غرقت على الساحل الغربى لانجلترا وقد غرقت السفينة بسبب الطقس الردىء فى القنال الانجليزى. « واس ـ ا ب »





احد رجال البوليس يعدو بهراوته خلف احد المتظاهرين فى براج امس « واس ـ ا ب »







حمى البيرسترويكا تجتاح تشيكوسلوفاكيا أكثر من عشرة آلاف تشيكى تظاهروا امس فى ميدان فينسيلاس بقلب العاصمة براغ مطالبين بانتخابات حرة وحكومة جديدة.

« واس ـ ا ب »

أخبار سريعة

● **كولومبو :**

قالت مصادر امنية امس الاحد ان جماعة من التاميل فى شمال سريلانكا خطفت ٢١ شرطيا ثم اطلقت سراحهم خلال اليومين الماضيين .

● **لندن :**

اعلنت الشرطة امس ان الاتهام وجه رسميا الى ستة اشخاص فى قضية تهريب اكبر كمية من الحشيش يتم ضبطها فى تاريخ بريطانيا .

● **موسكو :**

اظهرت ارقام رسمية اعلنت امس ان صناعة الطاقة السوفيتية مازالت تعانى من الاضرابات التى وقعت خلال الصيف وان البلاد قد تواجه اول عجز فى ميزانها التجارى منذ عام ١٩٧٦ م اذا استمرت الاتجاهات الاقتصادية الحالية .

● **بيروت :**

اصيب احد المسلحين التابعين لما يسمى بجيش لبنان الجنوبى كما احترقت آلية عسكرية تابعة للجيش العميل فجر امس اثر انفجار لغم زرعه رجال المقاومة اللبنانية على طريق كفر فالوس بشرق مدينة صيدا جنوب لبنان .

● **ميونيخ :**

ذكر مسئولو الحدود الالمان الغربيين فى ميونيخ امس الاحد ان ٦٦١ لاجئا المانيا شرقيا آخرين وصلوا المانيا الغربية خلال الاربع وعشرين ساعة الماضية .

● **جوهانسبرج :**

حضر حوالى ٨٠,٠٠٠ من السود فى جنوب افريقيا اجتماعا حاشدا امس للترحيب بسبعة من زعماء المؤتمر الوطنى الافريقى الذين افرج عنهم هذا الشهر بعد ان قضوا عقوداً فى السجن .

● **لندن :**

قالت السلطات البحرية انه تم انقاذ ٤٠ شخصا بواسطة طائرات هليكوبتر امس عندما غرقت سفينة شحن باكستانية فى عواصف تجتاح القنال الانجليزى .

● **بكين :**

قال وزير الخارجية الصينية ان العلاقات الصينية الامريكية ليست كما نريد وان هذه العلاقات فى مفترق الطرق .

يـوم إضـراب شـامـل فى فلسطين المحتـلة

مصـر حذرت "إسـرائيل" من تزايـد جرائمها الوحشية

ق ن ا « عمان ـ تونس » :

أحيت جماهير الشعب الفلسطيني اليوم ذكرى مذبحة كفر قاسم حيث توقفت حركة المرور ووقف الطلاب فى مدارسهم دقيقتين ترحما على ارواح الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلى عام ١٩٥٦ م .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » فى تقريرها اليومى عن الانتفاضة ان العديد من القرى والمخيمات الفلسطينية شهدت اليوم مواجهات واشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلى حيث قام الشبان الفلسطينيون بالتصدى لدوريات العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة وقد قامت قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز على المتظاهرين كما داهمت معظم المنازل فى هذه القرى التى اغلقتها كامل نهار امس .

اجراءات مشددة

وشيع المواطنون الفلسطينيون امس جثمان الشهيد كريم نعيم ١٩ عاما الذى استشهد برصاص قوات الاحتلال يوم الخميس الماضى تحت اجراءات امنية مشددة حيث لم تسمح السلطات الاسرائيلية بحضور التشييع سوى لعدد قليل من افراد عائلة الشهيد .

وقد طالبت السلطات الاسرائيلية ذوى الشهيد بدفع مبلغ ٢٤٠ شيكل وذلك كاجرة مقابل نقل جثمانه فى سيارة اسعاف اسرائيلية الى المشرحة فى ابوكبير .

وحطم طلبة المدارس فى قلقيلية امس زجاج اربع سيارات للمستوطنين فى ميدان الثورة وشارع السبع فى المدينة فيما حطمت القوات الفلسطينية الضاربة زجاج سبع سيارات فى شارع الشهيد ابوعلى اياد وميدان الثورة مما ادى الى اصابة احد المستوطنين بجروح فى وجهه وهرع جنود العدو الى المكان وطاردوا الشبان مستخدمين الاعيرة النارية .

وفرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول على حى الشجاعية اثر المواجهات التى جرت فى المخيم حيث اجبر جنود الاحتلال المواطنين هناك على الخروج من منازلهم وازالة المظاهر الوطنية .

وتشهد مدينة بيت ساحور منذ فجر امس تواجدا مكثفا لقوات الاحتلال الراجلة والمحمولة التى تجوب شوارع المدينة كما تطلق سيارات مايسمى حرس الحدود صفارات الانذار لارهاب المواطنين .

ويناشد اهالى ومواطنى بيت ساحور الغرفة التجارية فى بيت لحم التدخل لدى الجهات المحلية والعالمية لوقف مسلسل الهجمة الضريبية الشرسة التى تتعرض لها المدينة حيث ان الغرفة هى المسئولة عن تجار واصحاب مصانع بيت ساحور .

اغلاق المدارس

ونقل عدد كبير من طلاب مدرسة بئر السبع الثانوية فى مخيم رفح الى عيادة وكالة الغوث بالمخيم لتلقى العلاج بعد اصابتهم بحالات اختناق من جراء قنابل الغاز المسيل للدموع التى القتها قوات الاحتلال بكثافة على الطلاب امس .

واغلقت قوات الاحتلال امس شارع صلاح الدين بالقدس واوقفت عشرات المواطنين ودققت فى هوياتهم واحتجزت عددا من الشبان لعدة ساعات .

ادانة مصرية

ومن ناحية اخرى ذكرت انباء صحفية امس ان مصر حذرت اسرائيل من تزايد الجرائم الوحشية لجنود الاحتلال الاسرائيلى ضد فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقالت صحيفة الوفد التى ذكرت تلك ان القاهرة ابلغت الحكومة الاسرائيلية عبر السفارة المصرية فى تل ابيب استياءها الشديد من الاجراءات التعسفية الاسرائيلية ضد اهالى مدينة « بيت ساحور » الفلسطينية . واعربت عن قلقها الشديد واستنكارها للاحداث الاخيرة فى الاراضى المحتلة . وطالبت بوضع حد لهذه الانتهاكات التى تتعارض مع القواعد والمواثيق الدولية والخاصة بحماية سكان المناطق الموضوعة تحت الاحتلال .

سمو ولى العهد يستقبل سفير تشاد لدى المملكة

رد اموال المودعين خلال ثمانية شهور فى مصر

ق ن ا « القاهرة » :

تقوم ٢٥ من شركات تلقى الاموال فى مصر حاليا باعداد جداول زمنية لرد اموال المودعين خلال ثمانية شهور .

وصرح مصدر بهيئة سوق المال لصحيفة « الاخبار » المصرية امس ان احدى عشرة شركة ابدت رغبتها فى عدم العمل وفقا لاحكام القانون ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ م . ورد جميع الاموال التى تلقتها قبل العمل بالقانون .

واضاف ان الهيئة تعكف حاليا على مراجعة الجداول الزمنية لهذه الشركات تمهيدا لرد اموال المودعين بعد التأكد من استيفائها لمتطلبات القانون بحيث تتضمن ارصدة المودعين كاملة دون خصم اية مبالغ كانت قد صرفت قبل العمل بالقانون تحت مسمى الارباح أو السلف او غيرها إلا المبالغ التى كانت قد صرفت من اصل رأس المال .

وذكر المصدر ان هيئة سوق المال ابلغت قرارها برفض توفيق الاوضاع لشركات « الهدى مصر » و « الحجاز » و « آى . سى . سنتر » .

وهذه الشركات ملزمة باعداد جدول زمنى لرد اموال المودعين خلال شهر من تاريخ ابلاغها .

مشاكل « الشرق الاوسط » .. طلقت « الوزيرة »!

عهود مكرم ـ بون:

تسبب انشغال اير مجارد شفيتزر وزير الدولة الالمانية للشئون الخارجية بمتابعة مشاكل الشرق الاوسط « الوزيرة المسئولة عن الشئون العربية والشرق الاوسط » فى طلاقها من زوجها فولفجانج ادم..

وكانت الوزيرة قد انشغلت خلال السنوات الاخيرة بعملها فى الوزارة وحل المشاكل العالمية عن زوجها الذى كان يعانى الوحدة ويقطع وقت الفراغ فى ممارسة هواية الكمبيوتر مما ادى الى سوء التفاهم بين الطرفين.

وقد تدخل هانس ديتريش جينشر وزير الخارجية للتوفيق بين الزوجين الا ان محاولاته باءت بالفشل وصمم الزوج على الطلاق مما اصاب الزوجة بصدمة عصبية شديدة.

وقالت الزوجة الوزيرة انها حاولت انقاذ الزواج وكانت تتصل بالزوج عدة مرات خلال ساعات العمل ولكن ذلك لم يشفع لها .

وزارة موحدة لشئون المانيا

عهود مكرم ـ بون:

أعربت السيدة دوروتيه فيلمس وزيرة الشئون الالمانية انها ستقترح على المستشار الالمانى هلموت كول.. فى حالة فوزه فى الانتخابات الالمانية القادمة فى نهاية عام ١٩٩٠ بتغيير اسم الوزارة التى ترأسها الى وزارة الشئون الالمانية فقط. وقالت الوزيرة ان المانيا الشرقية عليها ان تستقبل اللاجئين العائدين بترحاب كبير واضافت ان المانيا الغربية حريصة على عدم تفريغ المانيا الشرقية من شعبها وقالت ان الحكومة الالمانية الشرقية عليها ان تعمل على تحقيق معيشة محترمة لشعبها

الانتخابات الاسبانية بدأت امس

رويتر ـ مدريد:

بدأ الاسبان الادلاء باصواتهم امس الاحد فى انتخابات عامة يتوقع على نطاق واسع ان تسفر عن تمديد ولاية رئيس الوزراء الاشتراكى فيليب جونز اليس لفترة ثالثة. ومن المتوقع ان تعلن محطات الاذاعة والتليفزيون النتائج المتوقعة بعد قليل من انتهاء عملية التصويت وان تعلن اول نتائج رسمية عند منتصف الليل.

وكان اليد جونز اليس من بين اول من ادلوا باصواتهم فى خامس انتخابات عامة منذ عادت اسبانيا الى الديمقراطية. ويبلغ عدد الناخبين الاسبان ٢٩ مليون نسمة. وادلت السيدة كارمن روميرو زوجة السيد جونز اليس بصوتها فى نفس مركز الاقتراع فى مدريد وترشح السيدة كارمن نفسها عن حزب العمال الاشتراكى الحاكم فى مدينة قادس الجنوبية.

بـدء المحـادثات التـركيـة البلغـارية فـى الكـويت امـس

ق ن ا ـ الكويت:

تبدأ اليوم مباحثات بلغارية تركية برعاية كويتية حول مسالة الاقلية المسلمة المنحدرة من اصل تركى فى بلغاريا.

وسيشارك فى هذه المباحثات جورجى بوراد نوف نائب رئيس وزراء بلغاريا ومسعود يلمظ وزير خارجية تركيا بحضور الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى والدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى .

وستقدم الكويت فى المباحثات عددا من الاقتراحات المتعلقة بانهاء الخلاف بين بلغاريا وتركيا ووضع حل لمسالة مسلمى بلغاريا والسماح لهم باداء الشعائر الاسلامية دون قيد او شرط.

مصرع واصابة ٢٢ شخصا فى انهيار جسر بأركنساس الامريكية

واس ـ واشنطن:

لقى شخصان مصرعهما واصيب اكثر من عشرين اخرين من السياح وصائدى الاسماك اثر انهيار جسر خشبى امس فى مدينة هيرا سيرنقزو بولاية اركنسلس الامريكية.

قمة بيـن شـطـرى اليمن فى نهـاية العـام الحـالى

ق ن ا « الدوحة » :

ذكرت صحيفة « الراية » القطرية امس ان هناك اتصالات مكثفة على مستوى عال بين شطرى اليمن للاتفاق على تحديد موعد لقاء القمة القادم بين العقيد على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والمهندس حيدر ابوبكر العطاس رئيس اليمن الجنوبية .

ونسبت الصحيفة الى مصادر وصفتها بأنها مطلعة قولها ان هذا اللقاء الذى سيتم قبل نهاية العام الحالى سيبحث عدة مشروعات لتوحيد شطرى اليمن ووضع اتفاقية للتعاون والتنسيق المشترك بينهما وتوحيد قوانين العمل والاقامة والاستثمار اضافة الى تطوير تعاونهما فى استثمار المنطقة النفطية المشتركة التى اقيمت بين الشطرين منذ العام الماضى .

واشارت الى ان القيادتين بشطرى اليمن سيتفقان خلال لقائهما على السماح للمؤسسات الجماهيرية غير الحكومية فى الشطرين بعقد مؤتمرات سياسية مشتركة يتم خلالها طرح الافكار بشأن اعادة وحدة الشطرين .

من جهة اخرى ذكرت صحيفة « العرب » القطرية ان العقيد على عبدالله صالح سيقوم فى مطلع السنة الجديدة بزيارة لواشنطن يجرى خلالها مباحثات مع المسئولين الامريكيين حول المساعدات الاقتصادية لليمن والقضايا المتعلقة بأمن البحر الاحمر ومنطقة الخليج .

الشعب يطالب بإقالة زعيم الحزب فى تشيكوسلوفاكيا

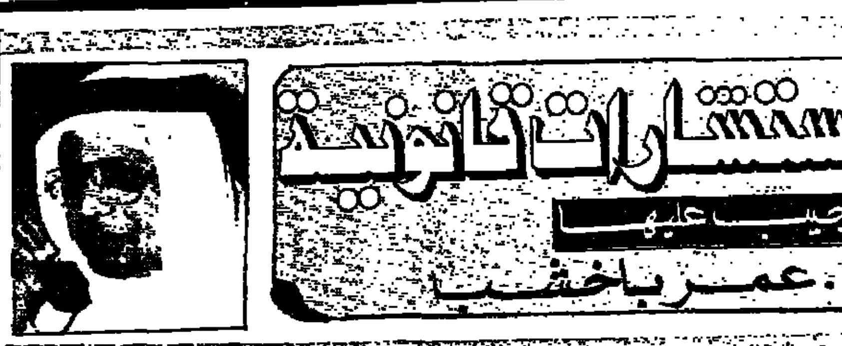
واس ـ براغ:

اقتحم مئات من جنود شرطة مكافحة الشغب فى تشيكوسلوفاكيا بالعصى والهراوات امس تظاهرة قوامها اكثر من عشرة الاف شخص يطالبون باقالة زعيم الحزب الشيوعى التشيكى ميلوس جيكس.

وتمكنت القوات من تفريق المتظاهرين الذين تجمعوا فى الميدان الرئيسى فى براغ بمناسبة الذكرى الحادية والسبعين لاستقلال تشيكوسلوفاكيا وقالت وكالة رويتر ان الشرطة احتجزت ١٢٠ شخصا فيما شوهدت سيارات الاسعاف وهى تخف نحو الميدان لمعالجة الجرحى حيث قامت الشرطة باخلاء المنطقة بسرعة لكن المتظاهرين تجمعوا مرة اخرى فى الشوارع الفرعية والميادين الاخرى هاتفين بعدم استخدام العنف.

وهذه اكبر مظاهرة منذ ان اجتاح نحو مائة الف شخص شوارع براغ عام ١٩٦٩ بمناسبة الذكرى السنوية الاولى للغزو السوفيتى الذى قضى على حركة ربيع براغ الاصلاحية.

السنة الثلاثون ● العدد ٨٥٠٩ ـ الاثنين غرة ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ـ (٨ العقرب ١٣٦٨ هـ ش) الموافق ٣٠ اكتوبر ١٩٨٩ م ●



يتلقى المستشار اتصالاتكم الهاتفية يوم غد الثلاثاء من الثامنة مساء حتى التاسعة والنصف على هاتف ٦٧٢٢٦٣٠ تحويله (٢٠٦) ورسائلكم تصل على عنوان (جريدة عكاظ الاسبوعية ص.ب ٩٢١٨ جدة ـ رمز بريدي ٢١٤١٣)

● عبر هذه الصفحة يجيب الاستاذ الدكتور عمر باخشب على اسئلتكم واستفساراتكم القانونية المتعلقة بالقضايا التي تعترض حياتكم اليومية وتصل بكم الى طريق مسدود .. والمهمة التي نقوم بها هنا .. مشاركتكم بالرأي والمشورة وفقا للقوانين والانظمة عبر اقصر الطرق .. مهمتنا الأخرى .. نشر الوعي القانوني في ابسط صوره .

اغرب القضايا

● مغامرة رجل سمعه شديد الضعف .

رشوة أربعة آلاف.. للحصول على قطعة أرض!

حدثت وقائع هذه القضية قبل عدة اعوام فيما ابلغ به المواطن (...) الموظف بالبلدية من ان المتهم (وهو عربي الجنسية) قدم له مبلغ اربعة الاف ريال لمساعدته في الحصول على قطعة ارض منحة ، وان ذلك كان امام كل من اربعة اشخاص وقعوا على محضر في ذلك التاريخ يتضمن حصول الواقعة امامهم .

وبتحقيق الواقعة قرر المتهم ان موظف البلدية الذي ابلغ عن الواقعة هو الذي طلب منه اربعة الاف ريال لاعطائه قطعة الارض وهي منحة من الدولة فقام بدفع ذلك المبلغ له . وقد صدق اعتراف المذكور شرعا .

وبتحقيق الواقعة قرر المواطن الذي ابلغ بالواقعة ان من مهام وظيفته الاشراف على توزيع الاراضي على المواطنين بالمجان ، وان المتهم راجع البلدية مدعيا ان اسمه مدرج بالبيانات المقدمة من وزارة الشئون البلدية والقروية واذا تبين عدم وجود اسمه تقدم المذكور بمعروض احاله الى الامانة فافهم مقدمه بأن الارض خاصة بالمواطنين وانه لما كان غير سعودي فلا حق له فيها ، وقدم اقرارا من المتهم يفيد تبليغه بذلك . واضاف الموظف انه فوجيء بالمذكور يقدم له مبلغ اربعة آلاف ريال طالبا منه مساعدته في الحصول على قطعة ارض وذلك امام المذكورين بمحضر الابلاغ بالواقعة ونفى ما قرره المذكور في التحقيق من انه طلب منه اي مبلغ . وقرر المتهم بذلك التحقيق انه وضع مبلغ الاربعة الاف ريال على مكتب الموظف حتى يعطيه قطعة ارض يسكن عليها هو وعائلته واضاف ان الموظف المذكور لم يطلب منه اية مبالغ وقد تم ايداع مبلغ الاربعة آلاف ريال لدى مأمور صندوق ديوان المظالم .

وحيث قد تبين لهيئة ديوان المظالم ان التهمة المنسوبة الى المتهم ثابتة قبله وذلك من واقع اعترافه بدفع مبلغ اربعة آلاف ريال الى الموظف لاخراج قطعة ارض منحة له ، وقد صدق ذلك الاعتراف شرعا ، كما ردده المتهم بكافة مراحل التحقيق والمحاكمة ولا تعول الهيئة على ما قرره المتهم باعترافه المصدق شرعا وباقواله بتحقيق الشركة وجلسة المحكمة من ان الموظف هو الذي طلب منه ذلك المبلغ ، إذ علاوة على انه مجرد قول مرسل للمتهم لا دليل يسانده من الاوراق . فالثابت من محضر الشرطة الذي وقع عليه شهود الواقعة ان المتهم قام بتقديم ذلك المبلغ دون اي طلب من الموظف كما ان المتهم قد نفى امام لجنة التحقيق بالديوان حصول مثل ذلك الطلب وفي هذه القضية اعملت هيئة الحكم الموقرة النظام وقررت:

اولا : ـ ادانة المتهم بجريمة عرض الرشوة المنسوبة اليه والمنصوص عنها والمعاقب عليها بالمادة الثامنة من نظام مكافحة الرشوة وسجنه ستة اشهر تحتسب من تاريخ توقيفه على ذمة هذه القضية .

ثانيا . وقف تنفيذ هذه العقوبة نظرا لكبر سن المتهم وجهله وما يعانيه من ضعف شديد في السمع .

ثالثا : مصادرة مبلغ الاربعة الاف ريال محل الجريمة المرفقة باوراق القضية عملا بالمادة الثالثة عشرة من النظام .

وفي هذه القضية ارست هيئة ديوان المظالم بالملكة من ان قانوناً هاما وهو ان ثمة اركان ثلاثة لجريمة الرشوة وهي : ـ

١ ـ الفعل المادي وهو العرض الذي لم يلق قبولا .
٢ ـ صفة من عرضت عليه الرشوة لكونه موظفا عاما او من في حكمه مختصا بالعمل الذي عرض عليه المقابل من اجله
٣ ـ القصد الجنائي .

وطبقت الهيئة هذا المبدأ على وقائع القضية وقالت في حيثيات حكمها :

حيث أن جريمة الرشوة المسندة الى المتهم موضوع الدعوة الراهنة قد توافرت اركانها فقد قام المتهم بعرض مبلغ اربعة آلاف ريال على الموظف لاعطائه قطعة ارض منحة من الدولة ، والثابت من الاوراق ان من عرض عليه مبلغ الرشوة قد رفض ذلك العرض اذ بادر بالابلاغ بالواقعة . وهو موظف عام ويختص بالاشراف على توزيع الاراضي على المواطنين بالمجان .

وقد عرض المتهم عليه مبلغ الاربعة الاف ريال لانهاء منحة الارض والقصد الجنائي متوافر في حق المتهم من علمه بصفة الموظف المذكور انه موظف عام مختص واتجاه ارادته الى حمله على الاخلال بواجبات وظيفته باعطائه قطعة ارض منحة مع ثبوت عدم احقيته وذلك نظير ما يعرضه عليه من عطيه .

● شدة الحذر .. اوقعته في المأزق :

لماذا رفضوا صرف شيكاتي السياحية؟

● اصطحبت عائلتي في رحلة سياحية الصيف الماضي حرصت خلالها على توفير جميع الضمانات لكي لا اتعرض للمشاكل والمازق التي وقعت فيها في سفرات سابقة .. فكنت بمجرد ان اصل الى دولة من الدول اذهب الى السفارة لتسجيل جوازات السفر واضع ما بحوزة زوجتي من حلي في صندوق امانات الفندق اما الاموال فلم احمل معي غير مبالغ بسيطة للمصاريف اليومية واعتمدت على الشيكات السياحية التي نصحت بها من قبل احد الاصدقاء قبل السفر .. لكن جميع احتياطاتي ذهبت سدى بسبب تلك الشيكات ووجدت نفسي بمواجهة مشكلة اضطرتني للاستدانة من بعض المسافرين معنا من ابناء بلدي بعد ان رفضت المصارف الاعتراف بتلك الشيكات السياحية التي كانت بحوزتي ولا ادري لذلك سببا .. وعند عودتي ذهبت للمصرف وابديت احتجاجي على هذه الشيكات فقيل لي ان مدة صلاحيتها قد انتهت لانني اشتريتها قبل السفر باكثر من ثلاث سنوات .

سيدي المستشار : لا اريد ان اطيل عليك فقط اريد ان اعرف الحقيقة فيما وقع لي وربما يكون في نشر رسالتي خير للقراء الاخرين لتجنب ما حدث معي

(س . م)

■ المستشار

● الشيك السياحي المشروط يلغى بمرور المدة
● اختلاف التوقيع شكك الصراف في صحته !

كنت اود ان ترفق لي صورة من تلك الشيكات واسم المصرف الذي اشتريتها لكنك لم توضح لي اي معلومة تعينني على تحديد الاسباب التي ادت الى رفض صرف شيكاتك .. كما انك لم تخبرني عما اذا كنت قد اشتريتها من شخص اخر عليها توقيعه هو وبالتالي اختلف شكل التوقيع مما جعل المصرف يشك في الامر اما الاجابة على بقية اسئلتك فتجدها ضمن الرد التالي الذي امتثل فيه لمشورتك لتجنيب القراء من الوقوع فيما وقعت انت فيه وهذا فضل منك لكني وجدت نقطة تناقض في رسالتك فانت تقول بانك اشتريت الشيكات قبل السفر بينما قيل لك بعد عودتك ان مدة صلاحيتها منتهية بمرور ثلاث سنوات .

● فالشيك السياحي يصدر اما اسميا او متضمنا شرط الأمر وفي الحالة الاخيرة يمكن تداوله بالتظهير لانه يعتبر ورقة تجارية واذا اصدر البنك الشيك واوضح به مدة صلاحيته فان المستفيد بالشيك يكون ملزما بتقديمه خلال مدة صلاحيته ويحق للفرع او البنك المراسل المسحوب عليه ان يرفض الوفاء بقيمته اذا قدمه المستفيد بعد انتهاء مدة صلاحيته وقد يصدر البنك الشيك دون ان يحدد فيه مدة صلاحيته ويحدث ذلك في كثير من الحالات فكيف تحدد مدة صلاحيته ؟

استقر العرض المصرفي الى ان مدة صلاحية الشيك السياحي في هذه الحالة ثلاث سنوات قياسا على الشيك العادي ، لكن اذا لم يكن الشيك السياحي متضمنا شرط الامر فانه لا يعد ورقة تجارية لعدم قابليته للتداول بالتظهير ، ومن ثم لا يخضع للتقادم . الصرفي انما يخضع في التقادم للقواعد العامة فينقضي التزام البنك بالوفاء بقيمته بمرور خمسة عشر عاما من تاريخ اصداره .

اما اذا كان الشيك متضمنا شرط الامر فانه يعد ورقة تجارية لقابليته للتداول بالتظهير ومن ثم ، فان التزام البنك بالوفاء بقيمته يخضع للتقادم الصرفي فينقضي بمرور خمس سنوات من تاريخ اصداره .

الطبيعة القانونية للشيك السياحي :

لا يعتبر شيكا من الناحية القانونية وذلك لان الشيك يصدر متضمنا بيانات معينة ، وقد يصدر الشيك السياحي دون ان يتضمن بعض هذه البيانات مثل تاريخ السحب ومكانه ، وهكذا فان الشيك السياحي الذي يتخذ مظهر الشيك ولكن لا يتضمن وكالة او امر بالدفع بل مجرد تعهد من البنك الذي اصدره ولا يعتبر شيكا ، وبالتالي فلا محل لخضوعه لجريمة اصدار شيك بدون رصيد . ولا يعتبر الشيك السياحي من الناحية القانونية كمبيالة للاسباب الآتية : ـ

● يتطلب القانون التجاري توافر ثلاثة اشخاص في الكمبيالة ـ ساحب ـ مسحوب اليه ـ مستفيد بينما يسحب البنك الشيك السياحي على احد فروعه ومن ثم فهو يتضمن شخصية البنك باعتباره ساحبا ومسحوبا عليه في نفس الوقت .

● يتطلب الصرف التجاري ان تصدر الكمبيالة متضمنة بيانات معينة بينما يصدر الشيك السياحي دون ان يتضمن بعض هذه البيانات مثل شرط الامر وتاريخ الاستحقاق ووصول القيمة .

● تستعمل الكمبيالة كاداة ائتمان بينما لا يستعمل الشيك اداة ائتمان .

قانون دولي

خطف الطائرات |٢|

لماذا فجرت موسكو الطائرة الكورية في الجو؟

●● في حالة التدخل غير المشروع لتغير مسار الطائرة عن طريق استخدام الطائرات الاعتراضية وهو ماتم في حادث الطائرة الكورية الجنوبية التي قامت الطائرات الاعتراضية السوفيتية بتفجيرها في الجو.فقد استبعد مؤتمر طوكيو طرح مثل هذه الحالات حيث اخضعها لقانون محل ارتكاب الجريمة ويعد ذلك ايضا عيبا جسيما في الاتفاقية اذ كيف يمكن تصور قيام روسيا بمحاكمة طياريها وهي التي امرتهم باعتراض الطائرة الكورية الجنوبية .

وقوع العمل اثناء الطيران

قرر مؤتمر طوكيو ان عبارة « اثناء الطيران » يجب ان يوجد وفقا لمفهوم المادة (١) فقرة (٣) في ذات الاتفاقية وقد جاء هذا النص على ان الطيران يبدأ منذ اللحظة التي يتم فيها تشغيل القوة المحركة للطائرة للاقلاع الى اللحظة التي يتم فيها قطع الطائرة لمر الهبوط وهذا التفسير يشوبه الغموض كما انه يؤدي الى قصور واضح لايحقق الهدف المرجو من هذه الاتفاقية فكان الاحرى ان تأخذ الاتفاقية عبارة اثناء الطيران في مفهوم المادة (٥) فقرة (١) في ذات الاتفاقية التي قررت ان الطيران يبدأ منذ لحظة اغلاق ابواب الطائرة بعد ركوب المسافرين الى لحظة فتح تلك الابواب لنزولهم .

الاستيلاء على الطائرة او التحكم فيها

ايا كانت صورة ذلك الاستيلاء وهكذا فان خطف الطائرة الذي يستوجب تدخل الدولة وفقا لهذه الاتفاقية هو ان ينصب عمل الاستيلاء على الطائرات المدنية سواء كانت تعمل على خطوط جوية منتظمة أو كانت مستأجرة فقد استبعدت المادة (١) فقرة (٤) من احكام الاتفاقية الطائرات الحربية والطائرات العامة التي تستخدم في اغراض عامة ومن ثم لاتسرى اتفاقية طوكيو على ما يسمى بالطائرات الدولة وان كان استخدام الطائرات المملوكة للدولة في اعمال النقل مقابل اجر يعد من الاعمال التي تخضع لاحكام اتفاقية طوكيو فضلا عن ذلك فان اتفاقية طوكيو لاتطبق في حالات الطيران المحلي وعلى اية حال فان النطاق الجغرافي لاتفاقية طوكيو لن يثير مشاكل في العمل وسوف تظل الاتفاقية تنطبق على اعمال خطف الطائرات ذلك ان الجاني يستهدف دوما تغيير مسار الطائرة للهبوط بها على اقليم دولة غير الدولة التي استقل منها الطائرة اذ ان جرائم خطف الطائرات تقع دوما في اطار دولي وليس في نطاق محلي ..

واذا ماتحققت الشروط سالفة البيان والتي حملتها اتفاقية طوكيو فان على الدول الاطراف ان تتخذ بعض التدابير التي من شانها اعادة الامور الى نصابها سواء فيما يتعلق بالطائرة أو بحمولتها او بحقوق المسافرين عليها كما يتعين عليها اتخاذ تدابير ازاء المتهم بخطف الطائرة ويمكن ايجاز هذه التدابير في الامور التالية .

اعادة الرقابة على الطائرة إلى قائدها الشرعي

تنص المادة (١١) فقرة (١) على ان الدول المتعاقدة تتخذ جميع التدابير الملائمة لاعادة الرقابة على الطائرة الى قائدها الشرعي وتعني عبارة الدول المتعاقدة كافة الدول المنظمة الى الاتفاقية حيث يكون بامكان اية دولة ارسال طائراتها الحربية لارغام طائرة مخطوفة على الهبوط ومع ذلك فان ارسال طائرة حربية لتعقب طائرة مخطوفة وارغامها على الهبوط هو اجراء غير مجد بل انه قد يتسبب في مخاطر عديدة ولذلك فان التطبيق العملي لهذا النص ينهض في واقع الحال على عاتق الدولة التي تهبط فيها الطائرة وينزل فيها المتهم .

السماح للطائرة بمواصلة السفر

يتعين على الدولة التي تهبط فيها الطائرة السماح للركاب ولطاقم الطائرة بمواصلة السفر في اقرب وقت ممكن فلا يمكن التذرع والادعاء مثلا بان ركاب وطاقم الطائرة قد دخلوا اقليم الدولة بطريق غير مشروع فضلا عن ان وجود هؤلاء الاشخاص على اقليم الدولة لايعني المساس بقوانينها الخاصة بدخول الاجانب واقامتهم وخاصة تلك القوانين المنظمة للهجرة ولكن يؤخذ على هذا التصرف اغفاله للحالة التي يكون فيها بين ركاب وطاقم الطائرة اشخاص خطرين على امن الدولة أو يكون بينهم مجرمون مطلوب القبض عليهم وبذلك يغدو من العبث الاستجابة الى مطالبهم بالسماح لهم بمواصلة السفر وتبدو اهمية هذا الوضع في حالة ما اذا كان بين ركاب الطائرة اوطاقمها اشخاص تعتبرهم الدولة التي تهبط فيها الطائرة مجرمي حرب او اتخذهم رهائن لاتعتبر من اعمال الانتقام لارغام العدو على احترام قواعد القانون الدولي المتصلة باحتلال الاراضي .

« البقية الاسبوع القادم »

الاسبوع القادم
الطفل الكلب
ماهو تصنيفه امام القوانين والانظمة ؟

ميزان الكلمة

القانون الفنزويلي يواجه مشكلة « الانسان الكلب »

ولادة مخلوق نصفه إنسان ونصفه الآخر كلب .. حدث شد انتباه العالم الى فنزويلا في الاسابيع الماضية وشد الانتباه الى مخاطر جديدة للبحث العلمي مالم تشدد ضوابطه وتقنن مجالاته .. حول هذا الموضوع فاجاني قارىء عبر الهاتف بسؤالي عن الوضع القانوني لهذا المخلوق .. هل سيعامله القانون في فنزويلا كمواطن له وعليه نفس الحقوق التي يتمتع بها « البشر » ام انه سيجعله في قائمة جمعيات الرفق بالحيوان ؟

حقيقة السؤال مثير وهام ولايخلو من مأساوية تواجه ذلك المخلوق ولكن .. من خلال متابعتي للآراء العلمية لمختصين في علم الهندسة الوراثية واراء الاطباء وتصورات علماء الطبيعة لم اجد اجابة محددة تقول بأنه تم بالفعل تصنيع جينات « انسحيوانية » يمكن ان ينتج عنها مخلوقات مختلطة .. وبالتالي رأيت من السابق لاوانه البحث في هذا الموضوع من جانبه القانوني وان كنت أعد القارىء بـ « بعض » الاجابة في الاسبوع القادم .

فهناك حالات عديدة بتت فيها المحاكم قريبة من تلك الحالة لكنها كانت محددة بالتشوهات الخلقية الناتجة عن اخطاء طبية وعلاجية .. وربما يعذرني القارىء الكريم بارجاء الاجابة لانني لم أفق من الصدمة التي احدثتها في نفسي صورة والدة « الانسان الكلب » وهي تحتضنه بحنان وكأن الصورة تقول : الامومة لاتفرق بين المولود الجميل والمولود القبيح حتى لو كان نصفه كلباً .

من بريدي

● ع . م . أ ـ مكة المكرمة :

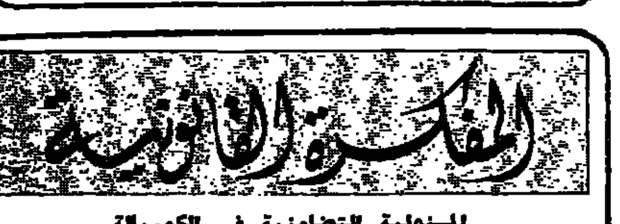
ان نظام خدمة الافراد في القوات المسلحة قد عالج مثل هذه الامور فالفرد الذي تنتهي خدماته للغياب يعوض عن خدماته ويحرم من التعويض عن الاجازات .

● ز . ع . ع . م . ط ـ مكة المكرمة :

ان موضوع زوجك من اختصاص الجوازات وكما اشرت في رسالتك انه صدر امر سمو وزير الداخلية بنقل كفالة زوجك وحال دون نقل الكفالة عدم وجود خطاب تنازل من الشركة التي كان على كفالتها زوجك كون هذه الشركة قد انهت خدماتها من المملكة وفي هذه الحالة يمكن احضار خطاب للجوازات من الجهة التي كانت تعمل الشركة على ضمانتها بالمملكة العربية السعودية وتقديمه للجوازات لمعالجة مشكلة وضع اقامة زوجك .

● م . ح :

ان سفر ابنك للنزهة مع والده خارج المملكة لايحرمه من الاستفادة من منح الجنسية عند بلوغه السن القانوني كونك سعودية مالم يكن هناك انقطاع تام بالاقامة خارج المملكة العربية السعودية .



المسئولية التضامنية في الكمبيالة

ساحب الكمبيالة (محررها) وقابلها ، ومظهرها ، وضامنها الاحتياطي ، مسئولون جميعا بالتضامن نحو حاملها (المستقبل) وللحامل مطالبتهم منفردين او مجتمعين ، دون مراعاة اي ترتيب . ويثبت هذا الحق لكل موقع على كمبيالة وفي بقيمتها تجاه المسئولين نحوه .

الاجر الاضافي

يجب على صاحب العمل ان يدفع للعامل عن ساعات العمل الاضافية اجرا اضافيا يوازي اجره العادي مضافا اليه (٥٠٪) خمسين بالمائة . فإذا وقع العمل في يوم الراحة الاسبوعية ، او ايام الاعياد ، او العطلات الرسمية ، كان على صاحب العمل ان يدفع للعامل اجرا اضافيا عن ساعات العمل العادية او الاضافية .

تزوير الموظف غير المختص

من المقرر ان لا يشترط في جريمة تزوير المحررات الرسمية ان تصدر فعلا من موظف مختص بتحرير الورقة ، بل يكفي ان تعطى هذه الاوراق المصطنعة شكل الاوراق الرسمية ومظهرها ، ولو نسب صدورها كذبا الى موظف عام للايهام برسميتها ، مع انها في الحقيقة لم تصدر عنه . فيكون المتهم قد ارتكب بذلك جريمة التزوير .

صحة الشيك

لا تعد صورية الشيك سببا لبطلانه فإذا انطوى الشيك على اجل ، فانه يترتب على ذلك بطلان الاجل دون ابطال الشيك ، كذلك فان تضمين الشيك بيان وصول القيمة ، او سبب الاصدار يعتبر من بيانات الشيك الاختيارية التي لا يؤثر اغفال ذكرها في صحة الشيك .

بيع السلم

بيع السلم هو بيع لشيء غير موجود لذات بثمن مقبوض في الحال على ان يوجد الشيء ويسلم للمشتري من اجل معلوم . وهو من اكثر البيوع التجارية انتشارا حيث يضمن للمنتج تصريف منتجاته ، ويؤمن التاجر من خطر تقلبات الاسعار .

وبيع السلم عكس بيع البضاعة الحاضرة . حيث تكون البضاعة المبيعة جاهزة منذ ابرام . العقد وتحت تصرف المشتري في مخازن البائع ، او مخازن الغير ، او للتفريغ من السفينة .

الحبس للبيانات غير الصحيحة عن الجنسية

مع عدم الاخلال باية عقوبة اخرى اشد . يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز سنتين او بغرامة لا تتجاوز الف ريال عربي سعودي . كل من ابدى امام السلطة المختصة بقصد اثبات الجنسية العربية السعودية له او لغيره . او بقصد نفيها عنه وعن غيره اقوالا كاذبة . وقدم اليها اوراقا غير صحيحة مع علمه بذلك .

■ مدير تسويق اخفق في رفع التوزيع

أخشى من مكيدة في مخزن الشركة !

كنت اعمل في المركز الرئيسي لإحدى المؤسسات بمدينة جدة .. كمدير للمبيعات والتسويق .. وهي مؤسسة تعنى باستيراد السلع من الخارج وتوزيعها بالمملكة .. قضيت في هذه الوظيفة ثمان سنوات كنت فيها مثالا للموظف المجتهد وحدث في العام الماضي ان وضعت المؤسسة اهدافا للتوزيع والتسويق مبالغا فيها .. وبطبيعة الحال لم استطع تحقيقها . وفوجئت بقرار من مدير المؤسسة يتضمن نقلي الى الدمام وتضمن القرار ان يكون مرتبي مرتبطا بنسبة التوزيع وليس راتبا ثابتا .. وقد سبق وان ابلغت هذا المدير بان العامل الاول في انخفاض نسبة التوزيع هو وجود العديد من الشركات المنافسة التي تستورد سلعها من بعض الدول الآسيوية بقيمة اقل من مؤسستنا .. ولم نقو على منافستها بسلعتنا المرتفعة الثمن .. فضلا عن قلة الموزعين وغياب الدعاية والاعلان التي يجب ان نقوم بها .. هذا الى جانب ان ظروفي الاجتماعية والتحاق اولادي بالمدارس بمدينة جدة تحول دون قيامي بتنفيذ هذا النقل فامهلني مدير المؤسسة ستة اشهر لتحسين وضع التوزيع وبعدها اختار بين امرين إما أن انفذ النقل الى الدمام واما ان اترك موقعي كمدير للتوزيع والتسويق بجدة وانقل الى مخازن المؤسسة واشرف على حركة السيارات واصلاحها وهي اعمال لاعهد لي بها كما ان مسئولية المخازن جسيمة واخشى ان يكون هذا العمل لتدبير مكيدة لي بالمخازن . وقد قاربت الاشهر الستة على الانتهاء وانا لااعتقد انني ساكون قادرا على تنفيذ طلبات المؤسسة .. السؤال هل يجوز لمدير المؤسسة نقلي عقب انتهاء هذه المدة .. وهل هذا النظام يتفق مع احكام النظام لدينا ؟

القارىء (ع . ف . ح)



لو تبغى صحتك تتحسن .. لا تدخل مخزن ولا تشرب شاهي ولاتدخن !!

المستشار

لايحق لصاحب العمل نقلك تعسفيا للمخزن

○ المستشار :

للاجابة على هذا السؤال هناك ثلاث نقاط يجب التطرق لها هي :

● أولا : اذا تحدد مكان العمل بموجب نص العقد او حتى بموجب عرف ثابت مستقر فلا يملك صاحب العمل نقل العامل من مكان الى آخر دون موافقة العامل واذا ما امتنع العامل في هذه الحالة عن تنفيذ امر النقل وقام صاحب العمل بفصله لهذا السبب فإن هذا الفسخ أو الانهاء للعقد يعد تعسفيا .. ويملك العامل ترك العمل ويكون تركه اياه قائما على سبب مشروع وهذا ما أكدته المادة (٨٤ / ٢) من نظام العمل والعمال حيث يجوز للعامل ان يترك العمل قبل نهاية العقد بدون سابق انذار مع عدم الاخلال بحقوق العامل في مكافاته عن مدة الخدمة والتعويض عما لحق به من ضرر كما لو كان فسخ العقد صادرا عن صاحب العمل في الحالات الآتية :

● إذا كلفه صاحب العمل بالقيام بعمل يختلف اختلافا جوهريا عن طبيعة العمل الذي ارتبط به بموجب العقد . او قام صاحب العمل بنقل العامل من مكان عمله الاصلي الى مكان آخر يقتضي تغيير محل اقامته ومن شأنه الحاق ضرر بالعامل ولم يكن له سببا مشروعا تفرضه طبيعة العمل . اما اذا لم يكن العمل محددا بمكان معين فإن صاحب العمل يملك تكليف العامل بتنفيذ العمل في المكان الذي يحدده وليس للعامل حقا في الادعاء في هذه الحالة . ومن ثم اذا كان العامل يعمل لدى مؤسسة لها عدة فروع دون أن يتضمن عقده تحديدا لمكان العمل فإن من حق صاحب العمل ان ينقل العامل الى احد الفروع .. لكن لو ان النقل اقتضى تغييراً في محل الاقامة بالنسبة للعامل من مدينة إلى أخرى « وليس في اطار المدينة الواحدة » فإن النقل لايكون مشروعا إلا بتوافر شرطين هما :

١ ـ ان لايختلف العمل في المكان الجديد عن العمل السابق في المكان القديم إذ انه لو اختلف العمل اختلافا جوهريا فإن ذلك يصبح نقلا وظيفيا .

٢ ـ الا يكون ذلك النقل تعسفيا بدون سبب مشروع تقتضيه طبيعة العمل أو تلحق بالعامل اضرارا .

● ثانيا :

تحول القواعد العامة دون أن يكلف صاحب العمل العامل بغير العمل المتفق عليه .. ولايجوز نقل العامل ذي الاجر الشهري الى فئة العمال المعينين بالاجر الاسبوعي .. او بالقطعة او بالساعة إلا إذا وافق العامل على ذلك كتابة ومع عدم الاخلال بالحقوق التي اكتسبها العامل في المدة التي قضاها بالاجر الشهري .. وتعتبر الدرجة المصنف عليها حقا مكتسبا له لايجوز نقله الى درجة ادنى منها .. كما لايجوز تكليف العامل بعمل يختلف عن عمله الحقيقي المتفق عليه بغير موافقته كتابة .. إلا في حالات الضرورة وبما تقتضيه طبيعة العمل وان يكون ذلك بصفة مؤقتة . ويعد نقل العامل من العمل الشهري إلى العمل بالقطعة نقلا غير مشروع .

● ثالثا : في الحالات الضرورية يكلف العامل بعمل يختلف اختلافا جوهريا عن العمل المتفق عليه وهذا امر مرهون بطبيعة الحال بوجود ضرورة أو قوة قاهرة وعلى ان يكون ذلك في اضيق الحدود التي تتطلبها مصلحة العمل ويكون ذلك بصفة « مؤقتة » .. واذا دعت الحالة الى اثبات قيام حالة الضرورة فإن صاحب العمل هو المكلف بهذا الاثبات فإذا عجز صاحب العمل عن اثبات ذلك وكان قد فصل العامل لامتناعه عن تنفيذ أمر النقل فإن هذا الفصل يعتبر تعسفيا .. اما اذا كان العامل هو الذي ترك العمل لهذا السبب فإن انهاء العامل للعقد يعتبر قائما على سببه المشروع م (٨٤ / ٢) وهذا لايؤدي الى انتقاص حقوق العامل المكتسبة ويجب ان لاينتقص من اجره .

أيمن حبيب يحاور المحللين والكتاب حول مابعد الوفاق اللبناني :

الاتفاق نصر تاريخي للعقل اللبناني

الاهتمام بمصالح جميع الأطراف .. والاتفاق بداية الطريق

● جاء الاتفاق الذى تم بين النواب اللبنانيين فى الطائف بمثابة شهادة توحيد لكل التصورات التى اعتنقها البعض ومارسها البعض الآخر على الساحة اللبنانية منذ ان تفجرت معاركها عام ٧٥ وحتى ماقبل اتفاق الوفاق.

والمرحلة القادمة بالحسابات السياسية الدقيقة هى المرحلة التى يفترض فيها ان ينهض لبنان من كبوته ليضمد جراحه، ويبدأ مسيرة التعمير بعد رحلة الخراب والمرحلة القادمة.. تعنى بغير شك وجود خارطة جديدة على المستوى السياسى والجغرافى والاقتصادى ليس فى لبنان وحدها وانما فى المنطقة العربية بأسرها.. ولا يقف تبعا لذلك الاتفاق اللبنانى عند حد اتفاق اللبنانيين انفسهم ولكنه ينسحب برصيده على المنطقة بكل قضاياها المعروفة بل وباعتبارها احدى المناطق العالمية التى تؤثر احداثها على مسيرة السلام العالمية فى محاولة استقراء واستنطاق الواقع المرتقب تحاورت عكاظ مع العديد من الكتاب السياسيين فى المملكة حول الاتفاق.. وواقعه ومستقبله ومنظوره طرحت ثلاثة محاور تمركزت فى مضمونها العام حول انعكاسات الاتفاق.

على ارض الواقع فى لبنان والتحولات الجديدة التى يشير اليها الاتفاق وكيفية تحقيق المزيد من الالتفاف والتفاهم بين اللبنانيين انفسهم وبينهم وبين المنطقة ككل.. تدعيما للسلام والامن فى المنطقة.

وقد طرحت عكاظ صيغة المحور الاول على النحو التالى:

● ابعاد اتفاق البرلمانيين بالطائف وانعكاسه على ارض الواقع فى لبنان واحتمالية تثبيت جذور الوفاق.

● انجاز كبير ورائع

● يشير الدكتور تركى بن محمد بن سعود الكبير نائب رئيس الدائرة الغربية ومسئول العلاقات السعودية الامريكية بوزارة الخارجية وعضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بكلية العلوم فى تناوله للمحور الاول الى انه قد نتج عن استمرارية الحرب الاهلية اللبنانية انعكاسات سلبية على الوضع السياسى والاجتماعى والاقتصادى فى لبنان ثم يضيف:

● لقد ترتب على ذلك تعثر الجهود السلمية السابقة وعدم تحقيقها اى نتائج ايجابية نتيجة لتلك الانعكاسات ولتباين وجهات النظر واختلاف المصالح وتعدد اطرافها الامر الذى خلق المأساة اللبنانية مشكلة يصعب حلها.

ولذا فان الاتفاق الذى توصل اليه البرلمانيون اللبنانيون فى الطائف يعتبر بحق انجازا كبيرا ورائعا فى سبيل الوصول الى حل لهذه المشكلة المستعصية أخذا بعين الاعتبار مصالح جميع الاطراف. وفى نظرى تعتبر الفرصة او المسلك الوحيد الذى يمكن بواسطته حل الخلاف فى لبنان كما انه يعتبر بداية الطريق وليس نهايته وكما نعلم فان البرلمان اللبنانى هو السلطة الشرعية الوحيدة الباقية فى لبنان والذى يتمتع بشرعية اكثر من غيره على الساحة اللبنانية فهو يمثل جميع اطراف واقطاب القوى اللبنانية، ومن هذا المنطلق فاننا نجد العلاقة وثيقة بين مايمثله هؤلاء البرلمانيون وبين من يتحكم فى ارض الواقع فى لبنان علما بان الساحة اللبنانية تضم من المفاجآت والمتناقضات الكثير.

ولاشك ان الاطراف ذات العلاقة سواء كانت داخلية ام خارجية لها دور بارز وهام ومؤثر على ساحة الواقع فى لبنان وبما ان كثيرا من هذه القوى ابدت الدعم والتأييد لما اتفق عليه فى الطائف ، فاننى متفائل باستمرارية هذا النهج على الرغم من توقع وجود بعض المصاعب والعقبات وهذا شىء طبيعى لحرب دامت اكثر من اربعة عشر عاما، غير انه من الاهمية بمكان ان يدرك الاخوة اللبنانيون جميعا ان الامن والاستقرار مطلب يرغبه ويبحث عنه الجميع اذ ليس هناك اكثر من خيارين اما احتمال وصول الى اتفاق توافقى يرعى مصالح الاطراف ويعيد الى لبنان الامن والاستقرار او العودة بلبنان الى حالة الحرب والفوضى والدمار كما كان سابقا، وهذا فى اعتقادى امر عايشه الجميع ومن هذا المنطلق فان الرغبة لدى الجميع هو التصميم على ايجاد حل لنقاط الخلاف وتجنب العودة الى الحرب الاهلية ليقينها ان مسلك الحرب لا يمكن ان يحقق اى مكاسب جوهرية وعليه فان اخماد نار الحرب والعودة الى تحكيم العقل والمنطق افضل وايسر ان اريد للبنان البقاء، وكدليل على تلك تصميم الاطراف التى اجتمعت فى الطائف على الوصول الى حل توافقى يأخذ بعين الاعتبار مصالح الجميع.

الاغلبية اللبنانية راضية

●الاستاذ حسين العسكري الامين العام لمنظمة الاذاعات الاسلامية يؤكد بدوره فى تناوله للمحور الاول انه ما من شك ان اى انسان مخلص لعروبته لابد وان يثمن تثمينا غاليا الاتفاق الذى توصل النواب اللبنانيون اليه فى الطائف باعتبارهم النخبة المختارة الممثلة للشعب اللبنانى ثم يضيف قائلا:

لابد وان تقف هذه النخبة خلف اتفاقها الذى ابرمته رغم كل ما يتوقع من ظهور بعض البؤر المتفجرة فى طريق هذا الاتفاق عندما يتم تطبيقه على ارضية الواقع، وكلنا يعرف ان هناك عناصر مازالت لها رؤيتها الخاصة تجاه الاتفاق ولكن الاغلبية اللبنانية التى مثلها اللبنانيون فى الطائف راضية عما تم اتخاذه حتى الآن.. وقد تنشأ بعض الصعوبات كما نعرف جميعا، ناجمة عن تعقيدات الوضع وهى تعقيدات غاية فى الصعوبة ولاشك ولكن الاتفاق الذى تم بين البرلمانيين كفيل ان يذيب هذه التعقيدات وان يصل بلبنان الى صيغة الاتفاق التى تطبق على ارضية الواقع ولا اريد ان اقف كثيرا عند الخلافات التى قد تنشأ من بعض الفرقاء الذين وجدوا انفسهم خارج دائرة الاتفاق ربما لتعارض مصالحهم معه ولكن الذى يدعو للاطمئنان ان الاتفاق قد جاء مكرسا انتصار لبنان فى مواجهته مع النفس ويغض النظر عن اية عوامل ناجمة عن بعض العناصر التى ترى فى الاتفاق انه يشكل خسارة لمكتسباتها فلا اعتقد ان الغالبية اللبنانية التى اجازت هذا الاتفاق ستستمع الى صوت من يحاول ان يستثمر النتائج لصالحه الشخصى، لان العمل الشخصى بالنسبة للبنان عمل غير وطنى وانتصار لبنان هو الموقف الحقيقى وبالتالى فانه لا توجد اى خطورة على الاتفاق فى ظل هذا المفهوم.

« التوازن القائم »

● ويؤكد الدكتور عبدالله القباع استاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم الادارية بجامعة الملك سعود انه يجب النظر الى ان اتفاق الطائف يعتبر منطلقا جيدا فى الاصلاح السياسى والدستور المطلوب ويدلل على ذلك بقوله:

انه نقطة توازن جيدة اخذت فى الاعتبار طبيعة الظروف السياسية اللبنانية الداخلية واعطت لجميع الفرقاء بعضا من المطالب التى كانوا يلحون عليها وان لم تعط لهم كل ما كانوا يريدون وفى مثل هذه الحالة فانه من المفيد الحقيقة التطرق الى طبيعة المعارك السياسية والمفاوضات التى تعقب الحروب غالبا فمثل هذه المعارك السياسية او المفاوضات التى تعقب الحروب تتسم غالبا بالتشدد والمزايدات وما شابه ذلك ولكن النتيجة النهائية هى اتجاه جميع اطراف الصراع الى قبول ما يشبه الحلول الوسطية وخاصة اذا كان هناك اتفاق عام لدى اطراف الصراع على تحريم العودة للحرب او باستئناف المعارك بوسيلة العنف المسلح، وفى الحالة اللبنانية تستطيع القول بان اطراف الصراع قد توصلت فعلا الى رغبة اكيدة فى عدم استئناف الحرب وبقناعتها المتزايدة للسعى نحو السلام ونحو تحقيق بعض المكاسب السياسية من خلال اللجوء الى اسلوب الحوار او التفاوض الذى يغلب الصراعات العسكرية.

من هذا المنطلق تستطيع ان تقوم اتفاق الطائف على انه اتفاق اخذ فى اعتباره طبيعة التوازن القائم فى الساحة اللبنانية وخاصة التوازن العسكري والسياسى وتوصل هذا الاتفاق الى اعطاء جميع الفرقاء بعضا وليس كل مايطلبون والوفاق الوطنى اللبنانى يمكن النظر اليه ايضا كمدخل طبيعى بتدعيم قواعد الاصلاحات السياسية المطلوبة التى الح عيها بعض الفرقاء وهو من هذا المنطلق يعتبر اتفاقا جيدا بصرف النظر عن بعض المثالب او نقاط الضعف التى قد تبدو هنا وهناك.

انتصار القيادة العربية

● وعلى المحور الاول.. يجيب الاستاذ حامد مطاوع الكاتب المعروف فيقول:

اتفاق الطائف هو انتصار للعقل اللبنانى وقبل ذلك هو نصر تاريخى للقيادة العربية السعودية المتميزة بالرصانة وعمق الاحساس القومى النابع من تعاليم العقيدة السمحة، واعنى بذلك وبكل صراحة وفخر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والذى استطاع برجاحة رأيه ان يحسب بدقة وصبر جميل خطوات الواقع وملامح الاحتمالات ويجمعها فى نظرة واحدة عبر الحواجز.

وهذا الاعتراف المختصر احتل بكل ما يحويه من تفاصيل ذروة حتميات المعاصرة فى الافق السياسى المعقد والرحيب فى آن واحد، ومن واجب الفكر والقلم العربى والدولى ان يسجل هذه الواقعة الخالدة والتى من السهل او من طبيعة الامور ان يطلق عليها معنى المنعطف الذى من خصائصه ان يصنع من وسائل الضحايا والتدمير مزيج وفاق وسلام.

والتناقضات فى لبنان ليست امرا جديدا ولكنها من مرتقات التأسلب الحياتى فى ذلك القطر وتراوح معطياتها بين الحوار والمساومات. وهناك من الظروف ما يدفع تبلور التفاعل الى تكوين الكتل الحرجة وذلك ما كان يحدث فى بلاد الارز عبر المراحل والحقب الزمنية وتثبيت الوفاق يعتمد فى رأينا على جولة واحدة وهى ضبط اشراقات الانفراج على شحنات التأزيم، ذلك فيما يختص بالمشاعر المحتدمة التى اثارت الكوامن واطلقت الرصاص واشعلت الفتنة الطائفية بنوازع الحلفاء المعادين والجيران المسلحين اما عودة الحياة الى لبنان والعطاء فهى تعتمد على ثلاث قواعد:

اولا : ادامة التعامل بعدالة اسس التبادل

ثانيا : التعرف على الحد الفاصل بين الانتهاز والاستثمار.

ثالثا: الاقتناع بان ارض لبنان ساحة صالحة للتعايش الدنيوى بالاستنارة والتطبيق لقوله تعالى « لكم دينكم ولى دين ».

مدخل للتوافق العربى

● وفى نفس الاتجاه يتفق الاستاذ محمد صلاح الدين الكاتب المعروف حول اساسيات المحور الاول ويقول:

اننا نأمل ان يكون الاتفاق مدخلا للتوافق العربى الشامل عموما، وماحدث انما هو خطوة ايجابية نحو تصحيح المسار وايقاف النزيف الدموي فى لبنان، ولاشك ان دور المملكة هو مثل طيب ونموذج لحل المشاكل العربية بوجه عام واعتقد ان ماحدث هو تمهيد للحل العربى والتخفيف من التناقضات الموجودة على الساحة العربية.

امكانية الوصول للحل

● وحول المحور الثانى الذى يتحدث عن التحولات الجديدة التى يشير اليها اتفاق البرلمانيين اللبنانيين فى خارطة المنطقة بوجه عام يقول الدكتور تركى بن محمد بن سعود الكبير:

ان الوفاق الوطنى والذى توصل اليه البرلمانيون اللبنانيون مؤخرا فى الطائف زاد من الامل بامكانية الوصول الى حل سلمى للمشكلة اللبنانية واذا قيض لهذا الاتفاق الاستمرار واعطاء النتائج المرجوة منه، فبلاشك انه سيكون هناك تأثير ايجابى على الاوضاع فى منطقة الشرق الاوسط فلبنان دولة شرق اوسطية تتأثر وتؤثر فى اوضاعه.

ومما لاشك فيه ان الانفراج فى الازمة اللبنانية سوف يؤدى بلاشك الى اعادة الامن والاستقرار الى ربوع لبنان، الامر الذى سيؤدى الى اخلاء القوى غير اللبنانية من ارض لبنان واعادة السيطرة والسيادة والسلطة تدريجيا الى حكومته الشرعية، وان يبدأ لبنان فى اخذ موقعه بين دول المنطقة والمساهمة فى تطوير ونهضة المجتمع العربى، وقد اثبت مؤتمر الطائف رغبة واصرار الاخوة اللبنانيين فى الوصول الى حل لهذه المأساة التى ذاق منها الشعب اللبنانى الامرين واتضح ان طريق السلام هو المسلك الوحيد الذى يعيد لبنان الى وضعه الطبيعى.

اعادة رسم الخارطة

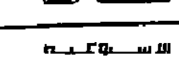
● يوافق ايضا الاستاذ حسين العسكري فى تناوله للمحور الثانى على ان هناك اعادة لرسم الخارطة السياسية فى المنطقة بعد توقيع اتفاق الطائف فيقول :

من المعروف ان المشكلة اللبنانية التى طال عليها الزمن كان لها تأثيرها فى بعض قضايا المنطقة ولاشك ان هذا التأثير يمكن ان يكون قد انتهى بمجرد ان يلتقى اللبنانيون على وثيقة الاتفاق، ويطبقونها تطبيقا عمليا على الارض ولكن هناك اعادة لرسم الخارطة السياسية فى المنطقة فبلاشك ان عودة السلام الى لبنان يعنى اعادة رسم الخريطة السياسية على ارضية الواقع فى المنطقة لان لبنان كما نعرف له تأثيره فى البيئة الاقتصادية العربية وله ايضا تأثيره فى صنع القرار العربى فى لبنان ارضا وانسانا وله كذلك دور كبير فى مواجهة العرب للعدو الاسرائيلى ومن خلال هذا الواقع سيتم رسم خارطة جديدة سواء على الصعيد السياسى او على الصعيد الاقتصادى لما هو معروف من ان لبنان له دور هام فى بنيان الكيان الاقتصادى العربى وسوف يتم هذا بلاشك عندما تعود الى لبنان عافيته كما سيتم اعادة التخطيط للخارطة السياسية والاقتصادية فى المنطقة العربية.

الحل الوحيد المتاح

● وحول المحور الثانى والخاص بالتحولات الجديدة التى ستنتج عن اتفاق الطائف ، وماذا يمكن ان يحدث بعد ان تبنى البرلمانيون اللبنانيون لاتفاقية الطائف قال الدكتور القباع :

□ فى الواقع الاتفاقية نصت على بعض الركائز الاساسية التى اوصت بضرورة انتخاب رئيس للمجلس النيابى اللبنانى ونائب للرئيس ومكاتب تابعة لهذا المجلس ثم على ضوء هذا يتم انتخاب رئيس للجمهورية ، بعد ان يكون قد تم التصديق على وثيقة الوفاق الوطنى التى وقعت فى الطائف ، ثم بعد ان يتم انتخاب رئيس الجمهورية من المتوقع كما هو وارد فى الاتفاقية ، ان يصار الى تعيين حكومة للوحدة الوطنية التى سوف تأخذ فى الاعتبار ضرورة التوزيع النسبى للمقاعد او للوظائف الدستورية على اساس انه سيكون هناك ٥٤ ممثلا لكل طرف من الاطراف الرئيسية فى الصراع . وبعد ان تتم هذه الخطوات الاساسية وفى تقديرى انها ستتم ، بعد ان تكون الاطراف الداخلة فى عملية الصراع والاطراف المعنية بتنفيذ الصراع ، قد مارست بأساليبها الخاصة ضغوطا معينة على جميع اطراف الصراع لدفعهم فى هذا الاتجاه .. وبعد ان تتم هذه العملية ففى تقديرى ان اتفاق الطائف سيكون منطلقا جيدا ووحيدا لتخليص لبنان من محنته المأساوية .. والسبب الذى يجعلنى مصرا على ان اتفاق الطائف او اتفاقية الوحدة الوطنية التى توصل اليها البرلمانيون اللبنانيون فى الطائف هى المخرج الطبيعى ، انه ليس هناك من مخرج اخر ، هناك مايشبه الاتفاق على تحريم اللجوء الى الحرب مرة اخرى ، هناك نوع من التعب لدى جميع افراد الصراع ، والاقرار بضرورة البحث عن وسائل سليمة لحل هذه المشكلة المستعصية التى دامت ١٥ عاما .



السنة الثلاثون ● العدد ٨٥٠٩ ـ الاثنين غرة ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ـ (٨ العقرب ١٣٦٨ هـ.ش) الموافق ٣٠ اكتوبر ١٩٨٩ م ●

● د. تركي : البرلمان اللبناني يمثل جميع الاطراف

● الاتفاق التوافقي او العودة للحرب والدمار

● تأثير ايجابي للاتفاق على اوضاع الشرق الاوسط

تصبح في القريب العاجل جزءا من أوروبا الغربية في اطار الوفاق الدولي وليس امامنا كعرب ومسلمين إلا ان نفعل ذلك .. الوفاق والاجتماع كما يحدث في اوروبا وإلا فلن يكون لنا مكان ابدا في مستقبل الحياة .

دعم الاوساط اللبنانية

● ويشير الدكتور تركي بن محمد بن سعود الكبير في تناوله للمحور الثالث الخاص بتحقيق المزيد من الالتفاف والتفاهم اللبناني اللبناني واللبناني العربي لتدعيم ثوابت السلام والامن والاستقرار في لبنان خاصة والمنطقة العربية عامة . يشير الى ضرورة ان يلقى الاتفاق التاييد والدعم من الوسط اللبناني فيقول :

□ من الضروري لنجاح الوفاق الوطني والذي تم التوصل اليه في الطائف والذي عبر عن رغبات وأهداف جميع الاطراف على الساحة اللبنانية ان يلقى التاييد والدعم من الوسط اللبناني . إذ لايمكن لهذا الاتفاق ان يعطي ثماره مالم يكن هناك دعم وتاييد حقيقي في الاوساط اللبنانية بجميع فئاتها وعلى مختلف اتجاهاتها وغني عن القول أن نؤكد انه في حالة رغبة واصرار جميع الاطراف اللبنانية في الوصول الى حل توافقي . فإن هذا الوضع سوف يدفع بكثير من القوى الخارجية الى اعادة النظر في سياساتها تجاه لبنان الامر الذي يخلق لها المصاعب والعقبات ان هي ارادت الوقوف امام هذه الرغبة والاصرار . فالاتفاق اللبناني اللبناني ضروري وهام . بل وفي نظري يعتبر حجر الزاوية في اي خطوة أو نهج يتعلق بهذا الشأن .

● ويضيف الدكتور تركي بن محمد بن سعود الكبير قائلا :

□ ان لبنان الذي عاش حربا اهلية استمرت أربعة عشر عاما يدرك تماما اكثر من غيره الفرق بين حالة الحرب والدمار والفوضى . وبين الامن والاستقرار والتطور . ومن هذه المعطيات فإننا نجد اصرار النواب البرلمانيين في الطائف على اختلاف اتجاهاتهم في الوصول الى اتفاق يعطي الامل بأنهم توصلوا الى قناعات مفادها بأن طريق الحرب لم يحقق النتائج المطلوبة بل العكس كان من نتيجة الدمار والتفرقة والفوضى وحقق الكثير من السلبيات اكثر مما حقق من الانتصارات والايجابيات . ومن هذا المفهوم . ارى ان الاتفاق اللبناني اللبناني هو الاساس والقاعدة في اي علاقة مع المحاور والاطراف الاخرى . وانه يصعب فرض اي حل من خارج الساحة اللبنانية إذا كان هناك اجماع لبناني بحل المشكلة لبنانيا وبمساعدة ودعم أشقائه العرب ثم المجتمع الدولي .

إن دعم الدولة العربية وتأييدها لاتفاق الطائف امر ضروري وجوهري فلبنان بلد عربي الهوية يشترك مع اشقائه العرب بأواصر وروابط قوية سواء على المستوى السياسي او الثقافي او الاجتماعي او الاقتصادي أو الديني وهو جزء لايتجزأ منه ومن المعروف أنه اذا اريد لهذا الاتفاق او التفاهم أن يستمر للوصول الى الحل المنشود فلابد من دعم الدول العربية لذلك مما يساهم في اعادة الامن والاستقرار الى منطقة الشرق الاوسط .

الثقة في المستقبل

● يؤكد الاستاذ حسين العسكري في تناوله للمحور الثالث ان الاتفاق اللبناني اللبناني قد لاحت بوادره خلال تصويت النواب اللبنانيين على وثيقة الوفاق الوطني الجديدة ويقول :

□ ان اتفاق اللبنانيين فيما بينهم ولاسيما صانعي القرار . امر مهم جدا لمنع حدوث اي تفجيرات في المستقبل وكلنا نعرف ان القضية الآن في مراحل حلها الأول ولابد ان تكون هناك في النفوس بقايا من ازمة الثقة ولكن هذه البقايا لابد وان تنتهي أجلا أو عاجلا بحكم من النخبة المختارة من البرلمانيين اللبنانيين والذين هم عازمون كل العزم على تجاوز آلام الماضي والنظر بثقة الى المستقبل فكلنا سمع وشاهد مناشدة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للبرلمانيين اللبنانيين عندما اجتمع بهم في قصر السلام في جدة . وكان القاسم المشترك لحديثه حفظه الله يرتكز على ضرورة الوفاق اللبناني اللبناني . بمعنى ان اللبنانيين هم الاقدر على حماية المكتسبات التي جاءت بها وثيقة الوفاق الوطني وان التفريط في هذه المكتسبات لاسمح الله سيلحق ضررا خطيرا بلبنان وبالمنطقة لأن لبنان جزء من الجسم العربي وحدوث اي خدش أو حادث في هذا الجزء من العالم العربي يؤثر على كامل الجسم وبهذا فإنني أتوقع ان يكون الاخوة اللبنانيون على مستوى المسئولية المناطة بهم لتجاوز كل هذه العقبات . لأن السلام له كلفته التي قد تتوازى مع كلفة الحرب كما أن للسلام ادواته ولاشك ان الاخوة اللبنانيين تتوفر لديهم هذه الادوات . التي ستتيح التنفيذ بشكل يحمي هذه الاتفاقية . وفيما يتعلق بقضية الوفاق اللبناني العربي فلاشك ان اللبنانيين يشعرون الآن ـ ولاأقول بالامتنان ـ تجاه اشقائهم العرب . لأن ماقام به العرب واجب عليهم تجاه لبنان . ولكن ماقام به العرب لابد وان يكون له تأثيره في النفسية اللبنانية وفي عناصر القرار اللبناني مستقبلا بمعنى ان اللبنانيين جربوا كل الحلول التي كانت تتم في معزل عن الامة العربية . ولم يصلوا الى نتيجة إلا من خلال الحل العربي . ولاشك ان ذلك سيكرس ثقة اللبناني في امته العربية ويقوم التوجيهات نحو اشقائه العرب .

التفاهم هو الاساس

● اما المحور الثالث المتعلق بتحقيق المزيد من التفاهم والالتفاف اللبناني اللبناني واللبناني العربي لتدعيم ثوابت السلام والامن والاستقرار بالنسبة للبنان والعالم العربي فيؤكد الدكتور القباع ان هذا التفاهم سوف ينتج عنه نتائج ايجابية . ثم يقول :

□ التفاهم اللبناني اللبناني هو الاساس والشرط الاول لايجاد لبنان المعافى . ولقيام الدولة اللبنانية المستقلة وايجاد السلطة اللبنانية المركزية المقبولة داخل الساحة اللبنانية . وبدون توافر هذا الشرط . لايمكن ان يوجد لبنان المستقل او المعافى .

وبالنسبة للعالم العربي فقد الحث الى ذلك في تناولي للمحور السابق . اما بالنسبة للتفاهم العربي اللبناني . فلبنان كما هو معروف هو عضو مساهم في اطار جامعة الدول العربية وفي الواقع هو من الدول المؤسسة لجامعة الدول العربية . وأحدى الدول التي وقعت على ميثاق الدفاع العربي المشترك . ومساهمة لبنان في الدور العربي كانت مساهمة ايجابية رغم تواضع الامكانات اللبنانية الذاتية . فكما قلت من قبل ان لبنان الجريح سوف يكون بمثابة المشكلة بالنسبة للقضايا العربية الاخرى . اما لبنان المعافى والمستقل فسوف يكون رافدا وداعما للقضايا العروبية في أي مكان من العالم .

المزيد من الاتفاق

● ويوضح الاستاذ حامد مطاوع رؤيته لطبيعة تنفيذ المحور الثالث فيقول :

□ اما عن تحقيق المزيد من الاتفاق . فتشمل الى حد كبير اسلوب الاستفادة من منجم محترق ولكن لاتصعب اعادة التشغيل والعمل فيه بالمهارات اللبنانية . التي تعرف كيف تعمل في السهل والجبل والشاطىء والروابي والموطن والمهجر . وتلك طبيعة مركوزه في حنايا النفس اللبنانية ومكتوبة في طوايا الذهن اللبناني . وليس ثمة شك بأن لبنان جزء من المنطقة العربية وهو كذلك شريحة حميمة في قضايا ومشكلات العالم العربي من ناحية التعميم القومي والعدوان اليهودي الاسرائيلي وصد الهجمات الصليبية والصهيونية .

استمرار المظلة العربية

● ويرى الاستاذ محمد صلاح الدين ان استمرار المظلة العربية التي حققت هذا الانجاز ضمانة من ضمانات المزيد من الالتفاف والتفاهم اللبناني اللبناني واللبناني العربي فيقول :

□ لتحقيق ذلك في البداية يجب استمرار المظلة العربية الكريمة التي حققت هذا الانجاز . ومصاحبتها للتطبيق ولما بعد التطبيق . وهذا امر اساسي واعتقد ان ذلك سيقوى عناصر الخير في جميع الطوائف اللبنانية ويعطيهم صورة مختلفة عن صور المجازر والتدمير الشامل الذي حدث في بلادهم . واذا تم هذا الامر سوف يعود التعمير الى لبنان مرة اخرى .

● واعتقد ان اخواننا اللبنانيين هم انجح الناس في قضايا البناء والمطلوب فقط توفير السلام .



خادم الحرمين الشريفين

● العسكري : الصعوبات المتوقعة تذيبها ارادة الاغلبية

● السلام في لبنان يعني اعادة رسم الخريطة السياسية

● كلفة السلام تتوازى مع كلفة الحرب ..



اجتماع البرلمانيين

● د. القباع :

● اطراف الصراع ترغب في عدم استئناف الحرب

● الاتفاق المنطلق الوحيد لتخليص لبنان من المأساة

● لبنان المعافى .. دعم للعالم العربي

● مطاوع :

● [illegible]

● الوفاق منع مؤامرة التجزئة للبنان والرواسب كثيرة

● لبنان بقعة حميمة في قضايا ومشكلات العالم العربي

سواء ماتعلق ذلك برؤية الاطراف الاقليمية المحيطة بالصراع اللبناني . او بالشرائح اللبنانية ذاتها والتي هي طرف اساسي في هذا الصراع وبعد ان تتم تلك الاجراءات السابق ذكرها فأعتقد ان لبنان سيوضع مرة اخرى في طريق الوحدة الوطنية وطريق الاعمار والبناء .

« الروح الجديدة »

● ويؤكد الدكتور القباع انه المهم في هذا الاتفاق وضع لبنان كدولة مستقلة في مسارها الطبيعي مع شقيقاتها العربيات ثم يضيف قائلا :

□ أن هذا يعني تأكيدا على عروبة لبنان والتأكيد على الروح الجديدة التي اكدها ميثاق الطائف ثم التأكيد ايضا على العلاقة الخاصة مع سوريا بالشكل الذي المح اليه الاتفاق . ثم هناك نقاط اخرى سيتطرق اليها المعنيون بهذه المشكلة وهي معالجة الوجود الاسرائيلي في لبنان وتأكيد سياسة الدولة اللبنانية على اراضيها وانهاء عهد الميليشيات والتواجد الاجنبي المسلح وغير المسلح ثم بعد ذلك ومن المنطلقات الاساسية والمستقبلية في اتفاقية الطائف اعتقد انه من المهم جدا ان يتجه اللبنانيون والاطراف المعنية بهذا الصراع إلى ادخال اللبنانيين مرة اخرى في معركة بناء لبنان الشامخ .

والاثار التي يمكن أن يطرحها اتفاق الطائف تركز في الواقع حول هذه النقاط .. ضرورة وضع لبنان في مساره الطبيعي . وضرورة تخليصه من الشوائب ومن الشرائح غير الطبيعية المتواجدة على الساحة اللبنانية من ميليشيات وغير ذلك . وبالتالي ايجاد حكومة مركزية تهيمن على الاراضي اللبنانية وتعيد هذا البلد الى وضعه الطبيعي .

اما الاثار الاقليمية لخروج لبنان المعافى بعد هذه الحرب . فهناك اثار هامة على المستوى الاقليمي بالنسبة لعلاقة لبنان مثلا مع الشقيقة سوريا أو بالنسبة للتواجد الاسرائيلي في لبنان وخارج لبنان وبالنسبة للقضية الفلسطينية وبالنسبة للصراع الايراني العراقي . وكل هذه قضايا اقليمية مطروحة . فإذا ماتم ايجاد حكومة لبنانية مركزية مستقلة يقبل بها الاطراف المعنيون بالصراع فبدون شك ان هذا سيساعد في حلحلة الكثير من العقبات الاقليمية المعاشة في منطقة الشرق الاوسط . ولبنان تاريخيا لعب دورا ثقافيا وحضاريا في عملية الصراع العربي الاسرائيلي وفي ايجاد مناخ للحرية في العالم العربي وقد ساهم في هذا المضمار مساهمة جيدة واعتقد انه اذا ماأعيد للبنان وضعه الطبيعي فسوف تكون مساهمته ايجابية وجيدة سواء فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي . بصرف النظر عن امكانيات لبنان العسكرية المتواضعة ـ لكن وجود لبنان الثقافي والحضاري ووجود لبنان المستقر سوف ينأى بلبنان عن ان يتحول الى بؤرة دامية للصراعات التي لاتمكن الفلسطينيين من التوجه بشكل ايجابي لحل قضيتهم الاساسية .

وهناك ايضا اثار اخرى .. مثل الحرب الايرانية العراقية والامن في الخليج والامن في الشرق الاوسط بشكل عام . وهناك ايضا اثار يمكن ان تطال قضايا ومسار التنمية في العالم العربي والشرق الاوسط قاطبة فالمشاكل بهذه الصيغة انما هي مترابطة في الشرق الاوسط أو في اي بقعة من بقاع العالم .

ووجود لبنان المعافى القوي .. المساهم في القضايا المصيرية للعالم العربي سوف يكون رافدا جيدا بدلا من تحوله الى بؤرة للمشاكل أو للصراعات .

من ناحية اخرى فحينما يتجه اللبنانيون كدولة وكمجتمع الى اعادة اعمار لبنان والمساهمة من العالم العربي في هذا المجال فاعتقد ان ذلك مساهمة اخرى ايضا في التنمية الداخلية وابعاد المنطقة عن عملية الاستقطاب الدولي التي تطل مابين فينة واخرى على هذه الساحة .

ان اعادة لبنان الى وضعه الطبيعي سوف يساهم مساهمة جيدة . في دفع الاذى عن المنطقة وفي حل بعض القضايا العالقة أو الموجودة في الساحة العربية .

الوفاق منع المؤامرة

● ويتناول الاستاذ حامد مطاوع المحور الثاني فيقول :

□ ان الوفاق قد منع مؤامرة التجزئة . لقد كانت الخطة المرسومة ان يتحول لبنان الى قطاعات وفق الروح الغلاب لقوى المحاور والفصائل والنزعات . اننا لانقول ان اهل لبنان ليسوا على علم بما يراد بهم . ولكن للرواسب حكومة . تماما كتفاعلات البراكين . ولانستطيع ان نطلب تذويب تلك الرواسب لاننا نكون في موقف من يكلف الايام ضد طباعها . واقصى مايمكن ان نتوخاه في الظرف الراهن ومايليه مستقبلا هو ان يكون للرواسب ناظم يحدد نقطة وجوبية البقاء في اطار الوجود . وان يكون التحرك بكامله وفق مؤشرات هذا الناظم الذي يضع الحد الذي في نطاقه تجول الرواسب وتصول المنازع ولكن لاتصل الى حافة وجود وبقاء لبنان .

اجتياز الفخ

● للاستاذ محمد صلاح الدين رؤية خاصة فيما يتعلق بالتحولات الجديدة والهامة التي ستترتب على الاتفاق حيث يقول :

□ لاشك ان هناك تحولات جديدة وهامة في خارطة المنطقة وذلك لموقع لبنان من العالم العربي والسياسة العربية ومن القضية الفلسطينية .

لقد كان تفجير لبنان يرمز الى تفجير العالم العربي كله وبالتالي فإن اجتياز هذا الفخ الاستعماري والصهيوني في هذه البقعة الهامة من الوطن العربي . يعني منع تفجيرات اخرى كثيرة محتملة في مواقع عربية اخرى وبالتأكيد فإن المنطقة مقبلة على خارطة جديدة في ظل هذا التحول العام . فمثلا نرى الآن ان اوروبا الشرقية سوف

● صلاح الدين :

● خطوة ايجابية لتصحيح المسار وايقاف النزيف

● تفجير لبنان يرمز لتفجير العالم العربي كله

● استمرار المظلة العربية ضمانة لمزيد من التفاهم..



د . تركي — مطاوع — د . القباع — صلاح الدين — العسكري





الثقافة ٤ صفحات


محمد حسن فقيه

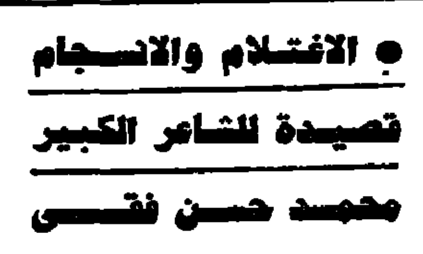
● الاغتلام والانسجام
قصيدة للشاعر الكبير
محمد حسن فقي







القصة القصيرة في الامارات :
اشكالية اللغة



ناصر السويدان

نعمان

آمال بيومي

محاولة: ريشة الفنان ربيع الاخرس

تنويعات جديدة على كتابة قديمة

عابد خزندار

● لا اتذكر وانا اكتب هذه السطور اذا كان هذا المقال هو الثالث او الرابع الذي اكتبه لصحيفة عكاظ تحت هذا العنوان . واعترف بانني قد نسيت ماكتبته في المقالات الاولى، ولهذا خطر لي ان اغير العنوان بحيث يصبح ـ وهذا هو المنطقي ـ « تهويمات على كتابة قديمة ».

وانا اكتب هذا المقال في فندق يقع على البحر في مدينة مونت كارلو جالسا في شرفة او بلكونة الغرفة، جالسا اكتب رغم ان الضوء في البلكونة ضعيف، وهذا هو المفترض في كل الشرفات او البلكونات لان ضوء الخارج ـ حتى لو كان الوقت ليلا ـ يغني عن ضوء الداخل هل هذا صحيح ؟ لا ادرى . ولكني اشعر في هذه اللحظة انه صحيح وهذا هو المهم، ولك اللحظة التي انت فيها. والعمر لحظة.

« ٤ »

من « شرفة مونت كارلو » :

كلنا طائر يبحث عن قفص.. تلك مأساة الإنسان!

الآن تذكرت انني كتبت في المقالات السابقة عن ديونيس سلطان العصر الحديث وربما عن جوجان، ولكن هل كتبت هذا الكلام في صحيفة الرياض ام في صحيفة عكاظ. لا اذكر ومع ذلك لا ضير فكله قبر مالك، وكل غانية هند المهم ان يكتب الانسان عن نفسه.

والآن ـ ولماذا الآن ـ حان وقت الجد فانا اكتب هذه السطور لصحيفة جادة وقارىء جاد لايحتمل اي عبث، مع ان ما اكتبه ليس عبثا، لانني كما قلت ـ اكتب عن نفسي. وقد تذكرت في هذه اللحظة بيتا كتبه شاعر عربي هو:

رب جد مالهوت به ... صار جدا جدّه اللعب

او كما قال .. يبدو ان ضوء الشرفة او ضوء الخارج لا يساعد على الكتابة خاصة لاصحاب النظر الضعيف مثلي قد يساعد على التأمل اوقد يدغدغ الاحاسيس وقد تذكرت الآن هذه الصورة الشعرية لعلي محمود طه:

اذا ماطاف بالشرفة ... ضوء القمر المضني
ورف عليك مثل الحلم ... او اشراقة المعنى
فضمي صوتك العاري ... وصوني ذلك الحسنا
اغار عليك من سلب ... كأن لضوئه لحنا.

ولا اذكر بقية القصيدة فانا اكتب هذا المقال ـ كما قلت ـ في مونت كارلو، وليس لدى اى مرجع. ناهيك عن ديوان علي محمود طه، وانا لم ارجع اليه منذ ايام الشباب الاول.

لذلك غادرت الشرفة، ولكني وضعت الكرسي بين بين، او بين عالمين. عالم الداخل حيث ينكفىء الانسان على نفسه، وعالم الخارج حيث يكتفي الانسان ـ وهو يحيا على حدوده ـ بان يكون مجرد متفرج، متفرج يكتم الشهادة ولا يجرؤ على ان يرقى الى مرتبة الشاهد ـ وهنا الملاحة او تناص متعمد لروب جرييه لمن قراه بالطبع. وايضا هنا تناص متعمد لرولاند بارت يدركه من قرا S / Z .

والانسان دائما وابدا ـ رغما عنه ـ يحيا « كأصحاب الاعراف » بين عالمين اوبين حياتين، لا الى هؤلاء ولا الى اولئك، دون ان يمارس الحرية التي وهبتها له الحياة ويتحمل مسئوليتها وتلك هي مأساة الانسان. وكلنا طائر يبحث عن قفص، وكلنا بروفروك.. وانما الميت ميت الاحياء.

لاحظت انني تأثرت في هذا المذهب من القول باليوت، الذي تأثر بدوره بدانتي انا ـ وكذلك اليوت ـ اكتب نصا سبق ان كتب.

تذكرت الآن ـ لحسن الحظ ـ ان علي ان اكتب تكملة للمقالات التي كتبتها في هذه الصحيفة عن جوجان، وديونيس، والواقع الآخر اوشيء من قبيل ذلك. ومع الاسف ـ كما قلت وكررت القول عنه ـ ليس لدي الآن اي مرجع استعين به على الكتابة عن هؤلاء. ولعل هذا هو الافضل وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. خاصةوانني تذكرت في هذه اللحظة ـ والشيء بالشيء يذكر ـ ما حدث لاريك ايورباخ واليكم ماحدث له: ويبدو انني هنا اقلد « كليلة ودمنة » ماعلينا، ولا ضير طالما انني كما قلت من قبل اكتب عن نفسي.

ايورباخ هذا كان يدرس الادب في احدى الجامعات الالمانية، وعندما استولى النازي على الحكم هرب الى استانبول، هرب بجلده ، دون ان يحمل معه جلدة اي كتاب، ومكث عهدا لا اذكر مداه ـ في استانبول منفيا من وطنه، ومتغربا عن لغته، فانكب على التأليف من الذاكرة وكتب كتابا عن اهم عشرة كتب صورت الواقع الاوروبي ابتداء من « الاوديسا » وانتهاء برواية فرجينيا وولف عن الفنار To The Light House.

هل هذا هو العنوان فعلا، ام انني قد نسيته، لا ادرى فليس لدي اي كتاب او مرجع هنا في مونت كارلو، اللهم الا ، رواية « يوليس » لجيمس جويس. كتب ايورباخ كتابا من اعظم كتب النقد بعد كتاب « البويطيقا » لارسطو وعنوان الكتاب مشتق من مذهب ارسطو في النقد، وهو MEMISIS او « المحاكاة » وذهب ايورباخ بعد ذلك الى امريكا، ودرس حينا من الدهر لا اذكر مداه ايضا في جامعة ييل وبالطبع توفرت لديه كل المراجع التي يريدها او يريدها اي باحث، ولكنه لم يؤلف كتابا كالكتاب الذي الفه في استانبول بعيدا عن المراجع. وهذا لايعني انني بعيدا عن المراجع استطيع ان اكتب احسن مما كتبت قريبا منها او اسيرا لها.

وعلى اية حال فالقارىء هو الحكم الاول والاخير في مثل هذه الامور وربما في غيرها. ولعل هذا هو الحاصل فعلا، دون ان ادرى عما يدور في الدنيا من حولي في ضحى اليوم التالي على كتابة هذه السطور. ذهبت الى مقهى الكافيه دي باري المشهور، في مونت كارلو بالطبع . انا لم اغادرها حتى الآن.

واصطحبت معي رواية « يوليس » وجلست بعيدا عن الرواد، او على الاصح بعيدا عن مرتادي المقهى، لكي اتناول قهوتي بعد ان يصدر الرعاء، في صحبة جويس، وفي صحبة روايته العظيمة، وبعد حين لا ادرى ان طال او قصر، اقتربت مني واحدة كانت تجلس على الطاولة المجاورة، او الكرسي المجاور، وخطفت الكتاب كتاب جويس والقت عليه نظرة عجلى وسألتني.

هل هذه رواية بوليسية ؟ واجبتها بدون ان اتحقق من ملامحها، وبالطبع بدون ان اعرفها، ان هذه رواية بورنوغرافيه، وعند ذلك ابتسمت ابتسامة الليث التي حدثنا عنها شاعرنا، المتنبي، وغادرت المكان. وحمدت الله على ذلك.

لم ارها، وانا عندما اكتب هذه السطور احاول ان اتذكر لون شعرها، او لون وجهها اولون فستانها او حتى عمرها، دون جدوى ، ذلك لان المرأة في ايامنا هذه، وربما فيما سبق ذلك من الايام، تخدعك وتضللك، وتخفي عنك عمرها بألف طريقة وطريقة. هناك المكياج وصبغ الشعر وربما عمليات شد الوجه، وهناك تمرينات الرشاقة. النتيجة النهائية هي انك تحار عندما تنظر الى المرأة وتحاول ان تقدر عمرها الحقيقي هل هو العشرين، ام الثلاثين ام الخمسين، والمرأة ايضا تخدعك عندما تحاول ان تضفي على هويتها قشرة ثقافية براقة، قشرة تخفي ماتحتها من تسطح وابتذال. تلك المرأة التي تتحدث عن مايكل انجلو، والتي وصفها لنا اليوت في قصيدة بروفروك. ويبدو فعلا ان كل غانية هند. وهذا لا يعني ان الرجل احسن او افضل من المرأة فنحن نعيش في عصر استوى فيه الماء والحطب. مرةاخرى كلنا « بروفروك » ونحن بنو الموتى، والموتى يدفنون الموتى.

وقد اعتبرتها قارئة سطحية، ولهذا قلت لها ان رواية « يوليس » رواية « بورنوغرافية » وكذلك كان رأي القراء والنقاد السطحيين ، ورأي البيروقراطيين، في هذه الرواية عندما نشرت كاملة لاول مرة في باريس في عام ١٩٢٢ ولهذا منعها البيروقراطيون من دخول انجلترا وامريكا ردحا من الزمن، ولم تطبع في امريكا الا في عام ١٩٣٤ بعد ان قضت محكمة نيويورك برئاسة قاض غير بيروقراطي هو جون وولزي بأن الرواية ليست بورنوغرافيه.

والرواية تبدو فعلا بورنوغرافيه للنظرة العجلى لانها تتحدث في البداية عن غياب ابولو، او غياب الاب، في مجتمع اصبح فيه ديونيس السلطان الوحيد، مجتمع لم يبق فيه ناه ولا زاجر، ولكنها تنطلق بعد ذلك تبحث عن ابولو، لتبحث عن الاب وتبحث ايضا عن العقل. والاب ـ كما يقرر لاكان ـ يمثل القانون ، في حين ان الابن يمثل الرغبة، المقابل الموضوعي لديونيس، اما الام فهي مصدر الرغبة ولكي نفهم العلاقة بين اضلاع هذا المثلث، لابد ان نستقرىء مثلثا اخر وضعه لاكان ايضا وهذا المثلث هو:

L. IMAGINAIRE او التصوري
LE. SYMBOLIC او الرمزي
LE REAL او الواقع.

وهذ مصطلحات وضعها لا كان ولذلك فاننا يجب ان نجردها بداءة من حمولاتها القديمة، التصوري ليس له اي علاقة بالتصور او الخيال، والرمزي ليس له اي علاقة بالرمز، وخاصة للرمز كمقابل للمجاز عند الرومانتيكيين.

اما الواقع فهوليس المعنى الضيق لهذه الكلمة وانما التاريخ وتبدأ بمرحلة « التصوري » هذه المرحلة هي الذات البدائية او الطفل في الستة شهور الاولى من حياته، الانسان ـ الطفل هنا ملك ذاته، انه الفطرة الفطرة الاولى، ولو ترك بدون تغريب « بدون مرحلة الرمزي » فأنه يمكن ان ينمو، ويترعرع، ويتكاثر . كما هو الحال، في المملكة النباتية، والحيوانية « فيما دون الانسان » اي انه يمكن ان يعيش ويبقى ايضا امينا مع نفسه، ومعبرا عن نفسه، وحافظا لها ومبقيا عليها في نفس الوقت جيلا بعد جيل وهذا هو بالضبط ، وعلى وجه التدقيق الذي لا يحدث.

لان الاب يتدخل ويقحم نفسه على عالم الطفل، او على العالم الذي لم يتجاوز مرحلة التصوري.

عندئذ تبدأ مرحلة « الرمز » او مرحلة المراة « Stade DE Mirroir وهي مرحلة تبدأ بالاصوات . تبدأ بعد ان يتجاوز الطفل ستة الشهور الاولى من حياته، اصوات تقتحم عالمه، وتفرض نفسها عليه، اصوات دخيله ومفروضة والاصوات دائما دخيلة ومفروضة.

كما يقول جويس في رواية يوليس Voices are Impostures والاصوات في البداية لاتعني شيئا للطفل ثم تكتسب بعد ذلك معاني محددة تبدأ بالاسماء والضمائر، بداية من اسم الاب . والدخول الفعلي في مرحلة المراة يبدأ بتعرف الطفل على اسم ابيه.

وسميت هذه المرحلة بمرحلة المرآة ، لان الطفل يتعرف على نفسه لاول مرة في المرآة.

وعندئذ تبدأ مرحلة « الرمزي » او مرحلة « اللغة » التي تتفشى الذات شعورا، ولا شعورا ، ذلك لان اللاشعور كما يقرر لا كان هو « اللغة ». وابتداء من مرحلة « الرمزي » تبدأ مرحلة التغريب، ذلك لان اللغة تستلب « التصوري » او « الذات الاولى » من وجودها، وتفرض عليها وجودا اخر هو اللغة. وهي ليست بالطبع لغتة، وانما لغة الآخر.

وظاهرة « التغريب » هذه لا تحدث الا في عالم الانسان، اذ لا نجد لها مثيلا في عالم الحيوان، فالحيوان رغم اكتسابه لمهارات جديدة. عندما يتعدى مرحلة النمو الاولى، الا ان هذه المهارات كامنة فيه.

فالطير قادرة على الطيران منذ مجيئها الى الوجود والحال نفسها مع باقي الحيوانات لاشيء يفرض عليها من خارجها اما الانسان كما مر القول فيعيش وجودا غير وجوده . انه يعيش طيلة حياته اسيرا للقوة تفرض عليه من خارج نفسه.

على ان سيطرة « الرمزي » او « اللغة » قد لا تكون كاملة، فقد يحتفظ « التصوري » بأثار وبقايا من وجوده او قد يحتفظ بالكثير من وجوده، وعندئذ ينشأ انفصام بين الذات والمجتمع، وتبرز الى الوجود الذات الشيزوفرانية المتحررة من اللغة، او التي تعيش وتتكلم لغتها هي لا لغة الآخر، وهي لغة قد تشكل بل شكلت فعلا خطرا على المجتمع، وعندها يلجأ المجتمع الى نفي وعزل الذوات الشيزوفرانية كما حدث على سبيل المثال في فرنسا، عندما سيطر الكوجيتو الكرتازياني على المجتمع، اذ قامت السلطة لاول مرة بعزل « المجانين » كما حدثنا عن ذلك فوكوه.

والذات الشيزوفرانية هي « ديونيس » موضوع هذه المقالات ويبدو انني نجحت الآن في ربط هذا المقال بالمقالات التي سبقته تحت عنوان « تنويعات جديدة على كتابة قديمة » ولم اخرج في نهاية المطاف عن الموضوع.

بقي ان نتحدث عن الضلع الثالث لمثل لاكان وهو « الواقع » Le REEL ولا كان لم يتحدث كثيرا عن، ولم يحدده تحديدا واضحا كما حدد « الرمزي »، على اننا نستطيع ان نقول ان « الواقع » هو التاريخ، تاريخ الذات، وتاريخ المجتمع بوجه عام، وبالطبع فأن الواقع يتفاعل مع باقي اضلاع المثلث، ويسهم بذلك في تكوين الذات النهائية .

اي ان الانسان في النهاية نتاج وجوده، ولغته، وواقعه، نتاج التصوري، والرمزي ، والواقع..

عثرنا في السطور السابقة على « ديونيس » ولكن اين « ابولو ».

« ابولو » هو الاب، واللغة هي لغة الاب. اما الابن فهي الذات التي قد تجد اباها، او قد تتعمد ان تتحرر منه. وهي ايضا الرغبة او ديونيس.

وهذه النقطة تساعدنا على الدخول مرة اخرى الى الموضوع والعودة الى جيمس جويس، والى رواية « يوليس ».

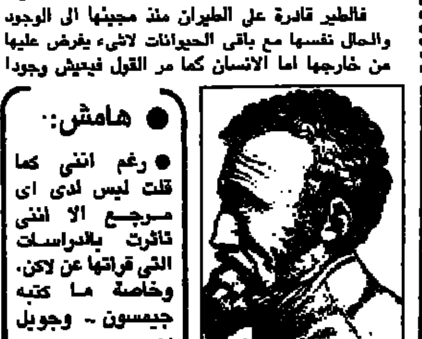
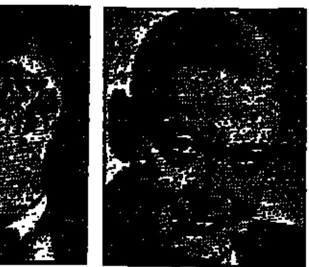
في رواية يوليس وفي الفصل المعروف باسم « ايماوس » EUMAUS نجد هذا الحوار بين بلوم وديدالوس :

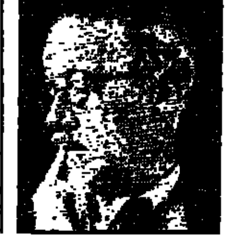
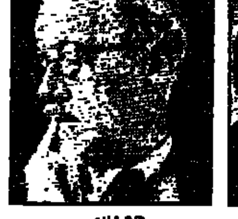
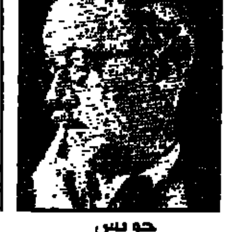
Why did you Have Your Father's house ?
To Siik Misfortune

وترجمة هذا النص هي:
لماذاهجرت بيت ابيك ؟ بحثا عن الشقاء.

وديدا لوس، او الابن، فنان هجر اباه بحثا عن ذاته، وبحثا عن لغته، وانعتاقا من لغة الاب، وايضا بحثا عن الاب الحقيقي، وهو اللغة التي اكتشفها في النهاية، او النص الذي كتبه او بالاحرى النص الذي اكتشفه جويس. وجويس هوديدا لوس.

وهذا يعني ان اقرر غصبا ان الكاتب « وكذلك الفنان » ابن ضال يبحث عن ابيه، والكاتب العظيم وحده هو الذي يجد اباه الحقيقي ولكن عليه ان يشقى قبل ذلك.




اليوت





جويس




مايكل انجلو

● هامش:
● رغم انني كما قلت ليس لدي اي مرجع الا انني تاثرت بالدراسات التي قراتها عن لاكن، وخاصة ما كتبه جيمسون ـ وجويل نور.



خزندار.. ومغامرة الكتابة

لفن المقال ادبياته التي تم تكريرها عبر التطور التاريخي الذي شهده المقال حتى انتهى الى نموذج المقال الصحفي الذي اصبح يتلبس الكتابة الابداعية حينا او الكتابة حول الابداع حينا اخر مما افضى الى تكريس تقنين محدد ونمطية محددة يسير وفقا لها هذا الفن.

ومن هنا اصبح كسر هذه النمطية والخروج عليها ضربا من الابداع الذي يتوخاه بعض الادباء ويستطيع المتابع لمقالات الاستاذ عابد خزندار ان يضع يده على محاولات ذكية ومتجاوزة لابتكار نموذج جديد لكتابة المقال وذلك عبر اسلوب يكشف عن الملم خزندار بأدبيات الكتابة الجديدة وما تقوم عليه من مغامرة تستهدف الدهشة من خلال ماتقتحمه من مجاهيل الذات والموضوع في ان واحد.

فالمقال لدى خزندار لا ينفصل عن كاتبه لا يصبح مجرد متابعة لموضوع خارج عن الذات واستقصاء لجوانبه المختلفة بحيادية وموضوعية وانما يصبح المقال نموذجا لتداخل الذات مع موضوعها ويصبح كذلك رصدا لحركة الذات وهي تمارس عملية التداخل مع الموضوع وخلاصة ذلك ان يكون المقال حضورا للحظة كتابته انه حضور مكان الكتابة وزمان الكتابة وحالة الكاتب.

في مقاله السابق يفاجىء خزندار قارئه الذي مضى معه شوطا في قراءة المقال، يفاجئه بقوله « كنت كتبت الصفحات السابقة قبل ان اذهب الى الملتقى الثقافي في ابها » ثم يمضي المقال بعد ذلك يتحدث عن بعض انشطة الملتقى في ابها ويعرج على بعض الاشكالات اللغوية التي تواجه النص ثم يعود ثانية ليتابع الطرح الذي بدأ به المقال وفي ذلك كله حضور للظروف التي لابست كتابة المقال.

وفي هذا المقال الذي ينشر الى جوار هذه النافذة يمضي خزندار معنا في تجربته بحيث تصبح هموم الكتابة هي موضوع الكتابة فمشكلة رقم التسلسل هي المشكلة التي تجابه الكاتب وهو يستعد لكتابة مقاله ومشكلة الموضوع المحدد للمقال مشكلة اخرى تواجهه وكذلك انشطار الكاتب بين صحيفتين مشكلة ثالثة فهو لايتذكر هل كتب هذا الموضوع لهذه الصحيفة او لتلك.

وكاتب المقال التقليدي من شأنه ان يتوقف لحل هذه الاشكالات قبل ان يغامر بالكتابة ولكن خزندار يتخذ هذه الهموم موضوعا للكتابة بحيث لا ينفصل الكاتب عن موضوعه في الوقت الذي لاينفصل عن ذاته الكاتبة ان متابعة هذه الهموم بآلية الكتابة تصبح جسرا يعبره الى موضوعه وربما افضت مسألة الذات الكاتبة الى استحضار اجواء المكان والزمان كذلك ومن هنا يتم الحديث عن مونت كارلو والشرفة وعن المساء والعتمة وضوء الداخل والخارج ثم لا تلبث كل هذه ان تصبح جزءا من المشكلة وترتبط ارتباطا عضويا بالموضوع الذي يحتل فضاء سلسلة الكتابة.

● ومن هنا فان خزندار حينما يتخذ عنواناً « تنويعات جديدة على كتاب قديم » فان هذه التنويعات لا تلبث ان تصبح ضربا من المغامرة للدخل الى كتابة جديدة تبتكر ادبياتها.

السنة الثلاثون • العدد ٨٥٠٩ - الاثنين غرة ربيع الثاني ١٤١٠ هـ - (٨ العقرب ١٣٦٨ هـ ش) الموافق ٣٠ اكتوبر ١٩٨٩ م •

الأغلال والانسجام!

الشاعر: محمد حسن فقي

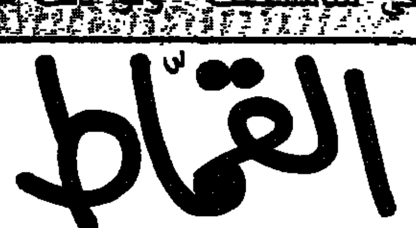


رَكبت في طباعنا الشهوة ... السطوة تطوي عقولنا والقلوبا
ما أطقنا العزوف عنها وقد شنت علينا – فطوعتنا – حروبا
وأرتنا من الجمال أفانين فأضحى النفوس ... طروبا
كيف نطوي كشحا عنها ... وفي طيها ...

***

يا فؤادي الذي يعذبه الحب ... وذهوبا
أنت بدعٌ بين القلوب فما تسلو ولو أصبت السهام الذنوبا
كل من ذاق مسها وتجنبها ... منها الهروبا
ما عدا أنت ... فقد عدت لغوبا ...
أو قاتت التليد ... بالهوان ...
ليتك اليوم تستطيع انفكاكا ... الخطوبا
ليت هذي الغيوب تكشف ما ... الغيوبا
فلقد تحجب الغيوب ...
قلت يا قلب ما ترى ...
كبلتك القيود ...
لتمنيت أن تلاقي يا قلب ...
غير أن القضاء تطوي ...
ولقد كانت القيود ...
وعلينا أن نفحص الدرب من قبل ...
قال إني سأستجيب ولو ذقت مرير العذاب ... الكروبا





القماط

قصة قصيرة ..

تأليف: يوكيو ميشيما

ترجمة: محمد عطية

حول المؤلف: ولد في طوكيو عام ١٩٢٥ وهو واحد من أعظم الروائيين والكتاب المسرحيين اليابانيين المعاصرين، مؤلف روايات «اعترافات قناع» و«الشمس والصلب». وقد ادى اعتقاده بالعودة الى التقاليد العسكرية اليابانية الى انتحاره على الملأ عام ١٩٧٠. وقد اخذت هذه القصة من مجموعته بعنوان «الموت في منتصف الصيف وقصص اخرى» نشرت عام ١٩٦٦.

كان زوج توشيكو دائم الانشغال. وحتى الليلة، كان عليه ان يهرع الى موعد، ويتركها تعود الى المنزل وحدها. ولكن، ماالذي يمكن ان تتوقعه امرأة تزوجت من ممثل – وممثل جذاب. لا شك انها كانت غبية وهي تأمل في قضائه فترة المساء معها. ومع ذلك لا بد انه ادرك مقدار فزعها من العودة الى منزلهما غير المألوف بأثاثه غربي الطراز وبقع الدم التي لا تزال تبدو على الأرض.

كانت توشيكو مفرطة الحساسية منذ شبابها:

تلك كانت طبيعتها. ونتيجة لقلقها الدائم لم يزدد وزنها، والآن وهي امرأة بالغة كانت تبدو صورة شفافة اكثر منها مخلوقا من لحم ودم. كانت رقة روحها واضحة بالنسبة لمعارفها العاديين.

وحين لحقت بزوجها في احد الملاهي الليلية في وقت مبكر تلك الليلة اصابها الذعر حين وجدته يسلي اصدقاءه بروايته عن «الحادثة». كان يبدو في نظرها كالغريب تماما وهو يجلس هناك في سترته الامريكية الطراز يدخن سيجارة.

كان يقول «انها قصة رائعة». وهو يومىء في حماس في محاولة منه للتفوق على جاذبية فرقة الرقص. «ها هي مربية طفلنا الجديدة تصل من وكالة التشغيل، وكان أول شيء الاحظه بشأنها بطنها. انها ضخمة – وكأنها الصقت وسادة تحت الكيمونو الذي ترتديه.

«وقلت لا شك. لانني سرعان ما ادركت انها تستطيع تناول مقدار من الطعام اكبر منا مجتمعين: وقامت بتنظيف محتويات صندوق الارز هكذا ..»

وقذف بأطراف اصابعه «التوسع المعوي. هكذا فسّرت حجمها وشهيتها. حسنا. قبل امس سمعنا تأوهات وانات قادمة من غرفة الطفل. اسرعنا الى هناك فوجدناها تجثم على الارض وهي تمسك بطنها بيديها الاثنتين وتخور كالبقرة، والى جانبها يرقد طفلنا في سريره. وقد فقد صوابه من الخوف، وهو يبكي بأعلى صوته».

وقال احد اصدقائهما وهو ممثل سينمائي كزوج توشيكو «وهكذا كشف السر عن غير قصد؟».

«حقا كان ذلك. وقد اصابني بصدمة حياتي. اتدري لقد صدقت بسذاجة تامة تلك القصة بشأن «التوسع المعوي». حسنا، لم اضع وقتا. انقذت سجادتنا الثمينة من فوق الارض. وبسطت لها بطانية لتستلقي عليها. وكانت الفتاة تصرخ طوال الوقت كخنزير مذبوح. وفي الوقت الذي وصل فيه طبيب من مستشفى الولادة كان الطفل قد ولد فعلا. بيد ان غرفة جلوسنا كانت قد تحولت الى مسلخ تقريبا».

وقال احد اصدقائهما «اوه، انا على يقين من ذلك» وانفجرت كل الصحبة من الضحك.

وصعقت توشيكو وهي تسمع زوجها يتناول الواقعة المروعة كما لو كانت لا تزيد عن حادثة مسلية تصادف ان شاهداها.

اغلقت عينها برهة و فجأة شاهدت الطفل المولود حديثا يرقد أمامها: الطفل يرقد على الارضية الخشبية وجسده الهش ملفوف في صحف ملطخة بالدم.

كانت توشيكو على يقين من ان الطبيب فعل كل ذلك بدافع من الغيظ. كما لو كان يؤكد على احتقاره لهذه الأم التي ولدت طفلا في ظل هذه الظروف القذرة، وأمر مساعدته ان تلف الطفل في بعض الصحف المفككة بدلا من قماط ملائم. وقد آذت هذه المعاملة القاسية للطفل حديث الولادة مشاعر توشيكو.

وتغلبت على اشمئزازها من المشهد بأكمله وجاءت بقطعة جديدة من القماش من خزانة ملابسها، وبعد أن لفت الطفل بها، وضعته بعناية فوق أحد الكراسي.

حدث كل هذا ذلك المساء بعد ان غادر زوجها المنزل. ولم تبلغ توشيكو زوجها بما حدث، خوفا من ان يعتقد انها، مفرطة الرقة ومفرطة العاطفة. ومع ذلك فقد انطبع المشهد في ذهنها بعمق.

وهاهي قد جلست الليلة تستعيده في صمت، بينما اوركسترا موسيقى الجاز تصدح وزوجها يتجاذب أطراف الحديث بمرح مع اصدقائه. كانت تعلم انها لن تنسى منظر الطفل وهو ملفوف في صحف ملطخة ويرقد على الأرض – كان مشهدا يتلاءم مع دكان جزار. وشعرت توشيكو بشكل مؤثر وهي التي قضت حياتها في رفاهية حقيقية، بتعاسة هذا الطفل غير الشرعي.

وخطرت على بالها فكرة، انا الشخص الوحيد الذي شهد هذا العار. لم تشهد الأم طفلها وهو يرقد هناك ملفوفا بالصحف، والطفل نفسه بالطبع لم يعرف. أنا وحدي سأحتفظ بهذا المشهد المروع في ذاكرتي، حين يشب الطفل ويود ان يعرف شيئا بشأن مولده، لن يكون هناك احد يبلغه، طالما بقيت صامتة. يالغرابة الشعور بالذنب الذي احسه. وفوق ذلك فقد كنت أنا التي رفعته من الارض ولففته بشكل ملائم في قطعة من النسيج، ووضعته لينام فوق الكرسي.

وغادر الملهى الليلي وصعدت توشيكو الى التاكسي الذي طلبه زوجها لها، وقال للسائق «أوصل هذه السيدة الى أوشي جومي» واغلق الباب من الخارج. وحدقت توشيكو خلال النافذة في وجه زوجها المبتسم ولاحظت اسنانه القوية البيضاء. ثم مالت الى الخلف في المقعد، وهي حزينة لان حياتهما سويا كانت سهلة لا يتكتنفها الألم بشكل ما. وخلال النافذة الخلفية للتاكسي القت نظرة أخيرة على زوجها. كان يخطر في الشارع نحو سيارته، وسرعان ما اختلط ظهر معطفه المبهرج مع المارة.

وانطلق التاكسي مارا بشارع يمتلىء بالمحلات، ثم احد المسارح حيث كان حشد من الناس يتدافعون بالمناكب فوق الرصيف. وعلى الرغم من ان الحفل كان قد انتهى لتوه واطفئت الانوار في الخارج حيث الاضواء خافتة، كان من الواضح بشكل يبعث على الكآبة ان الزهور الحمراء التي تزين واجهة المسرح مجرد قصاصات من الورق الابيض.

وحتى لو ان ذلك الطفل ينبغي ان يشب وهو يجهل سر مولده، فانه لن يصبح مواطنا محترما، كما فكرت توشيكو، وهي تواصل التفكير. فسيكون هذا القماط من الصحف الملوثة رمز حياته كلها. ولكن لماذا أواصل القلق بشأنه الى هذا الحد؟ اذلك بسبب شعوري بالقلق بشأن مستقبل طفلنا؟ ولنفترض انه بعد عشرين عاما من الآن حين يكون ولدنا قد شب واصبح شابا يافعا تلقى تعليمه بعناية، يلتقي ذات يوم قضاء وقدرا بالطفل الآخر الذي سيكون في العشرين من عمره ايضا.

ولنفترض أن الطفل الآخر الذي ارتكبت الخطيئة ضده، طعنه بوحشية بسكين ...

كانت ليلة دافئة، ملبدة بالغيوم من ليالي ابريل، بيد ان الافكار بشأن المستقبل جعلت توشيكو تشعر بالبرد والتعاسة. وانتابتها رغشة وهي تجلس في المعقد الخلفي للسيارة.

كلا، حين يحين الوقت، سوف احتل مكان ولدي، هكذا قالت لنفسها فجأة. بعد عشرين عاما من الآن سأصبح في الثالثة والاربعين. سأذهب لذلك الشاب وابلغه بصراحة بكل شيء – بقماطه المكون من الصحف، وكيف ذهبت ولففته في القماش.

وأسرع التاكسي على طول الطريق المظلم الواسع الذي كانت تحده الحديقة من ناحية، والخندق المائي الذي يحيط بالقصر الامبراطوري من ناحية أخرى. وعلى البعد شاهدت توشيكو اضواء تنبعث من مجموعة الأبنية العالية التي تضم عددا من المكاتب.

بعد عشرين عاما من الآن سيكون ذلك الطفل التعس في بؤس تام. سيعيش حياة كئيبة، يائسة، معدمة – كفأر وحيد.

وماذا يمكن أن يحدث ايضا لطفل كان له مثل هذا المولد؟ سيطوف خلال الشوارع وحده، يلعن والده، ويحتقر والدته.

ولا شك ان توشيكو استمدت ارتياحا معينا من افكارها الكئيبة، وانتابها الألم من جراء ذلك ... دون توقف. ووصل التاكسي الى هانزومون.

وعند تلك النقطة كانت صفوف اشجار الكرز الشهيرة تمتد امام توشيكو في كامل تقائها. وقررت عفو اللحظة، ان تذهب وتلقى نظرة بنفسها على الإزهار في الليل الحالك. كان قرارا غريبا بالنسبة لشابة خجولة لا تعرف المغامرة، بيد انها في تلك الحين كانت في حالة عقلية غريبة، وكانت تخاف العودة الى المنزل، في ذلك المساء تفجرت في ذهنها كل انواع الاوهام المضطربة.

عبرت الشارع الواسع – شخصا نحيلا وحيدا في الظلام. كانت توشيكو، كعادتها، حين تسير تتعلق بخوف فيمن يصحبها، بيد انها الليلة انطلقت وحدها بين السيارات وبعد لحظة وصلت الى الحديقة الطويلة الضيقة التي تحد الخندق المائي للقصر. وهي تدعى تشيدوري يجافوتشي – اي متاهة الالف طائر.

الليلة، صارت الحديقة كلها بستانا لاشجار الكرز المزهره وتحت السماء الهادئة الملبدة بالغيوم كانت الازهار تشكل كتلة من البياض الناصع، وقد اطفئت المصابيح الورقية التي تتدلى من الاسلاك بين الاشجار، وبدلا منها تضيء لمبات كهربائية حمراء، وصفراء، وخضراء بشكل يعوزه البريق تحت الازهار. كانت الساعة قد تجاوزت العاشرة، وعاد معظم مشاهدي الازهار الى منازلهم.

واذا اتفق تجول بعض المارة خلال الحديقة، فقد يزيحون جانبا الزجاجات الفارغة بطريقة آلية، او يسحقون الاوراق البالية تحت اقدامهم.

الصحف.. هكذا فكرت توشيكو، وقد عاد ذهنها مرة أخرى لتلك الأحداث، الصحف الملطخة بالدم. إذا سمع احد بهذا المولد التافه وعرف انه هو الذي كان يرقد هناك، فقد يدمر هذا حياته بأكملها. انني اعتقد، وأنا غريبة تماما – انه ينبغي من الآن فصاعدا ان احتفظ بمثل هذا السر – سر وجود انسان بأكمله.

وواصلت توشيكو المسير عبر الحديقة وقد استغرقتها تلك الافكار. كان معظم من بقي هناك من الناس يجلسون في شكل ثنائي، ولم يعرها احد اي اهتمام. شاهدت اثنين يجلسان على مقعد حجري بجوار الخندق المائي، لا ينظران الى الازهار، ولكنهما يحدقان في صمت في الماء. كان شديد السواد تلفه ظلال ثقيلة. وخلف الخندق المائي تحجب رؤيتها غابة القصر الامبراطوري الكئيبة. كانت الاشجار تمتد، لتشكل كتلة معتمة تماما ازاء السماء. وسارت توشيكو في اناة بمحاذاة الممر تحت الازهار التي تتدلى فوق رأسها بكثرة.

وعلى أحد المقاعد الحجرية، على بعد مسافة قليلة من الأخرين لاحظت وجود شيء باهت – ليس كما تخيلت في البداية، لاهي كومة من ازهار الكرز، ولا رداء نسيه احد رواد الحديقة. وحين اصبحت اكثر اقترابا فقط، ادركت انه شكل انساني يرقد فوق المقعد. وتعجبت، أن يكون واحدا من اولئك السكارى التعساء الذين يشاهدون كثيرا وهم نائمون في الاماكن العامة؟ من الواضح انه ليس كذلك، لان الجسد قد غطي بشكل منظم بالصحف – وكأن بياض تلك الأوراق هو الذي لفت انتباه توشيكو. وحملقت في النائم وهي تقف بجوار المقعد.

كان رجلا في قميص بني اللون يرقد هناك، وقد التف في طبقات من الصحف، تغطيه صحف أخرى. لا شك ان هذا المكان اصبح مقر اقامته الليلي المعتاد مع اقتراب الربيع الآن.

حملقت توشيكو في شعر الرجل القذر الأشعث الذي اصبح متلبدا بشكل ميئوس منه في بعض الأماكن. ولا بد انها تذكرت الطفل الذي كان يرقد على الارض في قماطة القذر، وهي تراقب ذلك الشخص النائم وقد التف بالصحف. وكان كتف الرجل يرتفع وينخفض في الظلام مع تنفسه الثقيل.

وبدا لتوشيكو ان كل مخاوفها وهواجسها قد اخذت فجأة شكلا ملموسا. انتصبت جبهة الرجل الشاحبة في الظلام واصبحت جبهة صغيرة، على الرغم من انها كانت محفورة بالغضون بفعل الفقر الطويل والمصاعب. كان سرواله الكاكي ينحسر الى اعلى قليلا، ويرتدي زوجا من احذية الرياضة البالية بدون جوارب. لم تتمكن من رؤية وجهه، وفجأة تملكتها رغبة عارمة في القاء نظرة عليه.

سارت حتى رأس المقعد ونظرت. كان الرجل قد دفن رأسه بين ذراعيه، بيد ان توشيكو ادركت انه كان شابا، مما أدهشها. لاحظت الحواجب الكثة، وقصبة الانف الرقيقة. وكان فمه المفتوح قليلا، يوحي بالشباب.

بيد أن توشيكو زادت اقترابا. وفي صمت الليل كان الفراش الذي صنعه من الصحف يصدر حفيفا وفتح الرجل عينيه على نحو مفاجىء. رفع نفسه بهزة عنيفة وأشرقت عيناه، وقد رأى المرأة الشابة بجواره مباشرة. وبعد لحظة امتدت يد قوية وامسكت بمعصم توشيكو الرقيق.

لم تشعر بالخوف على الاطلاق، ولم تبذل أي جهد لتخليص نفسها، وخلال برهة قصيرة عنت الفكرة لها. آه! إذن فقد انقضت السنوات العشرون فعلا! وكانت غابة القصر الامبراطوري حالكة الظلمة، وساكنة تماما.





بريشة الفنانة : منى القزعة

السنة الثلاثون ● العدد ٨٥٠٩ ـ الاثنين غرة ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ـ (٨ العقرب ١٣٦٨ هـش) الموافق ٣٠ اكتوبر ١٩٨٩ م ●

القصة القصيرة في الإمارات (إشكالية اللغة) (٢)

حينما تصبح اللغة متحفاً شعبياً

« هنا لا تكون وظيفة الكاتب هي ابداع عمل ، بقدر ما تتمثل في انتاج أدب .. يرى من بعيد »

● بارت ●

تناول الباحث في الجزء الاول من هذه الدراسة ظاهرة كثافة الانتاج القصصي في دولة الامارات العربية ومايطغى على الانتاج من سيطرة بعد « الوظيفة » التي حاول القصاصون تكريسها عبر انتاجهم الابداعي وما افضت اليه من اهمال واضح لمسألة الشكل في مختلف صوره وعلى راسها التركيب اللغوي للقصة حيث اتسم بالركاكة والضعف وبانتشار الاخطاء المختلفة .

وذهب الباحث الى انه على الرغم من محاولة التجديد في الادب إلا انها ظلت مرتهنة لما تواضع عليه التفكير القديم من انها وسيلة « تعبير » ، ولذلك انصب التغيير على « المعبر عنه » ، مما كرس الاهتمام بالمضمون .

في هذا الجزء يواصل الباحث دراسته متحدثا عن اثر ادبيات المكتوب في تحجيم مقدرة الباحثين على ولوج ابعاد جديدة للابداع .

● هنـــاك ولع عجيب بزخـــرفة القصـــة بأسماء الاشياء والاماكن

● اللجـــوء الى التنميـــق اللفظي محاولة لاظهار الجهـــد

سعيد مصلح السريحي

سلطة الكتابة

وإذا كانت قيمة المضمون كفيلة بأن تمنح الكاتب شرعيته في ظل حركة ثقافية تأخذ طابع الاحتشاد والتكتل والتظاهر ، وتغرية بأن لايلقى بالا لتطوير لغته وتنقيحها فضلا عن اعادة النظر في طبيعتها او علاقته بها وعلاقتها بالعالم ـ إذا كانت قيمة المضمون المتاجج تفضي الى ذلك وتفضي الى قصر الحركة على هامش اللغة فإن لسلطة المكتوب قدرتها ان تصبغ بأدبياتها ومالها من تاريخ موغل في الذاكرة اى كتابة جديدة فتظل هذه الكتابة الجديدة ، تنطوي تحت مظلة التاريخ العام للكتابة .

ان القطع الذي حدث في الحياة الاجتماعية فنقلها من البداوة الى الحضارة وحدث في الحياة الاقتصادية فنقلها من الفقر الى الغنى لم يستطع ان يتحقق على مستوى الكتابة إلا بصورة باهتة تتحرك في ظلال السائد أو على هامشه ، وعلى الرغم من كل مايظهر من تجديد في الكتابة الحديثة إلا انه يظل مجرد تجديد هامشي .

ان سلطة المكتوب سلطة لايتحقق تجاوزها دون وعي فلسفي عميق ، وهو وعي لايتأتى بأن يكون الادب انعكاسا لواقع اجتماعي أو اقتصادي أو افرازا لظرف تاريخي محدد ، والذين ادركوا ذلك لم يصلوا اليه نتيجة لطفرة اقتصادية مفاجئة أو تغير اجتماعي حكمته الصدفة وانما نتيجة لتراكم معرفي وفلسفي امتد قرونا متطاولة وصاغته عبقريات استطاعت ان تعيد صياغة وعي البشرية .

ان سلطة المكتوب هذه هي التي افضت عبر تاريخنا الادبي الى انفصال الانواع الادبية المختلفة عن الطبقات التي نشأت فيها والتحاقها بالنص السائد وتلبسها بأدبياته وذلك لمجرد تحولها الى نص مكتوب (١٣) . ولأمر ما كان السطر والسيطرة في العربية ينتميان الى جذر واحد ، ولأمر ما كذلك كان العربي الاول ، بل والانسان الاول عموما ، يتوجس ريبة من الكتابة ويرتبط لديه « المكتوب » بالقوة القدرية الخفية التي يقف الانسان امامها عاجزا حينما تتولى هي قيادة مصيره .

كويا بين المكتوب والشفهي

وفي قصة عبدالحميد احمد اشياء كويا الصغيرة (١٤) التي يفتتح بها مجموعته القصصية « البيدار » شاهد على مانذهب اليه ، فكويا ، العامل الهندي البسيط يتحدث فيقول :

● أرباب .. أنا في ولد جديد .. أول في بنات بس ..
كلش بنات .. ولد واحد كبير يموت في ترين .

● غير ان كويا نفسه حينما يجلس للكتابة لايلبث ان يكتب لزوجته .

● سمه عبدالله كويا ، أو سمه عيسى .. لا .. لا .. محمد كويا لااعرف اختاري اسما يشتهيه قلبك ، ليتني كنت معكم ، لكن أنت تعرفين انا لااستطيع شيئا إلا العمل هنا » .

ولعل شيئا من الذكاء واللباقة وحسن النية كفيل بحل هذه المفارقة فتكون العربية الفصحى ترجمة من القاص للرسالة التي كتبها العامل البسيط لزوجته بالهندية الفصحى ، غير ان الشاهد الذي عرضنا لهذه القصة من اجله يظل قائما رغم هذا المخرج الذكي حيث يظل تصور المسافة واضحا بين الشفوي والمكتوب .. ان العامل البسيط الذي يتحدث مع سيده في العمل بلغة ركيكة يحرص القاص على نقلها كما هي ، هذا العامل نفسه يكتب لزوجته بلغة فصحى ، ولتكن الهندية ، ويحرص القاص على ترجمتها الى لغة لاتقل فصاحة عنها ، وانما ذلك نتيجة الاحساس بهيمنة ادبيات المكتوب .

ان كويا هو نموذج الفنان لحظة الكتابة حينما يكون من المكتوب عليه ان يتلبسه تاريخ الكتابة مهما كان انتماؤه الطبقي أو العرقي او الثقافي بعيدا عن هذا التاريخ .

ان هيمنة مفهوم « التعبير » جعل اللغة تظل مجرد وعاء للمضمون الجديد كما كانت وعاء للمضمون القديم ولم تستطع ان تحس بنفسها باعتباره لغة ، وظل الكاتب ـ كما يقول بارت ـ يستعمل اداة تامة التكوين تنتقل آلياتها كما هي بدون أن يستولي عليه هوس التجديد ، فالشكل لم يكن شيئا للامتلاك ، واللغة متاع مشترك ، والفكر وحده قابل للتغيير . (١٥) .

تغيير الزي العملي

غير ان من التعنت ان ندعي ان اللغة لم تتعرض للتغيير ولكن من باب الدقة ان نقول ان التغيير الذي لمسها لم يؤثر في جوهر الوظيفة التي كانت لها وماحدث انما هو تغيير في « التكليف » الذي يناط باللغة بحيث اصبح التغيير هو « الزي العملي » الجديد الذي ترتديه اللغة حينما تنهض لتحقيق ما كلفت به ، لقد استحالت اللغة بناء على مهمتها الجديدة الى ديكور واقعي ناجح أو انها ـ كما يقول بارت ايضا ـ تمثل غوص الكاتب في الكثافة المدبقة للشرط الاجتماعي الذي يصفه . (١٦)

رصد التفاصيل

من هذا الباب اصبحنا نواجه في القصة القصيرة بهذه المحاولات المستميتة لرصد جزئيات العالم الخارجي الذي تسعى لوصفه ، يكتب محمد حسن الحربي :

جاء الكرسون ومعه ورقة وقلم ممشوق القامة مهندم ، الابتسامة تملأ وجهه ، انقسم نصفين وهي تملي عليه الطلب ويهز رأسه القريب من وجهها وكانت تسألني عن انواع الاكل التي اخترت فأجيب بإشارة من رأسي وكانت تلح عليه بأن يكون لحم الضان مشويا بشكل جيد لأنني لااحبه إذا كان « نصف نصف » وجاء دور المشروبات . (١٧)

« التداعي يخلق عنده رغبة في القاء نظرة تفحصية على ملابسه ويتحسس (عقاله) ويشد (غترته) الى اسفل مرورا بشاربه الغجري ، يشعر بشيء من الملل يطرق ، يقتنع بتغيير وضع جلسته في اللحظة التي يلمس الارض بمؤخرته يدفع بإحدى قدميه للامام ويحتفظ بأخرى مثنية وينتزع فردتي حذائه ويطبقهما مع بعضهما البعض ويضعهما أمامه . (١٨)

ان الاسلوب عندئذ يتحول الى ضرب من المهارة في رسم التفاصيل الدقيقة التي تستحيل معها اللغة الى لوحة تعكس حالة محددة أو فئة معينة او طبقة ما من الطبقات ، بل ان هذه المهارة تصبح غاية في حد ذاتها تفتقر الى العلة التي يمكن ان تجعلها مبررة في بناء القصة .

رصد الاشياء

وكما تسعى اللغة الى التقاط التفاصيل فإنها تحرص في الوقت نفسه على رصد مسميات الاشياء والامعان في هذا الرصد على نحو توشك ان تستحيل معه الى متحف للأدوات الشعبية يكتظ بآلات الصيد والغوص او ادوات الزراعة والحرث أو مقتنيات الحوانيت او انواع المأكولات والمشروبات فنقرأ مثلا في قصة « وكان الدفتر رادي عليه » لعبدالغفار حسين ـ نه

ولكنه غير رأيه بعد ان تذكر ان اكل العيم في الليل لايكون عادة غير خبز وكاق مرشوش بالمشاوة واستكانة جاهي فهو جائع وود لو جلس على سرود عليه صينية أو عنجة عودة فيها مجبوس يشاوري على لحم . (١٩) وهذا الحرص الشديد حمل القاص على ان يذيل قصته بمعجم يكشف عن معاني هذه الكلمات والمصطلحات نجد فيه :

الدفتر رادي عليه ـ بوبلول ـ عيال ناصر والضفاية ـ الوزار ـ حبال اليدا ـ كندوره ـ الكورة ـ العمومة والنواخذة ـ الغوازي ـ راعي بدكان الكراشي ـ ربيه ـ خبز الخمير ـ بلول ويمعوه وقايدوه ـ ربوك ـ الرويد ـ أو ادم ـ العودة ـ لوكة ـ مسجد بن صنقور ـ الخدام ـ صريج ـ تايف ـ سكة الخيل ـ السبيخة ـ كنادل ـ الدعون ـ الدهاريز ـ التريك ـ الغتيم ـ المير ـ المد ـ راعي العمارة العودة ـ بيزات الكواض ـ خبز وكاق ـ مشاوة ـ استكانة جاهي ـ رباع ـ البشتختة .. كل ذلك في قصة لاتتجاوز الصفحات الاربع لانعرف حينما نقراها هل نحن ازاء ابداع أم قائمة بمقتنيات متحف من المتاحف أو امام قصيدة أو قصة من الشعر الشعبي .

ومانجده في هذه القصة نجده في كثير من القصص الاخرى فقصة « الطائر الغمري » (٢٠) لعبدالحميد احميد تذيل بستة عشر هامشا ، وفي قصة « البيدار » لعبدالحميد احمد ايضا اربعة عشر هامشا (٢١) ، وفي قصة « عصافير الشتاء » (٢٢) لمحمد حسن الحربي عشرة هوامش ، وفي قصة « عاشق الجدار القديم » (٢٣) لعلي عبدالعزيز الشرهان سبعة هوامش وفي قصة « الى عبدالله الصغير وصية » لسعد الحنكي (٢٤) عشرة هوامش .

وذلك كله من شأنه ان يكشف عن ولع عجيب بزخرفة القصة القصيرة بهذه المسميات والمصطلحات انطلاقا مما يتوخاه الكاتب من حرص على تصوير الاشياء ورصد للعالم الخارجي .

اللكنات واللهجات

الى جانب هذه الظاهرة فإننا نعثر في القصة القصيرة في الامارات على ظاهرة الحرص على استخدام التراكيب اللغوية المختلفة التي تبتدىء من مصطلحات اصحاب الحرف والفئات الاجتماعية المتعددة وتنتهي بلكنات الاعاجم ولهجات العرب ، فنجد الفرنسية تهتف :

ـ « وي شاغي » لقد انتهيت (٢٥) .

والعامل الهندي يردد :

ـ انا في ولد جديد .. أول في بنات بس (٢٦) .

والفلاح المصري يقول :

ـ الاطفال الصغيرين مايخافوش من الرصاص (٢٧) .

والبدوي يهتف بالامير :

ـ انا ياطويل العمر حاولت ضيعهم وتخويفهم (٢٨) .

ولكي يحقق القاص لعمله قدرا اكبر من الامانة في تصوير هذا العالم الخارجي والتعبير عنه فإن العمل لايلبث ان يضج بالاسماء والكنى والالقاب والاماكن والحرف والعادات والتقاليد والالعاب واساليب التعامل التي تشيع في المجتمع من ناحية وتتسرب الى الكتابة القصصية من ناحية اخرى حاملة معها معجمها اللغوي ومجالاتها الدلالية .

صور بلاغية

غير ان الاحساس بفقدان اللغة والاسلوب والوقوع تحت هيمنة جماليات البيان والتبيين لايلبث ان يوشي لغة القصة بأنواع مختلفة من الزخارف التي تستمد احيانا من الصور البلاغية القديمة وتأخذ صيغة القوالب الجاهزة التي يتم الصاقها بالاسلوب فتمنحه ضربا من الجمال المصطنع الذي يواجهنا في اسلوب التشبيه من مثل :

● « الابتسامة الرائقة كالقمر في ليلة الصيف »

● « انطلق بجسده الضامر كالعصا »

● « قطع الممر المعوج الى مكتب الكيل في ثوان كأنها السنون »

● « ها أنت تراني كالآلة المعطوبة او كالتيس الخصي »

وربما تلبس الاسلوب بصيغ استعارية تكشف عن تأنق لفظي يلتمس منه التأكيد على المهارة في صياغة العبارة والاجتهاد في سبكها وتحويل ماتنطوي عليه من اشارة بسيطة الى صورة لاتخفي اثر التكلف ولهذا نجد القاص يكتب :

● « كانت الثواني تحيك حبائلها »

● « اسلمت الشمس نفسها للمغيب »

● « كانت العباءة الازلية تطرز نفسها بنجوم فضية وهي تلحف الارض بصبر جميل والفنر على عرشه الخشبي يجهز نفسه ليشكل بقعة صفراء »

التي لاتتجاوز تشبيه مصير العالم المضطرب المجهول بمصير ركاب طائرة تقلع الى جهة مجهولة ولذلك تأخذ القصة بأكملها صيغة الإعلان .

« ايها السادة : تعلن خطوطنا الجوية عن اقلاع طائرتها الكروية في الرحلة رقم ١٩٧٤ م من مطار الماضي القريب الى مطار المستقبل المجهول » .

وقد تتحول القصة بأكملها الى جمل استعارية تتناثر على شكل شظايا وتداعيات لاتفضي الى شيء .

ان مثل هذا التنميق اللفظي يحمل رغبة في التأكيد على الجهد الذي يمارسه الكاتب في الكتابة فبدلا من ان يقول « السماء » يقول « العباءة الازلية » وبدلا من « غربت الشمس » يقول « اسلمت الشمس نفسها للمغيب » مما يوقع الادب في شكليات ظن أولئك القاصون انهم غادروها من اضطلعوا بعبء التعبير عن هموم الناس وقضاياهم .

● ● ●

ايها السادة لقد كتب عبدالحميد احمد في مطلع احدى قصصه يقول :

« ليس مهما من أين تبدأ وكيف تنتهي القصة ، المهم هو ان تكتبها ، أو تكتب جزءا منها وسيكتب الآخرون الاجزاء الاخرى » .

ولقد كان بقوله هذا يختصر ، ببراءة وعفوية وعلى لسان الشخصية التي يكتب عنها ، مأزق الكتابة حينما تصبح الاعمال الابداعية تنويعا على نص واحد هو الواقع أو العالم الخارجي ويصبح هم الكتاب هو أن يكتبوا هذا النص أو يعيدوا كتابته بعد ان يدركوا ان على كل واحد منهم مهمة النهوض بجزء من هذا العمل ، وليس من المهم كيف يبدأ الكاتب ولاكيف ينتهي ولكن المهم هو ان يكتب لأن كتابته تأخذ طابع الواجب الوطني والاجتماعي الذي لاضير اذا ماتهض لتلبيته أن لايعنى بأمر سواه .

وإذا كان ثمة شيء أؤثر ان انهي به مقاربتي هذه فإنما هو التأكيد على مسألتين : أولاهما انني حينما اتجاوز كثيرا من جماليات القصة القصيرة في الامارات وأوقف مقاربتي هذه على جانب أراه من أشد الجوانب ضعفا فإنني إنما أفعل ذلك انطلاقا مما أؤمن به ، وتؤمنون به ، من ضرورة الترامي الى فن نقي يكون مستقبله المأمول اكثر اشراقا وجمالا من حاضره المنجز واننا نجتمع هنا نحن المثقفين ، لكي نكون اكثر صدقا .

اما المسألة الاخرى فهي ان ماقلته عن القصة في الامارات انما هو المأزق الذي تشكو منه حركة الابداع لافي الامارات وحدها ولا في الخليج فحسب وانما هي مشكلة ادبنا المعاصر حينما يفتقر الى التأسيس على رؤية جدية لطبيعة اللغة ومفهوم الابداع .

الهوامش والاحالات

١٣ ـ نتذكر من ذلك ـ على سبيل المثال ـ فن التوشيح .
١٤ ـ عبدالحميد احمد : البيدار ص ٧ . (ط اولى ـ دار الكلمة للنشر ـ بيروت ـ ١٩٨٧ م)
١٥ ـ بارت : درجة الصفر للكتابة . ص ٧٥ . (ترجمة محمد برادة ـ ط اولى ـ دار الطليعة ـ بيروت ١٩٨٠ م) .
١٦ ـ المرجع نفسه ص ٩٠ .
١٧ ـ محمد حسن الحربي : الخروج على وشم القبيلة ص ١٠ (ط الاولى ـ دار الكلمة ـ بيروت ١٩٨١ م) .
١٨ ـ المرجع نفسه ص ٤٦ .
١٩ ـ كلنا نحب البحر ص ٩٩ .
٢٠ ـ كلنا نحب البحر ص ٧٨ .
٢١ ـ عبدالحميد احمد : البيدار ص ١٢٦ .
٢٢ ـ محمد حسن الحربي : الخروج على وشم القبيلة ص ١٧ .
٢٣ ـ كلنا نحب البحر ص ١١٣ .
٢٤ ـ كلنا نحب البحر ص ٤٠ .
٢٥ ـ محمد حسن الحربي : الخروج على وشم القبيلة ص ٨ .
٢٦ ـ عبدالحميد احمد : البيدار ص ١٨ .
٢٧ ـ محمد حسن الحربي : الخروج على وشم القبيلة ص ٢٥ .
٢٨ ـ محمد حسن الحربي : حكايات قبيلة ماتت ص ٢٣ . (ط الاولى ـ دار الكلمة ـ بيروت ١٩٨٧ م) .

تعبيرات

ترجمة : عبدالقدوس الخاتم

العواد هو اللون
فردريكا دي كوستا

اللون الاسود .. اللون الحقيقي لمن تحبه
في مزيج من الاخضر والذهبي والبني
لون الارض
كما تتذكرها في فتنتها الاولى

السنة الثلاثون ● العدد ٨٥٠٩ ـ الاثنين غرة ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ـ (٨ العقرب ١٣٦٨ هـش) الموافق ٣٠ اكتوبر ١٩٨٩ م ●

●● زار المملكة مؤخرا البروفيسور جورج سبيث رئيس قسم العيون بجامعة فيلادلفيا بدعوة من الدكتور عاكف المغربي رئيس المجلس العربي لطب العيون .. والقى محاضرة طبية قيمة عن مفهوم مرض الجلوكوما « المياه الزرقاء » وكيفية وقوع الاصابة بها .

« عكاظ » انتهزت فرصة وجود البروفيسور سبيث وحاورته عن الجلوكوما وما يتعلق بها .

● الجلوكوما .. ما هي ؟ اجابة على هذا السؤال يقول البروفيسور سبيث موضحا انها حالة يرتفع فيها الضغط في العين الى درجة غير طبيعية ؟ واذا استمر هذا الارتفاع لفترة فإنه يسبب اتلافا لانسجة العين الدقيقة واذا لم تعالج الحالة .. فالنتيجة الحتمية هي فقدان البصر .

العلم يخدم الجريمة



شريان الكلمة

عندما كنا تلاميذ في المرحلة المتوسطة، قال لنا المعلم عبارة لازلت اذكرها جيدا الى الآن رغم مرور قرابة ربع قرن.... قال : ان العلم يخدم الجريمة « رغم ان العلم آنذاك لم يصل الى ما وصل اليه الآن ».

ومع مرور الايام خطا التقدم العلمي خطوات كبيرة.. واستغل البعض هذا التقدم سلبيا... وبات هذا الاستغلال نوعا من العبث والتدمير... مما جعل بعض صور التقدم العلمي قاتمة.

فالى جانب اسلحة الدمار والقنابل العنقودية والمتفجرات والاسلحة الجرثومية والفيروسية والحروب البيولوجية والرصاصات المطاطية.

هناك اسلحة كثيرة هي نواتج المختبرات والبحوث العلمية.. اسيء استغلالها واصبحت نوعا من العبث العلمي.

فالمخدرات هي مواد كيمياوية انتجتها المختبرات لخدمة العلم... فأسيء استخدامها.. والعقول الالكترونية هي انتاج هندسي غاية في الابداع والدقة.. استغلها البعض في السرقة والتزوير والتجسس...

● ولعل الجانب الطبي هو اكثر المجالات العلمية التي استغلها بعض ضعاف النفوس للعبث والغطرسة واستغلال البشر.

فتلك بنوك المني تبيع « ماء » « العباقرة » و« الجهابذة » لمن تشاء ان تنجب « عبقريا » وتلك بنوك البويضات... والاجنة المجمدة ... وتأجير الارحام... وبنوك الاعضاء البشرية المصنعة مخبريا، واساليب الهندسة الوراثية « والتهجين » في غير صالح البشرية... وعصابات بيع الاعضاء البشرية... وعصابات سرقة الاعضاء من المرضى.

● قبل سنوات طويلة وعند ظهور وانتشار مرض « السيلان ».. تخوف الناس من هذا المرض لعدم وجود علاج..... وبعد ان اكتشف العلم « البنسلين »... اطمأن اولئك ... وكانت النتيجة ارتفاع اعداد المرضى بالسيلان وانتشر المرض انتشارا هائلا.. حتى أن عدد حالات السيلان في العالم تقدر بـ ٢٥٠ مليون حالة سنويا حسب تقارير منظمة الصحة العالمية...... انها كارثة اخلاق ..

● اننا لانقف مع العلم وفتوحاته وانتصاراته الا فيما يسعد البشرية ويحميها... فالعلم وجد لخدمة البشرية وليس لتدميرها.

"الجلوكوما" مرض يؤدى لفقدان البصر!

● ليست جرثومة .. ولكنها وراثية تستوجب الفحص اسريا

● الفحص الدورى للعيون ينقذها من اجتياحات « الجلوكوما » مبكرا

تهتك العصب البصرى نتيجة الجلوكوما

د . جورج سبيث



طفل مصاب بالجلوكوما الخلقية (لاحظ كبر حجم سواد العين)

● ولكن ماذا عن ظروف حدوثها ؟!

●● الجلوكوما تحدث عندما يزيد افراز السائل المائي او يقل تصريفه خلال زاوية العين مما يسبب زيادة في ضغط العين مؤدياً الى اتلاف الاعصاب والأوعية الدموية المكونة للعصب البصرى .

والجلوكوما ليست بجرثومة ولا معدية ، وهي احد الاسباب الرئيسية لفقدان البصر .

● ويضيف مشيرا الى اسباب اخرى لحدوثها قائلا :

●● هناك انواع مختلفة من الجلوكوما كلها تؤدى الى ارتفاع الضغط في العين ، ويمكن ان تحدث لأسباب اخرى مثل الالتهاب او اصابة العين او قد تكون خلقية لدى الاطفال .

وتعد الجلوكوما المزمنة والحادة هي اكثر الانواع انتشاراً .

جلوكوما « مزمنة » !

● ويتابع :

●● الجلوكوما المزمنة تؤثر على العين ببطء .. والمريض بها لا يبالى لان الضعف يكون قليلا بحيث لا يشعر به .. لكن بمرور الوقت تبدأ المعاناة من ضعف النظر ويزداد الضعف بمرور الايام مؤدياً الى فقدان البصر . ويعد العلاج المبكر بالقطرات واشعة الليزر والجراحة الوسيلة الوحيدة لتفادى فقدان البصر .

● وما الفرق بينها وبين الجلوكوما الحادة ؟

●● يجيب البروفيسور قائلا :

الجلوكوما الحادة تتميز بألم حاد مفاجيء حول وداخل العين مع نقص واضح في النظر او رؤية خيالات الوان مختلفة مثل الوان الطيف امام العين ويعتبر العلاج بالليزر او الجراحة من افضل الوسائل لحماية العين من هذا الضغط المفاجيء وغالبا ما تحتاج العين الاخرى علاجا وقائيا مماثلا لتفادى حدوث ضغط بها .

ولكن من الصعب حقا معرفة الجلوكوما مبكرا الا بالكشف الدورى الذى يسهم في معرفة واكتشاف الحالات مبكرا وتحويلها لاخصائى العيون لعلاجها بطريقة اختبار مجال النظر !

● وكيف يتم فحص العين ؟!

●● يحدث ذلك بأخذ التاريخ الطبى للشخص والادوية التى يتناولها (بعض الادوية تسبب ارتفاع ضغط العين مثل الكورتيزون) ثم اجراء اختبار النظر .. ويتم الكشف على العين بعدة اجهزة مثل المجهر الشقى ، منظار قاع العين ، تونوميتر ، تونوجراف ، جونيسكوبى ثم اختبار مجال النظر .

● ولماذا عن « الجلوكوما » الاكثر شيوعاً ؟

●● الجلوكوما المزمنة .. هى نوع الشائع من الجلوكوما .. وهى لا تؤثر على النظر في بداية الاصابة .. ولكن بمرور الوقت يحدث التأثير ويكون من الصعب علاجها والحصول على النظر الطبيعى .

ومن المهم معرفة ان الجلوكوما مرض وراثى لذلك اذا كان احد افراد العائلة مصابا بها فيجب على باقى الافراد اجراء الكشف الدورى عند الطبيب المختص وهى لا تسبب في الغالب شكوى للمريض الا متأخرا فيجب لكل من تجاوز سن الاربعين القيام بإجراء فحص دورى للعيون حتى لو لم تكن هناك اى شكوى في العيون ـ كما ينبغى تجنب استخدام اى قطرة للعين دون استشارة الطبيب المختص .

الليزر ضد الجلوكوما

ويشير البروفيسور جورج سبيث الى نقطة هامة وخطيرة مفادها انه اذا اصيبت احدى العينين بالجلوكوما الحادة فإن الخطورة تمتد الى العين الاخرى .. لذا ينصح بعمل الليزر في العين الاخرى لتفادى حدوث الجلوكوما الحادة بها .. ويذهب الدكتور جورج الى اهمية ان يتبع مريض الجلوكوما بعض الارشادات .. منها ان يسرد المريض لطبيبه جميع الادوية التى يتناولها .. وان يحتفظ دائما بتذكرة المراجعة حتى يسهل للطبيب معرفة حالته السابقة وان يحتفظ كذلك بمخزون كاف من الادوية ولا يخفى اى شكوى او اعراض وان يتجنب تناول كثير من السوائل دفعة واحدة لان ذلك قد يسبب ارتفاعا في الضغط ..

ولأن « الجلوكوما » مرض وراثى .. فإن من المهم تماما ان يذهب افراد عائلة المريض بها الى الطبيب . لاجراء كشف دورى منتظم للعين .. ولتفادى فقدان البصر فإنه يلزم المريض بالجلوكوما ان يتناول العلاج بانتظام وبدقة .



جهاز قياس ضغط العين

عقار جديد يواجه أمراض القلب بجدارة !

موريس لبيتز ـ نيوجرسى :

وافقت الادارة الامريكية للتغذية والعقاقير (FDA) على استعمال دواء « لوبيد » « جمفيرازيل » من اجل التخفيف من مخاطر امراض القلب الناتجة عن انسداد الشريان التاجي ، اضافة الى استعمالاته كدواء ناجع في تخفيض نسبة الشحوم والكولسترول في الدم .

وقد تم ذلك بعد البحوث الطبية العالمية والتي دامت لمدة خمس سنوات متواصلة والتي جرت في هلسنكي عاصمة فنلندا ، وهو البلد الذي يعاني الكثير من سكانه من هذا المرض الوبيل الذي يولد انسدادا للشريان التاجي للقلب والموت في كثير من الاحيان .

وقد اظهرت نتائج هذه البحوث بأن (لوبيد) يخفض مخاطر النوبات القلبية المميته وغير المميته وذلك بنسبة ٣٤٪ ، كما ان هذه النسبة ارتفعت الى اكثر من ٥٠٪ في السنتين الأخيرتين من الدراسة .

ويعمل دواء (لوبيد) بطريقة زيادة البروتين الحامل للكولسترول المسمى البروتين الشحمي العالي الكثافة (HDL) والذي يدعى كذلك « بالكولسترول الحسن » الذي يحمي الجسم من انسداد الاوعية الدموية وخصوصا شرايين القلب فهو يعمل كمزيل لترسبات الكولسترول في الدم او من على بطانة الاوعية الدموية فينقلها الى الكبد الذي يحطمها ويطرحها الى الخارج .

ويقوم (لوبيد) بنفس الطريقة بتخفيض الانواع الأخرى من الكولسترول الرتايكلسرايد الضارة التي قد تسبب انسداد الشريان التاجي .

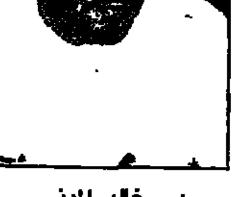
ان اهمية البروتين الشحمي العالي الكثافة (HDL) في الحماية من امراض القلب التاجية حاز على تأييد اشمل خلال الاشهر القليلة الماضية . فقد جاءت عدة دراسات من ضمنها أربعة قدمت في نوفمبر ١٩٨٨ م خلال الاجتماع السنوي بجمعية القلب الامريكية لتأكد من جديد اهمية تعزيز البروتين الشحمي العالي الكثافة (HDL) لتجنب امراض القلب التاجية .

وبهذه النتائج الباهرة فقد زاد استعمال دواء (لوبيد) في امريكا وفي اكثر من اربعين بلدا في اوروبا وآسيا ، حيث يتناوله عدد كبير جدا من المرضى المصابين بارتفاع نسبة الكولسترول في الدم سواء الذين اصيبوا سابقا بنوبات قلبية او لم يصابوا بها بل للوقاية منها .

وبهذا فقد اضافت احدى الشركات العالمية والمتخصصة بالعناية الصحية ، عقارا جديدا فعالا يقي من امراض القلب ونوباته التي شاعت مؤخرا في المجتمعات العصرية.



د . خالد المدنى



نشرة المعجون

● مايزال « الدجل الطبى » مستمرا :

« معجون غذائى » يعالج | ٢٠ | حالة مرضية دفعة واحدة !

ومايزال مسلسل « الدجل الطبى » مستمرا .. إذ في كل مرة يأتي في « لبوس » مغاير .. واعلان براق يجيد استلاب العقول .. ومن ثم « استحلاب » ما في « الجيوب » !

هذه المرة .. وقع الاختيار على « معجون غذائى » ليلعب دوراً هاماً في مسلسل « الدجل الطبى » إياه ..

فالمعجون يعتبر « فتحاً عظيماً في عالم الغذاء الصحي » .. لأنه ـ ببساطة عجيبة ـ يقدم خدمة علاجية واسعة النطاق .. فبدءاً من كونه منشطاً عاماً للجسم ، مروراً بكونه فاتحاً للشهية ويحد من اضطرابات القلب وضيق التنفس وانتهاء بكونه يحد من « تبول الاطفال في فراشهم ليلاً » .. ويحل المشاكل !

■ ادعاءات « النشرة المرفقة »

يكثر حليب النساء ويحد من تبول الاطفال فى فراشهم ليلا

● الدكتور خالد المدنى « صيدلى واستشارى التغذية بوزارة الصحة ، كشف لـ « الاسبوعية » تفاصيل ذلك « المعجون الغذائى » الذى يعالج اكثر من (٢٠) حالة مرضية... فيما قال انه مجرد « مادة غذائية تشبه المربى .. ومكونة من خليط من عسل النحل والدبس والجلوكوز (سكر العنب) وبعض الاجزاء النباتية المستخدمة في البهارات ومكسبات الطعم » .

ويقول المدنى ان ذلك المعجون ـ وكما تزعم نشرته الاعلانية التى تحض على استخدامه دوما لايحد من اضطرابات القلب فقط .. ولايفتح الشهية فحسب !! بل انه يقوم بعلاج اكثر من ٢٠ حالة .. غير اننا نتساءل ماهى المواصفات العلمية التى تجعل دواء ما يقوم بعلاج كل تلك الحالات وبقدرة خارقة .. ثم .. ما علاقة اضطرابات القلب وفتح الشهية بتبول الاطفال في الفراش .. ثم ماعلاقة هذا بالاكثار من حليب النساء وتنظيم الدورة الشهرية .

ثم لماذا تصر النشرة على استخدامه مدة أربعين يوما صباحا وظهرا ومساء .

الدكتور المدنى يقول ان ماتضمنته تلك النشرة « الدعائية » مجرد « ادعاءات » ليس لها اى اساس علمى او طبي يسندها .. بل على العكس .. فإن هذا المستحضر قد يمثل خطورة على حياة بعض المرضى مثل مرضى السكر .

وهنا .. يتمنى الدكتور المدنى ان يعرض اى اعلان عن وسائل جديدة لنمو الشعر أو التخسيس وأساليبه على جهة الاختصاص بوزارة الصحة أو المديرية العامة للشئون الصحية بالمنطقة .. وذلك قبل النشر .. حتى لايقع المواطن فريسة الدعايات والاعلانات غير الموضوعية التى لاتهدف إلا حصد الارباح فقط !

وهذه الامنية التي تمناها الدكتور المدنى تأتي منسجمة تماما مع نظام مزاولة مهنة الصيدلة والاتجار بالادوية والمستحضرات الطبية رقم ٣٣٥ بتاريخ ٧ / ٣ / ١٣٩٨ هـ .

والذى ينص في المادة رقم « ٥١ » على وجوب الحصول على موافقة لجنة تسجيل الادوية بوزارة الصحة على نصوص البيانات والنشرات والاعلانات ووسائلها قبل النشر للتأكد من انها تتفق مع ماتحتويه المستحضرات الطبية من مواد ومن خواص علاجية .

● حدث في جدة :

"أم صناعية" أنقذت سيدة من الشلل!

● تم بنجاح في جدة اجراء عملية جراحية لسيدة سودانية كانت تعاني لاكثر من « ٢٠ » عاما من دخول جزء من العمود الفقرى داخل الجمجمة ضاغطا على النخاع الشوكي وكذلك على المخيخ المسئول عن تنظيم الحركات الدقيقة في الاطراف .

اجريت الجراحة في المخيخ والعمود الفقرى واستمرت خمس ساعات بعد ان تم تثبيت الجمجمة بجهاز تثبيت خاص في طاولة العمليات وتم فتح الجمجمة من الخلف واستئصال جزء كبير من عظم الجمجمة الخلفي ومن ثم استئصال نصف الفقرة الاولى من العمود الفقرى الرقبي .

الدكتور سعدى زعرب رئيس قسم جراحة المخ والاعصاب بالمستشفى السعودى الالماني بجده والذى اجرى الجراحة الناجحة قال : لقد قمنا بفتح الام الجافية « وهي الغشاء الذى يغطى المخ والنخاع الشوكى » وحررنا المخيخ واعصاب الجمجمة من اماكن الضغط .. ثم تم توسيع الام الجافية بزراعة ام جافيه صناعية حتى تتوسع الجمجمة ولايزيد الضغط بداخلها مما قد يسبب شلل الاطراف .

وقال ان مثل هذه العمليات اصبحت ممكنة بعد ادخال التقنية الحديثه مثل اجهزة تثبيت الجمجمة . المجهر الجراحي ، تطوير اساليب التخدير والعناية المركزة واستخدام ام جافية صناعية .

الجدير ذكره ان المريضة اخرجت من العناية المركزة وادخلت للعلاج الطبيعي المكثف وهي بحالة جيدة وبدأت المشي من جديد وتستطيع التحدث بوضوح اكثر بكثير من قبل العملية .



د . سعدى زعرب

السنة الثلاثون ● العدد ٨٥٠٩ ـ الاثنين غرة ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ـ (٨ العقرب ١٣٦٨ هـ.ش) الموافق ٣٠ اكتوبر ١٩٨٩ م ●



●● عندما تمتد اليد البيضاء لمساعدة اسرة تواجه ظرفا طارئا في حياتها فليس ذلك غريبا على مجتمع كهذا نبيل بأخلاقه ومبادئه !

●● وعندما يتبنى « فاعل خير » حل مشكلة ام من بلد عربي شقيق تأجج داخلها الحنين لرؤية ابنائها والعودة الى اولئك الاطفال الذين ينتظرونها بكل الشوق واللهفة.. فهذا ليس فعلا نادرا لابناء هذا الوطن الغالي الذين طالما بادروا بمد ايادي العون لاشقائهم في كل مكان

●● وعندما نؤمن جميعا بان احدنا لا يعيش بمفرده.. ولا يمكن ان يواجه همومه ومشكلاته بعيدا عن شائعات الآخرين وتفاعلهم مع مايشغله.. فان الحياة تأخذ شكلا ويعدا آخر تماما ذلك ان الحياة انذاك تسفر عن وجهها الجميل المشرق الذي تتجسد فيه اروع معاني التفاعل والمشاركة الانسانية وانبل القيم والمبادىء من خلال تكريس افعال التعاضد والتكافل الاجتماعي.

●● وان كانت « نحن معك » تمثل قناة من قنوات التواصل الانساني وتجسد روح المحبة والاخاء فإنها بالطبع تستمد هذا الدور من خلال المشاركات الفاعلة التي يؤكدها اصحاب تلك المبادرات الرائعة.

● خالد مقبول ●

"تذكرة سفر" تحرم أمًّا من أطفالها؟

● شهور ستة قضتها السيدة السودانية بعيدة عن ابنائها واسرتها بعد ان اضطرتها ظروفها الى فراقهم من اجل التغلب على بعض الظروف التي احاطت بهم.. وبعد ان سافرت من اجل البحث عن وسائل افضل لتحسين ظروفهم المعيشية حتى جاءت السيول وجرفت منزلهم واصبحت ظروفهم اكثر تعقيدا وحاجة.. تقول السيدة « ام احمد » واثناء غيابي عنهم كنت احرم نفسي من متع الحياة حتى الاكل كنت اكتفي منه بالقليل جدا لابعث بما استطيع توفيره من مال الى ابنائي علي ضآلته وقلته.. ولكن قلقي عليهم وتفكيري الدائم بأحوالهم اضافة الى حنيني الشديد لرؤيتهم شل قدرتي على عمل اي شيء.. ولم اعد افكر في شيء بقدر تفكيري في العودة اليهم بعد ان حاصرتني ظروف قاسية لم اتمكن من التغلب عليها او تجاوزها.

ولكن حتى ثمن تذكرة العودة لا امتلكه وبالتالي لن استطيع العودة الى وطني واسرتي دون مساعدة تنقذني من هذا المأزق.

● نحن معك : نقلت مشكلة هذه السيدة الى احد اصحاب المبادرات الكريمة من ابناء هذا الوطن العزيز المعطاء الذي تكفل بمساعدتها في هذه الظروف. ومع ان ثمن التذكرة من جدة الى الخرطوم لايتجاوز سبعمائة وخمسين ريالا فقط الا انه امعانا في كرمه وسخائه كما هو معهود عن ابناء هذا الوطن العزيز في بذلهم وعطائهم فقد تبرع لها بشيك بمبلغ الف وخمسمائة ريال كإهداء منه لاطفالها الذين ينتظرون عودتها اليهم .

● في جيزان :

تأهيل الشباب.. بالكمبيوتر !

● مركز دراسات الكمبيوتر بجيزان ابدى تجاوبا كريما واستعدادا واضحا للتعاون مع صفحة « نحن معك » بتخصيص عدد من المقاعد الدراسية والتدريبية لتدريب بعض الشباب في المركز في مجال الكمبيوتر لاقتناع منه باهمية الدور الذي يجب ان يلعبه في تأهيل بعض الشباب من غير القادرين على تحمل رسوم الاشتراك استثمارا لطموحهم وتنمية لقدراتهم.

والمركز اسهم بالفعل في اتاحة الفرصة لتدريب اثنين من الشباب حتى الآن في مجال الكمبيوتر..

وابدى استعداده لان يكمل هذا المشوار الذي يعتبره اسهاما في النهوض بالمجتمع.

● نحن معك.. تقول له: شكرا ايها المركز الناشىء على هذه المبادرة الكريمة.

طفلة مصابة بـ"تكسر الدم" :

نخاع شوكي لانقاذ "نادية"

● « الانيميا » قتلت اخاها، والقلق يعصف بالاسرة !

● بقدر ما كانت سعادة الزوجين بالثمرة الاولى لزواجهما غامرة حيث تحقق حلمهما الجميل بان رزقهما الله طفلا جميلا اسمه « نايف » واحاطاه بكل اهتمامهما ورعايتهما ثم انضمت الى الاسرة الصغيرة طفلة عذبة ووديعة كان اسمها « نادية » ولكن الابوين لاحظا على طفليهما عدة اعراض تمثلت في تشوه في الاصابع، وصغر حجم الراس وعدم النمو بشكل طبيعي وقلة الوزن وضآلة الحجم.. لدرجة انهما يبدوان اصغر من سنهما الحقيقي بكثير.

الزوج والزوجة تربطهما صلة قرابة اولية فهما ابناء عم اصيبا بالقلق والخوف نتيجة الاعراض التي لاحظاها على طفليهما، فأجريا لهما فحوصات طبية لدى اطباء متخصصين فجاءت نتيجة تلك الفحوصات ان الطفل نايف مصاب بنوع من انواع الانيميا يسمى متلازمة « اعراض » وهي اعراض وراثية تنتج عن زواج الاقارب كما يؤكد ذلك الاطباء.

وبفحص شقيقته « نادية » اتضح انها هي ايضا تعاني من نفس الاعراض.. ومن هنا تبدأ مأساة هؤلاء الاطفال وكانت المرحلة الثالثة للعلاج في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض الذي اكد نفس التشخيص السابق لمرضهما.

وقد شرح الطبيب المعالج للسيد ع. الزهراني والد الطفلين انه يجب احضار احد الاقرباء من الدرجة الاولى للطفلين لاخذ جزء من النخاع الشوكي منه ومن ثم زراعته لهما.. ولكن لم يتوفر هذا القريب.. واستمر نايف يخضع بشكل دوري ومستمر لعملية تغيير الدم نتيجة تكسر كريات الدم الحمراء لديه مما يؤدي الى فقر دم انيميا.. ومرت الايام سريعة هكذا حتى توفي في سن التاسعة من عمره.

ولكن نادية لازالت تعاني من نفس المرض وهي لازالت في سن السابعة.. ومنذ خمسة اشهر تقريبا انجب الابوان طفلا ذكرا بعد ان كان قد سيطر عليهما الخوف من الانجاب خشية ان يكون المولود حاملا لنفس الاعراض او مصابا بها فيزيد من اعبائهما ومعاناتهما.. ولكنهما قررا الانجاب املا في ان يكون المولود الجديد هو القريب الذي يمكن ان يسحب منه جزء من النخاع الشوكي لعلاج شقيقته.

الاب المسكين.. بقدر ماكان حزينا على وفاة ابنه نايف. بقدر ما ينتابه الخوف والقلق على مصير ابنته نادية.. رغم ايمانه بحكمة الله عز وجل وقدرته.. ولكنه جاء الى الجريدة مصطحبا معه صورا من الفحوصات والتقارير الطبية ليناشد اهل الخير واصحاب القلوب الرحيمة لمساعدته في التأكد من سلامة مولوده الجديد واجراء العملية لطفلته نادية.. وانقاذ حياتها باذن الله .. خاصة وان مثل هذه العمليات الدقيقة لا يمكن اجراؤها الا في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض او مستشفى القوات المسلحة بالرياض.. الاب السيد ع. الزهراني.. ينتظر الآيادي البيضاء لتنتشله وزوجته وطفليه من هذه المأساة والمعاناة التي يعيشونها.

الطفلة نادية ٧ سنوات

رسالتك وصلت.. شكرا

اعذرنا

● القارىء م غ م ـ مكة المكرمة: نعتذر لك عن عدم امكانية مساعدتك.. ونرجو ان تتقبل اعتذارنا.. وشكرا.

اتصل بسرعة

● القارىء جمال ف عبده محمد ـ وصلتنا رسالتك ولكن بودنا لو اتصلت بنا هاتفيا في اقرب وقت للتفاهم حول موضوعك. وشكرا.

اسفون

● القارىء ـ ض ح ع ـ ابها: معذرة لتأخرنا عن الرد على رسالتك السابقة علما باننا لم نتلق شيئا منها من قبل. كما نعتذر عن امكانية تحقيق مطلبك.

اسمك وعنوانك

● القارىء م ع ع الغامدي ـ جدة: نرجو توضيح الاسم والعنوان وشرح موضوعك بشكل اكثر تفصيلا. كما نعتذر لك عن رسالتك الاخرى.. لاننا لا نمتلك تحقيق المستحيل وشكرا.

اتصلي بالدكتور باقادر

● القارئة ف م ع ـ مكة المكرمة: معذرة فبامكان والدك التفاهم مع خطيبك وان تعذر ذلك فبامكانه الاستعانة ببعض اقاربه او الوسطاء الذين يمكن ان يتدخلوا في الموضوع بشكل او بآخر لحل هذه المشكلة كما اننا قد احلنا رسالتك ايضا الى الدكتور بكر باقادر في صفحة استشارات اجتماعية بالعدد الاسبوعي شكرا.

اولا.. وثانيا !

● القارىء س ث ـ جدة : عزيزي لم توضح اسمك في الرسالة هذا اولا اما ثانيا فانه يؤسفنا ان نبلغك عن اعتذارنا حول مطلبك ورغبتك في الحصول على قرض مادي بمبلغ الدين. وشكرا.

لم نستطع !

● القارىء ع ع ن خ ـ صبياء : وصلتنا رسالتك ولكن عذرا لم نتمكن من مشاركتك في حل مشكلتك المتعلقة بالديون.. ونرجو ان تتقبل اعتذارنا وشكرا.

ايضا !

● القارئة ع ف ا ـ مكة المكرمة: نعتذر لك عن عدم امكانية المساهمة في توفير المبلغ الذي طلبته.. فذلك مالا نستطيعه وشكرا.

● القارىء ـ مثقب ع ف ـ جيزان: معذرة لعدم تمكننا من تحقيق مطلبك وشكرا.

● شاب تساقطت منه اللغة:

"التأتأة" جدار حاجز يعزلني عن المجتمع

● اللغة وسيلة للتواصل الاجتماعي.. ومد جسور التفاهم بين البشر .. لكن حين تتعطل.. او تصاب بعطب ما.. فإن هناك خللا يحدث في عملية التواصل هذه .. وقد يندفع من فقد القدرة على الكلام المفهوم الواضح الى العزلة الاجتماعية مكرها.. لكونه افتقد اهم مقوم من مقومات ذلك التواصل النبيل.

● الداغستاني :

طبيبنا المختص يعالجك..

القارىء م . ي « يمني شمالي مقيم في جدة ».. على الرغم من كونه شابا في العشرين، ومتخرجا من الثانوية العامة علمي.. الا انه يشعر بالاعاقة التي داهمته على شكل « تأتأة » .. والتي تحد من طموحه الكبير الذي يخالجه لمواصلة دراسته الجامعية.. ولم تقف المشكلة عند هذا الحد بل انها انعكست سلبا على نفسيته.. اذ جعلته في صراع مستمر.. كما انها انعكست سلبا على نفسيته.. اذ جعلته في صراع مستمر.. كما اقحمته في مواقف محرجة لدرجة انه في كثير من الاحيان ينحاز للعزلة وتجنب الاختلاط بالآخرين وتفضيل الانطواء.. ليس لدى القارىء « م » احلام كبير سوى ان ينطلق لسانه وقت يشاء .. ليفصح عما يريد.. ولن يتحقق ذلك الا بالخضوع لاجراءات علاجية لتجاوز هذه المشكلة.. وهو هنا يتمنى ان يحصل على علاج ناجح في احدى المستشفيات الخاصة.

● واستجابة لمطلب القارىء.. م اتصلت « نحن معك » بمستشفى الداغستاني بجدة.. وقد ابدى تجاوبا ملحوظا مع معاناة القارىء.. واستعد ان يعالجه بعد ان يخضع لتشخيص طبي على يد احد الاطباء المتخصصين بالمستشفى باقة ورد الى مستشفى الداغستاني .. وامنية صادقة للقارىء الكريم لكي يتجاوز مشكلته بروح عالية


دور كبير لاسرتي في دعم توجهاتي .

زرع تسعة قلوب والعاشر في صدره يقطر رقة

الدكتور محمد الفقيه

مشرط الجراحة اغتال فرشاة الرسم !

□ جراح القلب محمد الفقيه اسم لامع اقترن كثيرا بعمليات القلب الصعبة والمعقدة والخطيرة .. والناجحة ليس هذا فحسب وانما ارتبط اسم هذا الجراح بنمو وتطور احد اهم اقسام جراحة القلب بالمملكة بل واصبح يعتبر اهمها على الاطلاق قياسا الى حجم الضغط المكثف الذي يلاقيه قسم جراحة القلب بالمستشفى العسكري بالرياض .

حين وقع الاختيار على الدكتور محمد الفقيه ليكون ضيف نافذة للذاكرة هذا الاسبوع لم يكن ذلك بهدف التعرف على افضل التطورات الفنية و التقنية في جراحات القلب وإنما كان بهدف التعرف على نموذج مشرق من رجال هذا الوطن .

□ محمد الفقيه بداية حياته عادية وطبيعية تميزت بعض الشيء لكونه عاش جزءا من حياته في منطقة الزبير بالعراق التي هاجر اليها والده بحثاً عن الرزق فكانت نشأته الاولى بعيدة عن موطنه الاصل قريبة من مجتمعه الذي تواجد بكثرة في الزبير في ذلك الوقت مجسدا شريحة اجتماعية محتفظة بعادات وتقاليد بيئة نجد فظل يرضع من هذه البيئة اصالة موطنه وينمو عقليا وعلميا حتى بلغ المرحلة الثانوية وعندما حانت العودة للوطن رجع ـ راشد الفقيه ـ ومعه افراد أسرته ليجد الطالب محمد ان فرصة مواصلة طموحه التعليمي لازالت متاحة له في العراق فالتحق بجامعة بغداد منهياً مشوار دراسة الطب هناك ليعود على الفور الى بلده ويبدأ مشوار حياته العملي والعلمي والذي حتم عليه الرحيل مرة أخرى ولكن الى بريطانيا في هذه المرة ليعود وقد تخصص في جراحة القلب .. ومن هنا يبدأ مشواره مع النجاح والتميز .. نعم التميز لأن محمد الفقيه لايتعامل مع مهنته كجراح فقط وإنما كإنسان ومسئول يهتم كثيرا بحالة المرضى حتى انه لايكتفي بساعات العمل الطويلة التي يقضيها في المستشفى وإنما ينتقل معه اهتمامه هذا الى المنزل عبر جهاز الهاتف وجهاز النداء PLEEP الذي لايفارقه حتى اثناء النوم إذن الرجل مشغول حقيقة وليس إدعاء وعندما هاتفته لنلتقي ونجري هذا الحوار اعتذر بلباقة لأنه على موعد سفر إلى ـ الكويت ـ ولكنه طلب الاطلاع على اعداد سابقة من ـ نافذة للذاكرة ـ وعندما عاد من هذه الرحلة كان على موعد للسفر الى امريكا في مهمة عاجلة فتأجل الموعد الثاني للقائنا اما الموعد الثالث فتأجل لظروف اجتماعات النواب اللبنانيين بالطائف وعدم تمكني من السفر الى الرياض فكان الموعد الاخير والذي كاد أن يؤجل لارتباط د . فقيه بمحاضرة فاتفقنا على أن يكون لقاؤنا بعد الساعة العاشرة ليلا لنستمر في هذا الحوار حتى الساعة الثانية صباحا .. فكانت هذه حصيلة ٤ ساعات من التجول في عقل وقلب جراح القلوب محمد الفقيه .



● اخترت شريكة حياتي بعقلي .. لا « بمضغة قلبي » !
الجراحة تحتاج لفنان اصابعه بحساسية « مايكل انجلو » !
● مرضى شرايين القلب يتزايدون في المجتمع السعودي بسبب « التخمة الحياتية » !
● يحزنني اكثر وفاة طفل مريض بالقلب لانه لم يستمتع بحياته بعد .
● العاطفة مطلوبة للجراح بشرط .. ان لاتربكه في عمله

● يقال ان « جراحي القلب المشهورين بلا قلوب » هل هذا صحيح ؟
●● هذه مقولة غير صحيحة اطلاقا .. فهم اناس عاديون يتأثرون مثل بقية البشر .

التخمة الحياتية

● ماهو تفسيرك العلمي لكثرة امراض القلب في مجتمعنا ؟
●● أتوقع انحسار حالات الاصابة بروماتزم صمامات القلب في مجتمعنا خلال السنوات القادمة وذلك لتحسن الوضع السكني والصحي .. اما امراض الشرايين التاجية فإنني أتوقع زيادتها بسبب تغير الاوضاع الحياتية والميل للراحة والاكل بكثرة وتزايد حالات التدخين .

موت المريض طبيعي

● هل تتذكر وفاة شخص كنت تشرف على علاجه وتأثرت كثيرا لوفاته ؟
●● أول حالة وفاة حدثت في عام ١٩٧٩ م .. والوفيات ليست شيئا مستغربا فهي تعتمد على نوعية الامراض فهي ليست كثيرة عند مرضى القلب .. بحيث لاتتعدى نسبة ٣ ٪ فقط من اجمالي الوفيات في الاقسام الاخرى .

التقدير السامي

● ماهو ابرز تقدير تلقيته مقابل ماتبذله من جهود لعلاج امراض القلب ؟
● ● ابرز تقدير هو وسام الادارة من خادم الحرمين الشريفين الذي ارسله لي حفظه الله عام ١٤٠٦هـ

● هل ارتكبت اخطاء جراحية ؟
●● الجراح الذي يمارس اعماله يقع في الاخطاء الجراحية العادية دائما .. إلا أن الاخطاء الفادحة لاتحدث وذلك لمرور حالة المريض بعدة مراحل .. التشخيص ومناقشة الفحوصات بين الجراح وطبيب القلب واختيار التخدير قبل البدء في التخدير واجراء العمليات الجراحية .

● للدكتور محمد الفقيه تجربة حياتية ثرة بالانجازات والنجاحات .. نود أن تلقي الضوء على هذه المسيرة الحياتية الغنية بالانجازات ؟
●● ما حققته من نجاحات وانجازات يعزى الى عدة أسباب اولها توفيق الله ورضاه عني .. وتمتعي بالصحة والعافية والتي بدونها لا أستطيع ان أحقق اية انجازات خصوصا في المجالات التي تتطلب بذل الجهود .. يضاف الى ذلك ان رضا الوالدين عني قد اسهم بشكل كبير في تحقيق نجاحاتي .. فقد كان والدي يولي اهتماما كبيرا بي منذ طفولتي فقد كان حريصا على متابعة دراستي الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية رغم انه لم ينل حظا من التعليم الحديث .. وكذلك والدتي ـ يرحمها الله ـ كانت تتابع دراستي باستمرار .. وهكذا فقد كان لاسرتي دور كبير في دعم توجهاتي في مسيرتي الحياتية .. ومن أسباب نجاحاتي الاهتمام الكبير الذي كانت توليه لنا حكومة المملكة .. فحينما كنت ادرس في مدينة الزبير على الحدود الكويتية ـ العراقية كانت القنصلية السعودية في مدينة البصرة تولي اهتماما كبيرا بنا فكانت تصرف لنا بعض المبالغ وكذلك استمر اهتمام المملكة ورعايتها لنا طيلة سنوات دراستي حتى تمكنت من الحصول على بكالوريوس كلية الطب .

● وصمت الدكتور الفقيه لحظة ليبدأ في سرد نجاحاته الثرة قائلا :
●● من نجاحاتي التي اعتز بها حصولي على شهادة الزمالة من ثلاث كليات للجراحة هي كلية الجراحين الملكية البريطانية بلندن وكلية الجراحين الملكية في ادنبرة وكلية الجراحين والاطباء في الملكية البريطانية في جلاسكو وذلك بعد ان استطعت اجتياز ثلاثة اختبارات مختلفة لنيل هذه الزمالة التي تعد أعلى مؤهل للجراحة في بريطانيا .

كما وفقني الله في تطوير قسم القلب بمستشفى القوات المسلحة بالرياض حيث أصبح من الاقسام المشهورة عالميا بسبب الاعمال العلمية والبحوث التي قدمها في عدة مؤتمرات عالمية .. وقد استطعنا بمساعدة المسئولين في وزارة الدفاع والطيران توسيع هذا القسم وتدريب الاطباء والفنيين وتطوير بعض العمليات الجراحية مثل طريقة التدريج لاجراء عمليات حديثة للولادة وتصميم عملية خاصة لتصليح الصمامات .. وقد اجريت هذه العملية في امريكا تلبية لدعوة تلقيتها من مستشفى وايت توميريال بلوس انجلوس ونجحت في اجراء هذه العملية التي عرضت على العديد من الجراحين واطباء القلب المجتمعين في مؤتمر طبي عالمي في هذا المستشفى بلوس انلجوس .. يضاف الى ما سبق انني نجحت في ادخال عمليات زراعة القلب في المملكة وبدأت في تدريب الفريق الطبي لاجراء مثل هذه العمليات ابتداء من عام ١٩٨٦ م .

فشلت في هواياتي

● في حياة كل انسان محطات فشل معينة .. نود ان نقف قليلا عند محطات فشل الفقيه ؟
●● احمد الله الذي وفقني لتحقيق عدة نجاحات .. وفي المقابل اذا استرجعت مسيرتي الحياتية الى الوراء لا اجد اي اخفاق يذكر وذلك بسبب ان حياتي كانت ميسرة .. فتخرجت من الثانوية والتحقت بالدراسة في الكلية وتخرجت منها والتحقت بعدة مراكز تدريب .. وبعد ذلك عملت في مستشفى القوات المسلحة بالرياض .

صحيح انني حاولت تحقيق بعض الاشياء حالت الظروف دون تحقيقها منها انني حاولت ان امارس هواية الرياضة التي تشكل اهمية خاصة بالنسبة لي .. ولكني فشلت في تنظيم وقتي لتوفير فترة لممارسة هواية الرياضة التي انصح كل فرد ان ينظم وقته لممارستها وذلك لاهميتها القصوى للجسم والقلب .

يضاف الى ما سبق انني فشلت في تطوير هواية الخط العربي والرسم .. وكنت امني نفسي ان اصبح متمكنا في الرسم والخط العربي .

خدمة مرضى القلب

● ايضا في حياة كل انسان اهداف معينة يتطلع الى تحقيقها سواء كانت على المستوى العمل او الاجتماعي .. ماهي التطلعات التي تسعى الى تحقيقها ؟
●● اتطلع لتحقيق اعمال كثيرة يصعب ان احصرها ولكنها خاصة بالاطار العملي والاسرى .. فانني ادعو الله ان يوفقني في انشاء مركز متقدم لاجراء البحوث الخاصة بأمراض القلب .كما اسعى الى توسيع قسم القلب ليتسنى له استيعاب الاعداد المتزايدة من مرضى القلب بالاضافة الى الاهتمام بتدريب الكفاءات الفنية بالقسم كمسئولية صعبة لان تدريب الافراد اصعب من تأسيس المستشفيات وتوفير الاجهزة التقنية الطبية .. وطموحي لتطوير هذا القسم مستمد من حاجة الناس الماسة لهذا القسم .فاذا وفقني الله في تطوير هذا القسم ساكون حققت خدمة كبيرة لمرضى القلب الذين يصعب عليهم العلاج في المستشفيات الاخرى .

اما آمالي الخاصة بأسرتي فانها تكمن في دعوتي لله عز وجل ان يحفظ ابنائي وان يمدهم بالصحة والعافية وان يكونوا دائما وابدا من الناجحين في اختصاصاتهم ودراساتهم .


حياتي كانت ميسرة

نجد في الزبير

● نعود الى مرحلة بداياتك الاولى .. بدءاً من تاريخ ومكان الميلاد مرورا بنشاتك الاولى ؟
●● ولدت عام ١٣٦٧ هـ في مدينة « الزبير » التي تقع على الحدود الكويتية العراقية وتتبع للاراضي العراقية ، وفيها تجمع سكاني كبير من سكان نجد بالمملكة العربية السعودية تشرف عليهم وترعاهم قنصلية المملكة في مدينة البصرة .. ونشأت وترعرعت في مدينة « الزبير » التي كانت بيوتها مبنية من الطين ولم تكن تتوفر فيها وسائل الرفاهية الحديثة .. وهكذا نشأت في بيئة تسكنها العوائل النجدية في شكل بيوت متقاربة يتزاورون مع بعضهم البعض .وكان ٩٠٪ من ابناء نجد في هذه المدينة يدرسون في مدرسة النجاة الاهلية وجميع رواتب المدرسين فيها من اشتراكات الطلاب ومناهجها نفس مناهج المدارس العراقية الحكومية تضاف اليها مواد الدين واللغة العربية بالاضافة الى مادة مسك الدفاتر لتأهيل خريج الابتدائية للعمل في المؤسسات التجارية .. وقد كان لهذه المدرسة فوائد كبيرة للطلاب .. ويبدو ان تشابه جو مدينة الزبير بجو هضبة نجد من ناحية الجفاف والارض الرملية ووجود بعض المزارع قد جعل اهل نجد يهاجرون الى الزبير .

هجرات الرزق

● الى اي مدى حافظ اهل نجد على عاداتهم وتقاليدهم عندما هاجروا الى الزبير ؟
●● الظروف المادية الصعبة في نجد هي التي دفعت اهلها الى الهجرة الى الشام وبغداد ومنطقة الخليج والهند ومصر .وفي الجبير بصفة خاصة ظل اهل نجد يتجمعون في منطقة معزولة عن غيرها من المناطق الاخرى .. لذلك استمروا لفترة طويلة محتفظين بعاداتهم وتقاليدهم ومرتبطين بنفس بيئتهم التي هاجروا منها .. وقد كان والدي قد هاجر من مدينة حرمه التي تقع شمال الرياض بنحو ٢٠٠ كيلومتر بسبب عدم توفر المادة .. ولكنه رغم ذلك كان يتردد على المملكة بين فترة واخرى في عهد الملك عبدالعزيز .وكذلك جدي ـ يرحمه الله ـ هاجر ايضا من مدينة حرمه بسبب قلة المادة وظل يتردد عليها باستمرار لاننا نمتلك عدة اراض زراعية في مدينة حرمه .

● هل تتذكر اول زيارة قمت بها للمملكة ؟
●● اول زيارة لي للمملكة كانت في الخمسينات .. حين كنت صغيرا ولم اكن اعرف عنها شيئا فقد كنت اسمع بها .

فروقات طفيفة

● هل كانت هناك فروقات كبيرة بين مجتمعي الزبير وحرمه ؟
●● الفروقات تكاد تكون طفيفة لان المجموعة في مدينة الزبير هي اصلا من منطقة وسط الجزيرة .. وهناك تشابه كبير في المباني والعادات وجلسات القهوة العربية والاكل ومظاهر الفرح في العيد .. وكانت المدارس الدينية مستمدة كلها من المذهب الحنبلي .. الا ان هناك فروقات بين مجتمعي حرمة والبصرة لان ساكني البصرة اساسا من أهل العراق .. لذلك فان عاداتهم وتقاليدهم ولهجتهم وبيوتهم تختلف كثيرا عن مثيلاتها في مجتمع حرمه .

● كيف كانت طفولتك ؟ هل عادية ام فيها شقاوة زائدة ؟
●● طفولتي كانت عادية وذلك لان الوالد كان يحاول دائما ان يحل لنا اى مشكلة .. يضاف الى ذلك ان احتياجاتنا في مرحلة الطفولة كانت بسيطة للغاية فقط تتمثل في شراء ملابس جديدة استعدادا للعيد .. لذلك كنا لا نشترى الملابس الا مرة واحدة في السنة . وجبتنا الرئيسية هي الغداء فقط ولم نكن نتناول اللحم الا نادرا .. ولم نكن في حاجة للالعاب والحدائق لاننا كنا نمارس العابا شعبية بانسجام تام في الشارع دون ان نشعر باي حاجة لالعاب معينة .

زملائي الاطباء

● حين تخطر على بالك مرحلة الطفولة ماهي الشخصية والصورة التي تتبادر الى ذهنك ؟
●● حين اغوص في مرحلة الطفولة اتذكر زملاء الطفولة الذين كانوا معنا دائما .. كما يخطر على بالي انعدام الراحة الحقيقية عند اطفال اليوم والتي كنا نتنعم بها آنذاك .

● من هم زملاء الدراسة ؟
●● الزملاء الذين تم ابتعاثهم معي للخارج كثيرون اذكر منهم عددا من الاطباء هم الدكتور يعقوب المزروع مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية في وزارة الصحة والدكتور سليمان البلالي مدير عام المستشفيات من وزارة الصحة والدكتور صالح الراشد والدكتور خالد الراشد بمستشفى الخفجي والدكتور ياسين الحميدان بمستشفى الدمام المركزي والدكتور سامي الصقير مدير علم الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية .

● كيف بدات علاقتك بالدراسة ؟
●● علاقتي بالدراسة كانت نتيجة طبيعية لجهود الوالد الذي كان يحاول دائما ان يتابع دارستي بشكل دقيق بدءا من المرحلة الابتدائية وانتهاء بالدراسة الجامعية .

● هل كنت من المتفوقين دراسيا ؟ وماهي المواد التي تفوقت فيها ؟
●● نعم كنت من المتفوقين وكان ترتيبي دائما في المراكز الثلاث الاولى .. وتفوقت في المواد العلمية خصوصا في الفيزياء والرياضيات .

● من هم المدرسون الذين درسوك في المرحلة الابتدائية ؟
●● مدرسون كثيرون اذكر منهم اول مدرس في حياتي اسمه عبدالوهاب المغربي ـ يرحمه الله ـ وعثمان الرشود وعثمان الفريحة وسليمان العبيد وعبدالجبار المرزوق ومصطفى الداير .. بعضهم توفي وبعضهم لازالت تربطني به صلات كبيرة

سأضرب ابنائي دون تردد

● هل سبق لن تعرضت لاى قسوة من قبل المدرسين ؟
●● لم اتعرض لاى قسوة او ضرب من المدرسين رغم ان عقوبة الضرب كانت مجازة وذلك لانني كنت احاول ان اتقى شر الفلكة .

● هل عوقبت في البيت ؟
●● لا أتذكر ذلك ابدا .. لان والدي كان مسيطرا تماما على افراد الاسرة في البيت ولم يلجأ الى ضربنا الا نادرا في اضيق الحدود .

● هل تعرض ابناؤك لضربك لهم بالفلكة ؟
●● حتى الآن لم اضرب اى احد منهم .. ولكني اذا استحق احدهم الضرب سأفعل دون تردد ولابد انهم سيقرأون هذا الكلام .

● كيف ترى الضرب كأسلوب تربوي للاطفال ؟
●● الضرب أسلوب تربوي اذا احسن استخدامه تحت السيطرة التامة .

● هل قضيت كل فترة نشاتك الاولى في الزبير ؟
●● نعم قضيتها كلها في الزبير .. وكنت في بعض الاحيان اسافر مع الوالد للمملكة والكويت خلال العطلة الصيفية .

● يقال انه كلما اتسعت الحلقة الاجتماعية للفرد تجاوز حدود الاسرة المترابطة الى حلقات اجتماعية اخرى .. الى اي مدى انطبقت عليك هذه المقولة ؟
●● تفاعلي في مجتمع الجبير كان عاديا لا يتعدى حدود المسابقات الرياضية والفنية لانه مجتمع صغير لم تكن تتوفر فيه اجهزة الاعلام من تليفزيون واذاعة ومجلات .. فقط كنا نشتري مجلات الادب واللغة .. وكنا كطلاب نتبادل مجلة الرسالة التي تصدر في مصر وكتب احمد بن حنبل .

● هل غادر كل أهل نجد الزبير الى موطنهم الاصلي في اعتقادك الشخصي ؟
●● نعم ٩٩٪ من أهالي نجد المقيمين في الزبير بدأوا في العودة الى المملكة منذ بداية الاربعينات وقد رجعنا في بداية الستينات بعد ان انهيت دراسة المرحلة الثانوية .

والدي دفعني للطب

● ماهي ظروف ميلك لدراسة الطب ؟ وهل كانت هناك مبررات منطقية لهذا التوجه ؟
●● حفزني والدي لهذا التوجه .. فقد كان يتعالج عند طبيب ارمني الاصل في مدينة البصرة وكان كل الأطباء إخوانا فسأله والدي عن سر هذا التوجه نحو الطب فقال الطبيب لوالدي : « كانت لوالدي مزرعة في شمال العراق وكان جاره المزارع غير مقتنع بتدريس ابنائه حاول والدي اقناعه بتعليم ابنائه فرفض وانتهى الامر بان اصبح جميع اخواني اطباء وابناء المزارع الآخر جميعهم مزارعين » .. هذه القصية حفزت والدي للزواج ليرزق بالابناء ويوجههم نحو دراسة الطب فتحققت لوالدي هذه الامنية فاصبحت واثنان من اخواني اطباء والاخ الثالث مازال يدرس في كلية الطب لنصبح كلنا الاربعة اطباء .

دراسة بغداد تشابه ادنبره

● كيف التحقت بكلية الطب ؟
●● تقدمت لكلية الطب في بغداد والدي قدم معاملة التعيين عن طريق السفارة السعودية في بغداد رغم انشغاله بأعماله الكثيرة في التجارة والسيارات .. فدرست ست سنوات في كلية الطب في بغداد وبعد ذلك عدت الى الوطن لأعمل في مستشفى الرياض المركزي خلال الفترة من عام ١٩٧٢ م حتى نهاية عام ١٩٧٤ م .. وفي بداية عام ١٩٧٥ م ذهبت الى بريطانيا لأكمل الدراسة في مجال التدريب والجراحة واحصل على ثلاث شهادات زمالة للجراحة .

● هل كانت تعني دراستك في بغداد مرحلة حياتية جديدة ؟
●● ـ عشت لأول مرة بعيدا عن اهلي لمدة طويلة في جامعة كبيرة انشغلنا فيها بدراسة الطب ولم نتاثر بالغربة واذكر انه كان معي اخي الاصغر مني مباشرة صلاح واخي مريخ الذي يعمل حاليا بقسم المسالك بجامعة الملك سعود وصالح الراشد وياسين حميدان وسامي الصقير والدكتور رشيد تميمي مدير الادارة الطبية بالمستشفى العسكري بالرياض والدكتور محمد طلال هاشم بمستشفى الحمادي ومجموعة اخرى من الزملاء .

● كيف كان نظام الدراسة في بغداد آنذاك ؟



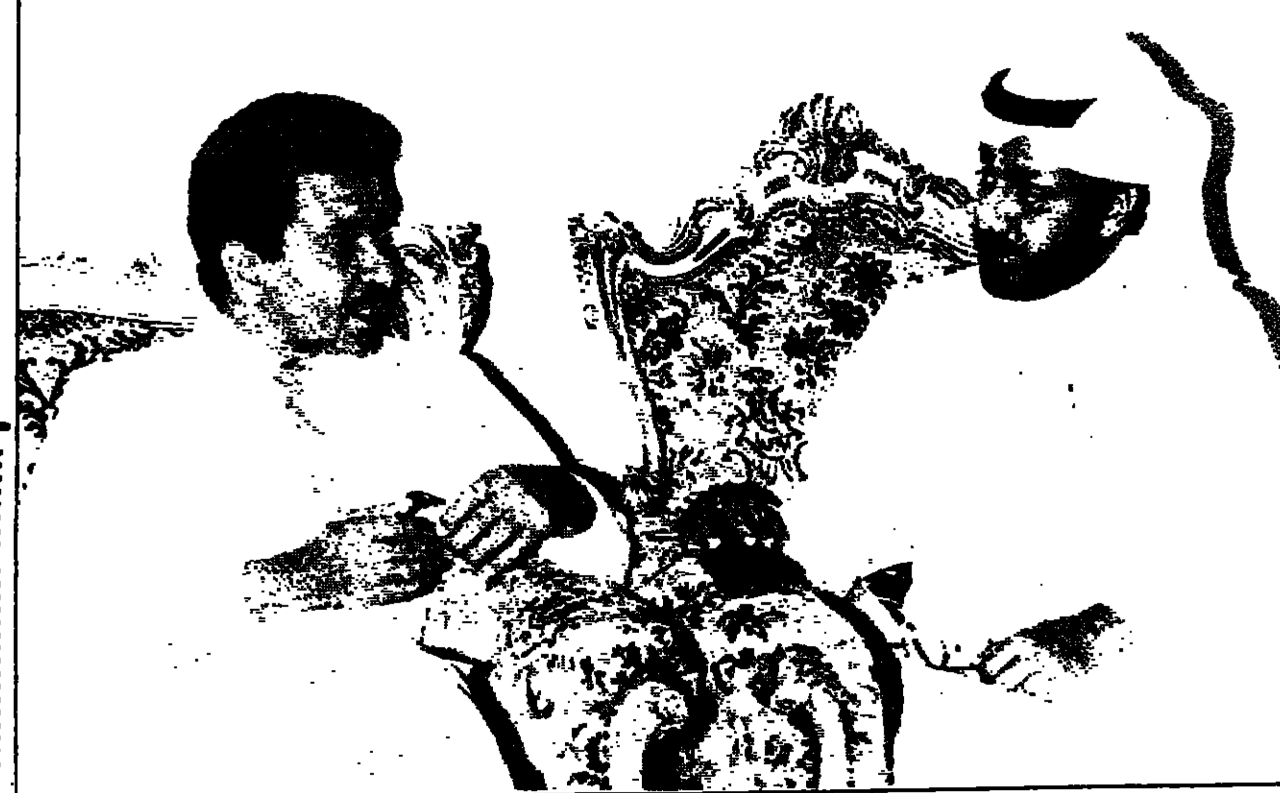
السنة الثلاثون ● العدد ٨٥٠٩ ـ الاثنين غرة ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ـ (٨ العقرب ١٣٦٨ هـ.ش) الموافق ٣٠ اكتوبر ١٩٨٩ م ●

● اول عملية اجريتها « عملية فتاق » والثانية « استئصال الزائدة » ثم .. ترك المرضى قلوبهم بين يدى !

● زراعة القلوب عملية سهلة والصعب فيها « تنظيم فريقها الطبى »

أدار الحوار : أيمن حبيب

تصوير : محمود ميرا



د . الفقيه للزميل ايمن حبيب : عمل كطبيب مطابق لرؤيتي

● هزيمة ٦٧ عطلت اختبارات كلية الطب
● تربية الاطفال اهم من عمل سكرتيرة

●● ـ نظام الدراسة في بغداد كان مستمدا من لنظام الانجليزى وكانت الكتب المقررة علينا في كلية الطب ببغداد اقرب الى الكتب التى تدرس في كلية الطب بجامعة أدنبرة .

● هل واجهتك صعوبات معينة ؟

●● ـ رغم الصعوبات التى واجهتني في الدارسة في بغداد والمتمثلة في التصفيات السنوية إلا انني استطعت ان انجح في الوقت المناسب وانجح رغم وجود نوع من التشدد والصعوبة التى تحتاج الى تركيز الجهود .

● كيف عشت حياتك في بغداد ؟

●● كنا نستأجر بيتا تسكن فيه مجموعة كبيرة من الطلاب فقد كنت اتقاضى ٤٥ دينارا عراقيا من بعثة وكان الدينار العراقي بتسعة ريالات سعودية وكان هذا المبلغ كافيا وكنت أوفر منه لكثير .

الاحداث العامة فقط

● إلى اى مدى كانت تشغلكم التيارات الثقافية والسياسية كطلاب في بغداد انذاك ؟

●● كانت تعج بغداد بالتيارات الثقافية السياسية ولكننا لم نتأثر بها كثيرا .. ولكننا كنا نتأثر بالاحداث العامة ونتعايش معها مثل حرب ٦٧ التى تسببت الى تاجيل امتحانات المرحلة الثانية في كلية الطب .. واذكر انه دارت عدة مناقشات بيننا كطلاب حول هذه الحرب .

غيرنا العلاقة مع المرضى

● كيف وجدت الحياة العملية حين بدات ممارسة مهنة الطب ؟

●● عملى كطبيب الى حد ما كان مطابقا لرؤيتى لهذا النوع من العمل لاننا مارسنا التدريب اثناء الدراسة في الكلية .. وأذكر أنني عندما التحقت والدكتور رشيد القحيمي والدكتور محمد سعيد بالعمل في المستشفى المركزى وجدنا عددا قليلا من الاستشاريين السعوديين منهم الدكتور سراج ملائكة والدكتور توفيق التميمي كانت هناك شكوى خاصة من وجود بعض المضاعفات التى تحصل من جراء اجراء العمليات الجراحية وتناول الادوية . وفي كثير من الاحيان كان بعض الاطباء لايلجأون لاجراء العمليات الجراحية خوفا من حدوث المضاعفات .. وبعد التحاقنا بالعمل لوحظ تغيير كبير في الناحية النفسية للمريض .. حيث حرصنا على ان يكون اسلوب تخاطبنا مع المريض يختلف عن اسلوب تخاطبنا مع اهله .. لانرعب المريض ولكن في ذات الوقت لانطمئنه .. اما مع اهل المريض فنتبع اسلوب الصراحة لانهم اصحاب القرار لاجراء العملية الجراحية .

● هل تتذكر تفاصيل اول عملية جراحية ؟ وهل كنت مترددا في اجرائها ؟

●● أول عملية جراحية اجريتها حين كنت طالبا كانت عملية فتق .

الخوف من الاستاذ

● ماهو الشعور الذى انتابك عند اجراء هذه العملية ؟

●● كنت خائفا من الاستاذ الذى كان معى وقت اجراء العملية الجراحية .. ولكنى شعرت بالثقة والفرح بالانجاز والرضا بالنفس والارتياح للقيام بعمل فيه نوع من التحدى .. وكنت مركزا على العملية نفسها لكيلا ارتكب اى خطأ .

● ماهي اول عملية جراحية اجريتها بعد تعيينك في المستشفى المركزى بالرياض ؟

●● عملية استئصال الزائدة الدودية .

جراحة القلب الاصعب

● وماهي اصعب عملية تتعامل معها ؟

●● ـ اصعب ماق عمليات زراعة القلب تنظيم الفريق الخاص باجرائها ولكنها تقنيا ليست صعبة .. ومن العمليات الصعبة التى تعاملت معها عمليات لتصليح انعكاس الشرايين عند الاطفال حديثي الولادة والعمليات المتكررة لتغيير الصمامات والشرايين التاجية وعملية استئصال ورم من عضلة القلب .. وأصعب ماق العمليات هو تنظيم الفريق المتكامل لاجرائها واحمد الله اننا نجحنا في اجراء ٩ عمليات لزراعة القلب كانت نتائجها ممتازة عالميا .. ومن هذه الحالات رجعت لنا في المستشفى طفلة توفيت ليس بسبب القلب وانما نتيجة لالتهاب الرئتين .. بالاضافة الى مريض اخر حاولنا علاجه بشتى الوسائل اما الحالات السبع الاخرى فهى ممتازة للغاية .

● ماهي مجالات الجراحة الاخرى التى عملت فيها غير جراحة القلب ؟

●● عملت في الجراحة العامة اربع سنوات سنتان في مستشفى الرياض وسنتان في بريطانيا وذلك قبل ان ابدأ العمل في جراحة القلب .

اخطاء الجراحة والعقاب

● تطرح كثيرا قضية الاخطاء الجراحية .. كيف تنظر لهذه القضية ؟

●● أخطاء الجراحة تنقسم الى قسمين قسم متوقع حدوثه لأنه لايوجد جراح كامل خال من الاخطاء البسيطة .. إلا أن هناك اخطاء تحصل نتيجة اهمال او لعدم معرفة الجراح للطرق الصحيحة لاجراء العملية .. ومثل هذا الجراح ينبغى ان يعاقب .

● هل تعتقد ان نظام العقوبة يحد من حدوث الاخطاء الجراحية في المملكة ؟

●● هناك لجنة في وزارة الصحة تضم طبيبا وقاضيا لبحث مسألة الاخطاء الجراحية .. فإذا اشتكى احد الاشخاص طبيبا معينا يتم تكوين لجنة من ثلاثة اطباء تقوم بطلب ملف المريض .. ليتم عقد اجتماع للاطباء والقاضي والطبيب المخطىء .. وفي نهاية الاجتماع يعد تقرير حول الاخطاء الجراحية .. وفي المستشفى العسكرى بالرياض يتم عقد اجتماع يحضره اطباء التخدير والجراحة لمناقشة حالات الوفيات والمضاعفات .

● ارمنى حفز والدى لدفعى واخوى الى الطب
● قلبى سليم ولاافحص الا قلوب المرضى

● من هو مريض القلب الذى توفي وترك اثرا عميقا في نفسك ؟

●● الطبيب انسان يتأثر بوفاة أى مريض .. ولكنى اتأثر كثيرا بوفاة الطفل مريض القلب لأنه لم يستمتع بالحياة .. ولكن ينبغى الا يكون الجراح عرضة للتأثر بحالة معينة لأن من يتأثر بذلك لايصلح أن يكون جراحا ناجحا .. صحيح أن الجراح انسان له عاطفة اذا انعدمت ينبغى الا يعمل في مجال الجراحة ولكن يجب ألا تربكه هذه العاطفة وتمنعه من اداء عمله بالطريقة الصحيحة .

بريطانيا تناسبنى أسريا

● ماهي ظروف سفرك الى بريطانيا ؟

●● ظروف عادية .. فقد تم ابتعاثي كأى طالب آخر للدراسة في الخارج .. فالابتعاث كان مفتوحا لكل من يرغب السفر للخارج لتلقى العلم .. فاخترت بريطانيا وكان بإمكانى ان اختار امريكا او المانيا ولكن .

● لماذا اخترت بريطانيا بالذات دون غيرها ؟

●● اخترت بريطانيا لأننى درست بالنظام البريطانى في بغداد .. وفيها يمكن ان أضغط على نفسى لاخلص سريعا لأعود للوطن لأن التقييم يتم حسب العمل واجتياز الامتحان النهائى بخلاف الوضع في امريكا حيث لابد من الالتزام ببرنامج دراسى معين يختتم بامتحانات نهائية .. يضاف الى ذلك ان بريطانيا قريبة يمكن ان ارجع منها سريعا للمملكة خاصة وانني كنت متزوجا كما فضلت بريطانيا لتوفر المسلمين والمساجد والاكل الشرقى في جميع مدنها .

● هل سافرت الاسرة معك الى بريطانيا ؟

●● نعم سافرت الاسرة معى وكانت عندى بنت .

● لماذا غيرت موضع عملك في مستشفى الرياض المركزى بعد العودة من السفر ؟

●● رجعت الى مستشفى القوات المسلحة بالرياض لانه لم يكن هناك قسم للقلب في مستشفى الرياض فالتحقت بمستشفى القوات المسلحة .

قصة القسم

● نود ان تشرح لنا قصة انشاء هذا القسم ؟

●● تم افتتاح مستشفى القوات المسلحة في نهاية عام ١٩٧٨ م وانشىء القسم في بداية عام ١٩٧٩ م .. فقمنا باجراء اول عملية في شهر ابريل عام ١٩٧٩ م .. وكان صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز قد أولى اهتماما كبيرا بهذا القسم وكذلك الدكتور رضا خليفة مدير عام الخدمات الطبية يولى اهتماما بهذا القسم الذى بدأ عمله بشكل مبسط بمعدل ٣ عمليات عادية للصمامات اسبوعيا واصبحنا نجرى حاليا في قسم القلب جميع العمليات التى يتم اجراؤها في العالم .. ومنها عمليات للاطفال حديثي الولادة بمعدل ١٥٠ عملية جراحية سنوية .. كما اجرينا عملية جراحية لمريض عمره اكثر من ٨٤ سنة ووزنه اكثر من ١٠٠ كيلو جرام .

كوادر سعودية

● كيف تطور الاهتمام بالعنصر البشرى في قسم جراحة القلب ؟

●● اولينا اهتماما كبيرا بالعنصر الفنى السعودى .. واصبح جميع المسئولين عن الشعب المختلفة في هذا القسم من الكوادر السعودية التى تدربت داخل هذا القسم . ونعتز ونفتخر بأن جميع الفنيين الموجودين في غرفة عمليات جراحة القلب من السعوديين .

قلوب الاطفال مجهولة

● هل تعتبر حالات قلب الاطفال حديثى الولادة من الحالات المرضية المنتشرة ؟

●● هذه الحالات المرضية ذات نسبة ثابتة في جميع انحاء العالم .. وكان هؤلاء الاطفال حديثو الولادة يموتون قبل انشاء اقسام جراحة القلب .

● ماهي اسباب هذه الحالات المرضية ؟

●● اسبابها غير معروفة .

● هل تستوعب امكانياتنا العلاجية ارتفاع حالات امراض القلب في بلادنا ؟

●● امكانياتنا العلاجية لحالات القلب غير متكاملة ونأمل ان تساعد مشاريع التوسعة في تكامل امكانياتنا العلاجية في هذا المجال .

● لماذا يتميز مركز القلب في مستشفى القوات المسلحة عن غيره من المراكز الطبية الاخرى ؟ وكيف يمكن تخفيف الضغط على هذا المركز ؟

●● يصعب ان اتحدث عن المراكز الاخرى .. وتوسيع مركز القلب يؤدى الى استيعاب المرضى المراجعين اليه يوميا .

الحفظ والالم

● ماهو الشىء الذى كان يزعجك في دراسة الطب والشىء الذى يحببك لدراستها ؟

●● ازعجنى حفظ المواد الطبية .. اما الشىء الذى حببنى لدراسة الطب هو ترجمتى لمعلوماتى ودراساتى الطبية الى علاج ناجح للمرضى لتخفيف آلامهم .

● هل كانت الرؤية للعمل في المجال الطبى واضحة امامك بعد التخرج ؟

●● ـ نعم الرؤية كانت واضحة .. فقد كانت المجالات امامنا مفتوحة في وقت لم تكن فيه اية منافسة .. فقد كانت رغبتى منذ البداية التخصص في جراحة القلب فكان لابد ان أتوجه للجراحة العامة .. وتحقق ذلك واصبحت متخصصا بعد ذلك في جراحة القلب .

● من هو الشخص القريب منك والذى تحب ان تفحص قلبه ؟

●● من لاأعراض له لاأفحصه .

زواج كلاسيكى

● ننتقل للعلاقة الاخرى في قلب الدكتور الفقيه .. ماذا عن علاقتك الاسرية ؟

●● تجربة زواجى عادية خالية من اية ملامح مدنية .

● ماذا تقصد بذلك ؟

●● زواجي كان كلاسيكيا جدا .. حيث طلب والدى يد زوجتى من والدها الذى كان يسكن قريبا منا فوافق وتزوجتها .

● هل تعنى بذلك ان القلب لم يتدخل في اختيار شريكة الحياة ؟

●● ان الاختيار كان للعقل وزوجتى امراة متفهمة لطبيعة عملى فقد ساعدتنى كثيرا .

● هل توجه انتقادا لزوجتك ؟

●● لااوجه لها اى انتقاد .

● ماهي حصيلة زواجك من الابناء ؟

●● لى خمسة من الابناء ثلاثة منهم اولاد وبنتان .. والكبير من ابنائى عمره ١٦ سنة .

مهمة الشعراء وعلماء النفس

● مارايك في علاقة القلب بالحب والمشاعر الانسانية والعواطف ؟

●● القلب يعنى بالنسبة لى كجراح مضخة اذا اختل عملها فان حياة الانسان تصبح في خطر .. اما علاقة هذه المضخة بالحب فذلك امر متروك للشعراء وعلماء النفس ولاشك ان القلب يتأثر بالمشاعر .. والدليل واضح حين يفرح الفرد او يخاف .. حيث يشعر بأن دقات قلبه قد تأثرت بذلك .

طورت نفسى

● كيف وصلت الى موقعك الحالى كرئيس لقسم القلب ؟ بالخبرة ام بالافضلية ام لظروف اخرى ؟

●● هناك عدة عوامل مجتمعه اوصلتنى لرئاسة القسم منها اننى واكبت افتتاح هذا القسم وساهمت فيه منذ انشائه .

● وكيف عملت على تطوير خبراتك وامكاناتك ؟

●● حرصت على تطوير خبراتى من خلال العمل المستمر في مجال اختصاصى في جراحة القلب .. فطورت نفسى من خلال تواجدى في غرفة العمليات بمعدل ٨ ساعات يوميا بالاضافة الى اعمالى الخارجية .. حيث اننا نحرص على متابعة مرضانا ورعايتهم في منازلهم .. اما القراءات الطبية وحضور المؤتمرات والمشاركة فيها واعداد البحوث فانها ضرورية ومكملة للعمليات الجراحية .

لازلت ادرس

● هل هناك تواصل بينك والمراكز العلمية العالمية لتطوير خبراتك الطبية ؟

●● اعترفت الولايات المتحدة الامريكية بخبراتى الطبية حينما وجهت لى دعوة لاجراء عملية جراحية سبق ان صممتها ونفذتها في الرياض .. واجريتها في احدى مستشفيات لوس انجلوس امام مجموعة من الاطباء .. واقوم حاليا ومنذ سنتين باجراء امتحانات في كلية الجراحين الملكية البريطانية في ادنبرة والتى اعترفت بكفاءاتى الطبية .

قلبى سليم

● هل تفحص قلبك ؟

●● لاتوجد عندى اعراض معينة تدفعنى لفحص قلبى .

● ماذا تعنى لك يادكتور الشهرة كجراح قلب على مستوى مرموق ؟

●● الشهرة تعنى اعتراف الناس بكفاءتى في هذا التخصص .. كشعور طيب يجب ان يصرفنى عن تقصيرى في عملى الحقيقى .. بل يجب ان يدفعنى لتطوير مهاراتى وامكاناتى .. من خلال متابعتى للتطورات العالمية .. فالمدح يجب الا يكون سببا في القضاء على شخصية الانسان .

زواجي كان كلاسيكيا

الجراح الذى يمارس اعماله يقع في الاخطاء

الطبيب انسان يتأثر بوفاة اى مريض

امكانياتنا العلاجية في بعض الحالات غير متكاملة

ارجع سريعا للوطن

● تتهم بانك كثير السفر .. مارايك ؟

●● نعم اسافر كثيرا لحضور المؤتمرات الطبية ومتابعة التطورات التقنية في المجال الطبى ولكنى ارجع سريعا للوطن .

● كلمات سريعة نود تعريفا لها من قاموسك الشخصى ؟

● القلب ؟

●● معجزة من معجزات الله ومضخة تعمل ليل نهار بدون توقف وبدون صيانة .

● الجراحة ؟

●● فن وعلم .. فاذا كان الجراح عالما بدون فن او فنانا بدون علم فانه لايصلح .

● الالم ؟

●● هو العذاب الذى توعد الله سبحانه وتعالى به الكافرين .. نرجو ان ينقذنا الله منه في الدنيا والاخرة .

● المرض ؟

●● مصيبة يجب تخفيفها .

● الموت ؟

●● حق يجب ان يتذكره الانسان .

● هل تخشاه ؟

●● طبعا اخشاه خوفا من الحساب والعقاب وعذاب القبر ومفارقة الاهل والاولاد والاصدقاء .

● الفشل ؟

●● هو الطريق للتعلم .

● السكتة القلبية ؟

●● مشكلة يجب ان نعمل على تخفيف آثارها .

● الخطأ ؟

●● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون .

● الغرور ؟

●● مصيبة تقضى على صاحبها يجب الابتعاد عنها وهو من الصفات التى كان يتصف بها فرعون

● المرض ؟

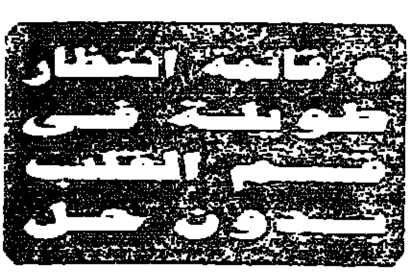
●● امر يجب محاولة اتقائه .

● الثقة في النفس ؟

●● ضرورية لكل انسان على الا تتعدى الحد المناسب فبدون ان يكون الانسان واثقا من نفسه يصعب عليه تحقيق اى نجاح .

● الثراء ؟

●● نعمة من الله اذا احسن العبد استخدامها .



● قائمة انتظار طويلة في قسم القلب بدون حل

● هل انت ثرى ؟

●● عندى مايكفينى للعيش .

● الحب ؟

●● من الصفات التى يجب ان يتصف بها كل مسلم

● الزوجة الثانية ؟

●● لا اخطط لها .

● بماذا تبدأ اجراء عملياتك الجراحية ؟

●● « بسم الله الرحمن الرحيم » .

● السهر ؟

●● يجب ان يتجنبه الانسان

● الادارة ؟

●● موهبة وعلم ويجب ان يكون المدير كفؤا .

● العلاقات الخاصة ؟

●● يجب توفرها لدى كل انسان لانها ضرورية لاستقرار حياته .

● الواسطة ؟

●● مقبولة اذا كانت في حدود المعقول والهدف منها فعل الخير .. ولكنها منبوذة ومحرمة اذا كان يتضرر منها الآخرون .

عمل المرأة .. قضية

● هناك اسئلة بحجم القضايا فما هى القضية السؤال التى تشغلك ؟

●● اطلب من عكاظ ان تطرح قضية عمل المراة على مائدة الحوار .. لان بعض الناس اصبحوا يوجهون المرأة للعمل بسبب وبدون سبب .

لا أؤيد عمل المراة

● هل تؤيد عمل المراة ؟

●● مكان المراة الطبيعى هو البيت لتتفرغ لتربية ابنائها اجيال المستقبل .. اما اذا كان المجتمع يحتاجها للعمل في بعض التخصصات مثل تعليم البنات وعلاج المريضات فلا بأس في ذلك .. اما ان تخرج المرأة من البيت لتعمل موظفة استقبال في مؤسسة او سكرتيرة او عاملة سنترال فانها تكون بذلك قد اضاعت كل شىء .. لان تربية الاطفال اصعب واكثر اهمية من ان تكون ام الاطفال سكرتيرة او موظفة صادر ووارد او ادارية في اية مؤسسة ولكنها اذا قامت بالعمل مع بنات جنسها في مجالات التمريض وتدريس البنات فانها تكون بذلك قد قدمت تضحيات كبيرة .

توحيد ادارة مستشفياتنا

● هل هناك تنسيق بين التخصصات النادرة والمتميزه في المجال الطبى على مستوى مناطق المملكة ؟

●● بعد ان استطاعت المملكة ان تنشىء هذه البنية الاساسية العملاقة وبعد ان اصبحت من الناحية الطبية متطورة جدا وتضاهى بعض الدول المتقدمة في مستشفياتها ينبغى توجيه الانظار لاجراء التنسيق الشامل بين التخصصات الطبية النادرة والمتميزه في بلادنا لا لتحقيق المصلحة الاقتصادية الوطنية فقط وانما لتحقيق المصلحة لمستوى الطب في بلادنا وللمريض .. ويتم ذلك التنسيق بتوحيد طرق ادارة المستشفيات التى اديرت من قبل بأنظمة اوروبية وامريكية واسترالية وذلك لنشعر مستشفياتنا على نظام ادارى موحد كما ينبغى الاهتمام بالتنسيق في مجال توفير سبل الرعاية الصحية الاولية .. كما لابد من الاهتمام بتوحيد مناهج التدريب الطبية في مختلف المستشفيات وذلك لكيلا يحدث اى انهيار لمستويات التدريب الطبية في بلادنا .

● ماهي الجهة المسئولة عن تنظيم كل ذلك ؟

●● المسئولون عن الخدمات الصحية في وزارة الصحة وادارة الخدمات الطبية ورؤساء الجامعات والاطباء العاملون في المستشفيات يصعب عليهم الدخول في مناقشات للقيام بهذا الدور .

● مارايك في الطب الخاص ؟

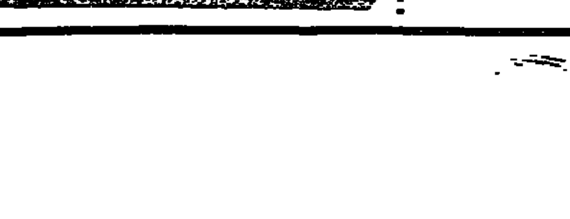
●● ضرورى ويفضل أن يكون معزولا عن الطب الحكومى فالطبيب ينبغى الا يعمل في القطاع الطبى الحكومى والقطاع الطبى الخاص في وقت واحد .. لان الجمع بين الاثنين يتطلب وقتا كثيرا .

● مارايك في المستشفيات الخاصة ؟

●● وجودها ضرورى وينبغى مراقبتها من قبل الجهات المختصة باستمرار .



القلب يتأثر بالمشاعر



هكذا من الأصل

تعديل اسم

●● تعلن القنصلية الباكستانية بجدة بانه لا مانع من تغيير اسم المدعو الله داته بن امير خان باكستاني الجنسية الى الاسم الجديد عطاء الله بن امير خان وذلك في جواز سفره وجميع الاوراق المتعلقة به.
٤٠٥١٤ / ٢٩ م بابل ٢

●● تعلن القنصلية الباكستانية بجدة بانه لا مانع من تغيير اسم المدعو عبد الرسول محمد علي باكستاني الجنسية الى الاسم الجديد عبد الرب الرسول محمد علي وذلك في جواز سفره وجميع الاوراق المتعلقة به.
٣٣٨١٨ / ٢٩ الادارة

●● يعلن مركز صحي المنصور بمكة المكرمة بان المدعو محمد احمد عبد القادر تقدم بطلب اوضح فيه ان شهادة ميلاد ابنه احمد فقدت منه والصادرة من المركز برقم ١٩٨٣/س في ١٤٠٧/٧/٩ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
٣٥٩٢٨ / ٢٩ مكة

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في صامطة المدعو حسن بن علاالله حسين مبارك حامل الحفيظة رقم ١٩٦٩٢ في ١٤٠٠/٤/٢٢ سجل صامطة طالبا اضافة اسم اللقب العنيري ليصبح اسمه حسن بن علا الله حسين مبارك العنيري - فمن له معارضة على ذلك عليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
١٣١٦٤٢ / ٢٩ جيزان

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في املج المواطن عبدالله غضيان الحمدي طالبا تغيير اسم ابنه حميد المولود في ١٤٠٦/٩/١١ الى محمد لتشابه اسمه مع اسم اخيه الاكبر ليصبح اسمه بعد التغيير محمد عبد الله غضيان الحمدي - فمن له معارضة على ذلك عليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
٣٦٨١٨ / ٢٩ م رياض املج

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في نجران انه تقدم اليها المدعو صالح بن سعيد بن علي ال مساعد طالبا حذف العبد من اسم زوجته المضافة بحفيظته رقم ٤٥٩٦ في ١٣٨٢/٨/١٧ في ١٣٨٢/٨/١٧ سجل نجران ليصبح اسمها رحمه بنت صالح بن مرزوق الصقور - فمن له معارضة على ذلك عليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
٤١٠٧٦ / ٢٩ المهذل - نجران

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بقعاء المدعو احمد حامد محمد العبدي الشمري طالبا تعديل لقبه من الشمري الى الزبيد وحذف الفخذ العبدي ليصبح اسمه احمد حامد محمد الزبيد - فمن له معارضة على ذلك عليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
١٢٩٥٨٢ / ٢٩ حائل

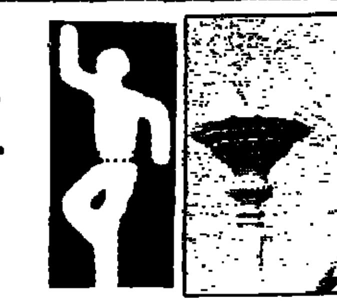
●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في الباحة انه تقدم لها المواطن محمد حسن محمد العبيدي الغامدي طالبا اكمال اسم زوجته حيث اسم القبيلة العام الغامدي ليصبح اسمها شريفة بنت سعيد بن عبد الرحمن الغامدي بحفيظته رقم ٢٨٧٣٩/٦٨٠٧ في ١٣٨٠/٨/٢٨ سجل الرياض - فمن له معارضة على ذلك عليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
٣٨٨٨١ / ٢٩ الباحة

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في الباحة انه تقدم لهذه الادارة ورثة المتوفي المدعو عبد الله حسن مفرح عنهم الوصي صالح عبد الله حسن الغامدي بطلب اكمال اسم مورثهم واضافة الشهرة العامة الغامدي ليصبح اسمه عبد الله حسن مفرح الغامدي بحفيظة نفوسه رقم ٢٦٦١٨ في ١٣٩٦/١٠/٨ سجل الباحة - فمن له معارضة على ذلك عليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
٣٨٨٧٨ / ٢٩ الباحة

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في بلجرشي انه تقدمت اليها المدعوة فاطمة علي بن سعيد صاحبة الحفيظة رقم ٨٨٦٧ في ١٣٨٣/١٠/٢٥ سجل الباحة طالبة اضافة اسم العائلة واسم القبيلة ليصبح اسمها فاطمة بنت علي بن سعيد ال عبد الرحمن الغامدي - فمن له معارضة على ذلك عليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
٧٦-٣٧ / ٢٩ م النهضة ببلجرشي

●● تعلن المحكمة الشرعية في تثليث انه انهى اليها المواطن حمد بن فالح بن مهدي الشبوي القحطاني ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الشعبي الدارج عليه بالاحياء الشرعي من عام ١٣٨٧ الواقع في محلة ال شبوه بتثليث والمحدودة بالحدود الاتية. جنوبا مسيل ماء ثم بيت شعبي بطول ٢٠ م شمالا فضاء بطول ٢٠ م شرقا مسيل ماء بطول ٢٠.٨٠ م غربا تله صغيرة بطول ٢٠.٨٠ م - وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
١١٩٤٩٠ / ٢٦ عكاظ ١١

السنة الثلاثون ● العدد ٨٥٠٩ – الاثنين غرة ربيع الثاني ١٤١٠ هـ – (٨ العقرب ١٣٦٨ هـش) الموافق ٣٠ اكتوبر ١٩٨٩ م ●

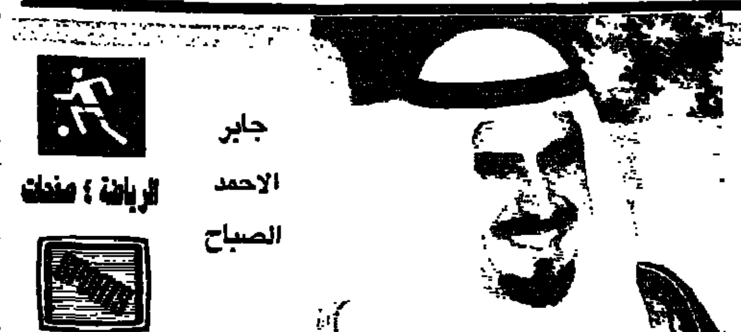


● الأندية ترفض التقشف
« ص ٢٥ قضية رياضية »



● سأقدم استقالتي قبل ان يطردوني.
« ص ٢٤ »

● دورة الصداقة والسلام الاولى تنطلق بالكويت
« ص ٢٦ »



« خليفة الاتفاق » :-

لا داعي للإثارة
فإدارة الاتفاق على « قد الحال » !

« الزياني » « غلط » وأنا « غلطت » وبيننا اختلاف رأى فقط ..
دعوني أنهي حياتي الرياضية بهدوء !

●● في البداية رفض الحديث .. قال انه في غنى عن المشاكل .. « الصحافة اوقعت بيني وبين الزياني » مدرب القافلة الاتفاقية .. فقد جعلت الصحافة اختلاف الرأى بيني وبين الزياني مشكلة المشاكل .. على الرغم من اني وخليل نسعى لهدف واحد هو مصلحة الاتفاق .. خليفة الاتفاق اضاف بأنه يريد أن يختتم حياته الرياضية بذكرى حلوة .. وبشكل جميل الا ان الأوضاع حاليا لا تساعدني على ذلك .. سأعود للاتفاق عندما يزول الخلاف بيني وبين خليل .. « عيسى » كان متخوفاً من المشاكل بشدة .. الامر الذى جعله يكون متحفظا في اجاباته على محضر التحقيق لكنه تحدث عن اسباب تدني مستوى الاتفاق .. وقال بأن ادارات الأندية في الشرقية تختلف كلياً عن ادارات الكرة في المناطق الاخرى .

اخطأت .. واخطأ الزياني ولكن لا داعي للاثارة !

س : الكابتن عيسى خليفة ما قصة الخلاف بينك وبين خليل الزياني ؟!

ج : اعتقد أن الموضوع قد انتهى .. والاتفاق ليس بحاجة الى اثارة مشاكل في الوقت الراهن حيث أن الفريق الاتفاقي مقدم على خوض بطولة ويجب ان لا نثير اى مشاكل حتى يستطيع الفريق تحقيق نتائج جيدة .

س : متى يعود عيسى خليفة للاتفاق ؟

ج : عودتي معروفة فبمجرد أن يحدث هناك « صلح » بين اثنين « أنا والمدرب » فأعتقد أن الامور ستعود كما كانت .. اما ان تملى على شروط فأعتقد أن العودة غير ممكنة .

س : ماذا تقصد بأن تملى عليك شروطا ؟

ج : شروط من قبل الادارة وخليل الزياني .. ومعروف ان الادارة لابد وان تكون مع المدرب حتى وان كان مخطئا .

س : من المخطىء انت ام الزياني ؟

ج : « غلط » الزياني .. وأنا « غلطت » عليه مثلما « غلط » على الا ان ادارة الاتفاق وقفت موقفا سلبيا .. فأنا طلبت أشياء ورفضت الادارة الموافقة عليها وقد يكون خليل الزياني موافقا عليها ولكن الادارة رفضت .

س : ما هي تلك الاشياء التي طلبتها من الادارة ؟

ج : لا اريد ذكرها .. الا انني اقول ان ما طلبته لم يكن مرضيا لي ولخليل الزياني من وجهة نظر الادارة .

س : ما هي اسباب تدني مستوى الفريق الاتفاقي من وجهة نظرك ؟؟

ج : نفسيات اللاعبين .. ونقص عددهم .. والاصابات

س : هل من المعقول ان الاتفاق ليس لديه بديل جاهز لسد ذلك النقص ؟

ج : لديه لاعبون .. الا ان الاعتماد على لاعبي الفريق الاول واذا كان هناك اسباب فيجب ان تعرف الادارة اسباب تدني مستوى الفريق .

س : لماذا لا تعطى الفرصة للاعب نفسيته تؤهله للعب حتى وان كان من درجة الشباب ؟؟

ج : الشباب شيء موقف وانا اتحدث عن لاعبي الفريق الاول .

س : ما أسباب فوز فريق القادسية على الاتفاق مرتين في كأس الاتحاد ؟

ج : انا لم احضر اللقاء الاول الذى جمع الفريقين .. اما اللقاء الثاني فقد شاهدته « في التلفزيون » .. ومن وجهة نظري الاتفاق كان استعداده متواضعا والقادسية ارتفع مستوى الاداء بها .. والاصابات في اعتقادي هي التي ادت الى هزيمة الاتفاق في اللقاء الثاني .. حيث كثرت الاصابات في خط الدفاع مثلا جعلت مستوى الفريق عاديا .. واستعداد الاتفاق كان متواضعا .

ادارة الكرة جديدة وتنقصها الخبرة !

س : كيف ترى ادارة الكرة الاتفاقية بعد ابتعاد هلال الطويرقي عنها ؟

ج : الاتفاق لا يتوقف نجاحه على شخص واحد .. عبدالله خليفة أحرز الاتفاق في عهده بطولات .. وهلال الطويرقي كان عهده بطولات .

س : عفوا ياكابتن .. القصد من السؤال ما هو الفرق بين ادارة الكرة في عهد هلال الطويرقي وعبدالله خليفة .. والادارة المشرفة على الكرة حاليا .. ؟

ج : الادارة المشرفة على الكرة حاليا جديدة .. حتى عن المشاكل الرياضية فهي جديدة ايضاً .. وأعتقد أن خبرتهم قليلة .. ولا تسعفهم في المجال الرياضي .. والاتفاق مستواه في تدني .. والمشكلة ان ادارة الكرة ليس لديها خلفية رياضية جيدة تؤهلها للاشراف على الكرة بالاتفاق .

اعضاء فريق الاتفاق لازالوا قادرين على العطاء !

س : يقال بأن الفريق الاتفاقي عقب انتهاء البطولة سيشهد اعتزال أغلب لاعبيه نظراً لكونهم قد اعطوا كل ما لديهم ما رأيك ؟

ج : أنا لست معك .. فمثلاً النعشان – المغلوث – عبدالحليم عمر وكثير من اللاعبين اعتقد انهم سيكونون قادرين على العطاء لمدة خمس – ست سنوات قادمة وكل الفريق الاتفاقي أيضاً .

س : مستوى عيسى خليفة هل يؤهله للعودة للفريق الاتفاقي ؟

ج : اللاعب لا اعتقد ان في مقدرته الحكم على مستواه .

س : اقصد من خلال لياقتك واحساسك الداخلي والنواحي الفنية ؟

ج : والله شوف .. احنا كلاعبين لا نتوقف عن ممارسة الكرة لاننا لا نستطيع ذلك فقد تعودنا على هذا الشيء .

س : هل تزاول تمارين معينة او تلعب لاحد فرق المنطقة الشرقية حاليا ؟

ج : نعم انا اتمرن مع فريق شركة بترومين .

س : ماذا عن صالح خليفة ؟؟

ج : صالح يتمرن مع الاتفاق .. واذا لم يتمرن فهو لا ينقطع عن مزاولة التمارين ؟

س : كيف ترى الاستفادة من خبرة صالح خليفة في الاتفاق ؟

ج : ضروري يستفيد الاتفاق من خبرة صالح .. كونه لاعبا كبيرا سيستفيد منه اللاعبون في الاتفاق .

س : مستوى جمال محمد الآن قد قل عن السابق ما هي الاسباب من وجهة نظرك ؟؟

ج : رجوع جمال محمد للفريق كان متأخراً .. ولياقته اعتقد انها لم تكتمل بعد .. ولكن بعد فترة اعتقد ان جمال محمد سيعود تلقائيا الى مستواه

س : ماذا عن مكافآت اللاعبين في الاتفاق هل تصرف لهم اولا بأول ؟

ج : عمر نادي الاتفاق ما أخر مكافآت لاعبيه .. ولم يقصر في هذه النواحي والشيء الذى تقدر عليه ادارة الاتفاق ما تقصر فيه !

ادارات الاندية بالشرقية على « قد حالها » !

س : ماهي سلبيات ادارة الاتفاق ؟

ج : انا ما أشوف ان ادارة الاتفاق مقصرة .. ومعروف أن « ادارات الاندية بالشرقية » على قد حالها .. غير ادارات الاندية في المناطق الاخرى فمثلا في الغربية تجد ان هناك تنافسا على الادارة وعلى رئاسة الاندية ولكن هنا لو « يوخر » رئيس أو يستقيل لا تجد البديل له الا بعد فترة .. والاسباب هي الجماهير الكبيرة للاندية في المناطق الاخرى وفي الغربية بالذات .. الا ان اهم الاسباب هو عدم وجود الشخص المتفرغ اذ ان لدى رؤساء الاندية في الشرقية اعمالا مهمة يرتبطون بها وليس عندهم استعداد للتفرغ للنادي .

س : تردد ان القادسية عقب فوزها مرتين على الاتفاق انها ستكون الفريق الاول في المنطقة الشرقية وان القادسية قد كسر حاجز الاحتكار الاتفاقي فما رأيك ؟

ج : مبارياتنا مع القادسية اعتبرها تمارين .. وكان كأس الاتحاد عبارة عن تجربة وجوه جديدة .. ولكن في الدوري سيظهر كل شيء .

التجديد .. مطلوب !

س : هل معنى كلامك ان الاتفاق سيكسب القادسية في الدوري ؟؟

ج : إن شاء الله .. وسيعود الاتفاق .. واذا تخلص اللاعبون من الاصابات ، وصارت نفسياتهم مؤهلة فكل شيء سيعود طبيعيا .

س : هل تعتقد ان الاتفاق في حاجة الى عضو تدريبي مدعم ؟؟

ج : لازم .. بصراحة !

س : يعني لابد من مدرب جديد للاتفاق ؟

ج : علشان ما يصيب اللاعب الملل لازم يكون هناك عضو تدريبي جديد . وأنا لا اقول « فلان او فلان » غير قادر او لا يصلح لتدريب فريق الاتفاق الا ان الاتفاق في حاجة فعلاً الى تجديد .

س : عيسى مغزى السؤال هل اصاب لاعبي الاتفاق التشبع من خطط وتدريبات الزياني ؟؟

ج : شفت .. انا لا اريد ان اتحدث عن هذا حيث ان ذلك قد يجرح الزياني بصفته مدرب الاتفاق والمدرب الوطني الوحيد الذى حقق بطولات ولكن اقول اننا قضينا مع خليل الزياني عشر سنوات .. في هذه العشر السنوات اعتقد انها كفيلة بأن نتأقلم ونعرف جميع خططه الفنية الا انني لا اريد ان اخوض في مثل هذا الحديث اذ ان كلامي هذا سيفسر على انه مطالبة مني بمدرب جديد .. وانا لا اريد ان يفسر كذلك درءا للمشاكل لاسيما والفريق على مشارف المشاركة في بطولة العرب للأندية بالمغرب .. ويجب ان نتحاشى مثل هذا الموضوع ..

س : هل معنى كلامك هذا ان الاتفاق في حاجة ماسة لمدرب ؟

ج : دائما اذا تحدث احد عن رأيه بصراحة .. يزعل منه الكل .

س . هل معنى كلامك انه لا يؤخذ برأى اللاعب في الاتفاق ؟

ج : الرأى الصريح يزعل .. حتى أنت لو قلت رأيك في « عكاظ » الكل سيغضب منك !!

س . اعتقد أن من حقك كلاعب أن تبدى رأيك أليس هذا صحيحا ؟؟

ج : والله .. ليس من حقي .. وادارة الاتفاق تعرف الاصلح للنادي وهم وحدهم الذين يقررون !

س : ما موقف راشد خليفة وصالح خليفة مما حدث بينك وبين خليل الزياني ؟

ج : لا يوجد بيني وبين خليل الزياني خلافات .. وما حدث مجرد اختلاف في الرأى فقط .. والهدف اساسا واحد هو مصلحة الاتفاق !

س : ما رأيك في مستوى المنتخب في تصفيات كأس العالم ؟!

ج . المباراة الاولى للمنتخب هي التي خسرتنا الدورة كاملة .. حيث انها مباراة افتتاح وهي التي تجعلك تستمر في المنافسة وفي هذه المباراة اضعنا اهدافا بالجملة وامام قطر تكرر الوضع وامام الامارات نفس الشيء .

وسط المنتخب تائه !

س : ما هي نقاط الضعف التي تعتقد انها ادت الى ظهور منتخبنا بهذا المستوى ؟؟

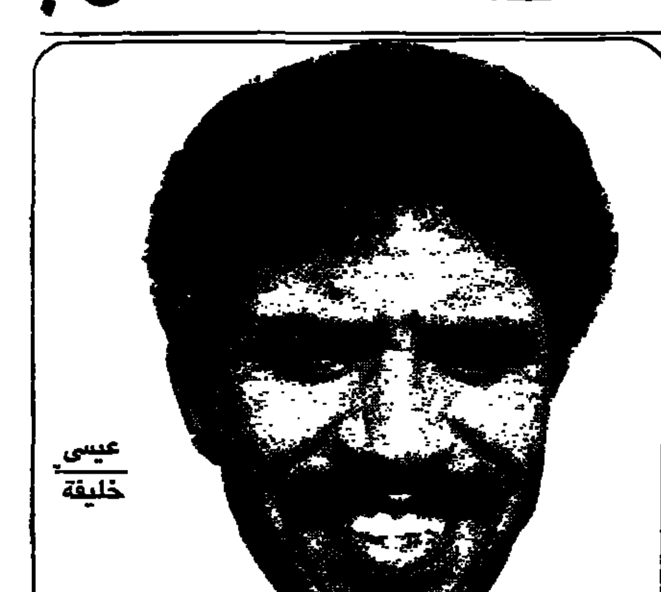
ج : منطقة الوسط كانت غير قادرة على تأدية دورها

س : كيف ترى غياب صالح خليفة عن خط الوسط في المنتخب ؟

ج : ليس مجاملة لكون صالح اخي .. وبصراحة الوسط حق المنتخب كان في حاجة الى خبرة صالح ومجهوده .. وكان تأثير صالح واضحا على هذا الخط .

س : هل لديك اى رأى في هذا الحديث او اضافة ؟

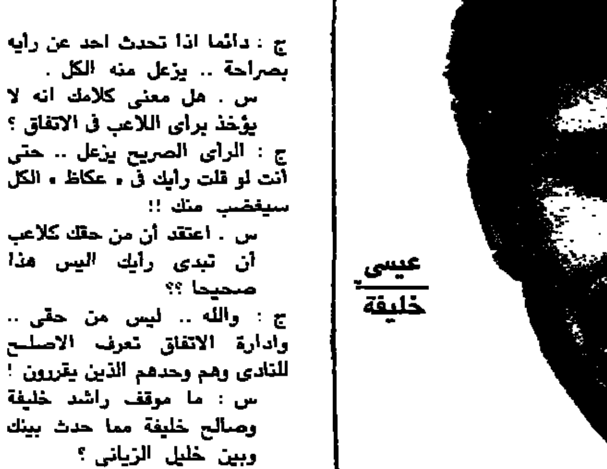
ج : ارجو اذا كان هناك اى رأى في هذا الحديث سيسبب اى مشاكل للاتفاق او لعيسى خليفة او لخليل الزياني او لاى شخص ان تستبعده من هذا الحديث .. حيث انني في غنى عن المشاكل وانا اريد ان اختتم حياتي الكروية بشكل جميل واحاول ان انهي مشواري مع الاتفاق والكرة الرياضية بخير . : شكرا



عيسى خليفة

● القادسية فازت في كأس الاتحاد ولكن لن تفوز في الدوري !

● ادارة الكــرة بالاتفــاق تنقصهـا الخبــرة



فريق قدم القادسية



مغص .. ثقافي !

●● لدينا لاعبون موهوبون في كل شيء .. نجوم .. هدافون .. اساتذة في الكرة و « فلاسفة » في كل شيء الا في الثقافة ولغة الحديث !

إذ نجد اغلب اللاعبين لدينا يعانون من « امية ثقافية » تسبب لهم المغص والتلعثم عند استضافة احدهم في برنامج « تلفزيوني » .. ونجد ذلك اللاعب « المتفلسف » في كل شيء لا يستطيع تركيب جملة اسمية على بعضها البعض .. وهذه كارثة إذ أن هذا الموهوب سيمثلنا في اكثر من موقع عالي عند اختياره لاحد المنتخبات الوطنية حيث ان ذلك « المغص » سيحدث له عندما يستضيفه « تلفزيون » احد تلك الدول المضيفة .

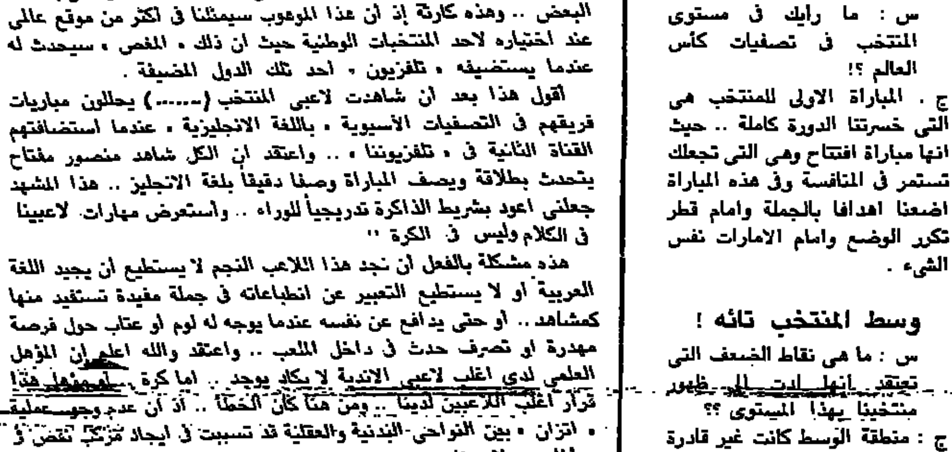
أقول هذا بعد أن شاهدت لاعبي المنتخب (......) يحللون مباريات فريقهم في التصفيات الآسيوية « باللغة الانجليزية » عندما استضافتهم القناة الثانية في « تلفزيوننا » .. واعتقد ان الكل شاهد منصور مفتاح يتحدث بطلاقة ويصف المباراة وصفا دقيقاً بلغة الانجليز .. هذا المشهد جعلني اعود بشريط الذاكرة تدريجياً للوراء .. واستعرض مهارات لاعبينا في الكلام وليس في الكرة "

هذه مشكلة بالفعل أن نجد هذا اللاعب النجم لا يستطيع أن يجيد اللغة العربية أو لا يستطيع التعبير عن انطباعاته في جملة مفيدة تستفيد منها كمشاهد .. أو حتى يدافع عن نفسه عندما يوجه له لوم أو عتاب حول فرصة مهدرة او تصرف حدث في داخل الملعب .. واعتقد والله اعلم ان المؤهل العلمي لدى اغلب لاعبي الاندية لا يكاد يوجد .. اما كرة .. قرار اغلب اللاعبين لدينا .. ومن هنا كان الخطأ .. اذ ان عدم وجود عملية « اتزان » بين النواحي البدنية والعقلية قد تسببت في ايجاد مُرَكّب نقص في « اغلب » لاعبينا .

واذا ما نظرنا الى بلاد الكرة في العالم نجد أن كل فريق وكل منتخب يحمل بين صفوفه طبيبا أو مهندساً أو فناناً أو حتى شاعراً وقد يكون الفريق بأكمله مواهب ثقافية تحمل مؤهلا علميا .. ورياضيا ! وأيضا يؤدي دوره داخل الملعب « بحرفنة » ومهارة لا تتعارض مع كونه طبيباً أو مهندساً .

ولكن هذا لا يمنع أن نجد لدينا وفي صفوف أنديتنا لاعبين بمواصفات رياضية وثقافية .. اذ ان هناك اكثر من ناد لديه في صفوف فريقه مهندس ومؤرخ ومثقف .. الا ان تلك المواصفات في الأندية الرياضية لدينا قليلة جداً .. جداً في الوقت الذى نجد أن ظاهرة انعدام الثقافة في تطور مستمر في بعض الأندية .

وعلى الرغم من كون الأندية لدينا « ثقافية – اجتماعية – رياضية » الا أن الأندية تتجاهل كونها ثقافية أو اجتماعية وتصب تركيزها على الرياضة والمفروض أن يكون هناك توازن بين هذه النواحي الثلاث حتى لا نصل الى مرحلة « المغص الثقافي » الذى بدات آثاره تظهر بوضوح في صفوف الأندية !



ما كان

ناد مهلهل !

●● في الجمعية العمومية لأحد أندية المنطقة الجنوبية ومع عراك شديد على رئاسة النادي فقد طالبت ادارة النادي سابقاً بأن يقدم اعضاء مجلس الادارة الحالي للنادي استقالاتهم نظراً لكون مجلس اعضاء الادارة الجديد لم يحقق اى نتائج للنادي .. الغريب في الامر ان الادارة السابقة كانت قد تركت النادي مهلهلا .. وتحاول ان تعود الآن .

نشر .. غسيل !

●● عضو شرف بأحد اندية الغربية .. قام « بنشر غسيل » مجلس ادارة ناديه في احدى الصحف العربية الشقيقة .. هذا العضو يبحث عن الشهرة بإستمرار وفي اى زمان ومكان على الرغم من انه عضو بلا فعالية !

بمشاركة ٤٥ دولة :

بطولة الصداقة والسلام تبدأ انطلاقتها اليوم بالكويت منتخبنا يصل الكويت ويلعب غداً مع اليمن الشمالي

صالح محفوظ الغامدي - هاتفيا « الكويت » :

تحت رعاية سمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تفتتح اليوم الاثنين بطولة الصداقة والسلام بالكويت والتي يشارك فيها رياضيون من ٤٥ دولة .. وتتضمن هذه الدورة التي تستمر حتى يوم الاحد ١٤/ ٤/ ١٤١٠ هـ مسابقات في خمس العاب هي : كرة القدم - الكرة الطائرة - كرة اليد - كرة السلة - العاب القوى .

ويشارك في هذه البطولة منتخبنا الاول للكرة الطائرة والذي وصل الى الكويت مساء أمس قادما من الرياض بعد ان اقام معسكرا تدريبيا داخليا بالرياض ومن ثم معسكرا خارجيا بتركيا ولعب في تركيا ١٢ مباراة ودية .

ويتكون وفد المملكة العربية السعودية المشارك في بطولة الصداقة من الاستاذ عبدالله الشعيبي رئيسا للبعثة .

رفعت طاشكندي اداري الفريق .

« شميزو » مدرب .

صالح الخليف مساعد مدرب .

عبدالمحسن المعيوف « محاسب » خالد ضيف الله « اخصائي علاج طبيعي » .

اللاعبون :

محمد احمد عبدرب الرضا - السيد حسن العلوي - محمد داود كنو - سعد اليحيوي - حسين الخالدي - عصام موسى - سامي الراجح - محمد الحميضي - عماد النجار - حسن الشامان - حمزة شعيب - عبدالحميد العوام .

وقد وزعت المنتخبات المشاركة في كرة القدم على مجموعتين تضم الاولى - الكويت - لبنان - اوغندا - بروناي .

وتضم المجموعة الثانية : العراق - ايران - اليمن الجنوبي - غينيا .

وسيكون الجدول على النحو التالي :

١/ ٤/ ١٤١٠ هـ الكويت × لبنان .

٢/ ٤/ ١٤١٠ بهـ بروناوي × اوغندا ثم العراق × غينيا .

٣/٤/١٤١٠ هـ ايران × اليمن الجنوبي ، أوغندا × لبنان ثم بروناي مع الكويت .

٤/٤/١٤١٠ هـ غينيا × ايران ثم العراق × اليمن الجنوبي .

٥/٤/١٤١٠ هـ لبنان × بروناي ثم الكويت × اوغندا .

٦/٤/١٤١٠ هـ غينيا × اليمن الجنوبي ثم ايران × العراق .

الكرة الطائرة

وزعت المنتخبات على مجموعتين تضم الاولى المملكة - اليمن الشمالي - الكويت - جزر القمر - وتضم المجموعة الثانية - مصر - تونس - باكستان - بنين .

٢/ ٤/ ١٤١٠ هـ منتخب المملكة × اليمن الشمالي .

٣/٤/١٤١٠ هـ الكويت × جزر القمر ثم مصر × بنين .

٤/ ٤/ ١٤١٠ هـ منتخب المملكة × الكويت ثم تونس × بنين .

٥/ ٤/ ١٤١٠ هـ باكستان × مصر ثم اليمن الشمالي × جزر القمر .

٦/٤/١٤١٠ هـ تونس × مصر ثم السعودية × جزر القمر .

٧/ ٤/ ١٤١٠ هـ الكويت × اليمن الشمالي ثم بنين × باكستان .

كرة اليد

وزعت المنتخبات الى مجموعتين تضم المجموعة الاولى فلسطين - الكويت - تركيا - مالي . وتضم الثانية المغرب - الجزائر - وبوركينا فاسو - السنغال .

وجدول المباريات على النحو التالي .

٤/ ٤/ ١٤١٠ هـ فلسطين مع الكويت ثم المالي مع تركيا .

٥/٤/١٤١٠ هـ بوركينا فاسو مع المغرب ثم الجزائر مع السنغال .

٦/٤/١٤١٠ هـ تركيا مع الكويت ثم مالي مع فلسطين .

٧/٤/١٤١٠ هـ بوركينا فاسو مع الجزائر ثم المغرب مع السنغال .

٨/٤/١٤١٠ هـ تركيا مع فلسطين ثم مالي مع الكويت .

٩/ ٤/ ١٤١٠ هـ المغرب مع الجزائر ثم بوركينا فاسو مع السنغال .

١١/٤/١٤١٠ هـ ثالث المجموعة الاولى مع ثالث المجموعة الثانية ثم رابع المجموعة

كرة السلة

وزعت المنتخبات على مجموعتين تضم الاولى سوريا - الصومال - البحرين - والكويت وتضم المجموعة الثانية الامارات - الكاميرون - الاردن - اندونيسيا .

وجدول المباريات على النحو التالي :

٣/ ٤/ ١٤١٠ هـ سوريا × الصومال ثم البحرين مع الكويت .

٤/ ٤/ ١٤١٠ هـ الامارات × الكاميرون ثم سوريا مع البحرين .

٥/ ٤/ ١٤١٠ هـ الصومال × الكويت ثم سوريا مع البحرين .

٧/ ٤/ ١٤١٠ هـ سوريا × الكويت ثم البحرين مع الصومال .

٨/ ٤/ ١٤١٠ هـ الامارات × اندونيسيا ثم الاردن والكاميرون .

خمسة الاف مصحف للمشاركين

سيتم توزيع خمسة آلاف مصحف شريف على جميع الاعضاء المشاركين في هذه البطولة وذلك كهدية من الشيخ سلمان الحمود الصباح رئيس اللجنة الاولمبية السابق .

رفع الاعلام

رفعت اعلام الدول المشاركة في كافة المباريات في الشوارع العامة والساحات وسيتم تخصيص خمس ساعات يوميا من البث الاذاعي للانباء باللغة العربية والانجليزية والفرنسية .

الدهمش عضوا باللجنة الفنية

الاستاذ فهد سعد الدهمش سكرتير الاتحاد السعودي تم ترشيحه من قبل الاتحاد العربي عضوا باللجنة الفنية بالاضافة الى الدكتور عقيل الكاتب من الاتحاد الاسيوي وبدر عيسى من دولة الكويت .

المنتخب السنغالي أول الوفود وصولا

وفد السنغال المشارك في البطولة أول الوفود وصولا للكويت وكان في استقبال بعثة السنغال الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا والسفير السنغالي بالكويت .

يهمنا المشاركة

رئيس بعثة المملكة المشاركة في الكرة الطائرة الاستاذ عبدالله الشعيبي تحدث لعكاظ عن هذه المشاركة وقال : هذه البطولة تعد تجسيدا للاخوة والمحبة ويهمنا في هذه اللقاءات التعارف اضافة الى التنافس الشريف بين المنتخبات المشاركة .. وعن استعداد منتخبنا قال هناك برنامج متكامل اعد من قبل ادارة الاتحاد السعودي للكرة الطائرة وقد اقام منتخبنا معسكرا في المملكة ببيوت الشباب بالرياض ولعبنا ثلاث مباريات مع فريق « سيسيتو » الياباني .. واقمنا معسكرا تدريبيا بتركيا ولعب منتخبنا في تركيا عدة مباريات قوية وبإذن الله سيقدم منتخبنا في هذه البطولة المستوى المشرف .. وفي ختام تصريحه اشاد بالكويت لتنظيمها هذه البطولة .

ماذا قال اللاعبون عن مشاركتهم بالكويت

افراد منتخبنا والمشاركين في بطولة الصداقة والسلام بالكويت تحدثوا لعكاظ عن هذه المشاركة حيث كانت بداية الحديث مع كابتن المنتخب محمد احمد عبدرب الرضا والذي قال مشاركتنا في هذه البطولة من اجل التعارف وأواصر المحبة بين اللاعبين وايضا التنافس في مجال لعبة الكرة الطائرة .. واحب ان أوضح بأن هناك متابعة وجدناها من قبل الدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد السعودي واستعدادنا لهذه البطولة كان مميزا وستقدم المستوى الحقيقي للطائرة السعودية على ارض الكويت .. المستوى الفني للفريق مطمئن ولاتوجد اى اصابات بالفريق وسنكون عند حسن ظن الجميع بنا .

● كما تحدث نجم منتخبنا محمد داود كنو وقال .. لقد استفدنا من المعسكر التدريبي الذي اقمناه في تركيا ولعبنا هناك مباريات قوية وسنحقق في الكويت مركزا يليق بسمعة الطائرة السعودية ولدى زملائي اصرار على تقديم مستوى مشرف في الكويت في ظل الاهتمامات التي وجدناها والاستعداد الجيد الذي اتاحه لنا الاتحاد السعودي للكرة الطائرة .

المستوى الفني مطمئن

كما تحدث اللاعب حمزة شعيب وقال استعدادنا الفني للمباريات جيد ومدرب الفريق « شميزو » ركز على جميع اللاعبين في المعسكر التدريبي وخاصة في الدفاع والهجوم ولعبنا اخر مبارياتنا مع منتخب اسطنبول ووضع علينا الانسجام التام ونتمنى ان نحقق مركزا متقدما في هذه البطولة وستقدم مالدينا في هذه البطولة لترضى جماهيرنا التي ستتابعنا في هذه البطولة .

الشيخ جابر الاحمد الصباح

منتخب المملكة للطائرة

● في اجتماع اتحاد الطائرة :

مناقشة الاستعداد لبطولة الصداقة والسلام مواصلة دوري الشباب وكأس الاتحاد

عقد مجلس ادارة الاتحاد السعودي للكرة الطائرة اجتماعا برئاسة وكيل الرئيس العام لشئون الشباب ورئيس الاتحاد الدكتور صالح احمد بن ناصر وبحضور اعضاء مجلس الادارة بمقر الاتحاد بالمجمع الاولمبي.

وقد استمع المجلس الى تقرير من رئيس الاتحاد عن نتائج اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي التي عقدت مؤخرا في هونج كونج حيث اطلع المجلس على التشكيل الجديد لمجلس ادارة ولجان الاتحاد الاسيوي التي تم خلالها انتخاب رئيس الاتحاد السعودي الدكتور صالح بن ناصر نائبا تنفيذيا لرئيس الاتحاد الاسيوي والى حصول المملكة على العضوية في ثلاث لجان هي اللجنة الفنية واللجنة الاعلامية ولجنة قوانين اللعبة.

كما اطلع المجلس على الاستعدادات الخاصة بمشاركة منتخب المملكة للكرة الطائرة في بطولة الصداقة والسلام للالعاب المزمع اقامتها في دولة الكويت. وكما اطلع المجلس على الموافقة السامية على استضافة المملكة لاجتماع اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة لدول مجلس التعاون المقرر عقده بالرياض في شهر جمادى الاولى.. واشار المجلس الى انه سيتم خلال الاجتماع سحب قرعة البطولة التاسعة لاوائل الاندية بدول المجلس والمقرر اقامتها في مدينة جدة بمشاركة النادي الاهلي السعودي ممثلا للمملكة.

كما اطلع المجلس على توصيات لجنة التدريب والمنتخبات فتقرر الموافقة على مرئيات اللجنة حول المشاركة في الدورة الاسيوية الحادية عشرة في بكين ١٩٩٠م ودورة الالعاب الافرواسيوية بالهند ١٩٩١م والمشاركة في الدورة الاولمبية الخامسة والعشرين في برشلونة ١٩٩٢ تمهيدا لمناقشتهما خلال الاجتماع الذي سيعقد باللجنة الاولمبية السعودية.

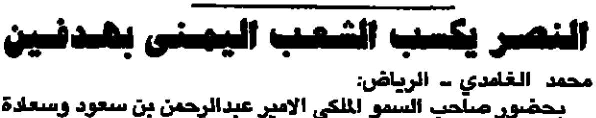
كذلك اطلع المجلس على الخطة التي اعددتها لجنة التدريب والمنتخبات حيث وافق المجلس على اقامة معسكر لمدة عشرة ايام خلال اجازة الربيع لاختيار افضل العناصر لاقامة معسكر لهم في العطلة الصيفية.

واعداد برنامج خاص لعدد ٦ لاعبين ولمدة ٤٠ يوما في كوريا بالتعاون مع الاتحاد الكوري للكرة الطائرة لاكسابهم المهارات اللازمة. واطلع المجلس على توصيات اللجنة الفنية للاتحاد بشأن تعميم الاتحاد الدولي حول مواد لائحة الانضباط والتقرير النهائي للدورة التنشيطية لاندية الممتاز والاولى. كما اطلع المجلس على موافقة سمو الرئيس العام لرعاية الشباب على مواصلة تنفيذ دوري مرحلة الشباب وبطولة كاس الاتحاد وقرر المجلس ان يبدأ دوري درجة الشباب اعتبارا من ١٢ - ٤ - ١٤١٠ هـ وفقا للجداول التي ستصدرها اللجنة الفنية للاتحاد.

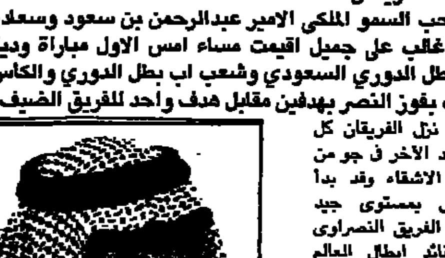
كماوافق مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة الطائرة على تكليف الاستاذ ثابت محمد السرحاني عضو المجلس وامين صندوق الاتحاد مشرفا على بعثة النادي الاهلي للمشاركة في البطولة العربية الثامنة للاندية في بغداد. كما اطلع المجلس على التقرير الطبي المقدم من اللاعب بسام الخنيزي وقرر ايقافه لمدةعام اعتبارا من ٢٠ - ٣ - ١٤١٠

من جهة ثانية التقى رئيس الاتحاد السعودي لكرة الطائرة مع اعضاء المنتخب والوفد الفني والاداري لبعثة الكرة الطائرة المشاركة في بطولة دورة الصداقة والسلام. نقل خلالها تحيات صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب وحرصه على ان تكون مشاركة المملكة في هذه البطولة الاسلامية تعبيرا صادقا لما ترمز له هذه البطولة من تأكيد معاني الصداقة والسلام.

● في امسية جماهيرية :



النصر يكسب الشعب اليمني بهدفين



محمد الغامدي - الرياض:

بحضور صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن سعود وسعادة السفير اليمني غالب علي جميل اقيمت مساء امس الاول مباراة ودية جمعت النصر بطل الدوري السعودي وشعب اب بطل الدوري والكاس في اليمن وانتهت بفوز النصر بهدفين مقابل هدف واحد للفريق الضيف.



وقبل بدء المباراة نزل الفريقان كل منهما يحمل علم البلد الأخر في جو من المودة والمحبة بين الاشقاء وقد بدأ شوط المباراة الاول بمستوى جيد خصوصا من جانب الفريق النصراوي والذي ابدع منه قائد ابطال العالم « سعود الحمالي » بتمريراته المتقنة والتي كانت تحمل خطورة كبيرة على الفريق الضيف.

وقد قدم فريق النصر في هذا الشوط مستوى كبيرا حيث واصل ضغطه على فرق الشعب بينما اعتمد الفريق الضيف على الكرات المرتدة والتي استطاع الدفاع النصراوي ابطالها.

وقد كانت اهم الفرص الضائعة في هذا الشوط : الدقيقة الثامنة تصويبة عنيفة سددها لاعب فريق الشعب محمد الحمامي اخرجها حارس النصر شاكر العليان بصعوبة. وفي الدقيقة ١٠ كرة تناقلها الحمالي والمسعود وصلت اخيرا لوليد الذي صوبها خارج المرمى مهدرا فرصة ثمينة لفريقه.

وفي الدقيقة ٢٢ كرة مرفوعة من الجناح الايسر لفريق الشعب سددها اللاعب محمد حلقوم برأسه مرت بجوار القائم.

وفي الدقيقة ٢٦ تصويبة قوية من وليد الطرير المتحرك استطاع حارس الشعب انقاذها وفي الدقيقة ٤٢ حسن حمران يخترق الملعب ويمررها جميلة لوليد الطرير والذي تباطئ في تسديدها في المرمى.

وفي الشوط الثاني استلم فريق النصر زمام اللعب حتى الدقيقة العشرين بعد ذلك بدأ فريق الشعب تنظيم صفوفه خصوصا بعد الهدف الجميل الذي حققه ومع تفاعل جماهيره الكبيرة التي حضرت اللقاء وقدم الفريق الضيف مستوى كبيرا حيث واصل ضغطه على المرمى النصراوي.

● الاهداف:

الهدف الاول في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول كرة يتناقلها الثلاثي سعود الحمالي لسلمان القرني والذي يعكسها جميلة لوليد الطرير الغير مراقب يسجل منها الهدف الاول.

الهدف الثاني

● في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني وليد الطرير يستقل كرة تباطأ المدافع اليمني فيها اقتنصها وليد ليسجل الهدف الثاني لفريقه على يسار الحارس.

هدف الشعب

في الدقيقة ٣١ المهاجم محمد الحمامي يسدد كرة من خارج الـ ١٨ على يسار حارس النصر شاكر العليان كهدف رائع حرك الجمهور اليمني الكثيف.

شباب النصر والوصيل .. اليوم

محمد الغامدي - الرياض:

تقام عصر اليوم الاثنين اولى مباريات الدور الثاني لدوري المنطقة الوسطى لدرجة الشباب في كرة القدم وذلك في لقاء يجمع شباب النصر والوصيل وتأتي هذه المباراة للفريق النصراوي وهو يحتل مقدمة الفرق بثماني نقاط من اربع مباريات جمعها من فوزه على الوصيل والدرعية وسدوس والشباب.

يشارك الفريق النصراوي بعدد كبير من نجومه المعروفين امثال مرحوم المرحوم وخالد السميح وماجد الجمعان وتركي العسيري وخالد الدوسري وعبدالاله الطياش.

المعروف ان المباراة الاولى التي اقيمت بين الفريقين كسبها النصر باحد عشر هدفا مقابل لاشيء. مباراة اليوم ستقام في الثالثة والنصف على ملعب الصائغ.

الاندية ترفض التقشف :

أعضاء مجلس الإدارة.. زيادة عدد!

● د . مدنى رحيمى « الاتحاد » : الزيادة مطلوبة .. والاحتياط الادارى ضرورى !

● عبدالوهاب صبان « الوحدة » : العدد غير كاف .. ومجلس الادارة لازال يبحث عن الافضل

● محمد احمد هادى « رعاية الشباب » : هناك اندية لاتحتاج للزيادة وأخرى تحتاج !

اغلب انديتنا فترة « اشكالات ادارية موسمية » وموسم الاشكالات هذا جعل هناك موسما آخر يعرف بـ « موسم الاستقالات » الذى صار « مبدأ » تسلم به الاندية .. على الرغم من انعقاد الجمعيات العمومية الذى يتم فيها الترشيح والانتخاب إلا ان هذا صار شيئا مألوفا .. مما يترتب عليه تقديم استقالة وقبول مرشح جديد !

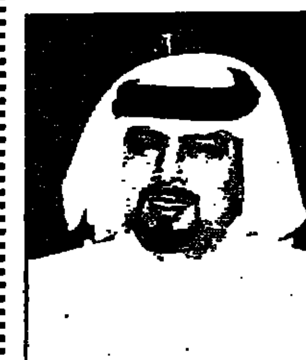
وتكمن المشكلة فى هذه الاشكالات فى انعكاسها سلبيا على مستقبل الاندية الرياضية .. من خلال تدهور مستوى فرق النادى بعد ان يمتد اليها ذلك التدهور .

ويعلل البعض ذلك بان نقص عدد اعضاء مجلس الادارة بالنادى هو ما يسبب كل هذا التخبط إذ ان المسئولية تعتبر كبيرة على عاتق تلك الاندية التى تسعى لتسيير امور النادى .. إلا ان هذا التعليل جعل هناك فريقا آخر يدعو الى السير فى الاتجاه المعاكس تماما ويطالب بانقاص ذلك « الكم » الادارى الذى يعتبر « زائدا » عن حاجة الاندية لاسيما اذا كان النادى صغيرا ولايتمتع بقاعدة جماهيرية كبيرة هذا الفريق ارجع « موسم الاستقالات » التى طالما تحدث بالاندية لأكثر من مرة أو مرتين فى العام الى اختلاف الآراء وتناقض وجهات النظر التى طالما احدثها ذلك الكم الادارى الذى ينتهى فيما بعد الى تقديم الاستقالة .. بعد ان جعل ذلك النادى يعيش فى ازمات ادارية وفنية .

ما مدى امكانية زيادة عدد اعضاء مجلس الادارة .. وما مدى تقليص عدد اعضاء ذلك المجلس ؟ وهل الزيادة والنقص فى ذلك العدد هو الحل الامثل والناجح الذى يحول دون تقديم الاستقالات ؟ وما فائدة وجود اعضاء على مقاعد الاحتياط الادارى ؟! هذا ماتتحدث عنه قضية هذا الاسبوع .

الاحتياط الادارى لابد منه

● فى البداية تحدث الدكتور مدنى رحيمى من نادى الاتحاد الذى قال


دكتور مدني رحيمي

زيادة أعضاء مجلس الادارة طالما طالبنا به منذ زمن .. لأن يتعدى اكثر من الحد الادنى « سبعة اشخاص » إلا أن ذلك الطلب كان يقابله تحجج بعض الاندية بأنه لايوجد لديها القدرة على اكمال العدد القانونى « ٧ » اشخاص وفى اعتقادى انه يجب ان يكون اقل عدد هو سبعة اعضاء وأن لايتعدى عدد الاعضاء عن ١٢ عضوا لماذا ؟

لأن جمهور النادى والتزاماته والصحافة وتعدد المسئوليات تحتم الزيادة بحيث ان الجمهور مثلا يريد معرفة كل صغيرة وكبيرة عن ناديه واعضـــاء مجلس الادارة لايستطيعون القيام بهذه الاعباء اذا كان العدد قليلا .

● ولكن العدد ليس قليلا بوجود « الاحتياط الادارى » الذى يرغب فى دخول مجلس الادارة ؟

ـ هذا ليس به شك .. إلا فى حالة الظروف حيث ان عضو مجلس الادارة غير متفرغ للنادى ومرتبط بعمل اساسى له وبالتالى كان هذا الاحتياط الادارى بحيث انه إذا حدث لأحد اعضاء مجلس الادارة ظرف طارىء أو قاهر يمنعه من الاستمرار كعضو مجلس ادارة فى النادى فإن العضو الاحتياطى الذى كان اصلا يريد الدخول كعضو مجلس ادارة يحل محله تلقائيا بعد ان يتقدم بخطاب يتضمن طلبه بذلك .. والاصل انه عندما تعقد الجمعية العمومية لناد ما .. يكون هناك اعضاء مرشحون للدخول فى مجلس الادارة .. وفرضا ان عدد المرشحين كان « ١٦ » مرشحا وهنا فإن الاختيار لن يزيد على « ١٢ » عضوا إذا كيف يمكن الاستفادة من بقية الاعضاء .. يبقون كاحتياط ادارى لابد ان يحتاج له النادى اذ ان الظروف تتغير .. ومجلس الادارة مثلا كفريق كرة قدم لديه « ٢٠ » لاعبا يحتاج لستة عشر لاعبا فقط ويجعل الاربعة المتبقين كاحتياط وكذلك هو مجلس الادارة يحتاج الى احتياط ادارى .

اما بالنسبة لان يكون الادارى مؤهلا فهذا يعتمد أولا على جمهور النادى فهو الذى يرشح الاعضاء وأصواتهم فقط هى التى تحدد اختيار ذلك العضو .. اما ان نقول ان هناك من يأتى للنادى حبا فى الشهرة والاضواء فهذا ينتج عن مسئولية الصحافة وعن مسئولية النادى فى آن واحد .. فالصحافة الرياضية هى التى تسلط الاضواء على الكل .. وينبغى على الصحافة الا تتعامل مع الشخص العملى الكفء الذى ينتج وبالتالى من حقه ان يأخذ مقابل ما أعطى .. وجماهير النادى هى التى يجب ان يكون لديها المعرفة الكاملة بكفاءة كل شخص يرغب فى دخول مجلس الادارة .. حيث انها هى التى تختار وهى التى تحدد اعضاء مجلس الادارة ونحن بدورنا يجب ان نخبر الجماهير الرياضية التى تشجع النادى عن الاعضاء المرشحين لدخول مجلس الادارة عن طريق عقد ندوة أو لقاء مفتوح مع الجماهير الرياضية .. وينبغى على رئيس النادى ان يجتمع مع اعضاء مجلس الادارة ومع العضو المرشح للدخول فى مجلس الادارة وتحاوره ونعرف قدراته وخلفيته الثقافية فى مجال اللعبة المرشح لها أو التى يريد ان يكون مرشحا عليها ونعرف منه ايضا خططه المستقبلية للاشراف على تلك اللعبة مؤهلا أم لا .. وبهذا تكون انت كرئيس ناد ضمنت ان لديك اعضاء عمليين ويجب أن يعى اعضاء مجلس الادارة هذا. إذ أن خضوعهم لمثل هذه المناقشة يعنى الاهتمام الادارى .. وهذا نوع من الضريبة .. إذ أن ليس من السهل ان تجد العضو يبحث عن الشهرة دون أن يدفع ضريبة لها .. فهو يأخذ الشهرة وحب الناس اذا اخلص واذا كان جديرا اما اذا كان العكس فإن ضريبة الشهرة لابد ان تكون فى هذه الحالة عكسية .

التنفيذ.. مطلوب

● يقول الاستاذ عبدالله السدرة رئيس نادى الرائد ببريدة ان انديتنا الرياضية مع التطور المذهل الذي حققته الرياضة السعودية فى حاجة ماسة فعلا الى زيادة عدد اعضاء مجلس الادارة اذ ان المسئولية الادارية قد تضاعفت من جراء تعدد الالعاب القديمة والمستحدثة وتفرعها. ووجود الشخص المتابع لكل لعبة صار امرا ضروريا حتى يضمن النادي نجاح تلك اللعبة.. وزيادة عدد اعضاء مجلس الادارة يتيح للادارة القيام بمسئولياتها بشكل مركز دون ان يكون تركيزها مشتتا ووجود العضو الاداري المرافق والمسئول عن كل لعبة يعنى انتاج افضل فى تلك اللعبة ومن هذا المنطلق يجب ان يكون عدد اعضاء مجلس الادارة فى تزايد مستمر حتى لايكون هناك قصور اداري .. اعتقد ان فكرة زيادة عدد اعضاء مجلس الادارة بأنديتنا الرياضية فكرة رائدة وجيدة وتستحق التنفيذ حتى تتمكن الاندية من اداء دورها بشكل ايجابية وفعال.


عبدالله السدرة

المهندس حسن جمجوم « الاتحاد »

عبدالله السدرة « الرائد » :

عبدالوهاب صبان

الزيادة .. والنقصان بشروط

● اما الاستاذ محمد احمد هادي مدير مكتب رعاية الشباب بجيزان قال ان العملية « سواء زيادة او نقصان » بالنسبة لاعضاء مجلس الادارة تعتمد على امكانيات النادي وقدراته فهناك اندية لا تحتاج الى تلك الزيادة واخرى تحتاج اليها ويعتمد ذلك على عدد الالعاب المسجلة بذلك النادى فاذا كان النادى يضم عشر لعبات مسجلة فان النادى فعلا فى حاجة ماسة الى تلك الزيادة اذ ان الزيادة تعنى تخفيف العبء عن الادارة وتسهيل مهمة الفريق او النادى اما اذا كان النادى لايوجد به سوى ثلاث او اربع لعبات فإن النادى لا يحتاج الى تلك الزيادة .. اذا زيادة او نقصان عدد اعضاء مجلس الادارة يجب ان يخضع لحاجة النادى لذلك حتى يكون هناك استفادة كلية من تلك الزيادة ويتم تسييرها فعليا لما يخدم المصلحة العامة فى النادى.. كذلك بالنسبة للاعضاء الذين عددهم يعتبر زائدا.. فتلك الزيادة يجب ان تسير بالشكل الاصح لخدمة النادى.. الا انه عموما وبالوضع الحالى نجد ان عدد اعضاء مجلس الادارة يعتبر كافيا .

حسن جمجوم

ارتباطات الانديةالكبيرة تتطلب الزيادة

● نائب رئيس نادى الاتحاد المهندس حسن جمجوم طالب بالزيادة وقال ان تلك الزيادة ضرورية فمثلا يمكن ان يكون الحد الادنى لاعضاء مجلس الادارة خمسة والحد الاقصى احد عشر واضاف بان مسئوليات وارتباطات الاندية الكبيرة هى التى تفرض تلك الزيادة ولاسيما ان اعضاء المجلس يمارسون عملهم بالاندية كهواة.. ونظرا لكون الالعاب فى ازدياد مستمر فان اعضاء مجلس الادارة فى اى ناد تتطلب الاضافة والزيادة ومن هذا المنطلق فإن فكرة زيادة عدد اعضاء مجلس الادارة فكرة جيدة وتنفيذها سيفيد الاندية بشكل كبير بحيث تسير الامور فى الاندية بشكل ايجابى ومرض وعلى ضوء تلك الزيادة سيسير النادى الى حصد المراكز الاولى اذ انه فى هذه الحالة ستساهم تلك الزيادة فى حل العديد من المشاكل الادارية وبالتالى الفنية الذى تخص فرق النادى بشكل كبير.

الزيادة تعنى المسئولية

● اما الاستاذ عبدالوهاب صبان رئيس نادى الوحدة قال ان العدد الآن غير كاف ومجلس الادارة فى حاجة الى الزيادة الفعلية فى عدد اعضائه بحيث تسخر تلك الزيادة لمساعدة الادارة الحقيقية للنادى وتتحمل تلك الزيادة جزءا من المسئولية التى قد تخفف العبء عن الادارة الحقيقية مما يسهل لها عملها ويتكاتف الزيادة القادمة والادارة السابقة فحتما ان النادي سيصل لما يصبو اليه ولاسيما وان الامور الادارية قد حلت اذا ستحل الامور الفنية التى تمس فرق النادى الاصلية وسيتخذ النادى اتجاها صحيحا للسير فيه.

ماذا يحدث فى الجمعيات العمومية !

● تقوم الاندية الرياضية بالتنسيق مع رعاية الشباب ومكاتبها فى مختلف المناطق بتحديد ما يسمي بالجمعية العمومية للاندية.. فى هذه الجمعيات العمومية يتم اختيار احد المرشحين الاعضاء لرئاسة النادى.. بحيث يصبح فيما بعد رئيسا لاعضاء مجلس ادارة ذلك النادى ويقوم الجمهور ايضا باختيار اعضاء مجلس الادارة المتبقين خلال التصويت لهم بحيث لايقل عدد اعضاء مجلس الادارة عن سبعة مرشحين فى اى ناد... ويبقى الاعضاء الذين رشحوا انفسهم للدخول فى مجلس ادارة النادى ولم يتم اختيارهم من قبل الجمهور كإحتياط ففى حالة غياب او اعتذار احد المرشحين من اعضاء مجلس الادارة الاساسيين يتم احلال احد الاداريين الاحتياطيين محله وهكذا.

استنتاج

● من خلال الآراء السابقة نجد ان للقضية ايجابيات وسلبيات نستعرضها فيما يلى:

● الايجابيات:

١ ـ الاستفادة الكلية من الكوادر الرياضية لدينا من خلال اشراف تلك الكوادر على مختلف الالعاب.

٢ ـ وجود جميع الالعاب بالنادى تتيح الفرصة للجميع لمزاولة الرياضة.

٣ ـ سير الامور الادارية بالنادى يعني سير الامور الفنية فيه وتسهيل مهمة المشرفين عليها.

٤ ـ الزيادة تعني استحداث العاب جديدة تتيح فيما بعد للرياضة السعودية الحضور الدولى فى جميع الالعاب على مستوى المحافل الدولية فى جميع الالعاب

السلبيات :

١ ـ احيانا توجد اندية لا توجد بها العاب مسجلة بكثرة بحيث ان هناك اندية لا يوجد بها سوى ثلاث او اربع لعبات مسجلة وبالتالى فان الزيادة غير مطلوبة فى تلك الاندية.

٢ ـ انعدام الموجه فى الاندية قد يجعل الامور تختلط عن الزيادة

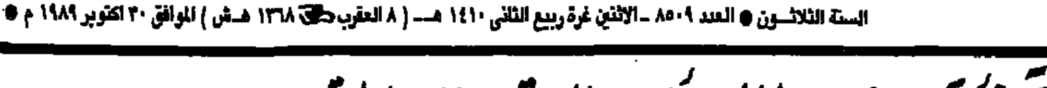
٣ ـ نقص الاعضاء فى الاندية فى حالة عدم الاقتناع بالزيادة يعني ادارة ضعيفة.

٤ ـ عند النقص فى عدد اعضاء مجلس الادارة قد يعنى عدم الاستفادة من الخبرات الرياضية والكوادر الوطنية رياضيا.

٥ ـ الاعباء المالية عند زيادة الالعاب قد تضعف الميزانية العامة للنادى







في برقية تهنئة بعث بها الى رئيس الاتحاد الإماراتي :

الأمير فيصل بن فهد : منتخب الإمارات يمثلنا جميعًا في روما ..

القنصل الاماراتي بسنغافورة يهنىء بالتأهل ..

قام سعادة قنصل دولة الامارات الشقيقة في سنغافورة بزيارة الى مقر سكن منتخب الامارات التقى خلالها بلاعبي الفريق واداريبه وهنأهم فردا فردا بمناسبة تأهلهم الى كاس العالم .. وقد اشاد سعادته بالمستوى المشرف الذي ظهر به الفريق خلال التصفيات وخصوصا في مباراته الاخيرة امام منتخب كوريا الجنوبية .. وطلب سعادته من اللاعبين مضاعفة الجهد خلال نهائيات البطولة ليكونوا عند حسن ظن الجميع بهم .

بعث صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم برقية تهنئة الى رئيس مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة عبر فيها سموه باسمه وباسم جميع الرياضيين بالمملكة العربية السعودية عن صادق تهنئته وسروره بالانجاز الرياضي الكبير الذي حققه منتخب الامارات العربية المتحدة الشقيقة .

وقال سموه في برقيته اننا نضع جميع امكانيات الاتحاد السعودي لكرة القدم تحت تصرف الاتحاد الشقيق واضعين في الاعتبار ان منتخبكم يمثلنا جميعا .

علي داود :
فخورون بانجاز الاشقاء .. ونتمنى لهم التوفيق في روما ..

اعرب الاستاذ علي داود مدير عام المنتخبات عن سعادته بمناسبة تأهل منتخب الامارات الشقيق الى نهائيات كاس العالم بروما .. وقال سعادته اننا فخورون بهذا الانجاز الذى يعكس مدى التطور الذى وصلت اليه الكرة الخليجية بدعم من المسئولين عن الرياضة والشباب فيها .. وقال اننا نتمنى للاشقاء في منتخب الامارات التوفيق في المرحلة القادمة التى يدخلوها كأول مرة في تاريخ الكرة الاماراتية ليتمكنوا من عكس الصورة الحقيقية للكرة الخليجية خصوصا وان منتخب الامارات هو ممثل الكرة العربية والخليجية هناك .

سلطان السويدي معلقاً على اتصال الامير فيصل

● نشكر سموه على المشاعر النبيلة التي تعبر عن قوة التلاحم الخليجي

● نقدر للأمير فيصل دعمه واهتمامه بالرياضة والشباب العربي ..

عبر الاستاذ سلطان صقر السويدي الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة بدولة الامارات عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم على اهتمامه لمنتخب الامارات وعلى مشاعره النبيلة التي ابداها تجاهه معربا عن قوة التلاحم بين شباب الخليج العربي .

وقال الاستاذ سلطان اننا نقدر لسمو الامير فيصل بن فهد دعمه للرياضة العربية واهتمامه بها من خلال رئاسته لمجلس الاتحاد العربي لكرة القدم وللاتحاد العربي للالعاب الرياضية .

وقال سعادته اننا نتمنى ان نقدم مستوى جيدا في البطولة العلمية الهامة لتعكس مدى التطور الذي وصلت اليه الكرة العربية بصفة عامة والخليجية بصفة خاصة ولتكون عند حسن ظن الجميع بنا .



بسم الله الرحمن الرحيم

الرئاسة العامة لرعاية الشباب

الرقم .... التاريخ .... التوابع .... الموضوع ....

المكرم الاستاذ / علي فقندش المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :ـ

تسلمت بامتنان خطابكم المرفق به نسختان من مؤلفكم القيم "رياضة وفن" والذى استهليتموه بكلمة اهداء رقيقة لي .

أشكركم على هديتكم وعلى مشاعركم الطيبة واقدر لكم اهتمامكم باطلاعي على هذا الكتاب وعلى مساهمتكم في خدمة الرياضة والفن في بلادنا العزيزة واتمنى لكم التوفيق والنجاح .

ولكم تحياتي ...

الرئيس العام لرعاية الشباب

فيصل بن فهد بن عبدالعزيز

صورة زنكوغرافية

الامير فيصل بن فهد يشكر الفقندش

● بعث صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بخطاب شكر للزميل علي فقندش المحرر الفني بالجريدة.. بمناسبة اصدار الزميل علي فقندش لاصداره الجديد « فن ورياضة » واعرب الزميل فقندش عن شكره وسروره لصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد لاهتمامه بالرياضة والرياضيين وقال ان هذا يعد دافعا كبيرا له لاصدار كتابه الثاني عن الفن والرياضة..

لاعبو منتخبنا لدى زيارتهم بعثة الامارات :ـ

صالح النعيمة : ـ نشارك الاشقاء الفرحة بتأهلهم الى ايطاليا ..

محمد عبدالجواد : وصول الامارات الى روما يعكس تطور الكرة الخليجية ..

فهد المصيبيح : ـ قدم منتخب الامارات مستويات جيدة مكنته من التأهل ..

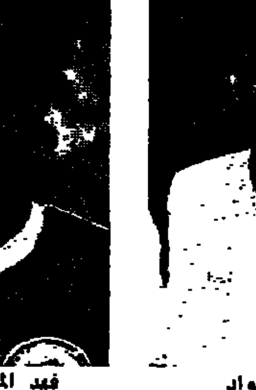
عبر عدد من لاعبي منتخبنا الوطني لدى زيارتهم لبعثة منتخب الامارات الشقيق في سنغافورة عبروا عن سعادتهم وسرورهم بمناسبة تأهل الاشقاء الى نهائيات كاس العالم في ايطاليا .. فقد اكد كابتن منتخبنا الوطني صالح النعيمة عن اعتزازه وكافة زملائه بصعود المنتخب الاماراتي الى نهائيات روما وقال اننا نشارك اخواننا في منتخب الامارات الفرحة لانهم يمثلوننا جميعا في هذه البطولة الهامة .

وقال الكابتن صالح النعيمة اننا نتمنى للمنتخب الشقيق مزيدا من التفوق في نهائيات كأس العالم والتى يعتبر الوصول اليها انجازا بحد ذاته .

كما وصف اللاعب محمد عبدالجواد وصول منتخب الامارات الى كاس العالم انه انجاز عربي خليجي يعبر عن ماوصلت اليه الكرة العربية من تفوق وتطور أهلها لان تصل الى مصاف الفرق العالمية التى سبقتها في هذا المجال بعشرات السنين .. وقال عبدالجواد كل ماالتمناه ان يضاعف المنتخب الشقيق من جهوده في الفترة القادمة لكي يظهر بالمستوى الذى يعكس تطور الكرة العربية والخليجية .

اما اللاعب فهد المصيبيح فقد اكد ان المنتخب الاماراتي ادى مستويات جيدة خلال هذه التصفيات تمكن من خلالها من الصعود الى كأس العالم .. وقال انه قدم مباراة كبيرة امام منتخب كوريا الجنوبية الذى كان يسعى الى الفوز في هذه المباراة رغم ضمان تأهله .. وقد واجه المنتخب الاماراتي صعوبة في تلك المباراة انتهت ولله الحمد بفرحة كبيرة اعلنت بعد ان تأكد الجميع من تأهل منتخب الامارات الى كأس العالم .





فهد المصيبيح — محمد عبدالجواد — صالح النعيمة

« الفرحة » .. تفتك بالطلياني

الفرح الشديد الذى انتشى به لاعبو الامارات عقب تأهلهم الى كأس العالم كان له اثر سلبي على نجم الامارات وصاحب الهدف في مباراة كوريا الجنوبية حيث اصيب بحالة اغماء خفيفة لم يتمكن من القيام من اثرها الا بعد ان استنشق رائحة « الطيب » الذى كان يحتفظ به ابعد غنائهم فريق الامارات .

سعدون حمود حديث أمير الشباب
اثر فينا ورفع من معنوياتنا ..

قال اللاعب سعدون حمود ان منتخبنا الوطني قد ادى مباراة جيدة امام المنتخب الكوري الشمالي تمكن من كسبها بهدفين مقابل لا شيء .. وقال ان الفوز جاء في مرحلة هامة بالنسبة لنا وهي بعد حديث امير الشباب الذي اثر ايجابيا على معنوياتنا .. وقد ظهر ذلك واضحا من خلال المستوى الذي قدمناه امام المنتخب الكوري ..

رئيس وفد الامارات :ـ
صعودنا الى روما انجاز عربي وخليجي نفخر به ..

اعرب الاستاذ صالح صقر رئيس وفد منتخب الامارات في سنغافورة عن سعادته وسروره بمناسبة تأهل فريقه الى نهائيات كأس العالم في روما .. وقال ان هذا يعد انجازا للكرة الخليجية التي استطاعت ان تصل الى اكبر المحافل الدولية بدعم من المسئولين عن الرياضة والشباب في دول المنطقة ..

وقال الاستاذ صقر ان هذا الانجاز نعتبره انجازا عربيا قبل ان يكون للامارات لاننا ندرك مسئوليتنا تماما في اننا اول فريق عربي يصل الى نهائيات روما .. وسنبذل ماتستطيع من جهد خلال هذه البطولة العالمية الهامة لتعكس من خلالها تطور الكرة العربية بصفة عامة والخليجية بصفة خاصة .. وقدم سعادته الشكر لجميع اللاعبين والاداريين في منتخب الامارات على ماقدموه من جهد استحقوا من خلاله الوصول الى نهائيات كأس العالم في روما لاول مرة في تاريخ الكرة الاماراتية ..

السنة الثلاثـون ● العدد ٨٥٠٩ ـ الاثنين غرة ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ـ (٨ العقرب ١٣٦٨ هـ.ش) الموافق ٣٠ اكتوبر ١٩٨٩ م ●



فاتحة

د . بكر باقادر

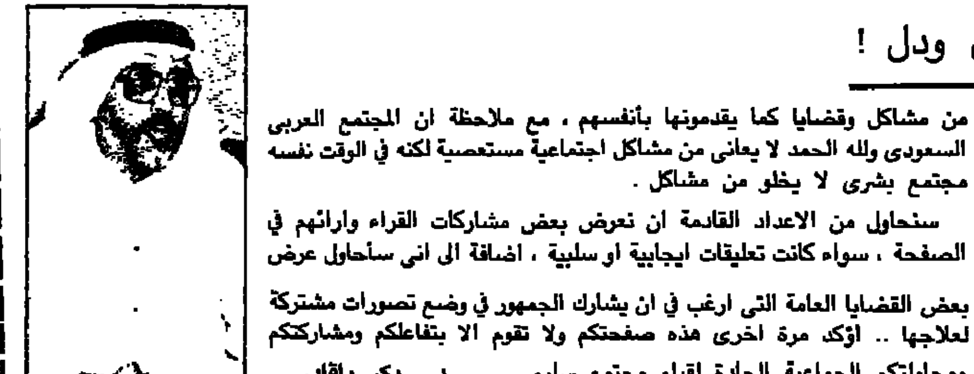
.. ما قل ودل !

ابدى بعض الزملاء ملاحظات عديدة على صفحة « الاستشارات الاجتماعية » بعضها يتعلق بطريقة المعالجة واسلوبها وبعضها الآخر بالموضوعات التي تعالج . وبطبيعة الحال سررت لهذه الملاحظات اذ انها تؤكد التفاعل الذي طالبت به بين القراء والصفحة ، فكما كررت : « الصفحة منكم واليكم » ..

ومن ابرز الملاحظات التي اشار اليها الزملاء مسألة الاطالة في معالجة القضايا ، وهم وان اشادوا بعمق وموضوعية المعالجة ، لكنهم اوضحوا ان القارىء المعاصر ، خاصة قارىء الصحيفة اليومية ، يميل الى الاخبار القصيرة المركزة ونظرا لمنطقية هذا النقد فانني فعلا حاولت الاختصار وربما كان العدد الماضي برهانا على ذلك .

اما ما يتعلق بالقضايا المعروضة فاعتقد انني مؤتمن على عرض ما يواجهه الناس من مشاكل وقضايا كما يقدمونها بأنفسهم ، مع ملاحظة ان المجتمع العربي السعودي ولله الحمد لا يعاني من مشاكل اجتماعية مستعصية لكنه في الوقت نفسه مجتمع بشري لا يخلو من مشاكل .

سنحاول من الاعداد القادمة ان نعرض بعض مشاركات القراء وارائهم في الصفحة ، سواء كانت تعليقات ايجابية او سلبية ، اضافة الى اني سأحاول عرض بعض القضايا العامة التي ارغب في ان يشارك الجمهور في وضع تصورات مشتركة لعلاجها .. اؤكد مرة اخرى هذه صفحتكم ولا تقوم الا بتفاعلكم ومشاركتكم ومحاولتكم الجماعية الجادة لقيام مجتمع سليم . د . بكر باقادر



مستشارك الاجتماعي

الرسائل تصل على عنوان عكاظ الاسبوعية
ص . ب ٩٢١٨
رمز بريدي ٢١٤١٣
يكتب على الظرف (الدكتور بكر باقادر)
الاتصالات الهاتفية ت : ٦٧٢٢٦٣٠
تحويلة ٢٠٦ ـ ٢٨٧
من السابعة الى العاشرة من مساء كل يوم اثنين

● شاب يعتبر الزواج شبحا مخيفا

« فاليوم .. الخواجات » جعلني « عنينا »!

● ترددت كثيرا في ارسال هذه الرسالة .. لكنني تجاسرت .. لان الاجابة يتوقف عليها مستقبلي او بالاحرى « رجولتي » .. ولكي لا اطيل اروي لكم حكايتي الواقعية مباشرة .

ـ انا شاب اشرفت على الثلاثين من عمري .. استهواني السفر حتى ادمنته ، لانه كان ممرا يفضي إلى « الشهوات المحرمة » ، التي لم استفد منها شيئا .. سوى الاصابة بمرض صدري (الدرن) كان ذلك قبل سبع سنوات .. وعندما تعالجت تماثلت للشفاء غير انني توقفت عن تعاطي العلاج .. مما جعل المرض يعاودني مرة اخرى ولكن كان اكثر ضراوة وقسوة لدرجة انني كنت افقد حياتي .

في تلك الاثناء كنت في الولايات المتحدة .. وهناك مكثت بالمستشفى ما يقارب الشهر .. غير انني فوجئت بمشكلة اخرى غير « الدرن » .. اذ وقبل رجوعي الى المملكة انتابتني حالات نفسية حادة مما جعل الاطباء ـ هناك ـ يداومون على اعطائي مادة الفاليوم وبجرعات عالية (١٠ جم) .. وعند رجوعي اخذت ما يكفي من الادوية المعالجة للدرن بالاضافة الى الفاليوم .. ولكن طبيب الامراض الصدرية هنا لم يكن مرتاحا الى تلك النسبة العالية من جرعات الفاليوم التي صرفها لي الاطباء الامريكان .. لانني كنت اتعاطاها بصورة تشبه الادمان !!

وحينما نفدت كمية الفاليوم .. لم يكن بوسعي الحصول على اقراص اضافية مما جعلني ادخل في دوامة نفسية حادة كانت تقودني الى الجنون والهلوسة .. بل والى التفكير في الانتحار لكني استغفرت ربي كثيرا .. لكني ، وبعد مرور فترة ، اكتشفت اني اصبحت مسلوب الرجولة .. واعاني من « العنة » .. وكانت المفاجأة مذهلة .. اهلي يلحون عليّ بضرورة الزواج نظرا لان جميع اصدقائي الذين في مستوى عمري تزوجوا وانجبوا ايضا .. ولم اجد بدأ من اختلاق الاعذار .. لكنني بت في قلق وخوف شديدين .. واخشى من ذلك اليوم الذي ربما ينكشف سري فيه .. وكلما تذكرت ذلك ينتابني القلق والاكتئاب والخوف ..

طبيب امراض تناسلية ـ افادني بعد اجراء عدد من التحاليل ـ انها سليمة واعطاني بعض الفيتامينات واوصاني بالذهاب الى طبيب نفسي لكي اعرض عليه نفسي .. لكن حالتي مازالت كما هي ولم يطرأ عليّ اي تحسن .. ولم يبق امامي سوى الذهاب الى الطبيب النفسي الذي اتردد كثيرا في الذهاب اليه مخافة ان لا اجد عنده ما ينقذ رجولتي ..

فما رايكم .. وهل يمكنكم ترشيح اخصائي نفسي لعلاج حالتي هذه .. وفقكم الله لما فيه صلاح الوطن .

م . م . ح ـ جدة

■ ملاحظة :
كي يكون كلامي صادقا ومقنعا ارفق لكم صورا لنتائج التحاليل .

■ المستشار :

اخرج من عزلتك الاجتماعية .. وزر طبيبا نفسيا ..

تاثرت كثيرا لما اصابك من احوال تقلب القلب .. ولن اعيد ما حلّ بك الى سبب جريك خلف الشهوات في زمن ما .. لانك تبت وعرفت مقدار خطئك .. ولم يعد امامنا الا البحث عن الحل .. ما وقعت فيه من اضطرابات نفسية كان بسبب نفسك اللوامة التي كانت الاظهر على شخصيتك وظروفك النفسية .. وقد ادى الشعور بالذنب الى استيقاظها لديك .. وارى ان ذلك من اهم الاسباب التي ادت بك الى « العنة » او الضعف الجنسي الذي تعاني منه .

وبالنسبة الى الزواج .. فانه من المهم ان تتريث لانك لو تعجلت سيكون زواجك فاشلا او غير مناسب .. حتى تستكمل مراحل علاجك .. والتي تبدأ بالرجوع الى الله ، وفي المرحلة الثانية تجنب العزلة الاجتماعية والنفسية التي يبدو انك تعيشها .. وذلك بان تختلط باخيار المجتمع وان تذهب الى الندوات العلمية والثقافية لتزيل عن نفسك هذا الحاجز النفسي لان اندماجك مع البيئة سيكون مصدرا اضافيا هاما لاسترجاع الثقة والشجاعة .. اما المرحلة الثالثة .. فهي لا تقل اهمية عن المراحل السابقة .. وهي زيارة اخصائي نفسي .

ويمكنك الاتصال بي على الجريدة .. لكي اعطيك اسماء بعض الاخصائيين النفسيين في مدينة جدة من المهم ان تختار طبيبا نفسانيا من مجتمعنا .. لكي يجنبك ما وقعت فيه على يد الاطباء الامريكان الذين صرفوا لك حبوب الفاليوم بجرعات عالية .

واخيرا اتمنى لك حياة مزدهرة بالصحة نفسيا وجسميا . وثق انك لو حركت ارادتك بكل الاصرار والقوة وتحدي الفشل .. فانك لن تجد ضرورة للجوء للآخرين « انت سليم من الوجهة الطبية » .. هكذا سيقول لك الطبيب .. فعندما تتجه بارادتك نحو المجتمع والناس حاول بكل قوة ان تلغي من داخلك الاحساس بانك « حالة مريضة » .. وبالتدريج ستجد ان الطبيب النفسي سيعينك فقط على تحريك ارادتك لانه لن يستطيع ان يصنع لك هذه الارادة .

● رفضها ابي عمها .. فزوجها ابوها .. بأول طارق

زوجي يعيش عالة على بيت أهلي ويطردني من غرفة النوم !

● لن اكون مبالغة اذا قلت انني فتاة « مظلومة » .. ولكي تكونوا على بينة من امري .. اسرد قصتي الواقعية بلا رتوش .. هكذا :
ـ تقدم لخطبتي الكثيرون .. غير ان ابي كان يصدهم متذرعا بحجج واهية .. وكان ينوي في دخيلة نفسه ان يزوجني بابن عم لي .. لكن هذا الاخير تركني وتزوج باخرى .. مما جعل ابي يوافق ـ وعلى غير عادته ـ ان اتزوج اول عريس يطرق باب بيتنا .. وفعلا تم هذا بشكل سريع ..

وعلى الرغم من انني كنت احلم بالزواج الا ان احلامي تحطمت على صخرة الواقع بمجرد مرور شهور عديدة فقط على بناء عش الزوجية .. اذ كانت هذه الشهور الضئيلة مسافة زمنية كافية للحكم على زوجي الذي وافقنا عليه بسرعة مذهلة .. ولقد كشفت حقيقته .. فوجدتها مرة ومحزنة .. وغير قابلة للتصديق او الاستيعاب .

فهو شاب مستهتر .. لا يتحلى بخلق نبيل .. ولا يقدر شعوري .. ولايقيم لي وزنا كزوجة .. لدرجة انه يعاكس النساء عيانا بيانا وامام عيني .. ويتمادى كثيرا في اهانتي وتجريحي .. ولا يتورع عن شتمي .. ويتهمني بانني مريضة .. ويهددني بالطلاق .. وهو يردد بحسرة .. « لو كان لدي مال لطلقتك وتزوجت باخرى » .. ووصلت به الوقاحة ان يطالبني بالمهر !! ولو كان لدينا مال كاف لما ترددنا لحظة في ان ندفعه له لكي يعتقني من عذاباته واهاناته التي لا تحتمل اطلاقا .. فانا بشر من لحم ودم !! باختصار .. زوجي هذا بئس الزوج .. ولكم ان تتصوروا زوجا لا ينفق على زوجته البتة .. ويعيش معها في بيت والدها .. على الرغم من اشتراط والدي عليه ان يقوم بتجهيز بيت الزوجية في القرية ..

ولكنه لم يكترث بهذا الشرط .. كما انه لم يكترث لمشاعر اهلي .. لدرجة انه يتمادى في السهر خارج المنزل وبصورة منتظمة .. ولا ياتي الا بعد منتصف الليل .. ولم يكف عن مهاناته هذه .. بل انه يطردني دائما من غرفة النوم وبشكل مزر .. لا يليق بي كزوجة .. وكإنسانة لها ضمير وكرامة واحاسيس .. ودائما اتساءل بحزن عميق ومحبط :

ماذا كان بوسعه ان يفعل .. فيما لو كنت اقطن معه بيتا مستقلا .. انه يهينني في وسط اهلي .. فكيف به لو انفرد بي ؟! حتما انه سيقودني الى المهالك !! على الرغم من انني لم اجرح شعوره بكلمة .. وحاولت جاهدة حماية حياتي الزوجية من التصدع .. لكنه منذ اسابيع فقط غادر منزل والدي ، اذ كان في اجازة من عمله ، وعاد الى قريته ، ولم يحاول حتى مجرد الاتصال بنا .. ولم يرسل مصروفي على اعتبار انني زوجته .

انا الآن في منزل والدي .. اقتات احزاني .. واتجرع المرارة الحامضة .. فماذا ينبغي لي ان افعل .. فانا لازلت شابة .. واشعر ان هذا الزواج غير موفق .. افيدوني ولكم شكري سلفا .

المظلومة م . ع ـ جدة

■ المستشار : الزواج القائم على « رد الفعل » قابل للعطب والانهيار

■ لكم تألمت كثيرا لهذا الظلم الذي وقع على رأسك غير انه ينبغي لنا ان نحلل الاسباب الواقعية التي ادت بك الى الوقوع في فخ كهذا .. ويبرز « سوء الاختيار » واحدا من تلك الاسباب .. بالإضافة الى العادات والتقاليد البالية « ابنة العم لابن العم » ـ مثلا ـ بالاضافة الى مستوى وعي زوجك الذي لا يفهم ولا يقدر معنى الزواج بدليل ارتكابه كل تلك السلوكيات العجيبة .. بالاضافة الى اسباب اخرى قلنا « سوء اختيار » .. وهذا يتضح من سياق رسالتك .. اذ لم يكن لديك مساحة من الوقت لكي تتخذي قرارا حاسما واعيا لقبول هذا الزواج السريع .. وهذه المساحة الزمنية لا تكفي لاتخاذ قرار خطير كالزواج الذي تترتب عليه حياة اسرية كاملة .. وهذه السرعة دلالة على ان زواجك بهذا الشاب كان عبارة عن « رد فعل » لاستعادة الاعتبار الذي اهدره ابن عمك بزواجه من اخرى .. والذي كان سببا في رفض العديد من الشباب الذين طلبوا يدك .. لاعتقاد والدك ان ابن عمك اولى بك .. صحيح ان الزواج بابن العم يعد زواجا مفضلا في مجتمعنا .. لكن : ماذا عن رغبة ابن العم وقبول الزوجة .. ؟ أهو زواج مرتب من فوق .. ، ربما كان هذا مقبولا في الماضي لاسباب موضوعية ، لكنه في عصرنا الحديث اصبح الوضع مختلفا .. نظرا لاختلاف المعايير التي اضحت تتحكم في عملية « الاختيار » في زمننا الراهن .. وعليه كان جديرا بوالدك ان يعرف موقف ابن العم قبل ان يقبل على رفض من طلبوا يدك سلفا .. ثم ان اختيار « ابن العم » للزواج بأخرى لا يعد اهانة مقصودة لك او لاسرتك ـ ولماذا تبادر الى اذهان ابيك مثل هذا الشعور المغلوط .. ليرتكب خطأ اكبر هو تزويجك بأول طارق لا تتوفر فيه الشروط المطلوبة من الزوج الكفء .. ان التصرف في مسائل الزواج بصورة ارتجالية وسريعة يؤدي الى وضع اسري هش قابل للانهيار بنفس السرعة التي تم فيها البناء المرتجل !

ويبدو ان مسألة « الاختيار » هذه هي السبب الرئيسي في ما حدث لك .

ولأن زواجك اضحى حقيقة واقعية .. فليس بمقدوري الا ان اقول انه ليس بوسعنا ـ الآن ـ سوى ان نحاول جميعا العمل على احتواء ما يترتب على سوء الاختيار هذا ..

وهنا ينبغي تقصي صفات ومزايا زوجك الاجتماعية .. وسلوكياته .. ايضا .. اذا كانت مزايا وسلوكيات ثابتة ومستمرة وليس بمقدوره ان يتراجع عنها فان الحل واضح .. اذ لا ينبغي ان تستمر العلاقة الزوجية على هذا الحال « المائل » ويتعين على والدك ان يتصل بأهل الخير في مجتمعنا لشراء حريتك من هذا الزوج .

اما اذا كانت هذه الصفات طارئة او غير ثابتة وقابلة للتعديل .. فإن بمقدور افراد اسرتك ان يتوصلوا الى حل مقنع مع افراد اسرة الزوج .. وذلك لردعه واقناعه للعدول عن سلوكياته .. فإذا حدث ذلك واقتنع .. وشذب من نزقه وطيشه وكف عن مهاناته لك .. فإن الحياة بمقدورها ان تستمر وان تعود العلاقة الزوجية القائمة على الوفاء بالالتزامات الزوجية من كلا الطرفين .. وعلى القيام بالواجبات الزوجية المتبادلة اولا .. اما اذا لم يرتدع وظل كما هو فإنه بمقدورك ان تطلبي الطلاق غير انه ينبغي لك ان تختاري الزوج القادم بترو وتفكير عميقين .

لكي لا تقع الفاس في الراس مرة اخرى .



● « وقعت بين خيارين .. كلاهما مر .. »

هكذا افضل ان تكون مقدمة رسالتي .. التي اكتبها وانا في حيرة كبيرة من امري .. اذ ماذا يتوقع من شاب عمره ٢٦ سنة ان يفعل حيال امرين كلاهما مر ـ كما قلت قبلا ـ والمشكلة الخصها ببساطة هكذا ..

تزوجت فتاة من اقاربي .. ولأن امي سيدة طاعنة في السن تحتاج عنايتي .. وليس لها احد سواي .. فقد اسكنتها معنا في الدار لتكون امام عيني .. لكن زوجتي لم تقبل بهذا الوضع .. واقترحت على اقتراحاً مزعجاً .. ستقولون ما هذا الاقتراح المزعج .. واجيب بحزن : ان اخرج امي من البيت .. وان لم استجب لهذا المطلب التعسفي .. فإن زوجتي تفضل الطلاق .. وامام هذين الخيارين قمت بتطليقها لكي احمي امي من الضياع والتشرد والمهانات .. خاصة وهي في هذا السن الطاعن .. والذي لم تعد تحتمل فيه معاناة اضافية انني لم اقدم على الخيار الثاني « الطلاق » الا بعد ان اعيتني جميع الطرق والأساليب لاقناع زوجتي بضرورة الانسجام مع الوضع الجديد .. لكنها اصرت على مطلبها ولم تتنازل عنه قيد انملة ـ كما يقولون ـ !

صحيح .. انها تراجعت عن طلبها واصرارها السابق ـ (هذا حدث بعد الطلاق) .. لكنني لم اعد اثق بها .. وحيال ذلك لم ارجعها الى بيت الزوجية .

حاولت ان اتزوج من غيرها .. غير ان جميع الاسر لم تقبلني زوجا .. نظرا لظروف وجود امي معي في البيت .. وهنا فكرت في ان اتزوج من الخارج لكن النظام لا يسمح بذلك لكوني موظفا . وصغير السن ايضا .

فبماذا تقترحون علي .. وكيف يمكنني ان اتصرف في ضوء هذه الظروف . وهذه الحيرة التي تعصف بي . وبحياتي كلها .

● المحتار / ن / ف / ع

أصرت على اخراج أمي من البيت .. فطلقتها !

● عزيزي المحتار :

وقوفك الى جوار أمك ـ فيما غدت امراة طاعنة في السن يعتبر براً بها .. ورداً رائعاً للجميل الذي طوقت به عنقك منذ ان كنت صغيراً بحاجة الى عون الاخرين ومساعدتهم .. وهذا ملمح رائع من العلاقات الاجتماعية والانسانية التي يتميز بها واقعنا الاجتماعي .. ولكن الا تعتقد ان المعادلة ذات طرفين .. وهنا فإن ارضاءك لأمك ـ وهذا واجب ديني واجتماعي ـ ليس مبرراً على الاطلاق ان يكون مدعاة للتغاضي عن حقوق الزوجة .. او ان يكون سببا لإذلالها واهانتها ومعاملتها بقسوة او بطريقة غير لائقة وغير عادلة .. فكما انك حريص على طاعة الام .. فإن من المهم ايضا ان تحرص على « حقوق » الزوجة وان تراعي انسانيتها ومشاعرها .. بحيث لا يدفعك واجب الامومة الى ان تتخذ من زوجتك « خادمة » لأمك .. وللأسف .. فكما ان هناك زوجات لا يفهمن الحياة الزوجية كما ينبغي .. اذ يعتقدن انها مجرد استئثار كلي بالزوج .. ايضا هناك امهات لا يرين في الزوجة سوى صورة الخادمة التي يجب ان تكون مطيعة تنفذ الاوامر وهي صاغرة .. وكلا هذين التصورين خاطىء .. لانه يقوم على سوء تقدير ، وسوء فهم للعلاقة الزوجية ...

● في رسالتك .. يبدو لي ان أمك ليست من نوع الامهات (الحموات) وانها تحتاج ـ فقط ـ الى الرعاية .. ولن يتحقق ذلك الا بالعيش معك .. اذ ليس لها احد غيرك .. كما ان رسالتك ترجع باللائمة على « الزوجة » .. لكنك لم توضح لنا ما هي اسباب ذلك الاستبداد .. ؟!

ولعلك بتقصيك عن السبب الحقيقي الذي دفع الزوجة الى أن تطلب بيتا مستقلا .. سيدفعنا جميعا الى

■ المستشار :

الزوجة ليست خادمة للاسرة ومن حقها الاستقلال بحياتها

الحل الأمثل لحيرتك بالاضافة الى ذلك .. لماذا لم ترجع زوجتك حينما تراجعت عن تعنتها .. فلعل ذلك القرار كان صادقاً .. ولعله خطوة جديدة للعدول عن الاستبداد فلماذا لم تحاول أن تمنحها الفرصة الاخيرة التي كان بمقدورها ان تزيح عنك كل هذه الحيرة والهموم .

● بالنسبة لموضوع زواجك الثاني .. فإن سبب معارضة كل من تقدمت لهم يكمن في المشكلة ذاتها التي الجأت زوجتك الاولى الى طلب الطلاق .. لأن « استقلالية المسكن » اضحت ملمحا هاما من ملامح التغيرات الاسرية التي يعيشها مجتمعنا .. ويسمى ذلك بـ « الأسرة النواة » اي الاسرة المكونة من الاب والام واطفالهم .. اي بالانفصال عن السكن مع اسرة الزوج التي تضم بالاضافة الى اب الزوجة وامه ... الجد والجدة .. وهذا النوع من التركيب الاسري اخذ في الانتشار .. ومن هنا .. فلا مجال للاستغراب ان يحظى طلبك بعدم الموافقة من قبل الفتاة التي تريد ان تتزوجها .. لانها تسعى الى ان تكون مستقلة ببيتها ، بعيداً عن العيش مع اسرتك !!

وعلى فكرة .. الفتاة الاجنبية ليست احسن حالا من هذه التي لم توافق على طلبك .. لأن الفتاة الاجنبية تفضل هي الاخرى البيت المستقل .. واصبحت تنحاز الى هذا النوع من التركيب الاسري الذي اصبح واسع الانتشار في جميع انحاء العالم وليس لدينا فحسب .. لكن لا يخلو مجتمعنا من الاسر التي ماتزال على قيمنا التقليدية الاصيلة والتي قد توافق على ان تسكن ابنتها مع أسرة الزوج .. وهنا اهمس في اذن « المحتار » .. بأن الحل لا يكمن في الزواج من اجنبية .. لان الزواج منها ليس بالضرورة « أرخص » من الزواج من « بنت البلد » .. والزواج الناجح لا يقيم بالمعايير المالية .. وانما باختيار الزوجة التي تتكيف مع واقعك وبيئتك وتقدر ظروفك .. وهنا اتمنى من هذا الشاب « المحتار » ان يسعى حثيثا في بحثه عن زوجة تقدر ظروفه هذه .. ولن يطول السعي .. لكن المهم هو أن يوازن بين رضا الام .. وحقوق الزوجة .. بحيث يعمل جاهدا على الامساك بطرفي هذه المعادلة الصعبة !!

كفيل أسرتنا يستغل شقيقي بالأعمال الشاقة!

اقدم هذه الصرخة لـ « ضميرنا » مؤكدا انها لاتمثل سوى فئة ظلمت نفسها وظلمت مجتمعها وحادث على الطريق فنحن ولله الحمد والمنة مجتمع يحاول بكل ماأوتي من قوة ان يعيش قيم واخلاق الاسلام . واذا ماشذ بعض من ابطرهم ماانعم الله به على مجتمعنا من رخاء وبحبوحة فانني ارجو ان لايصدق فينا فساد المترفين .

« تحية طيبة وبعد

نحن عائلة انجبتها ارض الطهر والسلام ، عائلة عاشت في أمن ووئام منذ ان ولدنا ونشأنا في هذه الارض الطيبة ، عائلة مقيمة في المملكة العربية السعودية منذ زمن طويل ، عائلة تتكون من ستة اخوة وام تعاني من مرض مزمن لا علاج له .

توفي والدنا ورب اسرتنا منذ ست سنوات وبوفاة والدنا ادخلنا الى رخصة اقامة والدتنا كمرافقين في اقامتها . وعندما بلغ اخي الاكبر سن الرشد . بعد وفاة والدي بأربع سنوات ، كان عليه ان يستقل برخصة اقامة خاصة به . وفعلا تقدم اخي الى جوازات مكة بطلب رخصة الاقامة ، ولم تقصر الادارة ومنحت اخي رخصة الاقامة بعد ما كفله احد المواطنين ومن هنا تبدأ المشكلة .

مشكلتنا هي مع هذا الكفيل . فللأسف انه رجل استغلالي ، استغل اخي لمصالحه الشخصية . اذ كان على اخي الاكبر ان يعيل الاسرة وان يساعد والدتي في مواجهة مشاكل الحياة ومتاعبها . لذلك فانه لم يستطع ان ينهي المرحلة الثانوية .

لقد اصبح هذا « الكفيل » لا يعرف سوى ان يأمر ويصرخ ويرغم اخي على القيام بأعمال فوق طاقته وخارجة عن اختصاصه . فهو احيانا سائق واحيانا اخرى خادم في بيته واحيانا حمال ، على الرغم من ان العمل المكتوب في رخصة الاقامة حارس وفوق كل هذا لا يدفع لاخي قرشا واحدا منذ ان كفله الى الآن .

كنا نصمد امام هذه الرياح العاتية ونأمل بالفرح القريب وهكذا وقفنا مكتوفي الايدي لا نقوى على عمل شيء مما جعله يستمرىء ظلمه وجبروته . فهو كما نعرفه عنه رجل ظلوم متمكن ونحن ضعفاء وفي حاجة

ولقد زاد ظلمه لاخي في الشهور الاخيرة ، حيث يبقيه في منزله طوال الوقت ويحبسه عنده بل ويمنعه العودة الى المنزل ويحرمه من الاطلاع على احوال اخوته ووالدته المريضة . لذلك اذا غاب عن ناظريه يسرع بالاتصال بنا ليسأل عن اخي ، هل عاد الى المنزل أم لا ، ويزداد قلق والدتي على اخي لانه لم يعد الينا ولم نره منذ شهور ، حتى كدنا جميعا ننسى ملامح اخينا .

وهكذا اصبح اخي يتلاطم بين امواج الضياع

وتناثرت غمائم بؤسه وبؤسنا .. وعندما ضاقت والدتي ذرعا بهذا الوضع المهين قررت ان تواجهه وتسأله عن السبب الذي جعله يفعل كل هذه الافاعيل بولدها وفلذة كبدها ؟ فرد عليها بأنه « كفيل » ولدها « ويفعل » بولدها كما يشاء وكما يريد وانها غير مسئولة عنه رسميا !

طلبت والدتي بدورها منه ان يتنازل عن كفالته لابنها ويطلق قيده ، لكنه ابى وحينما ترجته كأم ، طلب منها مبلغا كبيراً من المال ، ربما كان هذا المبلغ ليس مبلغا كبيرا في نظره ، لكنه في نظرنا نحن الاسرة التي تعاني جدب الحياة وقحطها نعتبره كبيراً جدا وليس بمقدورنا دفعه . واخبرناه بعدم قدرتنا على دفع مثل هذا المبلغ وانه عند كفالته لأخي لم يتفق معنا على مثل هذا الاجراء .

اصر على موقفه وابقى اخي رهينة عنده الى ان ندفع المبلغ او ان يرحلنا الى بلادنا . لكن كيف نسافر الى ارض لم نطأها قدمنا قط ؟ لا نعرف فيها احدا ولا يعرفنا فيها احد .

ربما كانت تلك الارض التي نحمل جنسية منها تعتبر بلدنا ووطننا لكننا لا نملك فيها شيئا ، اضافة الى اننا ترعرعنا ونشأنا هنا في مكة أرض الله وحرمه الارض التي تهفو اليها كل القلوب المؤمنة . ونحن لا نستبدل بمكة على الارض مكان آخر . لكننا نأمل ، والله واسع الكرم ، ان يستبدلنا الله بكفيل آخر له قلب مسلم .

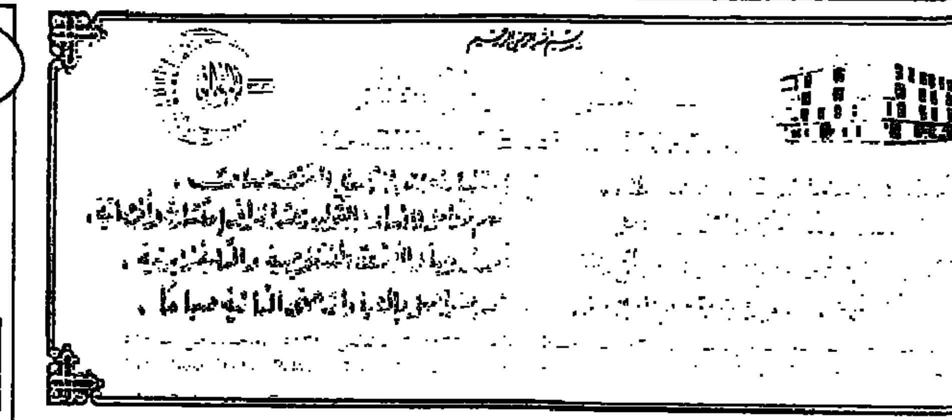
فهل تعتقدون ان بامكاننا ان نجد مثل ذلك الكفيل دون حاجة الى دفع مال لا نقدر على دفعه ولا ان نرحل الى ارض لا نرغب الذهاب اليها .. افيدونا افادكم الله وادامكم لهذا الوطن المعطاء

ابنة ام مريضة واخت اخ اكلته المعاناة وشحبت في ناظريه الحياة

مكة ع . م . ب »

اكرر ليس لدي ما اعلق به على الرسالة فهي تعبر عن مكنونها افضل تعبير واني لأرجو ان يتق الله من كان له على خادم او مسكين سلطة . راجين ان يتقدم من أهل الخير من يكفله ليقوم بعمل شريف يعيل به هذه العائلة ضمن حدود القانون والشرعية وهي المشتقة من الشريعة كافلة لهم بحياة اسلامية كريمة .

السنة الثلاثون ● العدد ٨٥٠٩ ـ الاثنين غرة ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ـ (٨ العقرب ١٣٦٨ هـ.ش) الموافق ٣٠ اكتوبر ١٩٨٩ م ●



للمستقبل صورة

د. محمود محمد سفر

عودة العقل وسيطرة الروح

من الامور التي قد لا يحار العقل في ادراك مكنونها معرفة الأسباب الكامنة وراء حالة الوهن والتهافت وفقدان الثقة والاحباط التي تحيط بالأمة الاسلامية.اذا ما نذكر التبعية التي تكتنف مجتمعاتها في الفكر والنظم . فبرغم ما جسدته عقيدتها وما انبثق منها وعنها من نظم حياتية متفاعلة في ماضي الأمة الزاهر بحسب المرء ان يقلب ناظريه اني شاء وحيثما شاء ليجد الاتكالية والتراخي والتسويف وعدم الانضباط صفات بارزة ومميزات راسخة في المجتمعات المسلمة المعاصرة التي يلفها طوفان التخلف ويتسرب بمساوئه الى جنباتها .

لا جدال ان هناك من الاسباب الموضوعية التي تقف خلف هذه الحالة الحضارية التي تعيها الأمة ما افرد لها الكثير من المفكرين السابقين والمعاصرين صفحات عديدة دراسة وتحليلا لعللها . واستنباطها واستقراء لدلالاتها . وما عاد هناك سوى كلمات نقولها بتركيز شديد .

عندما كان الايمان متمكنا من القلب ومتعمقا في الضمير تحركت نفوس المسلمين الاوائل للعمل من اجل اعلاء كلمة الله وتطوير مجتمعهم والانفتاح على الدنيا مع حضاراتها وقيادة الاصلاح والتقويم لتلك الحضارات المعاصرة بما بثوا فيها من قيم الدين الجديد واسسه فارتقت الحياة البشرية وتقدمت الانسانية بقيادة المسلمين . وساد العقل المسلم والروح المؤمنة العالم من اقصاه الى اقصاه في تمازج عجيب ومدهش واتجهت اوروبا نحو العرب تتتلمذ على ايديهم ونفر عدد غير قليل من شبابها يتعلم اللغة العربية حتى يتمكن من الاجادة الكاملة من العلوم والمعارف التي نبغ فيها المسلمون الاوائل ثم دارت الدائرة على المسلمين وهبطت حضارتهم او هبطوا بحضارتهم الى منحدرها .

ثم برز العقل الاوروبي ليملأ الفراغ في الخريطة الحضارية الانسانية وصعد بها درجات عليا . ومازال يصعد بها فيما اتفق على تسميته بالحضارة الغربية المعاصرة . وبكل مالها وما عليها فهي التي تقود البشرية اليوم علما وفكرا وثقافة ومدنية وتقنية وتطورا ونماء في كل الاتجاهات وفي جميع المجالات بينما المسلمون في عزلة من كل هذه التطورات فما اعادوا الدرس الاوروبي بأن تكون لهم الكرة وان يقفوا كما يدعوهم دينهم شامخين في عزة وكبرياء لكي يستعيدوا مجدهم ويكرروا اسمهم ليشرق صباحهم بنور جديد يهدي للانسانية فكرا نيرا صافيا وعلما فعالا نافعا ومعارف جيدة ستاعلة فلماذا لم يفعل المسلمون ذلك ؟

لقد ترك المسلمون لغرائزهم واهوائهم وشهواتهم العنان فاخذوا يحققون لها ما تريده وكانت النتيجة ان اهتماماتهم في الحياة اصبحت محصورة وان مجتمعاتهم اصبحت تابعة بعد ان كانت متبوعة وانهم اصبحوا بلا قيمة او بقيمة هامشية مرغم ما يملكونه من مقومات واسس لقيادة البشرية في عقيدتهم والفكر النابع منها والعمل الصالح الذي تدعوهم اليه وفي تاريخهم الرائع الرائد في شتى المجالات امثلة زاهية لذلك .

ان النفس البشرية بطبيعتها تضعف ولا تقوى . وتضمحل ولا تشمخ وتتضاءل ولا تكبر عندما تركن الى الهوى وتلجأ الى الغريزة . نحن ندرك مثلما يدرك القارىء معنا ان المسلمين اليوم لا تنقصهم افكار ناضجة ولا آراء جيدة ولا مقومات للاصلاح ولا امكانات لتحقيق التطور ولكن تنقصهم روح المسلم الاول الذي انطلق بدافع ايمانه وروحه السامية الى العالم اجمع ينشر دعوة الله ويعلي كلمته في الاصقاع واذا كان لامتنا ان تستعيد مجدها فلا مفر من ان يعود اليها رشدها ولن يعود اليها رشدها الا عندما تعيد للعقل المسلم مكانه الطبيعي في صناعة الاحداث وفي مواجهة المواقف

والعقل المسلم اليوم ليس هو كمثله بالامس اذ غدا عقلين . عقل منضو ومحمل باعباء تراثية مهولة لابد له ان يتخفف منها ولا يحمل معه منها زادا لركبه الا الذي يتواءم ويتجانس مع مواجهته للحياة المعاصرة وذلك بغربلة تراثه والنظر فيه بعمق وحزم . وعقل زائغ ومنبهر بحضارة العصر (بشقيها الرأسمالي والاشتراكي) وعاشق لنظمها وتابع في ركابها لابد له أن يميز بين خيرها وشرها ويمحص في نظمها وسبل حياتها ليختار الملائم منها لأمته دون ان ينازع عقيدتها ويتصادم مع الصالح من قيمها انا ندرك تماما ان كلا العقلين غائب عن الساحة : الاول منحصر في جزئيات وفرضيات بعيدة عن الواقع والثاني دائر مع سبل الحياة المعاصرة ونظمها حيث تدور حتى ولو دخلت جحر ضب ! وبغياب العقل المسلم بنوعيه عن الساحة غاب العلماء والباحثون والمفكرون والحكماء عن المشاركة الفاعلة والمتمكنة من صنع الحياة بنهج الله وصراطه المستقيم في الكثير من المجتمعات الاسلامية

ان انصراف النفس المسلمة ـ في مجملها ـ الى الدعة والترف واللهو والكسل جعلها تحس بالحاجة كل الوقت مثلا الى لاعب كرة او عازف عود اكثر بكثير من شعورها بالحاجة الى عالم او باحث او حكيم او مفكر يأخذ بها وبمجتمعاتها الى الرفعة والنهضة والرقي ولذا ظل هؤلاء في مكانهم غير المؤثر في الاحداث لانهم يمثلون في مجموعهم العقل المسلم ولن تكون لهم مكانة في مجتمعهم حتى يشعر بهم وبحاجته اليهم

كاريكاتير.. كاريكاتير.. كاريكاتير.. كاريكاتير.. كاريكاتير.. كاريكاتير



إياد مدني — عمر قاضي

أخبارهم.. أخبارهم

عمة « اياد مدني » الى رحمة الله..

● انتقلت الى رحمة الله يوم امس السيدة نفيسة زين العابدين مدني عمة الاستاذ اياد امين مدني مدير عام المؤسسة والسادة خالد وحمزة وعدنان وثابت وعبدالجليل مدني.

آل مدني يتقبلون العزاء بجدة اعتبارا من اليوم الاثنين بدار السيد حمزة هاشم مدني الواقعة عند تقاطع شارع الامير عبدالله بن عبدالعزيز وشارع عبدالله ابا الخيل غرب شارع الامير سلطان بن عبدالعزيز بالنسبة للرجال وبدار السيد خالد هاشم مدني الواقعة على شارع الشعراء بالنسبة للسيدات وعكاظ التي آلمها النبا تتقدم باحر التعازي لسعادة المدير العام واخوانه وابناء عمومته واخواتهم واقاربهم سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الجميع الصبر

شقيقة امين العاصمة الى رحمة الله

● فجع معالي امين العاصمة المقدسة المهندس عمر عبدالله قاضي بوفاة شقيقته حرم عبدالله كشميري والتي انتقلت الى رحمة الله صباح امس الاحد بمدينة الطائف

ويتقبل العزاء بالطائف . شهار . امام مصلحة المياه والصرف الصحي بالطائف وعكاظ التي آلمها النبا تتقدم باحر التعازي الى معالي امين العاصمة المقدسة وتدعو الله ان يغفر لها وان يلهم الجميع الصبر والسلوان . إنا لله وإنا اليه راجعون .

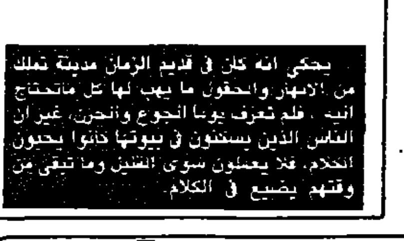


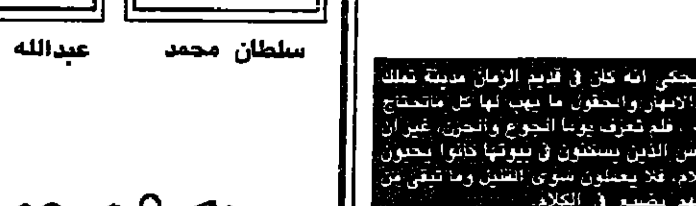
من الرّف

الجراد في المدينة

ارسلت الطفلة نهاد عادل هذه القصة .. وهي بعنوان « الجراد في المدينة » .. كتبها زكريا تامر .. ورسم احداثها الفنان حجازى .. وهي من منشورات « دار الفتى العربي » .. القصة تقول ببساطة ان الكلام ليس مفيدا .. والمهم هو العمل .. فمع احداث القصة :









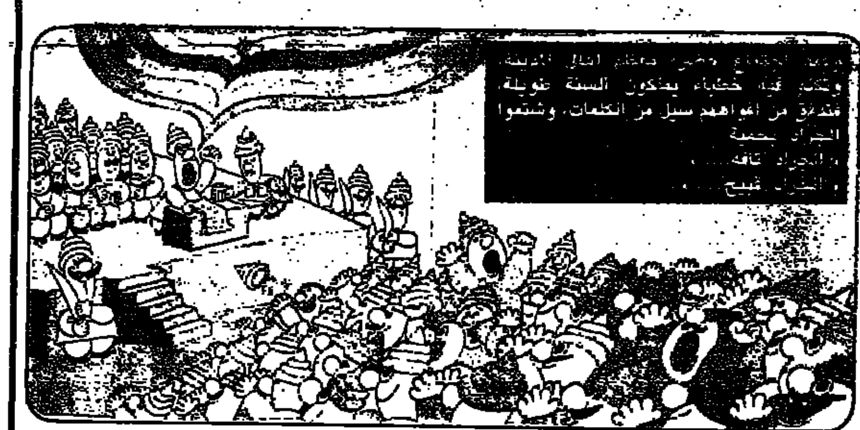


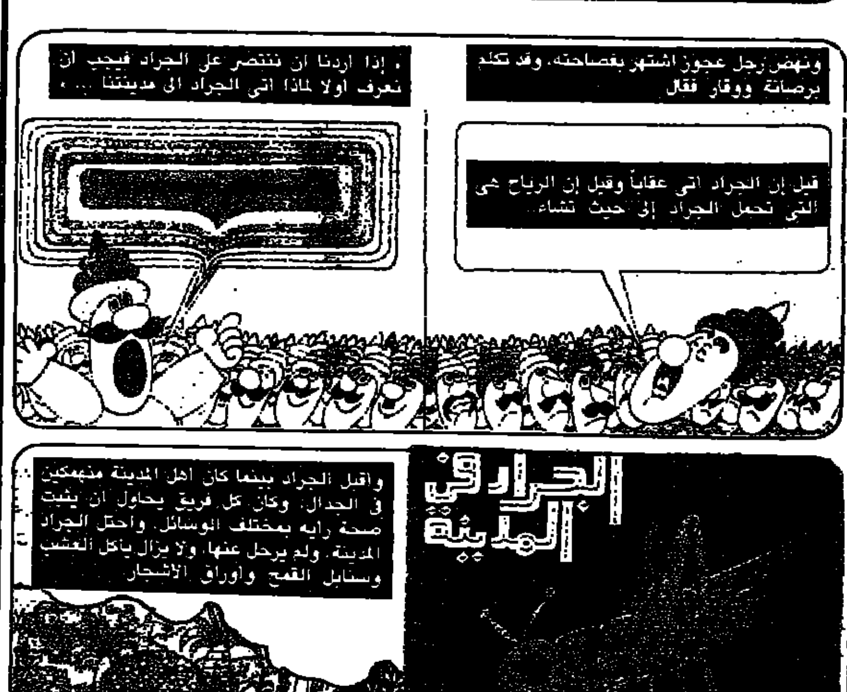


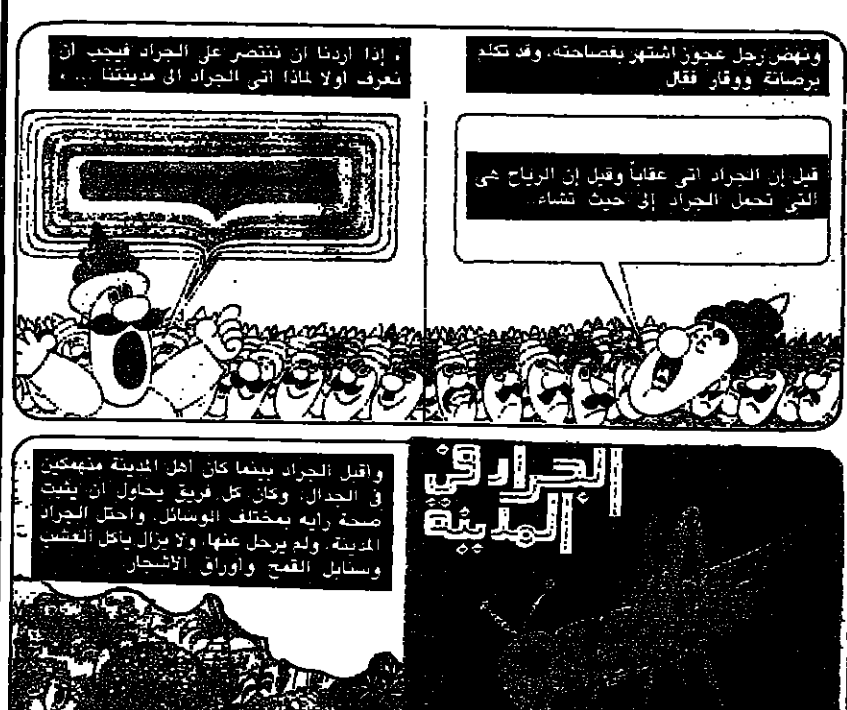


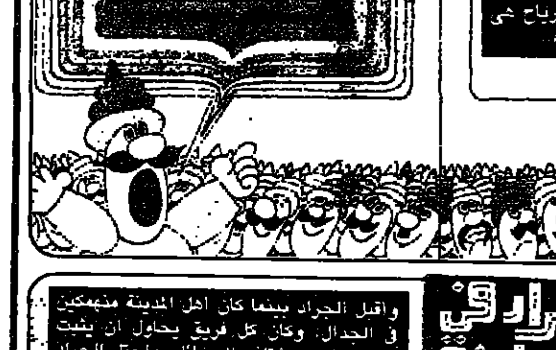














سلطان محمد — عبدالله شرفاوى — محمد مجدى — عادل الجهنى — رضوان على — نضال شفيق

● الاطفال يختارون ثقافتهم :

ياكتابنا الكبار نريد منكم هذا ؟

● نفضل قصص المغامرات ، والقصص الخيالية .

● نحب النوادر والفكاهات والمجلات الملونة

● نقرأ الكتب التي تخص عالم الصغار ..

● نريد قصصا .. ولكن ليست طويلة .

● في الاسبوع الماضي طرحنا سؤالا على الاطفال هو : ماذا تقرأون ؟ وفي هذا العدد نستكمل طرح السؤال على الاطفال .. فماذا قالوا .. وبماذا اجابوا .. وبماذا يحلم الاطفال .. وماذا يريدون من الكتاب الكبار ؟ ! كل هذه الاسئلة يجيب عليها الاطفال في ارائهم التالية :

● يحيى عبدالرحيم بنقج قال :
احب قراءة مجلات الاطفال .. احب مجلة « ماجد » ، واتابع صفحة الطفل في « عكاظ » الاسبوعية .. واقرأ شعر الاطفال .. والقصص القصيرة ، والكتب الثقافية المفيدة ..

● انور علي عبدالله قال :
احب قراءة « القصص الخيالية » .. واحب تقليدها عندما احاول ان اكتب قصة ..

● بندر المطرى قال :
اتابع صفحة الطفل في عكاظ الاسبوعية وعندما يشترى لى ابى قصص اطفال .. اقوم بقراءتها .

● عادل سيد نوار :
احب قراءة قصص المغامرات .. واقرأ القصص القصيرة وابى يساعدني .

● عادل بريك الجهني :
احب قراءة النوادر والفكاهات .. واقرأ مجلات الاطفال ..

● ماهر سعيد علي :
اقرأ القصص في مجلات الاطفال .. واحب الرسومات التي فيها .

● محمد رافت مجدلي :
احب الكتب الصغيرة التي تتحدث عن عالم الكمبيوتر .. واحب قراءة قصص الرعب .

● حسام الطحيني :
اقرأ كل شيء يخص الاطفال ..

● نضال شفيق شعبان :
احب الكتب ذات الصور الملونة ..

● رمضان رجب :
اقرأ قصص « المفاجآت » !

● سلطان محمد سفر :
اقرأ مايختاره لى والدى .. والخص مااقرأ ..

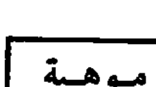
● عبدالله شرفاوى :
انا لااقرأ القصص .. ولكنني استمع اليها ..

وخاصة في الليل .

● اكرم خوجلي :
اقرأ كل مايخص عالم الطفل ..

ياسمين يوسف .
افضل القصص التي لاتكون طويلة ..

● رضوان علي المظلوم :
اقرأ القصص البوليسية .


بندر المطرى

تحقيق : عدنان الشبراوى

عادل سيد — يحيى عبدالرحيم — رمضان محمد — ياسين يوسف — حسام محمد — اكرم عوض — انور على — ماهر سعيد

■ عمره ١١ سنة :

موهبة


محمد عصام عبده

● الطفل فيصل عادل بحرى ، ١١ سنة ، جاء الى الجريدة حاملا « كراسا » انيقا .. سألناه : ماهذا يافيصل ؟

فقال : هذا « كراس » خاص بي .. جمعت فيه عددا من القصص التي قرأتها واعجبتني .. ويضم هذا « الكراس » رسومات ، والعاب « تسالي » .. و « نكتا » جميلة وطريفه .. « فيصل » يحب القراءة كثيرا .. ويحتفظ بالموضوع الذي يقرأه في هذا « الكراس » .. الذي اسماه « حكايات . وقصص الوردة » .

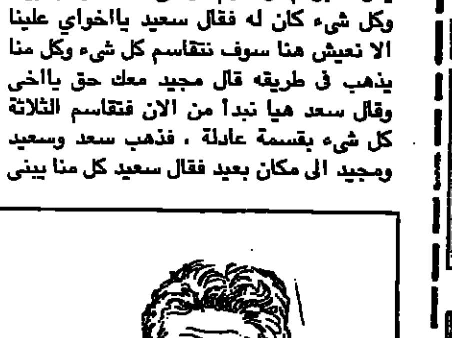
● ونختار من هذا « الكراس » القصة الاولى وهي بعنوان :

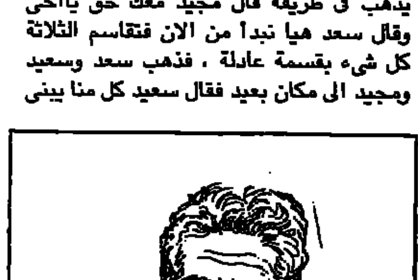
الاخوان الثلاثة

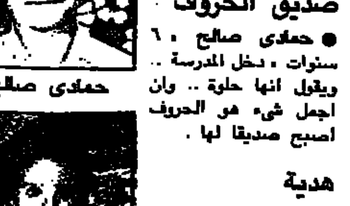
يحكى انه كان في قديم الزمان رجل عجوز له ثلاثة اولاد الاكبر اسمه سعيد والاوسط اسمه مجيد والاصغر اسمه سعد وقبل ان يموت ابوهم ترك لهم كل شيء ، النقود والبيت وكل شيء كان له فقال سعيد يااخواي علينا الا نعيش هنا سوف نتقاسم كل شيء وكل منا يذهب في طريقه قال مجيد معك حق يااخي وقال سعد هيا نبدأ من الان فنتقاسم الثلاثة كل شيء بقسمة عادلة ، فذهب سعد وسعيد ومجيد الى مكان بعيد فقال سعيد كل منا يبنى بيتا يعيش فيه وسوف ابنى لى بيتا من القش لانى احب القش واحب النوم على القش فقال مجيد سوف ابنى لى بيتا من الخشب كما انى ارتاح فيه اما سعد فقال انا سأبنى لى بيتا من البلاط والاسمنت حتى لاتجرفه الأمطار والبرق في الشتاء .

فبدأ ثلاثتهم العمل ، انتهى سعيد من بناء بيته قبل اخوته انهاه في شهر واحد ، وانهى مجيد بيته في فصل واحد ، وانهى سعد بيته في سنه حتى تعب وتحمل الحر والقر والامطار والبرق فعاش ثلاثتهم كل في منزله مر عليهم فصل الصيف والخريف والشتاء وفي الشتاء خافوا جميعا فجاء هواء شديد وبرق ومطر فطار القش الذى بناه سعيد فذهب الى بيت مجيد الذى بنى من خشب فتهدم الخشب بسبب البرق فذهبوا الى بيت سعد الذى تعب في بنائه وسلم فيه وسلم البيت ايضا وهكذا عاشوا مع اخيهم فمن يحسن في عمله ينل شيئا جميلا .


فيصل بحرى







أخبار الاطفال .. أخبار الاطفال

● محمد عصام عبده مكي صار عمره ١٠ اشهر وعمرا مديدا لمحمد .

صديق الحروف

● حمادى صالح ، ١٠ سنوات ، دخل المدرسة .. ويقول انها حلوة .. وان اجمل شيء هو الحروف اصبح صديقا لها .

حمادى صالح

هدية

● محمد ابراهيم متولى .. قدمت له « ماما » هدية .. لان عمره اصبح عاما كاملا .. وعمرا مديدا لمحمد ..

محمد ابراهيم

كلام مضغوط

● زورونا

بعض الاطفال يقوم بزيارة « الجريدة » .. ويتحدث عن الاشياء التي يتمنى قراءتها في صفحة الطفل .. ويقترح .. ويناقش .. ويعبر عن نفسه بثقة .. ولكننا ننتظر من بقية الاطفال ان يزورونا .. وان يتعرفوا على عالم الصحافة .. لكي يكتسبوا معرفة بالاشياء المحيطة بهم .. ايضا نتمنى من الاطفال الجميلين ان يعبروا عن انفسهم ان يناقشوا ويقترحوا مايريدونه من افكار جديدة في صفحتهم .. لان الصفحة من الاطفال والى الاطفال .. ونحن بانتظار زياراتكم ومقترحاتكم ، وافكاركم الجميلة . ها .. مارأى اصدقائي الصغار ..

عمو عبدالمحسن

من هو العواد ؟

محمد حسن عواد

● الشاعر الاديب محمد حسن عواد ..

● ولد في مدينة جدة في حارة اليمن عام ١٣٢٠هـ ، ١٩٠٢م » ..

● طفولته كانت عادية ، فقد عاش محروما من حنان الاب منذ وقت مبكر .. كما انه حرم من حنان الام بعد ذلك بفترة ليست قصيرة .. ولكنه دخل المدرسة في سن مبكرة .. وكان احد طلاب مدرسة الفلاح النابهين ، وقد لقبه مدير المدرسة بالشاعر والخطيب عندما كان تلميذا ..

● كان العواد حريصا منذ ان كان تلميذا على تقديم « شيء ممتاز لوطنه واسرته ومجتمعه » . وفعلا استطاع العواد ان يؤلف دواوين الشعر ، والكتب الجيدة .. مثل كتاب « خواطر مصرحة » لانه لم يعرف الكسل والاسترخاء والبلاهة في حياته .

● عمل رئيسا لنادى جده الادبي وكان في هذه الفترة من حياته يشجع الشباب على القراءة الجيدة .. ويشجعهم على كتابة الشعر الجديد .. توفى عام ١٤١٠هـ

حصالة المعلومات

● الاشعة السينية « اشعة إكس » :

هي اشعة من نوع اشعة الضوء . وطول موجتها اقصر بكثير ، لدرجة انها اقصر من موجة « الاشعة فوق البنفسجية » .. وهي لاترى بالعين .. ولها القدرة على ان تمر في كثير من المواد التي لاينفذ منها الضوء .. فمثلا : تستطيع هذه الاشعة ان تنفذ من جلد حذائك .. وتنفذ من خلال اللحم والدم اللذين يكسوا عظام قدمك .. ولكنها لاتنفذ خلال العظام ..

وهي تمكن الاطباء من الكشف على العظام المكسورة والاصابات الاخرى التي تحدث داخل جسم الانسان ..

قصيدة للاطفال

● مرفوع الراس

امشي حرا بين الناس
وعلى دربي ، ارفع راسى
ارسم بيتي في كراسى
احمل وطني في احساسي
اعطي ارضى من انفاسى
واذا داس الخصم غراسى
اسقيه موتا من كاسى

مهداة من الطفل
محمود عبدالباسط
الى جميع الاطفال الذين يحبون الوطن ..

شعر : علي البتيرى

نصادق العالم بالألوان

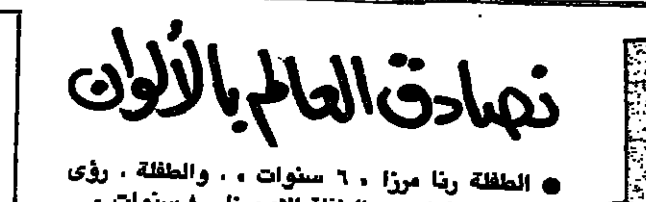
● الطفلة رنا مرزا « ٦ سنوات » ، والطفلة « رؤى مرزا » ٥ سنوات ، والطفلة الاء مرزا « ٨ سنوات » .. ثلاث طفلات موهوبات .. وهن لايقضين وقت الفراغ في اشياء تافهة ، وغير مفيدة .. بل يقضينه في الرسم .. واجمل صديق لهن هو : الالوان .. فاللون يصنع اشياء لم تكن موجودة من قبل .. والورقة تصبح حية بالكائنات المرسومة عليها .

● « رنا » و « الاء » و « اراء » ثلاث طفلات جميلات .. هوايتهن الرسم ..

« رنا » رسمت طفلة جميلة .. بألوان زاهية .. « رؤى » رسمت بنتا حلوة ورسمت « الاء » لوحة « الفاكهة » .

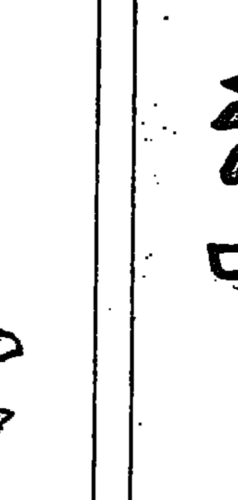
● كلنا نحب الرسم لانه لغة راقية يفهمها كل سكان العالم .. ونحب الاطفال الموهوبين .

وقالت الألوان

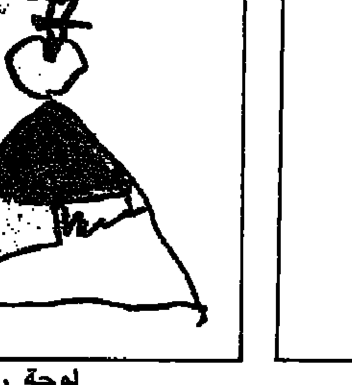




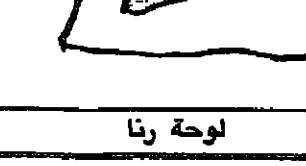

بنت

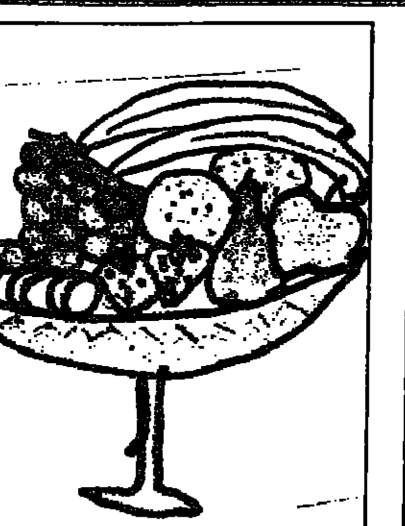


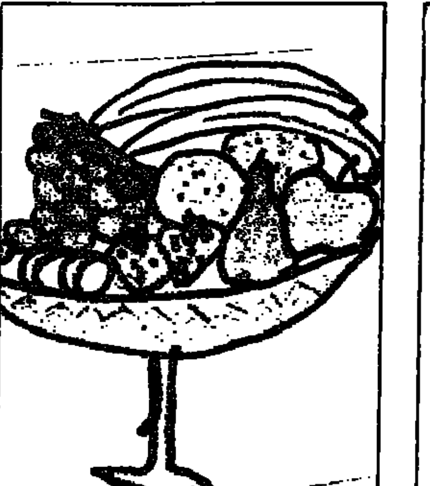

لوحة رؤى






لوحة رنا




لوحة الاء

السنة الثلاثـون ● العدد ٨٥٠٩ ـ الاثنين غرة ربيع الثانى ١٤١٠ هـ ـ (٨ العقرب ١٣٦٨ هـش) الموافق ٣٠ اكتوبر ١٩٨٩ م ●



ضريبة التعملق

● ما من شك بان صوتك له عذوبته التى كفلت لك الوصول الى مستوى يحسدك عليه الكثير من اقرانك .

● صوتك كان نذيرا بمقدم موهبة جاءت تشق طريقها لتخترق صفوف المقدمة وتحتل موقعا بين العمالقة .

● مشكلتك هي انك لم تسلم بانه ليس بالضرورة ان يتمدد كل شيء في الفنان كما تتمدد موهبته شيء مطلوب ان يدبّ في داخل الفنان الحماس لتحسين اوجه القصور « الثقافي » في ظل نجومية باغته بحط خيرها على الفنان نتيجة « موهبة » منّ بها المولى القدير عليه بالاضافة الى عوامل وظروف محيطة جاءت في مجملها لصالح هذه الموهبة لكى تبرز ويذيع صيتها في مدة وجيزة جدا .. اقول شيء مطلوب بل ويدعو للسرور ان يحرص الفنان على الانتباه الى مسالة التثقيف ليتدارك ما يكفل له متطلبات النجومية على اقل تقدير الحوارات الاعلامية على مستوى الاذاعة او التليفزيون او الصحافة التى كثيرا ما تاتى معربة عن حقائق مفجعة ومخذلة لكثير من التوقعات والافتراضات فتحدث بذلك فجوات بين الفنان وجمهوره الذى لم يكن يعرف عنه الا عملقته الغنائية وغاب عنه الفقر السلحق الذى يعانيه فنانه في ابسط مفاهيم العلوم والمعرفة بابجديات الامور ... ليست مشكلا او كما يقول الاعلان التليفزيونى (لا مشكلة) لو انت اردت تمديد قامتك اما ان تجبر نفسك لمحاربة الطفولية التى لازالت تلازم تصرفاتك فانك بذلك تضيع وقتك هدرا لانك لن تقوى على تجاوز مراحل العمر الطبيعية حتى وان كانت الحياة والظروف والموهبة شاءت لك الوقوف الى جوار الكبار الا انه يجب ان لا تغفل بذلك الفارق بين العمر الفنى ومستوى الموهبة من جهة والعمر الطبيعي والذى تعيش حيويته مهما حاولت التمثيل !

عابد هاشم

تجار الكاسيت .. يسرقون ابداعنا !

بصلاح

● واخيرا رفع « كاتب الاغنية » و« ملحنها » عقيرتيهما وقالا : حقوقنا مهدرة .. ومؤسسات الانتاج تاكل حقوقنا المادية والمعنوية ايضا .. وقالا ايضا : نحن محبطون .. فارفعوا عنا هذا « الاحباط » بنسبة معينة من الارباح التى يجنيها المنتجون ..

المنتجون قالوا : حقوق الكاتب والملحن لسنا معنيين بها .. والمعنى الوحيد حيال ذلك هو : المطرب .. الفنانون قالوا :الملحن وكاتب الاغنية اركان اساسية وطيدة في بناء الاغنية فلماذا تهدر حقوقهما المادية والمعنوية الى هذا الحد .

وهنا وجدنا ان كل طرف يرمى بالكرة في شباك الطرف الآخر دون جدوى .. فيما يرتفع جدل كبير كحائط في وجه اولئك الذين يكتبون الاغنية واولئك الذين يصنعون من الصمت موسيقى تدرّ ربحا وفيرا على المؤسسات المنتجة .. بينما الحقوق الادبية ماتزال مقذوفة في متاهة « المداورة » .. والمواربة .. وعدم الوفاء بالحق ..

فماذا تقول قضيتنا هذه حيال المسالة ... ذلك ما يجيب عليه هذا الاستطلاع .

● المؤلف والملحن ركنان اساسيان للاغنية .. فاحفظوا حقوقهما

« محمد عبده »

● حقوق الملحن وكاتب الاغنية نقطة في بحر .. فلماذا يهدرها المنتجون ؟

« صالح الشادى »

● مكاسبنا محدودة .. ولن أدفع « هللة » واحدة !

« هيزع البركاتي »

نقطة في بحر المكاسب !

● بقراءة يسيرة للواقع .. نجد ان المطرب وشركات الانتاج هما الطرفان الوحيدان المستفيدان ماديا من اى عمل غنائى يطرح في الاسواق .. بينما الشاعر والملحن لا يحظيان بشيء سوى « التجاهل » و« اكل » حقهما المادي .. رغم ان بناء الاغنية كاملة يتم بكلمة المؤلف وموسيقى الملحن .. ولا دور للمطرب سوى « توصيل » هذا الانجاز الابداعى للمتلقى .. وانا افضل تشبيه المؤلف الغنائى بالشمعة التى تحترق لتضيء لمن حولها .. خاصة وان البحث عن الكلمة والصورة الغنائية الجديدة يعدّ عملا ليس سهلا على الاطلاق .. فقد يقضى الشاعر الغنائى ليالي كاملة في مطاردة فكرة جديدة لم يمسسها احد من قبل .. فلماذا اذا لا ينال حقوقه مثل زميله المطرب ؟ لان مجرد الوفاء بهذا الحق يدفعه في طريق الاستمرار .. وينأى به عن « الاحباط » !

صحيح انّ بعض شعراء الكلمة يكتبون من باب الهواية وحب الشعر الغنائى ولا تهمهم المادة .. ولكن هناك بالمقابل شعراء يبدعون ومن حقهم ان يبحثوا عن المقابل المادي .. وارى ان على صاحب العرض ان يلتزم بالوفاء بحفظ حقوق المؤلف والملحن ـ ماديا ومعنويا ـ بطريقة عادلة ..

صالح الشادي « شاعر غنائى »

احفظوا حقوقهما !

● دوليا . ليس للمطرب اى حماية مادية او معنوية .. فيما يحظى الناشر ومؤسسات الانتاج والجمعيات الفنية التى يتم تشكيلها عادة لحماية المؤلف والملحن بكامل الاهتمام الذي يسعى لحفظ حقوقهم .

وشخصيا ـ انا اؤمن باهمية حفظ حقوق الملحن والمؤلف لانهما صاحبا ابداع .. اذ لا تقوم قائمة لاى اغنية في غياب اللحن والكلمة .. لدرجة انّ البعض في الخارج يشعر بالاهمية الكبرى للملحن والمؤلف والتى تفوق اهمية المطرب .. الذى يرونه مجرد « موصّل » للابداع فقط .. فيما لم يكن له اى دور في عملية تحقيقه على الصعيد الواقعى .. والاغنية ـ في حقيقة الامر ـ تولد على يدىّ الملحن والمؤلف من الالف الى الياء .

محليا ـ ربما تختلف النظرة الى حفظ حقوق المؤلف والملحن .. وكيفما كانت هذه النظرة .. فلابد من حفظ حقوقهما بالطريقة المثلى التى تمنحهما حقوقهما كاملة « سواء » بالاتفاق مع مؤسسة الانتاج او مع المطرب .. وارى ان من الافضل لهما ان ياخذا مبالغ مقطوعة . وبعد فترة معينة من توزيع الشريط او بيع كمية معينة منه لهما الحق ايضا في اخذ نسبة معينة عن كل شريط .

الفنان محمد عبده

بكر مدنى

لن أدفع « هللة » !

● حقا .. هناك ضرورة لحفظ حقوق المؤلف والملحن معا .. وهى بالفعل محفوظة .. سواء من قبل شركات الانتاج او المطرب الذى جرت العادة ان يقوم هو بالاتفاق المادي مع المؤلف والملحن .. ومع ذلك تجد ان معظم الشعراء لدينا يكتبون بدافع حبهم للشعر والكلمة الغنائية ولا يبحثون اطلاقا عن المادة .. واود ان اشير إلى أن الملحن ينال حقه كاملا من المطرب .. ولا يبقى امامنا نحن كشركات انتاج سوى التفاوض مع هذا المطرب الذى عادة ما يكون قد انهى كل ما يتعلق بحقوق المؤلف والملحن .. ولم يحدث اطلاقا ان سمعنا ان مؤلفا او ملحنا طالب بحقه المادى .. ولكن يبدو ان بعضهم يطمع لنيل نسبة من الارباح التى يجنيها المطرب والمنتج .. وانا ارفض ان اتعامل مع هذا « البعض » .. لان مكاسبنا محدودة جدا !!

فنحن ندفع للمطرب وللفرقة الموسيقية وللاستديو وللمصنع والمطبعة والاعلانات والتخليص الجمركي والموظفين وغيرهم فهل تريدوننا ان ندفع للملحن والمؤلف ايضا ؟! وهنا اقول .. لن ادفع « هللة » !

هيزع البركاتي « منتج »

● لماذا لا يتضمن العقد بين المنتج والمطرب بنودا صريحة لحماية الحقوق ؟

« بكر مدنى »

العمل مجانا .. كيف ؟

● لا احد يقدم ابداعه مجانا . وبالفعل حقوق المؤلف والملحن محفوظة . والمطرب عادة هو الذى « يحاسبهما » ماديا . واما قضية ان ياخذ كل منهما نسبة من ارباح المبيعات فانهما بهذا الاسلوب يدخلان في متاهة قد تعود بهما الى الخسارة احيانا . فليس بالضرورة لن ينجح اى عمل فني . وكل ابداع معرض للفشل جماهيريا . وشركات الانتاج احيانا تقوم بالاتفاق مع الملحن والمؤلف لانتاج اعمال فنية .. وانا شخصيا قمت بهذا مع اكثر من (١٥) مطربا ناشئا واعطى (٥٠٠) ريال للمؤلف الناشيء ومن (٥٠٠) الى (٥٠٠٠) ريال للملحن الناشيء ولكن للاسف لم يستمر من هؤلاء سوى ثلاثة مطربين فقط وهذا يجعلنا ندقق كثيرا قبل المجازفة والانتاج للمطربين الهواة .

عبدالملك قطب « منتج وموزع »

امر طبيعي ان تُحفظ حقوق اللحن والمؤلف وأنا شخصيا لا أتعاون مع إي فنان ما لم استلم حقوقي . وأحرص ايضا على الا اثقل كاهل إي فنان ناشيء بأي التزام مادي بل ويحدث احيانا ان أهدي بعض ألحاني لبعض المطربين من باب التقدير والإعجاب مثلما فعلت مع الفنان طلال مداح فالتعاون مع هذا الفنان مكسب بحد ذاته . اما بقية الفنانين فلا بد ان يقبض كل منا حقه المادي . رغم ان المادة ليست كل شيء ولكنها تأتي من باب التقدير لجهود الملحن والمؤلف . وارى انه لا بد من إبرام عقد بين اطراف الاغنية الثلاثة يوضح أحد بنوده المستحقات المادية لكل الاطراف . وللمعلومية انا لا ادقق في الامور المادية وكثيرا ما قدمت اغنيات من كلماتي والحاني كهدية او كمساعدة لاي مطرب قد لا تُساعده ظروفه على تسديد المستحق .

بكر مدني

محمد عبده

هيزع البركاتي

صالح الشادى

استطلاع : سمير مرتضى



ثلث افلام المهرجان عربية

والبرونزية فقط .. للاراجوز !

● لجنة التحكيم بالغت بمنح « نصف الذهبية » للاتراك تحت ضغط المساومات !

● في رسالتي الاولى عن مهرجان فالنسيا السينمائي لدول البحر المتوسط الذي عقد بين ٢ و ١٠ اكتوبر الحالي تحدثت عن بعض مظاهر الفوضى والاضطراب التي سادت الدورة العاشرة التي كان من المفروض ان تتسم بمظاهر احتفالية خاصة ولكن شيئا من هذا لم يحدث بل يمكن القول ان العكس هو الذي وقع.

وعلى مدى السنوات الماضية فتح مهرجان فالنسيا ...عيه للسينما العربية القادمة من الدول المطلة على ...حر المتوسط.. مصر وسوريا وتونس والجزائر والمغرب استثناء لبنان التي لم تنتج افلاما لها قيمة فنية في ...سنوات الاخيرة وليبيا التي لم تعرف بعد الانتظام في ...نتاج السينمائي.. واستطاعت السينما العربية ان ...زع الجائزة الذهبية اربع مرات على مدى السنوات ...سع الماضية عام ١٩٨١ بالفيلم المغربي « عرائس قصبا » لجلالي فرحاتي وعام ١٩٨٤ بالفيلم ...سوري « احلام المدينة » اخراج محمد ملص وعام ١٩... بالفيلم التونسي « الهائمون » لناصر خميري ...خيرا في السنة الماضية بالفيلم السوري « نجوم ...نهار » لاسامة محمد.. بل حدث في العام الماضي شيء ...هو انتزاع اعمال عربية الجوائز الثلاث الذهبية ...نجوم النهار » والفضية « القلعة » للجزائري محمد ...يخ والبرونزية « احلام هند وكاميليا » للمصري ...مد خان.

وقد بلغت هذا العام نسبة الافلام العربية في ...سابقة اكثر من ثلث الافلام المعروضة حيث ارتفع ...دد الى ستة افلام من مجموع افلام المسابقة وعددها ...عملا وكانت هذه الاعمال من مصر: « الاراجوز » ...ني لاشين من تمثيل عمر الشريف وميرفت امين ...شام سليم « وقلب الليل » للمخرج عاطف الطيب ...طولة نور الشريف وفريد شوقي وهالة صدقي، ومن ...يا « ليالي ابن اوى » لعبداللطيف عبدالحميد ومن ...س « صفائح من ذهب » للمخرج نوري بوزيد ومن ...رب « بادس » لمحمد عبدالرحمن التازي ومن ...زائر « لوس او وردة الرمال » لمحمد رشيدي بن ...ج.. وكان من المفروض ان تشترك تونس بفيلم ثان هو ...جنون ليل » للطيب الوحيشي ولكنه فضل سحبه في ...لحظة بعد ان رفضت ادارة المهرجان الاستجابة ...ه بعرض فيلمه بالتحديد يوم السبت في ساعة معينة ...خلا بذلك في اختصاص ادارة المهرجان.


المخرج هاني لاشين في الوسط على المسرح قبل عرض « الاراجوز »


شعار المهرجان

الاراجوز والبرونزية

وكما اشرت في الاسبوع الماضي فقد كان الاراجوز هو المنتصر الوحيد بين الافلام العربية حيث نال الجائزة البرونزية كما حصل النجم المصري العالمي عمر الشريف على شهادة تقدير خاصة عن دوره في الفيلم وهو الممثل الوحيد بين كل من شاركوا في اعمال المسابقة المختلفة الذي حصل على مثل هذا التقدير.

والاراجوز .. من تأليف د. عصام الشماع وتدور احداثه قبل حرب ٦٧ وتمتد الى بعد منتصف السبعينات، ويقدم قصة اراجوز يعرض اسكتشاته بعرائسه الخشبية امام جمهور من الفلاحين وهو لا يتورع عن توجيه الانتقادات اللاذعة لكل ما غير هو قويم سياسيا واجتماعيا من وجهة نظره.. والاراجوز له ابن، وهو بهلول يوفده الى العاصمة ليستكمل تعليمه في الجامعة ويرسل له كل شهر مايعينه على العيش.. ولكن للشباب شخصية انتهازية ويخلق لنفسه فرص التسلق الاجتماعي عن طريق وضع ذاته في خدمة رجل اعمال ينتمي الى قرية قريبة من القرية التي نشأ هو بها ثم بالزواج بالتي اوقعها في حبائله.. ويصل بهلول الى قمة الانتهازية حينما ينقلب على والده.

ويثبت الاراجوز موهبة جديدة لدى مخرجه الذي قدم حتى الآن فيلمين تليفزيونين « ايوب » مع عمر الشريف ايضا ٨٣ « وعندما يأتي المساء ».. بطولة فريد شوقي وسناء جميل « ٨٥ » ومسلسل فيلمي تليفزيوني هو « باقي من الزمن ساعة » ولكن الفيلم بحاجة الى بعض الاختصارات وعلى مستوى السيناريو كان لابد من تبرير السلوك غير السوي لشخصية الابن وخاصة وانه ينقلب على ابيه كما انك لا تشعر بالارتياح ازاء الصدفة التي تجمع في مدينة القاهرة بين بهلول ورجل الاعمال

الجائزة الذهبية

وقد كانت الجائزة الذهبية التي نالها الفيلم اليوغسلافي « نقطة التقاء » للمخرج جوران ماركوفيتش في مكانها تماما، فهو بالفعل افضل ما ضمته مسابقة مهرجان فالنسيا.. والفيلم هو سابع ما اخرجه ماركوفيتش الذي تخرج من معهد السينما التشيكوسلوفاكي وقد سبق ان نال « نقطة التقاء » جائزة احسن فيلم في مهرجان بولا للاعمال اليوغسلافية.. ويقدم الفيلم فكرة خيالية تفترض ان عالم اثار يموت بسبب الاثارة التي تصيبه بعد احد الاكتشافات الاثرية.. وتسفر هذه الوفاة عن ردود فعل مختلفة بين الاهل والاصدقاء.. وبعد ساعات يتضح ان الرجل كان فقط في حالة غيبوبة وقد عالج المخرج هذا الموضوع باسلوب الكوميديا السوداء وبالكثير من سعة الخيال.

مساومات لجنة التحكيم .

ورغم اعجابي ايضا بالفيلم التركي « الضباب » للمخرج زولفو ليفانلي وقد تحدثت عنه في رسالة سابقة عن مشاهدتي له في مهرجان مونتريال السينمائي الدولي – فانني كنت اتمنى الا يشارك هذا الفيلم التركي « نقطة التقاء » الجائزة الذهبية وان تكتفي لجنة التحكيم بمنحه الجائزة الفضية.. وكان هذا سيؤدي بالتالي الى استبعاد الفيلم التركي الثاني الحائز على الجائزة الفضية وهو « لا تطلقوا النار على الطائرة الورقية ».. والفيلم جيد ولكن اللجنة بالغت في تقديره في رأيي ربما تم هذا نتيجة بعض المساومات التي تحدث غالبا بين اعضاء لجنة التحكيم.

وقد وفقت اللجنة بمنح جائزة السيناريو للفيلم الايطالي « سارقو الصابون » الذي سبق وان توجه مهرجان موسكو السينمائي الدولي بجائزته الكبرى في شهر يوليو الماضي.. والفيلم من اخراج وتمثيل موريتسيو نيكيتي الذي اشترك ايضا في كتابة السيناريو والخيال السينمائية الخصب الذي يتمتع به نيكيتي يذكرك باعمال المخرج والممثل الامريكي وودي الن في اعماله الكوميدية وخاصة « وردة القاهرة القرمزية » وهو يسخر بشدة من سيطرة الاعلانات الاستهلاكية التي تذاع في التليفزيون.. على حياة الانسان وخاصة في المجتمعات الغربية

العجوز الامريكي

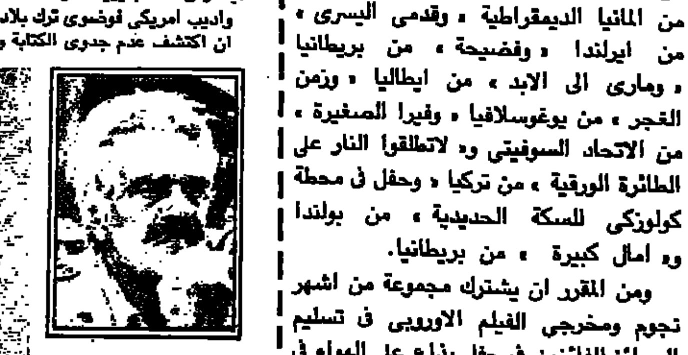
وقد اختارت ادارة مهرجان فالنسيا لحفل الافتتاح الفيلم الامريكي « العجوز الامريكي » وهو ذات العمل السينمائي الذي اختتم به مهرجان كان الاخير في شهر مايو الماضي.. والفيلم من اخراج الارجنتيني لويس بوينزو وبطولة جريجوري بيك وجين فوندا التي انتجت ايضا الفيلم الذي تدور احداثه في المكسيك في بداية القرن ايام الثورة التي اجتاحت البلاد بقيادة بانشو فيلا.. والشخصيات الرئيسية الثلاث التي يدور حولها الصراع هي مدرسة امريكية عانس هاجرت الى مكسيكو لتدرس الانجليزية لاولاد عائلة اقطاعية مكسيكية واديب امريكي فوضوي ترك بلاده في سن السبعين بعد ان اكتشف عدم جدوى الكتابة وفضل معايشة احداث الثورة بحثا عن موت نبيل واخيرا قائد مكسيكي شاب يرتبط بقصة حب مع المدرسة ويدفع ثمن تخاذله بان يعدم رميا بالرصاص.

وقد وقع اختيار مهرجان فالنسيا الاسباني على هذا الفيلم لافتتاح دورته العاشرة لان احداثه تدور في المكسيك وهو بذلك يؤكد صلة اسبانيا بدول امريكا اللاتينية والجنوبية التي تتحدث كلها بالاسبانية.

وعموما فقد عرض مهرجان فالنسيا قرابة ١٤٠ فيلما ضمتها اقسام عديدة منها القسم الاعلامي لـ ١٥ فيلما منها « يوم مر .. يوم حلو » و « وسمك لبن تمر هندي » من مصر و « عرب » من تونس والقسم الخاص « ٥ افلام » وبانوراما اوروبية للدول الاوروبية غير المطلة على البحر المتوسط ١٦ فيلما وبانوراما سينما امريكا اللاتينية لـ ١٦ فيلما وتكريم المخرج والممثل الايطالي البرتو سوردي « ١٥ فيلما » والفرنسي رينيه اليو « ٩ افلام » والمؤلف الموسيقي الاسباني خوسيه فينيو « لـ ١٠ افلام » والافلام التسعة التي حصلت على الجائزة الذهبية في فالنسيا على مدى الدورات السابقة و ١٧ فيلما عن الثورة الفرنسية في مناسبة الذكرى المئوية الثانية وقسم لافلام الاطفال بنحو ١٥ فيلما.


عمر الشريف





« ريتشارد برايور » و « ايدي ميرفي » في « ليالي هارلم »

عزيزي القارىء تجد في هذا الباب اشارة سريعة الى بعض الافلام التي ستجد طريقها قريبا الى شاشات دور العرض والى شرائط الفيديو في العالم العربي وفي الخارج .

الخادم ..

« الخادم » اخراج : احمد يحيى – تمثيل ، فريد شوقي ، فاروق الفيشاوي – سهير رمزي – احمد مظهر – هشام سليم – وحيد سيف – سيف عبدالرحمن .

يضع خادم خطة تستهدف الانتقام من رجل الاعمال الذي تسبب في الزج بوالده الى السجن وينفذ الخادم خطته اولا من خلال السيطرة على ابن وابنة رجل الاعمال ثم بالاستيلاء على ثروة هذا الرجل الذي انتهى به الامر الى مصحة للامراض العقلية .

اول انتاج للخبير السياحي د . عادل حسني الذي يعتبر احدث من دخل مجال الانتاج السينمائي في مصر .. وقام بعد ذلك بانتاج عدد اخر من الافلام مثل « موعد مع الرئيس » من اخراج محمد راضي وبطولة الهام شاهين وكمال الشناوي وتوزيع افلام للغير مثل « كتيبة الاعدام » .

المرشد

اخراج ابراهيم الموجي – تمثيل شريهان – فاروق الفيشاوي – محمود الجندي – عفاف شعيب – زيزو نبيل .

عن العلاقة بين ضابط مباحث ومرشد يحاول التمرد على عمله الذي يشعره بالاذلال فيسعى الى الانتقام من الضابط .

بهذا الفيلم ينضم محمود الجندي الى قائمة الممثلين المنتجين .. وقد اتاح الجندي فرصة الاخراج الاولى لكاتب السيناريو ابراهيم الموجي الذي قدم اكثر من فيلم بوليسي ناجح مثل « دائرة الانتقام » كما انه اعاد الى الشاشة الفنانة زيزو نبيل بعد غيبة اكثر من عشر سنوات .

■ فرنسا :

« ميلو في مايو »

« ميلو في مايو » – اخراج : لوي مال – تمثيل ميشيل بيكولي – ميوميو .

مايو ٦٨ .. تموت الجدة في المنزل الريفي الضخم الذي كانت تعيش فيه مع ابنها « ميلو » ويكون الاشتراك في تشييع جثمانها فرصة ليتقابل افراد العائلة الذين يحضرون من انحاء متفرقة من فرنسا .. وسرعان ما تدب الخلافات بينهم بسبب الميراث وبيع المنزل .

وبعد النجاح الفني والجماهيري الضخم الذي حققه فيلمه « وداعا ايها الاطفال » منذ عامين انتهى المخرج لوي مال من اعداد فيلمه الجديد الذي اختار ان يدور اثناء فترة احداث ثورة الشباب في فرنسا خاصة واوروبا عامة في مايو ٦٨ وانعكاساتها على افراد اسرة واحدة بعضهم يؤيد تلك الثورة بينما يرفضها الاخرون .

● الولايات المتحدة :

ليالي هارلم

« ليالي هارلم » اخراج ايدي ميرفي تمثيل ايدي ميرفي – ريتشارد برايور – داني ايلو .

نيويورك ، الثلاثينات .. يسعى احد رجال المافيا الى الاستحواذ على ناد ليلي شهير بالمدينة ولكن العقبات تعترضه .

اول فيلم يكتبه ويخرجه الممثل الاسود ايدي ميرفي احد اهم ثلاثة نجوم في السينما الامريكية منذ بضع سنوات .. اذا حقق الفيلم النجاح المتوقع له عند عرضه في الولايات المتحدة في منتصف شهر نوفمبر القادم فان هذا النجاح سيضاعف مكانة بطل فيلم شرطي بيفرلي هيلز .

« رجلان يدعيان جاك » – اخراج ، جاك نيكولسون – تمثيل جاك نيكولسون – هارفي كتيل – ميج تيلي – ايلاي والاش .

اذا كان النجم ايدي ميرفي خاض بفيلم « ليالي هارلم » تجربة الاخراج لاول مرة فان النجم جاك نيكولسون يقف لثالث مرة خلف الكاميرا بعد تجربتين سابقتين : « قال لي : تولى القيادة » (٧١) و « الانتقال الى الجنوب » (٧٨) .

يعتبر هذا العمل الجديد تكملة للفيلم الشهير « الحي الصيني » الذي اخرجه رومان بولانسكي سنة ١٩٧٤ وقام ببطولته نيكولسون مع فاي اوناواي .. وفيه يجسد النجم الشهير من جديد شخصية المخبر الخاص التي اداها في الفيلم السابق ليواجه قضية معقدة جديدة تقع احداثها بعد احد عشر عاما من احداث « الحي الصيني » .

« حيث يكون القلب » – اخراج : جون بورمان – تمثيل : دابني كولمان – اميلي لويد – كريستوفر بلامر .

يقرر احد كبار رجال الاعمال الامريكيين ان يعلم ابنته الدللة معنى الاعتماد على النفس في الحياة ، فيترك بيته في حي مانهاتن الراقي في نيويورك . وينتقل للاقامة مع الفتاة في عمارة قديمة في حي بروكلين .

بعد عامين من اخراجه « امل ومجد » الذي روى فيه ذكريات طفولته في بريطانيا اثناء الحرب العالمية الثانية يعود البريطاني جون بورمان الى عالم الكوميديا الذي كان قد بدأ به حياته الفنية سنة ١٩٦٥ .


الفيشاوي وفريد شوقي في « الخادم »

يصور في يوغسلافيا بمخرج يوغسلافي

فيلم نصف وثائقي عن الانتفاضة

جميل راتب وفريد شوقي في « الانتفاضة »

في قرية معلولا السورية يجرى حاليا تصوير المناظر الخارجية للفيلم السوري « الانتفاضة » الذي يعد اول عمل سينمائي عن الانتفاضة الفلسطينية .

يشترك في البطولة نخبة من الممثلين المصريين هم فريد شوقي وجميل راتب ويوسف شعبان وهشام سليم ومحسنة توفيق وماجدة الخطيب وامينة رزق وسميحة ايوب بالاضافة الى الممثلة السورية منى واصف وممثلين من لبنان وتونس وليبيا .

يخرج « الانتفاضة » المصري احمد الخطيب الذي كتب ايضا السيناريو بالاشتراك مع الدكتور رفيق الصبان .. وقد اعتمد على العديد من الشهادات الموثقة .

يروى الفيلم باسلوب نصف وثائقي احداث الانتفاضة من خلال معاناة مجموعة من الفلسطينيين يقيمون في قرية صغيرة في الارض المحتلة وموقفهم من سلطات الاحتلال ومساهمتهم في المقاومة وفي انتفاضة الحجارة .. يتولى تصوير الفيلم مصور تشيكوسلوفاكي .. وستتم عمليات تحميض وطبع الفيلم في تشيكوسلوفاكيا ليكون جاهزا للعرض في اوائل العام القادم .

لا تطلقوا النار على الطائرة الورقية

هل يفوز بجائزة الفيلم الاوروبي ؟

في باريس وفي الخامس والعشرين من نوفمبر القادم تعلن وتوزع جوائز الفيلم الاوروبي لعام ١٩٨٩ تمنح هذه الجوائز لاحسن فيلم اوروبي عرض من اكتوبر ٨٨ حتى سبتمبر ٨٩ كذلك لافضل الفنانين الاوروبيين في جميع فروع العمل السينمائي كما يحدث في جوائز الاوسكار السينمائية الشهيرة.

تعتبر هذه ثاني مرة توزع فيها تلك الجوائز حيث كانت قد منحت في نوفمبر من العام الماضي في حفل اقيم بمدينة برلين الالمانية.. والهدف منها توزيع رقعة انتشار الفيلم الاوروبي حيث ان الجوائز التي تحصل عليها الافلام الفائزة تساعد عادة على توزيعها في اسواق الدول الاوروبية وغيرها.

وتشترك في المسابقة ٢٥ دولة اوروبية بفيلم واحد لكل منها.. وتتكون في كل دولة منها لجنة محلية من عدد من السينمائيين النقاد تشاهد الانتاج السينمائي للبلد وتختار فيلما سيمثل السينما الوطنية في مسابقة الفيلم الاوروبي.

وتتكون كل سنة لجنة تحكيم من سبعة اعضاء من سبع دول اوروبية.. ومن بين اعضاء لجنة هذا العام المخرج الالماني الغربي مارك بوم والفنلندي يورن دونرو والتشيكية فيرا شيتيلوفا. وقد شاهدت اللجنة جميع الافلام الروائية والتسجيلية المرشحة من الدول الخمس والعشرين وذلك في مدينة برلين فيما بين ٣٠ سبتمبر و ١٠ اكتوبر الحالي. وستعقد اجتماعات جديدة في باريس بين ١٠ و ٢٤ نوفمبر للاتفاق على الافلام والفنانين الفائزين.

ومن بين الافلام المرشحة للحصول على جائزة او اكثر من جوائز الفيلم الاوروبي « القارة السابقة » من النمسا، « والحياة ولا شيء آخر » من فرنسا و« لقاء في ترافرس » من المانيا الديمقراطية « وقدمي اليسرى » من ايرلندا « وفضيحة » من بريطانيا « وماري الى الابد » من ايطاليا « وزمن الغجر » من يوغوسلافيا « وفيرا الصغيرة » من الاتحاد السوفيتي و« لاتطلقوا النار على الطائرة الورقية » من تركيا « وحفل في محطة كولوزكي للسكة الحديدية » من بولندا و« امال كبيرة » من بريطانيا.

ومن المقرر ان يشترك مجموعة من اشهر نجوم ومخرجي الفيلم الاوروبي في تسليم الجوائز للفائزين في حفل يذاع على الهواء في جميع محطات التليفزيون الاوروبية.

ابال غانس

الرجل الذي وضع السينما على ظهر حصان

في سنة الاحتفال بالذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية وهب المخرج كلود للوش لفائدة التراث الوطني الحقوق التي كان يملكها بشأن واحد من اشهر الافلام في تاريخ السينما وهو فيلم « نابليون » للمخرج آبال غانس وهكذا اصبح هذا الاثر الفني محفوظا لدى خزينة الافلام الفرنسية المكلفة بتأمين عرضه « حتى في ساحات فرنسا » وفق رغبة مخرجه . وهي امنية تحققت اثناء الاحتفالات بذكرى الثورة اذ كان الفيلم يعرض كل مساء في ساحة قصر البلدية بباريس .

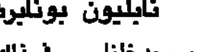
وقد ولد آبال غانس سنة ١٨٨٩ وتوفي سنة ١٩٨٣ . اي لو ان الموت امهله بضع سنوات اخرى لكان الان في سن المائة وهو عمر السينما التي كرس لها غانس حياته منذ اكتشفها وهو لايزال طفلا صغيرا . وقد قال عنها : « السينما هي موسيقى النور . انها تهب الانسان حاسة جديدة يجعله يستمع بعينيه » .

> السينما هي موسيقى النور انها تهب الانسان حاسة جديدة تجعله يستمع بعينيه ..
>
> ابال غانس

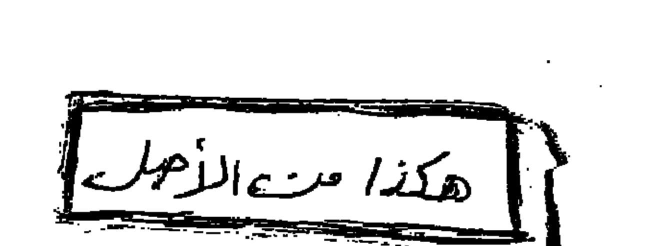
اما الملحمة السينمائية لفيلم « نابليون » فقد بدأت سنة ١٩٢١ . وطيلة اربع سنوات التهم غانس جبلا من الكتب من تأليف ميشليه . تيار ، لامارتين ، ايلي فور .. وفي سنة ١٩٢٥ انطلق بكل حماس في الانجاز ، كما لو انه تقمص شخصية بطله بحيث كانت مخاطبته للفريق العامل معه في انجاز هذا الفيلم تحمل صدى خطبة للامبراطور : « سيدخلنا هذا الفيلم الى معبد الفنون عبر باب التاريخ الكبير انه ينتظر منكم ان تعيدوا الحياة الى الصور الخالدة للثورة وضحكتها الاحتضارية ، للامبراطورية وظلالها الكبيرة ، للجيش الكبير وشموسه . ان كل « شاشات الدنيا تنتظركم » .

وقد تكلف انجاز هذا الفيلم ١٨ مليون فرنك وهو مبلغ هائل في ذلك العهد وتجند له اكثر من مائتي فني واربعين نجما من بينهم البير دي ودونيه في دور نابليون ، الشاعر انطونان ارتو في دور مارا ، وغانس نفسه في دور سان جوست . واستلزم تصوير بعض المشاهد حشد ستة آلاف من الممثلين الصامتين .

وكانت النتيجة عمل شاعر ملهم ، او هوغو سينمائي .



نابليون بونابرت



أسرتك

« العربة المرعبة » !

السوبر ماركت .. احد اساليب الاستنزاف الاستهلاكي النفسي الذى تقع في اسره دون ان تشعر .. عند دخولك للسوبر ماركت تجتبي عربة جمع المشتريات .. هكذا تنصحك خبيرة الاقتصاد الاسرى مبررة ذلك بان استسهال تعبئة العربة بكل ما تقع عليه عيناك في كل زيارة .. وتقول : عندما تعتمدين على يدك في حمل المشتروات .. فثقي بانك لن تشترى الا ما تحتاجينه !



بنتك

عندما تسالين ابنتك الصغيرة عن الهدية التى تريدها في مناسبة من المناسبات ستقول على الفور « عروسه » ! وتزدحم غرفة صغيرتك بتلك الدمى باحجام واشكال مختلفة .

ترى هل فكرت مرة في تعويد صغيرتك على اسلوب اخر لتلبية طلبها ؟ مثلا هل فكرت في الجلوس الى جوارها لتصنعا عروسة معا من بقايا الاقمشة واشراكها معك في تفصيل الفستان واختيار اللون ؟

انك بذلك تضربين عصفورين بحجر .. فهذه العروسة ستكون الاقرب لنفسها اضافة الى شعورها بانها ساهمت في صنعها ووضعت عليها لمساتها !



زوجك

اناقة الرجولة !

● الشائع ان وجود المراة في غرفة النوم او في البيت بشكل عام شيء خاص بالمراة فقط .. وربما تستنكر الزوجة على زوجها وقوفه امام المراة وتتهمه بممارسة عادة نسائية !

استاذة علم الاجتماع النفسي الالمانية (د . ش) ترى ان اهتمام الزوج باناقته وتناقته لا يتعارض مع الرجولة .. لا تجعلي زوجك يفجع في يوم ما بشكله الرث وتضرب الصلع الى راسه قبل فوات الاوان !



بخل الزوج قنبلة موقوتة: خراب البيوت!

تحقيق

أميمة سرور

● زوجى بخيل جدا .. يقتّر علينا كثيرا .. لدرجة انني احيانا اصفه ـ في السر ـ بانه ـ من « بخلاء الجاحظ » او لعله تجاوز اولئك !! لانني كلما طلبت « شيئا » ـ ومهما كان يسيرا ويدخل في دائرة قدرته على الوفاء به ـ يماطلني الى درجة انني الجأ الى الصمت لقناعة مني بانه لن يقدم على خطوة ايجابية بهذا الصدد .. واحيانا اجد نفسي مندفعة للحوار معه .. لاقناعه بان اتجاها « تقتيريا » كهذا بمقدوره ان يهدم كيان الاسرة .. ولكن الحوار يمتد ويتشعب ليصل بنا الى الشجار الساخن .. والساخن جدا .

● ما سبق لم يكن مقتطعا من رواية ادبية .. او قصة خيالية تفتقت عن موهبة كاتب خصب الخيال .. لا .. انها ببساطة قصة « واقعية » بشحمها ولحمها .. بعثت بها احدى القارئات التى رمزت لاسمها بـ « م . ع » ..

وكانت هذه الرسالة هي الحافز الحقيقي الذى دفعنا الى مناقشة هذا الموضوع الهام .. فالبخل قد ينعكس سلبا على الاسرة .. وقد يلقى ظلالا من الضغائن والاحقاد والمشاجرات .. بالاضافة الى كونه يضطر افراد الاسرة الى ارتكاب اخطاء سلوكية واخلاقية .. فقد يلجأ الاطفال الى السرقة لانهم بحاجة الى المال .. وقد تتشوه طفولتهم .. وتمتلىء بالاحقاد على الاطفال الآخرين الذين يجدون المال متوفرا بين ايدهم بقدر معلوم .

ولكى نكتشف آفاق هذه المشكلة .. نلجأ الى الدكتورة نجلاء المحلاوى « الاخصائية النفسية بمستشفى الداغستاني » .. لتكاشفنا بأن صفة « البخل » صفة مذمومة غير انها تستوطن نفسية الانسان بفعل ظروف اجتماعية .. مثل التنشئة الاجتماعية التى جعلته معتادا على الحرمان .. وبالتالى تأصلت هذه الصفة كسلوك متجذر .. واصبحت تحكم علاقته بنفسه وافراد اسرته .. الى حد حرمان الزوجة والاطفال من مطالب الحياة الضرورية .. على الرغم من ان المال ليس للاكتناز .. ولكنه وسيلة لجعل الحياة اكثر رفاهية ..

دونية اجتماعية !

● تضيف الدكتورة نجلاء :

ايضا تمسّ هذه « العادة السيئة » ـ البخل ـ جانبا آخر .. الا وهو شعور الاسرة وافرادها انهم اقل شأنا في السلّم الاجتماعى .. مما يورّث لديهم احساسا بالنقص .. لان وضعهم الاقتصادى الاسرى في ظل هذا « البخل » النابع من ذاتية « الاب » يجعلهم يشعرون بالدونية !! ومن ثم بالنقمة على الآخرين .. والشعور بالعدائية المفرطة .. ومن هنا ـ تقول الدكتورة نجلاء ـ يتعين على الزوجة ان تكون اكثر وعيا . وان تلعب دورا كبيرا في تغيير الطبائع السيئة للزوج .. واذا كانت الزوجة تعمل .. فانه بمقدورها ان تساهم بفعالية في تلبية متطلبات الاسرة على اساس من التعاون مع الزوج .. لكى يشعر هو الآخر بمسئوليته كرجل .. وكرب اسرة .

نفور ومهانة !

● رؤيا كابلى « استاذة علم اجتماع » ترى ان البخل صفة ذميمة لا تتقبلها النفس البشرية .. واذا كان الزوج بخيلا فان من الطبيعى ان يسبب نفورا لدى الزوجة .. وقد تنشب ـ بسبب هذه الصفة الذميمة التى تجعلها في عوز مادي ومعنوى ـ العديد من المشاكل والخلافات التى قد تؤدى الى « تفكك » الاسرة .. وقد تلجأ الزوجة واطفالها الى اسرتها وذلك بحثا عن اشباع حاجاتهم الاساسية والضرورية ـ سواء كانت مادية او معنوية او نفسية ـ وقد يتحقق ذلك الاشباع ـ احيانا ـ بطرق سوية .. وفي بعض الاحيان يتحقق بطرق غير سوية لا داعى لذكرها !!

وبخل الزوج قد يضطر الزوجة الى ان تضغط على نفسها كثيرا .. مما يولّد لديها كبتا نفسيا وعقدا واضطرابات نفسية .. وذلك نظرا لشعورها بالمهانة التى تعتبر نتيجة لتقصير زوجها في تلبية متطلباتها الضرورية .

وقد يدفع « بخل الزوج » الاطفال في طريق غير سوى ، مثل السرقة لتحقيق متطلباتهم التى أهدرها الاب بسبب شحه وتقتيره .. وقد ينعكس هذا الوضع بظلال قاتمة على سلوكيات الاطفال .. التى قد تنحاز للانحراف . وسوء الاخلاق .. نظرا لشعورهم بالنقص بازاء الحالة الاجتماعية للاطفال الاخرين .. مما قد يعيقهم عن الاتصال الاجتماعى بالاطفال وبالمجتمع ككل .





وهذا بحد ذاته يخلق جيلا هشّا معقدا .. ممتلئا بالاحقاد .. والشعور بالدونية !





حرب الامية .. ممارسة !

بعيدا عن البيانات لهذا الكم من المباني المخصصة لمدارس « مكافحة الامية » وما تم وما سوف يتم من مشاريع تساهم في الحد من نسبة الامية والتى تصل ـ حسب احصائية هيئة مختصة الى اكثر بكثير من نصف نساء العالم الثالث ولنا ـ طبعا ـ نصيب وافر من تلك النسبة في عالمنا العربى .

وبكثير من دقة القول نحصل على نصيب اكبر خاصة مع الخطوات السلحفية التى تخطوها برامج تعليم الكبيرات وما يدخل فيها من روتين وحرص حريص لعدد كبير من « المسئولات » تكمن على راس هذه البرامج ، ومعلمات يهدن في تادية هذا الدور الاجتماعى الحيوى مجرد « اوفرتايم » يضيف مزيدا من الاصفار الى رصيدهن اضافة الى رواتب الدوام الصباحى .. :

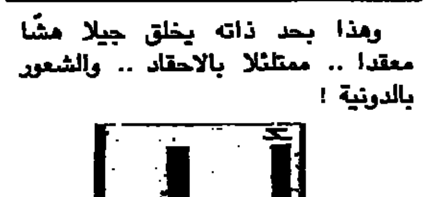
وطبعا ليس بالضرورة القول . لن الاخوات المتعاقدات يؤدين هذا الدور لنفس السبب خاصة وان « خطط السعودة » وصلت الى حد الاقرار ، ان لدينا اكتفاء ذاتيا في مجال التدريس ، وحتى اخر مراحل التعليم .

في بعض الدول الشقيقة تم تجاوز مشكلة ضعف الامكانات المادية بتطويع جميع الامكانات والطاقات البشرية من اجل تحقيق هدف « مكافحة الامية » دون ان يحتف من جملة العمل تطويع جميع فئات المجتمع حتى ربات البيوت شاركن في برنامج محدد وواضح . محاربة « امية النساء » بعمل تطوعى وضعت للدعاية له اكثر القطاعات قربا من المجتمع الاذاعة ـ التليفزيون ، الصحافة لدعوة كل من لديها قدرة على المشاركة في تعليم الامهات وغيرهن ممن لم تتح لهن فرصة التعليم سواء بسبب العمل في « الزراعة » او في انجاب الاطفال او لاى سبب آخر

اكدت احدى السيدات ممن شاركن في احد برامج « محو الامية » في الدول الشقيقة انها كانت تشعر مع الاخريات بانها تشارك في حرب حقيقية ضد الجهل . العدو الذى لا يختلف كثيرا عن اى عدو اخر عرفناه في الماضى او الحاضر .

ولعل المهمة هنا ليست مهمة مسئولين او مسئولات بقدر ماهى « ممارسة » تستدعى كل الطاقات الشابة خارج روتين الحياة اليومية (لنصف المجتمع) فلا يكفي ان تحرص الاجيال المتعلمة على توفير التحصيل العلمى الجيد لاطفالهن .. ولا يكفي ان تتجاهلن حول حياة الاجيال السابقة من الامهات والجدات اللاتى لم يحصلن على نفس فرص الحياة وعلى نفس القدر من « التعلم » حين تعبرن قولا « ناخذهن على قدر فهمهن او علمهن » !! وترددن عبارة يائسة « التعليم في الكبر كالنقش على الحجر » !! ليس لان الحجر اصبح من سمات حاضرنا في كونه يرتفع في الافق متحديا جنازير دبابة ـ بل ايضا لان الكبر والشيخوخة لا تعنى توقف انسجة الذاكرة او تلف رغبة المعرفة ولكم ان تقرأوا هذا الكم من الابداعات التى اعطتها سنوات الشيخوخة . لروائيين وفنانين هذا الكم الذى تجاوز من حيث القيمة الفنية الاعمال التى افرزتها سنوات الشباب لنفس الاشخاص.

ابتسام العلي



أزياء

يقدمها : يحيى البشرى



فستان بجاكيت من قماش الكريب وقماش الشيفون . الشينوه عبارة عن دربيه موازى لخط التطريز في الفستان من اعلى الى اسفل .

الجاكت والخط المحاذي للدربيه مطرز بنقوش عربية عبارة عن اشكال هندسية متعددة ومنسوجة بخيوط الحرير ومرصعة بالاحجار ومطرزة بالخرز بثلاثة الوان الذهبي والاسود والاحمر